



بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

☐ الاحد ٨ شعبان ١٤٠٥هـ ٢٨ ابريل ١٩٨٥م العدد ٤٣٨٠ ☐

AL-YAUM Dammam SUN. 28 APR. 1985 NO. 4380

تقرأ في هذا العدد
■ اعتماد دفعة جديدة من اراضي ذوي الدخل المحدود بمنطقة الاحساء ص٣
■ خواطر عن اللغة العربية ص٨
■ اليوم الثقافي من ص٩ - ١٦
■ المرأة ليست بطيخة يادكتور ص ٢٣

جلالة الملك يرعى حفل توزيع جائزة الدولة التقديرية في الادب

الفائزون يعربون عن تقديرهم وامتنانهم للمكرمة الملكية

سمو أمير الرياض: تكريم الأدباء السعوديين هو وفاء من الدولة تجاه هؤلاء الأدباء

الرياض - واس ..

يتفضل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى مساء اليوم الاحد برعاية الحفل الثاني لجائزة (الدولة التقديرية في الادب) وذلك بقاعة الملك فيصل بالرياض.

كما يتفضل جلالته حفظه الله خلال الحفل الذي دعي لحضوره عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسئولين ورجال الفكر والادب في المملكة وعدد من الادباء والكتاب العرب بتسليم الجوائز للادباء الفائزين بجائزة هذا العام وهو صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل والاستاذ احمد عبدالغفور عطار والاستاذ طاهر عبدالرحمن زمخشري.

ويجسد هذا التكريم اهتمام ورعاية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين بالدور الكبير الذي يضطلع به الادب والادباء في حياة المجتمع وتقدير جلالته حفظه الله لجميع ادباء المملكة الذين يمثلون الذاكرة الحية لمجتمعهم.

وقد استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بالامارة قبل ظهر امس الادباء والمفكرين العرب والمسلمين المدعوين لحضور الاحتفال الثاني لجائزة الدولة التقديرية في الادب.

وقد رحب سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز بالادباء والمفكرين .. واعرب سموه في كلمة له خلال المقابلة عن سعادته بلقائهم في بلدهم الثاني المملكة .. كما اثنى سموه على دور الادباء والمفكرين في انارة الطريق لجيل الشباب العربي والمسلم الذي يتعرض لهجمة شرسة من قبل اعداء الاسلام ..

واوضح سموه ان تكريم الدولة للادباء السعوديين هو وفاء من الدولة تجاه هؤلاء الادباء .. كما هو حافز للشباب السعودي المتطلع للعلم والادب.. مشيرا الى ان ديننا الاسلامي حث الانسان على طلب العلم وبين فضل العلم والعلماء ..

واكد سمو الامير سلمان على اهتمام الدولة بالعلم من خلال ابتعاثها لاعداد كبيرة من الشباب السعودي لطلب العلم من مختلف دول العالم اضافة الى بناء المدارس والجامعات وتقديم الحوافز والمكافات لطلاب العلم.

بعد ذلك القى احد الادباء كلمة نيابة عن زملائه اعرب فيها عن شكره العميق للمملكة واوضح فيها ان تكريم المملكة لادبائها هو تكريم للادباء العرب والمسلمين ..

ونوه بدور المملكة الريادي من خلال اهتمامها بالعلم والعلماء.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس لجنة جائزة الدولة التقديرية في الادب بعد ظهر امس الادباء والمفكرين العرب والمسلمين المدعوين لحضور الاحتفال.

وقد رحب سمو الامير فيصل بن فهد نيابة عن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

[البقية ص٢٢]

وزير العلاقات الخارجية الفرنسية يشيد بالعلاقات بين المملكة وبلاده

الرياض - واس ..

اعرب وزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولاند دوما عن سروره لزيارة المملكة ووصف العلاقات بين المملكة وفرنسا بانها جيدة جدا.

وذكر الوزير الفرنسي ان المحادثات السعودية الفرنسية قد تناولت العلاقات بين البلدين وجميع القضايا التي تهم البلدين.

وكانت المحادثات السعودية الفرنسية قد بدات بمقر وزارة الخارجية

[البقية ص٢٢]

* برئاسة سمو وزير الخارجية:

بدء اجتماعات سفراء المملكة في آسيا وافريقيا

الرياض - واس

بدات امس بالرياض اجتماعات سفراء المملكة في الدول الاسيوية والافريقية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر عدة ايام التشاور في الاوضاع السياسية والاحداث الدولية.

وقد حضر الاجتماع معالي وكيل وزارة الخارجية عبدالعزيز الثنيان ووكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية عبدالرحمن منصوري.

ومن المقرر ان تعقد اجتماعات سفراء جلالته في الدول العربية خلال الفترة من الحادي والعشرين الى السادس والعشرين من شهر شعبان القادم.

جلالته يهنئ رئيس توغو باليوم الوطني لبلاده

الرياض - واس ..

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ببرقية تهنئة لفخامة رئيس جمهورية توغو الجنرال نياسنجبيا اياديما بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

واعرب جلالته في برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة واصالة عن نفسه باخلص التهاني المقرونة بتمنيات جلالته لفخامة رئيس توغو بالصحة والسعادة ولشعب توغو الصديق التقدم والازدهار.

منظمة اليونيسيف تشيد بالامير طلال بن عبدالعزيز

الامم المتحدة. نيويورك - ا ف ب

صدق المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسيف امس الاول على قرار يحيي تفاني صاحب السمو الملكي الامير طلال ابن عبدالعزيز في الاخلاص لقضية الطفولة في العالم.

وقد وصف القرار سمو الامير طلال ابن عبدالعزيز كواحد من الابطال نذر

[البقية ص٢٢]

تحت رعاية سمو الأمير سلطان:

كلية القيادة والأركان تحتفل بتخريج الدفعة الثانية عشرة

الرياض - واس

تحتفل كلية القيادة والاركان بالرياض تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام غدا الاثنين بتخريج الدفعة الثانية عشرة من طلبتها.

[البقية ص٢٢]

سموه يستقبل وزير الخارجية الفرنسي

الرياض/ واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع

[البقية ص٢٢]

سمو أمير الشرقية يجتمع برؤساء ومدراء المصالح الحكومية اليوم

كتب/فالح الصغير

يتابع صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية باستمرار مشاريع المنطقة من خلال اطلاعه المتواصل سواء بالمتابعة الميدانية او الالتقاء بالمسئولين .. ومن هذا المنطلق يلتقي سموه ظهر اليوم بمدراء ورؤساء المصالح الحكومية المختلفة بالمنطقة وذلك بمقر الامارة بالدمام.

[البقية ص٢٢]

الامير سلطان بن سلمان يجري الاستعدادات الاخيرة لرحلة ديسكفري

واشنطن/ وس.

يجري صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز حاليا الاستعدادات الاخيرة لرحلته على متن مكوك الفضاء ديسكفري حي اتم سموه

[البقية ص٢٢]

من اقوال جلالة الملك فهد

في قطاع البلديات سيبدأ ان شاء الله تنفيذ ما يزيد على مائة وخمسين مشروعا تبلغ تكاليفها احد عشر الف مليون ريال تقريبا تشتمل على شبكات مياه في ١٥ مدينة وقرية وانشاء حدائق وشوارع وجسور واسواق تجارية وخزانات مياه وشبكات تصريف للمياه وسفلته وانارة للاحياء الجديدة .

اما بالنسبة للمرافق الخاصة بالشباب والرياضة فسيتم البدء في اقامة عدد من الاندية والمراكز الرياضية تبلغ تكاليفها خمسمائة وثلاثين مليون ريال .

المناسبة : كلمة جلالته الى المواطنين بعد اقرار ميزانية العام المالي الجديد الاربعاء ٢٩ جمادي الثانية ١٤٠٥هـ

النشيد الوطني

سارعي للمجد والعلياء — مجدي لخالق السماء
وارفعي الخفاق اخضر — يحمل النور المسطر
رددي الله اكبر — يا موطني
موطني عشت فخر المسلمين — عاش المليك للعلم والوطن

اكثر من ٦٠٠ طالب وطالبه يدخلون الامتحانات بكلية الشريعة بالاحساء

الاحساء ـ عبدالله القنبر :

يدخل اكثر من ستمائة طالب وطالبة قاعات الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالاحساء وذلك يوم السبت القادم ١٤/٨/١٤٠٥هـ الموافق ٤ / مايو ١٩٨٥هـ وذلك لجميع الطلاب والطالبات المنتظمين والمنتسبين والمنتسبات على فترتين الاولى من الساعة ٧ صباحا وحتى ٩ للطلاب المنتظمين والمنتسبين في اقسام الشريعة واصول الدين واللغة العربية والجغرافيا من الساعة ٧ صباحا وحتى الساعة العاشرة للطالبات المنتسبات في اقسام الشريعة واصول الدين واللغة العربية .

والفترة الثانية من الساعة التاسعة والنصف صباحا حتى الحادية عشرة والنصف لجميع الطلاب بقسم الادارة منتظمين ومنتسبين .

من جهة ثانية طلب سماحة عميد الكلية الشيخ عبدالله بن محمد الرسيني من الطلبة والطالبات بضرورة الاتصال بالكلية للحصول على نسخة من جدول الامتحانات وكذلك المحافظة على مواعيد الامتحانات .

● سمو الأمير عبدالمجيد يرأس اجتماع اللجنة العامة لتخطيط وتطوير مدن تبوك

* الف مليون ريال اعتمادات بلديات المنطقة لهذا العام

تبوك ـ واس

تعقد بعد غد الثلاثاء اللجنة العامة لتخطيط وتطوير مدن منطقة تبوك اجتماعا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك .

وذكر رئيس بلدية تبوك المهندس عمرو درويش ان هذا الاجتماع هو اول اجتماع تعقده اللجنة بعد صدور الامر السامي واللوائح المنظمة لتطوير قرى المملكة ووضع السياسة العامة والاولويات الخاصة بالمجمعات السكنية المطلوب تطويرها بالمنطقة والاطلاع على الكثافات السكانية في كافة قرى وهجر المنطقة وسوف تقوم اللجنة بتحديد اللجان الفرعية وتحديد فروعها واعضائها ومواقع عملها .

واضاف رئيس البلدية بان اللجنة تضم اعضاء وممثلين لكافة الدوائر الحكومية في المنطقة مثل البلديات والتعليم والصحة والمواصلات والحج والاوقاف .

ومن ناحية اخرى ذكر رئيس البلدية بان اجمالي ما اعتمد لبلديات منطقة تبوك لهذا العام بلغ الف مليون ريال وذلك لتنفيذ عدد من المشروعات الجديدة ..

ذكر ذلك رئيس بلدية تبوك المهندس عمرو درويش.. مشيرا الى انه سيتم خلال هذا العام تنفيذ عدد من المشاريع البلدية التي تشتمل على مشروع شبكات المجاري لمدينة تبوك ومشروع تحديث مياه الري في كافة مدن المنطقة بالاضافة الى مشروع استكمال برنامج للتحسين والتجميل وانشاء اسواق مركزية وتسوير عدد من المقابر وصيانة الانشاءات والطرق الحالية واعمال السفلتة المؤقتة لبعض القرى وانشاء الحدائق ومنتزهات عامة .

واضاف رئيس بلدية تبوك ان المنطقة قد حققت خلال فترة الخطة الخمسية الثالثة للدولة نهضة عمرانية وتنموية حيث تجاوزت المبالغ المصروفة على المشروع البلدية خلال الخطة بمبلغ قدره ٩٠٠ مليون ريال .. ويمثل هذا المبلغ اربعة اضعاف ما كان مرصودا في الخطة .

وقد تضمنت المشروعات التي نفذت خلال هذه الخطة برامج للتحسين والتجميل ومشروعات للصرف والانارة وانشاء حدائق عامة ومنتزهات واستراحات واسواق مركزية واستراحات للحجاج بالاضافة الى تنفيذ بعض شبكات المياه في بعض مدن المنطقة واقامة اشكال جمالية واقامة مبان للخدمات العامة .

أبا الخيل يعود بعد ترأسه وفد المملكة في اجتماعات اللجنة السعودية الأمريكية المشتركة

الرياض ـ واس : عاد الى الرياض معالي وزير المالية والاقتصاد قادما من واشنطن بعد ان تراس وفد المملكة في اجتماعات الدورة التاسعة للجنة السعودية الامريكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني التي اختتمت خلال الاسبوع الماضي هناك .

وقد وقع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني خلال هذه الاجتماعات اربع اتفاقيات مع وزير الخزانة الامريكي ورئيس الجانب الامريكي في اللجنة جيمس بيكر وتتعلق هذه الاتفاقيات بالتعاون الفني في مجال تطوير القدرات التربوية والبحثية والتخطيط الشامل لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وتطوير الخدمات الصحية لوزارة الصحة كما تتعلق بتدريب وتنمية القوى العاملة في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وبتطوير برنامج خدمات الارصاد في مصلحة الارصاد الجوية وحماية البيئة .

خلال الربع الثاني من عام ١٤٠٥

الزامل يمنح تراخيص لـ ٧٥ مصنعا بلغت استثماراتها مليارا و١٦٥ مليون ريال

الرياض ـ واس : ذكر معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل بانه تم الترخيص لـ ٧٥ مشروعا صناعيا خلال الربع الثاني من عام ١٤٠٥ بلغت استثماراتها الاجمالية مليارا ومئة وخمسة وستين مليون ريال .

وذكر معالي وزير الصناعة والكهرباء في تصريح له امس بان هذه المشروعات تشمل الالبان ومنتجاتها والبقول والصلصة والعصيرات واللحوم والمعباة والتمور والاعلاف والملابس والحقائب الجلدية والاثاث والمطبوعات واكياس تعبئة الاسمنت والعلب والكرتون .

واضاف معاليه ان هذه التراخيص تشمل ايضا المواد الكيماوية المستخدمة في محطات التحلية والانابيب الصلب وانابيب البولى ايثلين وحافظات المياه والاكياس البلاستيك والواح البوليوريثان المغلف بالصوف والخراطيم البلاستيكية المرنه والطوب الاحمر والعدد اليدوية .

وتشمل هذه التراخيص كذلك اسلاك النحاس والشبك المعدني والشبابيك الحديدية غير القابلة للصدأ وخزانات البترول الحقلية وصهاريج الاسمنت والخردة المشكلة والات جرش النفايات ولوحات التوزيع الكهربائية ولوحات الدعاية والاعلام والمبادلات الحرارية والمقطورات الزراعية وفلاتر الزيت والهواء وسيارات الجيب والمصوغات الذهبية .

والجدير بالذكر انه تم الترخيص ايضا خلال هذه الفترة للشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) وهي احدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » وذلك لانتاج اثير البيوتيل الثلاثي المثيل بتمويل اجمالي قدره مليارات ومئتا مليون ريال .

وقد حث معاليه رجال الاعمال على اتخاذ الخطوات اللازمة للاسراع في تنفيذ المشاريع الصناعية التي تم الترخيص لهم باقامتها ومراعاة استخدام المعدات والاجهزة ذات التقنية المتقدمة في خطوط الانتاج وذلك لتحسين نوعية الانتاج من تكلفة تقليل حجم العمالة المطلوبة .

حتى نهاية رجب

٩٤٦ ألفا و ٨٣٤ خطا عاملا في جميع مناطق المملكة

كتب ـ علي الخواهر :

بلغ اجمالي عدد خطوط الهاتف الآلي والهاتف السيار والهاتف اليدوي والمجنيتو وخطوط الخدمات الخاصة والتلكس العاملة في جميع مناطق المملكة حتى نهاية شهر رجب الماضي ٩٤٦ الفا و ٨٣٤ خطا منها ٩٠٥١٦٨ خطاً هاتفيا اليا و ٨٤٩٥ خطا هاتفيا سيارا و ١٥٦٣ خطا يدويا ومجنيتو و ١٤٧٩٠ خطا للخدمات الخاصة و ١٦٨١٨ خطا تلكسيا . صرح بذلك لـ « اليوم » مصدر مسئول بوزارة البرق والبريد والهاتف وذكر انه بالنسبة للمنطقة الوسطى فقد بلغ عدد خطوط الهاتف الآلي العاملة حتى نهاية رجب ٢٩٨٢٥٣ خطا وخطوط الهاتف السيار ٣٧٧٢ خطا والخطوط اليدوية والمجنيتو ١٣٥ خطا وخطوط الخدمات الخاصة ٧٣٨١ خطا وخطوط التلكس ٥٧١٢ خطا حيث يكون الاجمالي العام بالمنطقة الوسطى بالنسبة لجميع الخطوط العاملة حتى نهاية شهر رجب الماضي ٣١٥٢٥٣ خطا وفي المنطقة الغربية بلغ الاجمالي العام لعدد الخطوط العاملة ٤٤٠٢٥٩ خطا

منها ٤٢٣٢٦٧ خطا هاتفيا اليا و ٣٣٢٣ خطا هاتفيا سيارا و ١٤٢٨ خطا يدويا ومجنيتو و ٥٠٢٧ خطا للخدمات الخاصة و ٧٢١٤ خطا تلكسيا وفي المنطقة الشرقية بلغ اجمالي الخطوط العاملة حتى نهاية رجب ١٩١٣٢٢ خطا منها ١٨٣٦٤٨ خطا هاتفيا اليا و ١٤٠٠ خطا هاتفي سيار و ٢٣٨٢ خطا للخدمات الخاصة و ٣٨٩٢ خطا تلكسيا .

من اخبار المدن

● تبوك/ محمد سلامه الذبياني :

● صرح مدير تعليم البنات بمنطقة تبوك السيد محمد راشد العثمان ان عدد الطالبات المتقدمات لامتحان النقل في منطقة تبوك بلغ ١٣٥٢٩ طالبة بالابتدائي و ١٨٨٧ طالبة بالمتوسط والاول الثانوي ٤٦٨ طالبة وثانية علمي ١٢٦ طالبة وثانية ادبي ٢٣٨ طالبة ومعهد المعلمات ١٠٤ طالبات ومحو الامية ٢٢٨٤ دارسة ومعهد التفصيل والخياطة ٤٤ طالبة .

واضاف بانه قد تم تجهيز المدارس بكافة الوسائل التي تخدم راحة الطالبات اثناء تادية الامتحانات

● القطيف/ علي الخواهر :

● افتتح عصر يوم الخميس الماضي معرضا روضتي الاطفال لكل من جمعية دارين الخيرية للخدمات الاجتماعية وجمعية ام الحمام الخيرية وقد احتوى المعرضان على مجموعة من الاعمال والرسومات والاشغال اليدوية الخفيفة والوسائل التعليمية المستخدمة في التربية الحديثة ويهدف هذان المعرضان الى ابراز نشاطات الاطفال المنفذة خلال العام الدراسي ١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ .

● بريدة/ عبدالعزيز الدليلان :

● اصدر مرور القصيم خلال الشهر الماضي عددا من الرخص منها ١٧٦٣ رخصة سير ما بين خصوصي ونقل حيث بلغ النقل ١٣٣٣ والخصوصي ٤٣٠ كما اصدر ٩٩٠ رخصة قيادة و ١٠٠ تصريح لصغار السن اي ما مجموعه ١٠٩٠ رخصة كما تم تجديد ٢٥٧٦ استمارة ونقل ملكية ١٣٢٩ سيارة وصرف اكثر من ٣٠٠ استمارة بدل تالف وجدد ٩٢٨ رخصة قيادة بانواعها .

هذا ما صرح به لـ « اليوم » النقيب صالح نافع المطيري مدير شعبة الرخص .

ينظمها اتحاد الغرف الخليجية وتعقد بغرفة تجارة الشرقية

○ ندوة الاحتيال البحري والوسائل الوقائية تفتتح الاسبوع القادم ○

الدمام/ فيحان الدعجاني :

ينظم اتحاد الغرف العربية الخليجية بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية والغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية وغرفة تجارة وصناعة جدة ندوة عن الاحتيال البحري في السادس عشر من شهر شعبان الحالي وذلك بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالدمام .

وستناقش الندوة عددا من المواضيع والابحاث المتعلقة بالاحتيال البحري والممارسات غير السليمة في النقل البحري من خلال عرض الوسائل السمعية والبصرية حيث سيتولى خبراء من المكتب البحري الدولي بلندن شرح هذه القضايا امام المشاركين في الندوة من ممثلي الغرف الخليجية والمصارف وشركات التامين والموانىء ومناقشة مشاكل الاحتيال البحري التي يواجهها المستوردون في الدول العربية الخليجية .

كما ستوزع في الندوة عدد من الابحاث المتعلقة بالاحتيال البحري لاطلاع المشاركين لتكوين خلفية عملية لديهم تم اعدادها من قبل كل من الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية ومجلس الغرف السعودية وغرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية وغرفة تجارة وصناعة جدة .

ومن المقرر ان يتحدث في الجلسة الافتتاحية سعادة رئيس الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية سعد المعجل وسعادة الامين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية محمد الملا كما سيجري عرض شامل لمشكلة الاحتيال البحري من قبل المكتب البحري الدولي بلندن وتوضيح انواع الاحتيال والممارسات غير السليمة في التجارة الدولية والقضايا المتعلقة بالاحتيال البحري الخاص بتاجير السفن وسرقة البضائع النفطية والوسائل الممكنة لمنع الاحتيال البحري في التجار الدولية .

بالاضافة الى المناقشة التي ستجرى في نهاية الندوة للرد على اسئلة الحضور والاستفسارات الخاصة بالندوة .

ومن جهة ثانية فان الندوة ستناقش الابحاث التالية :

● بحث الامانة العامة للاتحاد وعنوانه « اهم الخطوات المتخذة لمناهضة الاحتيال البحري على المستوى الدولي والاقليمي والوطني ويهدف البحث الى توضيح كافة الخطوات المتخذة لمناهضة الاحتيال البحري الذي استفحل في الاونة الاخيرة بشكل استوجب اهتمام المجتمع التجاري الدولي باسره حيث قامت العديد من المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية المختصة بدراسة ظاهرة الاحتيال البحري الذي تعددت انواعه وارتفعت ارقام خسائره الناتجة عنه . ويتضمن البحث استعراضا للخطوات والاجراءات التي اتخذت لمواجهته مع الاشارة الى العوامل التي ساعدت لاستفحال هذه الظاهرة ومن ثم خلص البحث الى تقديم عدد من التوصيات الخاصة لمكافحته على كافة المستويات الدولية والاقليمية والوطنية .

● الابحاث المقدمة من مجلس الغرف السعودية : دراسة القرصنة البحرية المسلحة والغش البحري ووسائل مكافحتها دوليا وعربيا ..

ويهدف البحث الى تحليل حوادث القرصنة البحرية المسلحة ميدانيا والقرصنة غير المسلحة وهي الاحتيال البحري وذلك سعيا وراء القضاء على هاتين الظاهرتين مع توضيح وسائل الوقاية منهما كما اشتمل البحث على شرح لاهم انواع الاحتيال البحري تفصيلا مع بيان اهم الهيئات الدولية المشتغلة ببحث حوادث الاحتيال البحري ومواجهتها ودور مجلس الغرف السعودية في مجال مكافحة هذه الظاهرة .

● بحث معالجة للتطورات الحديثة في الغش التجاري والجوي والبري ووسائل مكافحتها : ويعالج البحث التطورات المستجدة في الغش التجاري المتمثلة في وسائل الغش الحديثة واستخدام الائتمان الزائف في مجال التجارة الدولية من خلال تحليل اهم التقارير الدولية التي تصدرها الهيئات المعنية بدراسة ورصد هذه الاعمال غير المشروعة .

وسيكون له اهمية خاصة للمستوردين والبنوك الوطنية وشركات النقل البحري والجوي والبري وذلك من خلال طرح اهم وسائل الوقاية من هذه المظاهر الحديثة بهدف تفادي الخسائر الناتجة عن التعرض لعمليات الغش المنظمة .

● دراسة سند الشحن في النظام السعودي والقواعد العالمية :

اعدت هذه الدراسة لتحقيق هدف تنمية معلومات رجال الاعمال السعوديين في التجارة الخارجية من خلال دراسة مختلف انواع سند الشحن طبقا للقواعد القانونية السعودية والدولية . وقد تضمنت الدراسة التعريف بمختلف انواع بوالص الشحن المستخدم وهي بوليصة الشحن البحري وبوليصة الشحن الجوي وبوليصة الشحن المشتركة الخاصة بالنقل متعدد الوسائل مع الاشارة لاهم المشاكل والثغرات العلمية والعملية ووسائل الوقاية منها .

● البحث المقدم من غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية بالدمام « القرصنة والاحتيال البحري » ويتضمن البحث عرضا لاهم حوادث الاحتيال البحري والتي عرضت على غرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية في الاونة الاخيرة والتي بلغت عددا لايستهان به، مما يؤكد خطورة المشكلة على الشركات الوطنية بصفة خاصة والاقتصاد الوطني بصفة عامة . وقد تركز البحث على مناقشة مختلف انواع

[البقية ص٢٢]

جريدة اليوم — المركز الرئيسي ، الدمام — الرمز البريدي ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ - تلكس ٦٠١١٠٩

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الإدارة: مساعد الخريصي — ت ، ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير: خليل الفزيع — ت: ٨٤٢١٨٤٢ — مدير التحرير: عتيق الخماس — ت: ٨٤٢٨٦٦٩

التحرير: شارع الاتفاق ـ مخطط ٧٦ — الإدارة: شرق قصر إمارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير: سكرتير التحرير : ٨٤٢١٦٤٠ — سكرتير الشئون المحلية: ٨٤٢٨٥٣٣ — سكرتير الشئون السياسية : ٨٤٢٨٦١٦ — سكرتير الشئون الثقافية: ٨٤٢٨٤٥٢ — القسم الرياضي : ٨٤٢١٣٣١ — اليوم والناس : ٨٤٢٨٤٢٩ — سنترال التحرير : ٨٤٢٣٣٣٠-٨٤٢٣٣٣٢-٨٤٢٣٣٣٤

تلفونات الإدارة: العلاقات العامة : ٨٣٣٦٧٠٥ — الاشتراكات : ٨٣٤٠٦٦٣ — الشئون المالية : ٨٣٣٥٩٤٢ — التوزيع : ٨٣٤٠٦٦٣ — الشئون التجارية : ٨٣٤٦٦١٣ — المطابع التجارية : ٨٣٦٦٧٧١ — سنترال الإدارة : ٨٣٤٥٠٥٨ - ٨٣٤٧٧٨٢ - ٨٣٤١٥٧٨

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة

الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع — إدارة الإعلانات — ٨٣٢٢١٩٠-٨٣٤٠٦٧٧

وقفة

فهد محمد النحاس :

عطاء أستحق جل الجزاء

الحديث عن جائزة الدولة التقديرية للأدب لايمل لأنه الحدث الهام الذي يتكرر في كل عام من اعوام الخير التي تمر بها بلادنا الحبيبة وهو الحدث الذي يمس روح المجتمع وتكوينه ويبرز أصالته ومدى ترابطه والتقافه حتى أصبح التكريم فيه ظاهرة اجتماعية تقرده بين المجتمعات كمجتمع تأصلت فيه هذه الصفة ونما عليها واشتدت اعضاؤه بها واصبح أسرة واحدة تحفها روح الاخوة والمحبة ونكران الذات والاعتراف بجهود الرواد من ابناء هذا الوطن الغالي في مختلف المجالات والمواقع .

وهذه المناسبة المضيئة في سماء بلادنا تشهد على أصالة هذا الوطن واصالة فكره وأدبه وتاريخه العريق المليء بالامجاد وحينما تكرم البلاد رواد الأدب والفكر وتقلدهم الاوسمة لهو قمة التحضر والرقي الفكري والادبي فيها والاعتراف بالأدب والأدباء دليل على اهتمام الدولة والمسئولين فيها للسير على النهج الصحيح في ارتقاء سلم الحضارة على اسس أصيلة وبخطوات واثقة ثابته لاتحيد عن جادة تراثها وماضيها المشرق وعقيدتها الاسلامية القويمة فالامم لا تخلد الا برجالها وتاريخها الذي صنعه الرجال المخلصون من ذوي المواهب والنفوس الطموحة فبالتاريخ والرجال تتأصل حضارة الأمم .. وتبقى هذه المناسبة مثالا حيا وحدثا هاما وصحيا في بنية المجتمع الواحد الوفي لافراده ومنطلقا لبناء المجتمع المتحضر الصحيح الذي يرى الماضي أساسا قويا لبناء الحاضر ولرسم معالم المستقبل الزاهر بأذن الله فالماضي سجل تاريخ دون فيه المجتمع نفسه وتراثه وعاداته والادباء هم المسئولون عن ابرازه واظهاره لافراد المجتمع ليشبوا وفيين لوطنهم ولماضيهم الجليل ليتحقق التكامل بين الماضي والحاضر والمستقبل وليكون تطور المجتمع تطورا أصيلا له جذوره العميقة واخلاقه الرفيعة .

واليوم ونحن نحتفل بهؤلاء الرجال رواد الأدب والفكر وبما حققوه وبما استفاده هذا الوطن وابناؤه من تراث فكري وأدبي رفيعين ساهموا بهما في رقي هذا المجتمع السعودي المميز واثروا به الساحة الادبية العربية سالكين من اجله الطرق الوعرة وأضناهم ضوء السراج الخافت وأعياهم طول السهر في وقت عزت فيه الوسائل المعينة والاجهزة الحديثة ولم تجذبهم الى المعرفة حوافز ولم تغرهم لطلب العلم وظائف او مراكز او شهادات عالية يحملونها سوى حب هذا الوطن وانتمائهم الى هذه الارض المباركة المعطاء ناشدين خيره وخير ابنائه ناذرين انفسهم انهم أفنوا جل سنين اعمارهم لخدمته والرقي بفكر ابنائه وتنمية العقل السليم الواعي حاملين المشعل المضيء في ليالي الظلمة لينيروا به الطريق ويبددوا عتمة الجهل بنور العلم والفكر والادب بشحذ الهمم وزرع روح الانتماء والوطنية لهذه الارض المباركة الامر الذي استوجب تكريمهم وتخليد اعمالهم وتكراهم كأعتراف من هذا الوطن وابنائه بما قدمه هؤلاء الاجلاء .. واي تكريم يساوي هذا التكريم واي مناسبة تعادل هذه المناسبة عندما يلتقي هؤلاء الرواد برائد نهضة هذه البلاد ورائد العلم والتعليم في بلادنا جلالة المليك المعظم فهد بن عبدالعزيز ويستلموا من يديه الكريمتين أعلى وسام ويسمعون من جلالته كلمات الثناء على ما قدموه وأفنوا حياتهم فيه واي شرف يناله الفرد منا وعلى ما أمضى من حياته يعادل ما ناله هؤلاء الرواد ؟ ! ليس حسداً ولا غيرة ولكن كبر المناسبة وعظم التكريم وجلال الموقف عندما تقف وتصافح المليك وتنال منه التكريم والثناء يجعل كل فرد يتمنى لو انه بذل واعطى بقدر ما بذل هؤلاء الرواد ليحظى بهذا الموقف المهيب .. فهنيأ لهذا الوطن رواده في كل مجال وهنيئا لهذا الوطن براعيها وحاميها جلالة المليك المعظم واخوانه الميامين وهنيئا لهؤلاء الرواد ما استحقوه .

اخضاع ٣٣٦١ عينة من المواد للتحليل بمختبر الجودة النوعية بالدمام

الدمام/فيحان الدعجاني ..

بلغ مجموع عينات المواد الغذائية والعطورات الواردة الى مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام التابع لوزارة التجارة من جمارك المنطقة الشرقية والبلديات ولجان ضبط الغش التجاري خلال شهر رجب الماضي ٣٣٦١ عينة تم اخضاعها للتحاليل الكيميائية والجرثومية وذلك للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي ومطابقتها للمواصفات وكذلك خلوها من المواد المحرمة والضارة بالصحة العامة وتم رفض ٢١٠ عينات منها لمخالفتها لمواصفات البطاقة وعدم صلاحيتها للاستهلاك الأدمي .

صرح بذلك مدير مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام احمد علوي قاسم مشيرا الى ان مجموع عينات حديد التسليح الواردة للمختبر خلال نفس الفترة قد بلغ ١٤٠ عينة اخضعت جميعها للتحاليل الميكانيكية للتاكد من مطابقتها للمواصفات من حيث القطر ونقطة الخضوع وقوة الشد والاستطالة وقد رفضت منها عينتين لعدم مطابقتهما للمواصفات السعودية الخاصة بحديد التسليح .

كما قام المختصون بقسم المعايرة والمقاييس خلال الشهر نفسه بجولات تفتيشية على محطات الوقود والمحلات التجارية وأسواق الذهب حيث تم فحص ٢٥٩ طرمبة بنزين و٣٠٦ من الموازين والاوزان من اجل التاكد من دقتها ومطابقتها للمواصفات وقد وجد ٧٦ طرمبة بنزين و١٠٦ من الموازين والاوزان لا تعمل بصورة سليمة وتعتبر غير صالحة للعمل وقد اخذ على اصحابها التعهد اللازم بضرورة عدم استخدامها الإ بعد ان يتم اصلاحها ثم الكشف عليها ومعايرتها من قبل المختصين بالمختبر .

٤٣ الف طالبة تقدمن لاختبارات النقل هذا العام بالطائف

الطائف ـ منصور سعد القرني

تحدث لـ « اليوم » مدير تعليم البنات بالطائف السيد صالح الزير قائلا .. انه بلغ عدد المتقدمات لاختبارات النقل لهذا العام ١٤٠٥/٤٠٤هـ اكثر من ثلاثة واربعين الف طالبة على النحو التالي :

٢٧٥٩١ طالبة في المرحلة الابتدائية و٢٩٦٠ طالبة بمحو الامية و٨٧٤٣ طالبة في المرحلة المتوسطة و٤٠١٨ طالبة في المرحلة الثانوية كما بلغ عدد الطالبات المتقدمات من المعاهد للنقل والشهادة ٢١١ طالبة اما الكلية المتوسطة للبنات فقد بلغ عدد الطالبات المتقدمات للامتحان ١٤٤ طالبة بكافة التخصصات .

من جهة اخرى علمت « اليوم » انه تجرى الاستعدادات بمركز لجنة الكفاءة المتوسطة بالطائف لاعمال اختبارات شهادة الكفاءة المتوسطة بمنطقتي الطائف والباحة وقد باشر المركز اعماله بمقر تعليم البنات بالطائف منذ السابع عشر من الشهر الماضي وسيستمر حتى نهاية اختبار شهادة الكفاءة المتوسطة واعلان نتيجة الدور الاول للعام الدراسي الحالي ١٤٠٥/٤٠٤هـ .

اعتماد دفعة جديدة من اراضي ذوى الدخل المحدود بمنطقة الاحساء

موزعة على ٧٧٠ مواطنا

الاحساء/ عبدالله القنبر :

اعتمد السيد حمد عبدالله الصغير رئيس بلدية منطقة الاحساء البيان الخاص باسماء المواطنين الذين تم منحهم قطع اراض سكنية في مدينة العمران. وقد بلغ عددهم اكثر من سبعمائة مواطن. كما سيتم قريبا توزيع قطع اراض اخرى بعد الانتهاء منها من قبل اللجنة الخاصة بذوي الدخل المحدود وتتراوح مساحة كل قطعة من ٤٠٠م٢ الى ٥٠٠م٢ وقد تم اعداد المخطط الخاص بذلك في منطقة جواثا. وقد طلبت البلدية ممن شملهم المنح مراجعتها لانهاء الاجراءات الرسمية لذلك.

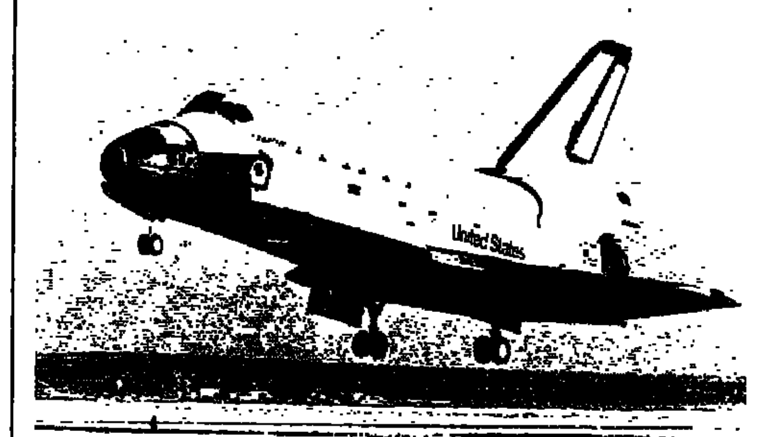
صالح عيسى علي الخضير، احمد عيسى علي الخضير، طاهر حجي الحجي، احمد علي العبدالله، سعد مبارك عبدالله الرشيد، عبدالله مطلق مطلق السليم، حبيب علي الناصر، السيد صادق السيد باقر الحداد، راشد صالح عيسى الضبعان احمد حسين حسن الرشيد، عايش جاسم محمد الشقاق، عبدالله احمد الجمعة، عبدالله علي احمد العطوان، عبدالله عيسى الخلف، احمد حسين الحمودي، عبدالله سليمان علي الجربوع، احمد عبدالله العبود، عبدالله محمد سلطان المسلم مبارك فهد الحمود، فهد سالم فلاح الرشيد، عبدالله سعد عبدالله الحمود، حسين كاظم الحضري، خميس يوسف الزريق، عبدالله صالح سالم الحاج احمد، عيسى حجي حميد بوخليف، عبدالمحسن احمد العثمان، صالح راشد فلاح الرشيد، مبارك علي عيسى العلي، مبارك عودة محمد العودة، سعود احمد علي الاحمد، جاسم عايش الملجد، علي طالب حسين الحجي، عبدالعزيز عبدالله العبدالعزيز، فهد سعد سليم المهناء، عبدالرحمن سعد سليم المهناء، صالح محمد الزويد، عبدالله حسين مسلم العبدالوهاب، حسين علي حسين الخليفة، حجي علي حسن القفاص، علي حسن القفاص، حبيب علي حسين المهناء، احمد علي محمد المبارك، علي احمد عيسى المريحل، سعد علي الزريق، علي علي المهوس، علي محمد الزويد، عبدالله ابراهيم بوعليان، مبارك فهد شريده العبيد، سلمان صالح الخليفة، السيد علي طاهر الحداد، علي عبدالمحسن محمد الشغري، عبدالمحسن علي النجيدي، جعفر حسين المريحل، محمد عبدالله الاصمخ، محمد حسين علي العوفي، ناصر حسين محمد البخيت، حمود علي حمود العتوي، علي ناصر فرحان الرويجح، راشد عبدالله السريع، صالح حمد صالح الرشيد، احمد حسين فلاح الرشيد، عبدالله فهد فرحان السليم، السيد طاهر ابراهيم المسلم، علي حسين الحين، حسين تقي احمد العلي، عبدالرحمن عبدالله عيد العمي، سارة محمد حسين الفرحان، عبدالعزيز جاسم البخيت، محمد حسين المطوع، احمد حسين علي الحساوي، علي محمد مسلم العبدالوهاب، جواد السيد طاهر المسلم، حسين محمد السويلم، حسين علي عباد العباد، جعفر محمد الناصر، علي محمد العوض، احمد محمد الحجي، حمود ناصر الخوخة، محمد صالح الخليفة، حسين عبدالله العنيزان، عيسى احمد علي العلي، فهد سالم محمد الرهيب، سعد حمد صالح الماضي، سالم حمد صالح الماضي، حسين حمد حمدان الرهيب، حسن حسين حسن الحبيب، ناصر علي المطوع، مصطفى سلمان السويلم، حسين عبدالمحسن المشعل، علي حسين الاحمد، سعد سويد محمد السويد، فهد سويد محمد السويد، محمد سويد محمد السويد، احمد سويد محمد السويد، عبدالله براك راشد الرشدان، سعود سلمان حمد المسلم، عبدالله محمد الشايب، علي حسين المقهوي، سعد فهد دواس الهويش، محمد علي المبارك، احمد عبدالله العبيد، حسين احمد العبدالوهاب، مكي احمد العبدالوهاب، حسين يوسف الكثي، سعيد السيد محمد السيد علي العلي، خليفة سعود عبدالعزيز الخميس، عيسى علي العويد، علي احمد عيسى العيد، علي محمد الخليفة، صالح علي احمد المطوع، السيد علوي السيد حسن العلي، السيد ابراهيم السيد حسن العلي، حيدر سيد محمد سيد علي العلي، حسين علي علي العويد، علي علي ابراهيم بوخليف، عبدالله طاهر عبدالله البحراني، علي علي علي المبارك، محمد احمد علي السهيو حسن جاسم الخليفة، راشد محمد سعد الجمعة، عبدالعزيز خالد حسين العبود، جمعة محمد سعد الجمعة، سعد احمد النهيان، باقر محمد علي الصالح، حمد عبدالله حمد السعيد، مبارك حسن الرشيد، عبدالله حسن رشيد الهويش، سعود داود سلمان الرويجح، محمد احمد محمد الجويد، حسن كاظم عيسى الحجاب، فاطمة علي الحجي، السيد جواد حسين الحداد، سليمان حبيب الحمود، علي عبدالله المبارك، فهد محمد البوسعيد، عبدالله محسن المضحي، علي ابراهيم علي العويس، ناصر علي المشاري، حمد راشد شريدة الرحيمان، جاسم محمد المبارك، عبدالله حمد محمد بوشهاب، سامي صالح المحميد، محمد احمد الشيتي، راضي حمود الاحمد، احمد علي الزيم، جاسم محمد الهزاع، مسلم محمد المقهوي، علي حجي العبدالعزيز، معتوق خليفة المطوع، ناجي علي الحمد، عبدالرحمن حسين منصور الثاني، علي حسين محمد السلطان، عبدرب الرضى حسين محمد المقهوي، عبدالله احمد صالح الهزاع، غازي خميس الدوخي، عبدالله سلمان العبدالاله، علي خميس علي العوائم، محمد سلمان العبدالله محمد عبدالمحسن البراهيم، سعد خليفة الرشدان، عبدالله محمد علي الحمود، مفرح وسمي الوسمي، عادل فهد جمعة السعد، سالم دغيم الوسمي، عبدالرحمن فهد العبيد، حسن محمد المبارك، عنبر علي سلطان العلي، جاسم مرشود سيف المرشود، عيسى خميس علي العوائم، علي عودة محمد العودة، سعد عبدالله عيد العيد، حسين حسين احمد العيسى، احمد سلمان احمد الحسون، علي محمد فهد الشريدة، سعود فهد جمعة السعد، عبدالله صالح المهناء، محمد عيسى حسين بوعيد، احمد خميس علي العوائم، حسين علي الحجي، شرار سلمان العبدالله، احمد علي احمد الشيتي، علي عيسى بوزيد، خليل ابراهيم صالح الصويلح، عبدالله علي عبدالله الصويني، حسين محمد علي العايش، راشد قماد سالم الفهيدي، عبدالله محمد عباد السلمان، علي سلمان المرزوق، عبدالحكيم جاسم محمد الصويلح، مبارك خميس الخماس، محمد علي علي الرشيدان، خليل ابراهيم حجي المشعل، حسين محمد مضحي المضحي، علي احمد الشومري، احمد حسين احمد الزريق، علي حجي المبارك، حسين علي محمد العلي، حبيب عيسى محمد العبدالله، احمد عبدالله محمد الحبابي عبدالله سلمان محمد الشايب، حبيب احمد محمد المريحل، حسين علي ناصر النهيان، سالم حمد سالم البيت، عيسى صالح الحبابي، حجي محمد حمود الفرحان، سعد عبدالله مبارك الفريح، خميس مرزوق المسعود، سالم حمد صالح المسعود، صالح حسين حسن الشومري، علي دغيم سعد الوسمي، علي محمد علي العامر، حمد ناصر حمود القريات، عوض ناصر حمدان الحمدان، احمد ناصر حمدان الحمدان، عبدالهادي جواد الحسن، حسن احمد علي المطوع، عايش عبدالمحسن العوفي، هاني علي الجمعة، علي عوض احمد الشيتي، علي عبدالله السعيد، علي علي احمد العوفي، حسين ياسين العبيدان، ناصر ابراهيم العلي، علي ابراهيم علي المؤمن، حسين علي المريحل، محمد علي المريحل، محمد احمد العباد، محمد عبدالمحسن الهديبي، سليمان حمد الرهيب، ناصر محمد المهناء، حسن محمد المهنا، صالح كاظم عباد الحضري، علي جاسم حسن الخليفة، عيسى احمد الخلف، احمد ابراهيم محمد الخلف، مطلوب براك العثمان، فهد شريدة فارس العيدان، حبيب علي احمد الشومري، علي عبدالله عيسى الشومري، علي عبدالكريم الحجي، علي احمد علي المطوع، يوسف عبدالكريم حسين الحجي، ابراهيم عبدالله ابراهيم الشقاق، سلمان سلمان عبدالله العاشور، يوسف محمد احمد العوفي، طاهر عايش الاصمخ حسين عبدالله عيسى العباد، حجية عبدالله العباد، احمد حسن العبود، مبارك راشد مرزوق المسعود، مهناء خميس سلمان المهناء، حسين علي عيسى العواد، فهد راشد علي المهيان، عبدالله طاهر العاشور، عبدالله ابراهيم المنسف، سالم محمد زيد النوادي، علي حسين علي الكثي، حسين عبدالله رجب العلي، يوسف احمد عبدالله الجامع، محمد صالح علي الحبيب، عبدالله احمد النجيدي، يوسف عيسى النجيدي، مبارك وسمي مفرح الوسمي، جاسم محمد خليفة الاحمد، احمد عيسى المطلق، ناصر علي محمد الحبابي، احمد علي عبدالله الناصر، محمد ياسين العبيدان، ابراهيم حسن المنسف، حجي علي الشيتي، علي احمد حسين الشيتي، صالح عبدالله المهناء، عبدالمحسن سلطان العلي، عبدالرحمن يوسف الزريق، السيد حسين عبدالمحسن الهاشم، سالم حمد علي الغنام، حسين وهيب الخميس، عبدالكريم جاسم محمد الصويلح، نوره حمود ناصر النميان، وضحى علي حسين السليم، زهرة بنت محمد الحمود، مريم عبدالمحسن حسين المحمادي، فاطمة حسن علي المبارك، حبيب حسين حسن الجمعة، نورة سليمان سعد المسلم، عبدالله حسين عبدالله الرقه، فاطمة عبدالله الشايب، مريم محمد حسين الرشيدان، امنة حسين عيد بوعيد، زهرة علي محمد العباد، فاطمة محمد عبدالعزيز الحزين، مريم سالم محمد العوفي، السيد هاشم كاظم الحاجي، حسين علي عباد العباد، احصة محمد الوسمي، امنة خليل المنسف، زايرة علي السميق، عصمة السيد حسين الحداد، سعده حمد الجمعة، امنة حسين الحسن، فاطمة حسين المقهوي، عائشة سلمان المسلم، نرجس احمد حسن الجمعة، فخر السيد حسين الحاجي، فاطمة جاسم الشهاب، حبيبة فهد خليفة الراشد، مريم حسين الحبيب، فاطمة صالح المطلق، ابتسام جعفر وسامي ابناء ثعتل، ورثة عبدالله احمد مذن المرفوعي، عبدالله حمد محمد المالك، فاطمة احمد راشد الراشد، حمدة سالم الشويرع، شريفة ناشي الزبيل، فاطمة علي الجمعة، امنة محمد الناصر، فهيمه عيسى احمد العواد، شيخة احمد حسن الشوجري، عيوش علي العويس، وضحى محمد المنصور الرجيمان، حجية علي الحمدان، حصه اسباع خميس الاحمد، بتلاء شريدة صالح الاحمد، عبده فرج السبيعي، حجية عيسى جاسم القاسم.

مكية احمد حسن الجعفر، امنه وهب حسن الاحمد، هيا محمد احمد العباد، طيبه ابراهيم ياسين الصويلح، زينب احمد العويس، سارة فالح حمود الرويبي، نوره فهاد محمد السبيعي، جمعه حمد حمود العايش، خليل جاسم الخليل، حسن عبدالوهاب العيثان، عبداللطيف حسن محيسن المحيسن، عبدالله علي محمد صالح، عباس عبدالله الحبابي، فاطمة عبدالله العثمان، هيا جمعة راشد العويد، رقية عبدالوهاب العيثان، منى عبدالوهاب العيثان، زهره حسن حسين الحسين، زينب علي صالح الكويتي، رباب خليفة محمد البحراني، مريم علي خليفة المحافظ امنة صالح موسى الموسى، ابتسام حمود علي عوده العوده، فاطمة محمد علي السليم، دخيله ابراهيم معتوق العيثان، زينب بنت سعد الحافظ، انيسه محمد علي العيثان، ابراهيم عبدالوهاب العيثان، زهرد عبدالوهاب العيثان، سوسن عبدالوهاب العيثان، نزاهة عبدالوهاب العيثان، فضه محمد خليل الخليل، عائشة راشد العويس، منيرة محمد العويس، زين محمد العثيان، سلمى دواس عبيد المدرهم، هيا محمد عوده العوده، امنه احمد حسين الحميد، فاطمة جاسم محمد الكثي، زينب علي محمد الخليفة، حجية بنت عباد العيد، عبدالهادي حسين ابراهيم الحمد، نورة سعد محمد الفضل العوائم، ناصر علي حسين الشغان، عبدالله علي حسين الشغان، احمد محمد علي العبدالله، احمد علي حسين الفشان، حبيب علي محمد الراضي، علي سلمان عبدالله الناصر، علي عبدالكريم عيسى الشايب، السيد ناصر السيد طاهر الهاشم، حسن دخيل عمران العلي، حجية علي علي العباد، بثينة دخيل عمران العلي، زهره دخيل عمران العلي، شهريان دخيل عمران العلي، محمد دخيل عمران العلي، علي دخيل عمران العلي، حسين دخيل عمران العلي، سارة عباس صفران المري، فاطمة سلمان ابراهيم الحبيب، ابتسام احمد عيسى حسين الجمعة، عبدالواحد جاسم محمد الرشود، سعيد جاسم محمد الرشود، سامي محمد عايش الرشود، فوزي محمد عايش الرشود، نوره فهد سالم الرهيب، سارة بنت علي المريحل، مريم صالح علي السكمان، عصر بنت حبيب حسين الصويلح، شريده حمد علي الدنيني، فهد علي حسن البوحصه، نيلاء علي حجي الحجي، غزيه ناصر وحيد الخالدي، شيخه عبدالله محمد الاهيب، فاطمة محمد العيسى اللومح، سارة محمد عبدالمحسن العبدالله، نوره حسن عيسى الضبعان، حجدة راشد سالم الهويش، حمده احمد غانم العبيد، منيرة جمعة سعد الجمعة، زهرة محمد بوسعد، هياء عبدالله محمد العايش، مكية احمد السويلم، فاطمة فلاح سالم الرشيد، فاطمة علي حسن الحسن، السيدة مدينة خلف علي العبدالله، مريم علي محمد المرعي، علي علي محمد المرعي، علي عبدالله علي الحمد، رضا جاسم حسين العبدالله، فتوحه سعد حسين العبود، علي محمد علي المرعي، موسى حسين علي السعيد، عيسى حسين علي السعيد، عادل خالد حسين العبود، فاطمة مبارك حسين المليلي، يوسف علي حسين العبود، صالح راشد حسين العبود، دخيله حسين احمد العباد، فاطمة احمد حسين الحمد، حليمة علي العبدالله العلي، صقيه جواد عمران العلي، شريفة السيد عبدالله صالح، منيرة ناشي حوشان الراجح، فاطمة عبدالمحسن احمد العلي، زهره حسين علي الاصمخ، عبدالله عيسى عبدالله العباد، عائشة احمد علي العبدالله، أمنه عبدالله حسن الحسين، بتلاء عبدالله محمد الشهابي، زينب عيسى حسين البلادي، فاطمة الشيخ عمران الحسن، مريم عبدالله عباد الرشود، ساره مبارك علي المسلم، فاطمة سالم عيسى الحنفوش، مريم راشد سالم المرشود، حمده براك سلطان الصويلح، فاطمة راشد سالم المرشود، نوره محمد علي الحميد، السيد محمد ياسين عبدالله الحسن، عبدالله احمد علي الرشيد، عيسى عبدالله عيسى الخضير، مريم محمد الحمدان، ساره احمد ضاحي الضاحي، فاطمة عبدالله احمد المسلم، أمنة حسن علي الاصمخ، ايتام محمد معتوق الحسن، رشيده سليمان شريده العبدالله، فاطمة محمد علي العباد، فاطمة عبدالعزيز عباد ابراهيم، ابراهيم موسى محمد المبارك، مريم صالح عبدالله الشقاق، فاطمة حسين عبود الشقاق، فاطمة مرشود سيف المرشود، فهيمة مبارك عتيق الثويني، عبدالمحسن السيد سليمان الحاجي، علي السيد احمد الحاجي، ورثة/علي محمد عايش التمار، ورثة/عايش صالح حسن الجنعة، عبدالمحسن صالح العبود، راشد عبدالله زيد الزوادي، علي محمد عايش العثمان، لولوه محمد حسين المريحل، مدينة يوسف حسين الكثي، ليلى صالح حسن الجمعة، مدينة بنت حسين الحناء، مضاوي محمد عاضي الخالدي، ورثة/حمزة ابراهيم علي الخضير، هارون عيسى البراك، سالم سلمان المسلم، سعد مبارك العثمان، صالح علي الهلال، علي احمد طاهر الملاك، طاهر احمد طاهر الملاك، حسن محمد حسين العوفي، حسن علي العبيد، عبدالله احمد المهوس، حبيب عوضه احمد الثبيتي، عبدالله علي صالح المبارك، احمد حسين المنسف، عيسى حسين ابراهيم المنسف، سلمان حسين المبارك، حسين محمد العليوي، صالح محمد العليوي، عبدالله عيسى الاصمخ المريحل، حبيب عبدالمحسن السعيد، عبدالله يوسف العثمان، توفيق احمد علي البويدي، باقر احمد عبدالله الشهاب، يوسف احمد الشهابي، علي احمد الشهابي، محمد ناصر محمد النسادي، طاهر حسين احمد النساوي، عبدالوهاب حسين النساوي، حسين علي الرشيدان، ابراهيم السيد صالح السيد هاشم المسلم، ناصر السيد صالح السيد هاشم المسلم، عبدالله علي المحمد صالح، محمد ناصر السوباري، باقر حسين علي ال احمد، سلمان علي بن عيسى، ابراهيم السيد سلمان الناصر، علي طاهر ال ناصر، عبدالله محمد صالح، عبدالمحسن عبدالله طاهر الهديبي، حسين احمد الحميد، سلمان محمد حسين الحميد، سعيد حسن الخلف، ابراهيم عايش الاصمخ، حسين محمد ابوخليفه، سلمان عايش الاصمخ، احمد يوسف المريحل، عبدالوهاب علي احمد الحبيب، حبيب عبدالله رجب العلي، علي عبدالله الاصمخ المريحل، احمد احمد النساوي، عيسى ابراهيم محمد الناوي، علي حسين علي الحنون، حسين عبدالله يحيى البراهيم، علي عيسى العوفي، حسن عيسى القوفي، حسين عيسى العوني، سلطان عبدالوهاب السلطان، حسن حسين محمد العباد، راشد سعد العبود، جمعة صالح النشمي، مبارك صالح النشمي، عايد شحاذه العنزي، عيسى ناصر العتوي، سعد محمد الجربوع، راشد محمد حسن الجربوع، عايش جاسم احمد البراهيم، احمد علي بن احمد، يوسف علي علي بن احمد، عبدالله علي علي بن احمد، صالح عبدالوهاب الخليفة، حبيب علي حسين الهديبي، حسين علي حسين البراهيم، علي علي حسين البراهيم، حجي ابراهيم علي الحليمي، عبدالوهاب ابراهيم علي الحليمي، عبدالله صالح الشوفي، محمد ابراهيم محمد اللويم، صادق السيد عبدالله الياسين، صالح احمد عيسى العيسى، محمد حسين البراهيم، علي حسين البراهيم، عبدالله حسين البراهيم، عيسى عبدالله عيسى البراهيم، يوسف عبدالله عيسى البراهيم، عبدالرحمن مطلق العتيق، ابراهيم محمد البوسعيد، خالد مطلق العتيق، عبدالعزيز محمد العبدالعزيز، محمد احمد محمد اللويم، محمد حسن محمد المبارك.

[البقية ص٢٢]



بدء العد التنازلي لاطلاق مكوك الفضاء شالينجر



كاب كانافيرال ـ ا ف ب :

بدأ اول امس العد التنازلي لاطلاق مكوك الفضاء شالينجر المقرر له غداً الاثنين اي بعد عشرة ايام فقط من عودة المكوك ديسكفري الى الارض .

فقد بدأ تغذية شالينجر بالتيار الكهربائي حيث تم تشغيل ساعة العد التنازلي المقرر ان تصل الى ساعة الصفر يوم غد الاثنين عندئذ سينطلق المكوك من "منصة الاطلاق في مركز "كيندى للفضاء في فلوريدا .

وفي اطار هذه المهمة السابعة عشرة التي تقوم بها « سفينة الفضاء » سيحمل شالينجر على متنه المعمل الاوربي « سبيسلاب » وسبعة من افراد طاقمه واثنين من القردة و٢٤ فاراً .

وكانت الرحلة السابقة التي قام بها ديسكفرى التي بدأت في ١٢ ابريل الجاري قد استغرقت اسبوعاً وتعد هذه هي المرة الاولى التي يمر فيها فاصل زمني بمثل هذا القصر بين انطلاق سفينتي فضاء .

وكانت وكالة الفضاء الامريكية قد حددت لنفسها هدفاً على اساس اطلاق مركبة فضاء شهرياً في المتوسط في عام ١٩٨٥ الا ان ظهور بعض المشاكل في بداية هذا العام ادى الى تعثر هذا البرنامج بعض الشيء ولكن اذا نجحت وكالة الفضاء الامريكية في تنفيذ الرحلات الثماني القادمة كما هو مقرر لها فانها ستنجح في بلوغ معدل قريب من الهدف الذي حددته لنفسها وهو عشر رحلات مكوكية في العام . ومن المنتظر ان يصل هذا المعدل الى ١٥ رحلة في عام ١٩٨٦ و١٧ رحلة في العام الذي يليه .

حالة الطوارىء تخيم على انحاء سيريلانكا

كولومبو ـ ا ف ب :

مد برلمان سيريلانكا في جميع انحاء البلاد ولمدة شهر آخر العمل بفرض حالة الطوارىء السارية منذ مايو عام ١٩٨٣ بعد ان هاجم الانفصاليون من طائفة التامول مركزاً للبوليس واحد بنوك مدينة نيكاويراتيا .

وذكرت مصادر رسمية ان ١٢ شخصاً لقوا خلال اليومين الماضيين مصرعهم في احداث العنف التي نشبت في شرق وشمال غرب البلاد .

وذكرت لاليت اتولاثمودال وزير الامن القومي خلال المناقشة التي دارت في البرلمان ان مجموعتين من منظمة تحرير شعب تامول « تاميل ايلام » اعلنتا مسئوليتهما عن هذين الهجومين .

وذكر مصدر عليم ان احد رجال البوليس لقي مصرعه في الهجوم على البنك ولاذ رجال التامول بالفرار بعد ان استولوا على اسلحة واموال وذهب بما يقدر بحوالي ٢٨٠ الف دولار .

وفي الوقت نفسه لقي سبعة جنود في سيريلانكا مصرعهم كما قتل شخصان من الانفصاليين التاميل اثر معركة في المقاطعة الشرقية في سيريلانكا .

وذكر مصدر رسمي امس ان الحادث وقع عندما القى الانفصاليان عبوة ناسفة على سيارة جيب عسكرية تقل الجنود على مقربة من بلدة موتور وقد تمكنت مجموعة اخرى من الجنود تسير خلف الجيب من اطلاق النار على الانفصاليين وقتلتهما على الفور .

جورباتشيف يهدد بدعم قوة الاتحاد السوفيتي العسكرية
وريجان يعلن عن رغبته في لقاء جورباتشيف في نيويورك

موسكو / ا ف ب :

هدد ميخائيل جورباتشيف الرجل الاول في الاتحاد السوفيتي في خطاب القاه في العاصمة البولندية عقب مد العمل بمعاهدة حلف وارسو لفترة ثلاثين عاما اخرى (بدعم وتحسين) قوة الاتحاد السوفيتي العسكرية اذا واصلت الولايات المتحدة برنامج (حرب الكواكب) .

وصرح سكرتير عام الحزب الحاكم السوفيتي الذي يتحدث وفقا لما ذكرته وكالة تاس باسم جميع المشتركين في اجتماع وارسو بمعنى جميع الدول الشرقية الاوروبية حليفة الاتحاد السوفيتي فقال : اذا استمرت الاستعدادات لحرب الكواكب فلن يكون امامنا الا ان نتخذ تدابير للرد بالمثل بما في ذلك دعم وتحسين الاسلحة النووية الهجومية بصفة خاصة .

واوضح المتخصصون ان هذا التهديد يتناول دعم القدرات النووية للاتحاد السوفيتي لكنه لايشكل ردا سوفيتيا مباشرا عن طريق تنمية برنامج فضاء يماثل (مبادرة الدفاع الاستراتيجية) للرئيس رونالد ريجان .

ومع ذلك فان تحذير الكرملين اصطحبه كالعادة احتجاج من جانب القائد السوفيتي.

وقد اعاد ميخائيل جورباتشيف بالفعل عرضا سبق ان تقدم به الاتحاد السوفيتي بخفض ترسانة القوتين العظميين بمقدار الربع حيث قال لقد اقترحنا من قبل ان يخفض الجانبان اسلحتهما الهجومية الاستراتيجية بمقدار الربع كمرحلة اولى .. الا اننا لانعترض باي حال من الاحوال على ان يحدث خفض باكثر من هذه النسبة فذلك كله ممكن اذا لم يصل سباق التسلح الى الفضاء .

وتجدر الاشارة الى ان هذا المسلك ذا النية الحسنة اصطحبه نداء الى جميع دول اوروبا والقارات الاخرى لتجاوز خلافاتها لكي تصبح شريكة في مكافحة خطر جديد يتهدد البشرية باسرها الا وهو خطر الابادة النووية .

وفي الوقت نفسه حذر جورباتشيف حلفاء واشنطن بصراحة من الاشتراك في البرنامج الامريكي الذي وفقا لما ذكره يؤدي الى زعزعة استقرار نظام العلاقات الدولية باكمله .. واضاف جورباتشيف ان هذا التحليل في الواقع ينبغي الا ينساه اصحاب هذا المشروع الاستفزازي وكل من دعي للاشتراك فيه ..

واكد ميخائيل جورباتشيف على النقيض مما يستهدفه الغرب ان حلف وارسو يامل في جعل المجابهة العسكرية والسياسية بين الحلفين اقل حدة .

وكان الزعيم السوفيتي وحلفاؤه في بلغاريا والمجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية ورومانيا قد وافقوا رسميا في وقت سابق بالاجماع كما جاء في البيان الرسمي الذي اذاعته وكالة تاس على مد فترة عمل حلف وارسو التي تنتهي في ٥ يونيو القادم لمدة ثلاثين عاما اخرى ..

وتمتد صلاحية هذا الحلف الذي لم يجر تعديل على النص الخاص به لمدة عشرين عاما اخرى تجدد تلقائيا لمدة عشرة اعوام اضافية اذا لم تعترض عليه اية دولة من الدول الموقعة خلال السنوات السابقة على انتهاء صلاحيته في عام ٢٠٠٥ .

وقد اجريت مناقشات داخل الحلف وبصفة خاصة بشان مد فترة عمل الحلف خاصة بين الاتحاد السوفيتي الذي يامل في فترة تمديد طويلة بقدر الامكان ورومانيا التي ترغب في ان تقتصر فترة المد على خمس سنوات فقط .

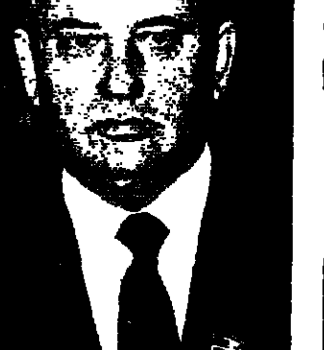
وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر القمة العادي للحلف (اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية) سينعقد في صوفيا في خريف هذا العام .

وعاد ميخائيل جورباتشيف الى موسكو امس عقب محادثات يجريها مع ياروزلسكي الرجل الاول في بولندا تخصص كما يرى المتخصصون لموافقة الكرملين على (التطبيع) البولندي .

ومن ناحية اخرى ذكر الرئيس الامريكي رونالد ريجان في حديث نشرته صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية في عددها الصادر امس انه شديد الرغبة في عقد لقاء مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشيف عندما ياتي الى نيويورك في سبتمبر المقبل لحضور الدورة القادمة للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة .

وصرح الرئيس ريجان قائلا : سبق ان قلت انني اعتقد بوجوب عقد لقاء بيننا .. وقد ذكر لي جورباتشيف في رسالته التي بعث بها الي انه يفكر في نفس الشيء .. غير انني لا اعرف مواعيد ارتباطاته الا انني على استعداد لتعديل مواعيدي حتى نتمكن من تحقيق هذا اللقاء .

● رونالد ريجان



● ميخائيل جورباتشيف

ويرى الرئيس الامريكي الذي اكد مجددا اعتزامه على ان يخفض بصورة ملحوظة في المباحثات الجارية في جنيف عدد الاسلحة النووية في العالم انه بات مؤكدا ان الاتحاد السوفيتي يفوق على الصعيد العسكري حلف شمال الاطلنطي سواء على المستوى الاستراتيجي او التقليدي .

غير ان الرئيس الامريكي اضاف موضحا انه يساند فرنسا وانجلترا في مواصلة برامجهما النووية الخاصة بهما .. ان السوفييت اذا شنوا حربا وحاولوا الاستفادة من هذه الميزة فانهم سيتكبدون خسائر لاقبل لهم بها .

واكد الرئيس ريجان فيما يتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم (حرب الكواكب) ان الامر لايتعدى في الوقت الراهن ان يكون برنامج ابحاث يريد الرئيس الامريكي ان يشارك في جني ثماره ليس فقط مع حلفاء الولايات المتحدة وانما من المحتمل كذلك مع خصومنا .

ويبدو ان الرد الاوروبي على مبادرة الدفاع الاستراتيجي الذي تقدم به الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والذي ورد باسم (اوريكا) لايوحي للرئيس الامريكي بلية روح عدائية عندما قال : انني اتصور انني سأسمع حديثا عن ذلك في بون التي عقدت بها في الاسبوع الماضي قمة الدول الصناعية وانتظر باهتمام مثل هذه المناقشات .

وفيما يتعلق بالمشكلات الاقتصادية اعرب الرئيس ريجان عن امله في ان تتمخض القمة القادمة التي ستعقدها الدول الصناعية في بون عن اصدار قرار باجراء مفاوضات تجارية جديدة .. واكد مجددا استياءه من ممارسة الحماية الجمركية بما في ذلك مايتعلق بالبلدان النامية وقال ان الولايات المتحدة اشترت منتجات ولاسيما المنتجات المصنعة الواردة من دول العالم الثالث اكثر مما اشترت من باقي دول العالم .

وعلى صعيد اخر نفت وكالة تاس السوفيتية للانباء نفيا قاطعا ان يكون قد تم بحث المبادرة الامريكية بشأن الدفاع الاستراتيجي في جنيف في اطار مفاوضات الحد من التسلح .

ففي مقال كتبه المعلق العسكري للوكالة السوفيتية نفت تاس التصريحات التي جاءت في هذا الشأن على لسان كينيث ادلمان مدير الوكالة الامريكية لمراقبة التسلح ونزع السلاح .

وذكرت تاس ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي تتناقض صراحة مع معاهدة الحد من الصواريخ الدفاعية المضادة للصواريخ الهجومية (البلاستيكية) ومن هنا فهي لم تكن موضع تفاوض في جنيف .

واوضحت تاس ان المرحلة الاولى للمفاوضات التي اختتمت في ٢٣ ابريل الجاري قد انصبت حول مشكلة حظر استخدام الفضاء للاغراض العسكرية وتشمل بالتالي البرنامج الامريكي لحرب الكواكب .

طرد دبلوماسي سوفييتي من واشنطن

واشنطن ـ كونا :

اعلن رسمياً في واشنطن امس ان الولايات المتحدة قررت ابعاد دبلوماسي سوفياتي يعمل مساعداً للملحق العسكري في السفارة السوفياتية وذلك رداً على ما اسمته وزارة الخارجية الامريكية بالموقف « غير المقبول » لموسكو حيال قتل ضابط امريكي قال السوفييت انه كان يقوم بمهمة تجسس على يد جندي سوفياتي في المانيا الشرقية في الشهر الماضي .

واعطت الحكومة الامريكية الدبلوماسي السوفياتي وهو اللفتنانت كولونيل ستانسلاف غرونوف مهلة سبعة ايام لمغادرة الاراضي الامريكية والمحت الى انها لربما اتخذت اجراءات اخرى رداً على قتل الضابط الامريكي وهو برتبة ميجر في القوات الامريكية العاملة في المانيا الغربية .

وكان جندي سوفياتي قد قتل الجاسوس الامريكي اثناء محاولة تصوير احدى المنشآت العسكرية التابعة لحلف وارسو في برلين في الشهر الماضي وبعد ان تم تحذيره من مغبة التقاط اي صور للمنشآت .

واشارت الوزارة الى ان مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد بيرت استدعى القائم بالاعمال السوفياتي بواشنطن اوليغ سوكولوف ليلة امس وابلغه بقرار طرد غروموف .

وقالت مصادر امريكية رسمية انه تم اختيار غروموف لتنفيذ الخطوة الامريكية الانتقامية فيه استناداً الى توجيه من وزارة الدفاع الامريكية التي وصفته بانه كان « نشطا جداً » في جمع معلومات دفاعية امريكية لصالح الاتحاد السوفياتي .

واصرت وزارة الخارجية الامريكية على القول ان الولايات المتحدة تحتفظ لنفسها من جديد بمطالبها تقديم اعتذار سوفياتي وتعويض لقتل الضابط الامريكي ارثر نيكلسون .

وكان بياناً سوفياتياً اصدرته السفارة السوفياتية بواشنطن واعتبرته الحكومة الامريكية غير مقبول قد اشار الى ان الميجر نيكلسون الذي كان عضو بعثة الاتصال العسكرية الامريكية في المانيا الشرقية لم يلتزم بتحذيرات الجندي السوفياتي الذي اطلق الرصاص عليه وارداه قتيلاً في ٢٤ مارس الماضي .

وكان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد وصف البيان السوفياتي في حينه بانه مدعاة للدهشة ومخيب للامل .. وابلغ شولتز راديو صوت امريكا انه سيبحث موضوع قتل الجاسوس الامريكي اثناء اجتماعه مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو في فيينا في ١٤ من الشهر المقبل .

وذكر هنا ان واشنطن تعتبر قضية مقتل الميجر نيكلسون قضية غير مقفلة وان قائد القوات الامريكية في اوروبا الجنرال غلين اوتيس سيتابع الموضوع خلال مباحثات مع عسكريين سوفيات بهدف الحيلولة دون ارتكاب اعمال عنف في المستقبل ضد اعضاء اتصال امريكيين .

وقالت مصادر امريكية رسمية في غضون ذلك ان بيرت حذر القائم بالاعمال السوفياتي من مغبة اقدام موسكو على ابعاد اي من دبلوماسيي السفارة الامريكية لدى الاتحاد السوفياتي كرد على ابعاد غروموف .

منظمة ايتا العسكرية تقوم بحملة تخريبية على السواحل الاسبانية

اسبانيا ـ ا ف ب :

اعلنت منظمة ايتا العسكرية المطالبة باستقلال اقليم الباسك انها سوف تستانف قريباً عملياتها التخريبية على السواحل الاسبانية المطلة على البحر المتوسط .

وفي بيان وزعته يوم الجمعة الماضي على عدد من الصحف في بلباو التي تقع في اقليم الباسك اكدت منظمة ايتا العسكرية انها تحذر الراي العام « واولئك الذين يقضون اجازاتهم في هذه المنطقة » .

دعم التعاون الذري بين الهند وفيتنام

بانكوك ـ ا ف ب .

ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية ان وفداً من اللجنة الوطنية الهندية للطاقة الذرية تبلحث يوم الخميس الماضي في هانوى مع فام فان دونج رئيس وزراء فيتنام .

وذكرت الوكالة ان فام فان دونج قال ان هذا اللقاء شهد تقدماً جيداً في التعاون الذري بين الهند وفيتنام وفي علاقات الصداقة والثقة المتبادلة بين البلدين .

وذكرت وكالة الانباء الفيتنامية ان نجوين دينه تو مدير المعهد الوطني للطاقة الذرية في فيتنام كان قد دعا الوفد الهندي الذي يراسه راجا رامانا .

نداء للامم المتحدة من اجل عقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط

بكين ـ ا ف ب :
ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الندوة العاشرة للامم المتحدة بشان القضية الفلسطينية التي عقدت خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ ابريل الحالي في بكين وجهت نداء لعقد مؤتمر دولي بشان السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة .

وذكرت الوكالة التي نقلت تصريحات نائب وزير الخارجية الصيني كيان كيشين ان هذا الاجتماع يعد بالنسبة للصين « الوسيلة المرجوة اكثر من غيرها » لتسوية المشكلة الفلسطينية عن طريق المفاوضات السلمية .

واضاف كيان « ولكن طالما ان اسرائيل ترفض الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين والانسحاب من الاراضي المحتلة فان الصين ستواصل مساندة النضال العادل للدول العربية والفلسطينيين .

وذكرت وكالة الصين الجديدة ان المشتركين في الندوة اكدوا ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واعرب كيان عن اعتقاده بانه يتعين على مجلس الامن القيام « بدور ايجابي » لعقد المؤتمر و « العمل على نجاحه » .

واضافت الوكالة ان ملساميا ساري رئيس لجنة الامم المتحدة لحقوق الفلسطينيين اشار الى ان مثل هذا المؤتمر سيشكل « خطوة هامة » نحو السلام في الشرق الاوسط والتوصل الى تسوية للمشكلة الفلسطينية .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه وفقاً للوثائق التي تمت الموافقة عليها خلال اعمال اللجنة فان المشتركين قرروا ارسال برقية تاييد لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تشير الى ان الراي العام في اسيا يمكنه « الاسهام في ايجاد تسوية للشرق الاوسط » .

واضافت الوكالة ان ١٥٠ من الجامعيين والسياسيين لاكثر من خمسين دولة وعدة منظمات دولية فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية اشتركوا في اعمال الندوة . ومن بين المشتركين دبلوماسيان من كوريا الجنوبية هما لي شي يونج الوزير المفوض في بعثة كوريا الجنوبية لدى الامم المتحدة وكوم جانج هو احد كبار موظفي وزارة الخارجية .

وهذه هي المرة الاولى التي يسمح فيها لشخصيات رسمية من كوريا الجنوبية بزيارة الصين ، ولا توجد علاقات دبلوماسية بين بكين وسيول إلا انهما ابديتا اكثر من مرة خلال الاشهر الاخيرة الماضية الرغبة في حدوث تقارب بينهما .

عرفات يصل صنعاء

صنعاء ـ واس :
وصل الى صنعاء صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام يبحث خلالها مع الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح الاوضاع العربية الراهنة .

وقال عرفات في تصريح لدى وصوله انه سيناقش خلال الزيارة التطورات على الساحة الفلسطينية وعلى الصعيدين العربي والدولي والاوضاع في جنوب لبنان واعتداءات اسرائيل وعملائها على المخيمات الفلسطينية ووصف ما يحدث في الجنوب اللبناني بانه شيء يؤسف له .

بعد زيارته للقاهرة الوفد الاسلامي الصيني يزور الكويت

القاهرة ـ واس :
غادر القاهرة امس الوفد الاسلامي الصيني برئاسة حسين هيولى رئيس منطقة بتشيا الاسلامية بالصين متوجهاً الى الكويت بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعاً .

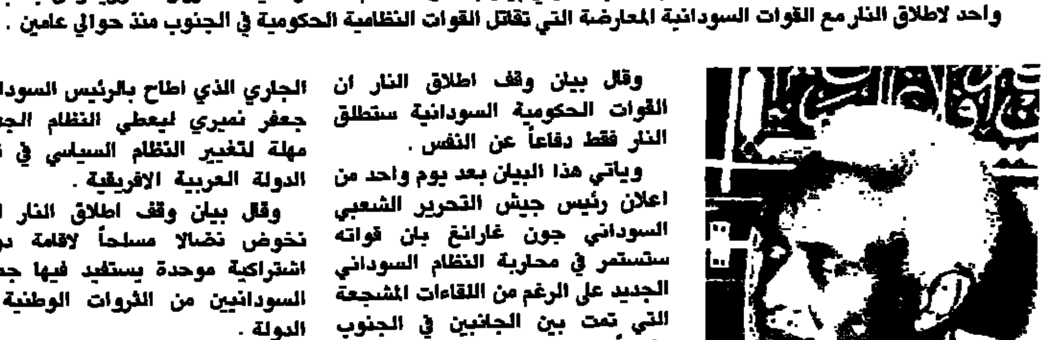
وقد اجرى الوفد خلال الزيارة محادثات مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الاوقاف المصري الاحمد ابو النور وشيخ الازهر جاد الحق علي تناولت سبل تدعيم التعاون بين الازهر والجاليات الاسلامية بالصين .

العفو عن جميع المعتقلين السياسيين بالسودان ووقف اطلاق النار في الجنوب

سوار الذهب يشيد بدور المملكة ودول مجلس التعاون

الخرطوم ـ الشارقة ـ الوكالات :
قالت اذاعة وادي النيل ان رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الحاكم الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب اصدر قرارين ليلة امس بوقف اطلاق النار من جانب واحد في جنوب السودان وبالعفو عن جميع المعتقلين السياسيين .

واضافت الاذاعة ان الفريق اول سوار الذهب اعلن في بيان بثته وكالة الانباء السودانية انه قرر وقفاً فورياً ومن جانب واحد لاطلاق النار مع القوات السودانية المعارضة التي تقاتل القوات النظامية الحكومية في الجنوب منذ حوالي عامين .



وقال بيان وقف اطلاق النار ان القوات الحكومية السودانية ستطلق النار فقط دفاعاً عن النفس .

وياتي هذا البيان بعد يوم واحد من اعلان رئيس جيش التحرير الشعبي السوداني جون غارانغ بان قواته ستستمر في محاربة النظام السوداني الجديد على الرغم من اللقاءات المشجعة التي تمت بين الجانبين في الجنوب مؤخراً .

وقال غارانغ في اذاعة خاصة بحركته المعارضة ان ليس هناك اي تغيير في سياسة جيش التحرير الشعبي السوداني .

وكان غارانغ قد طلب من قواته وقف اطلاق النار مع القوات الحكومية عقب وقوع انقلاب السادس من ابريل الجاري الذي اطاح بالرئيس السوداني جعفر نميري ليعطي النظام الجديد مهلة لتغيير النظام السياسي في تلك الدولة العربية الافريقية .

وقال بيان وقف اطلاق النار اننا نخوض نضالا مسلحاً لاقامة دولة اشتراكية موحدة يستفيد فيها جميع السودانيين من الثروات الوطنية في الدولة .

وقالت اذاعة وادي النيل ان الفريق اول سوار الذهب اصدر قرارا اخر يقضي بالعفو عن جميع المعتقلين السياسيين في السودان .

ويشمل قرار العفو بالافراج عن جميع المتهمين في قضايا سياسية وعن الذين حملوا السلاح ضد الوضع السابق ولم يحدد بيان العفو عدد المعتقلين المنتظر الافراج عنهم .

غير ان مصادر دبلوماسية اشارت الى ان عدة الاف من معارضي الرئيس المخلوع نميري معتقلون في السجون السودانية .

وجدد الفريق اول سوار الذهب وعده بلجراء انتخابات جديدة في السودان لنقل السلطة الى حكومة مدنية خلال عام واحد .

وكان قد اعلن في الاسبوع الماضي عن تشكيل حكومة سودانية جديدة برئاسة نقيب الاطباء الجزولي دفع الله للعمل على نقل السلطة الى حكومة مدنية بعد فترة انتقالية .

وطالب الفريق اول سوار الذهب مؤخراً الحكومة الجديدة التي تضم ١٤ عضواً بالاستعداد لاجراء انتخابات لنقل السلطة الى الشعب في غضون عام واحد .

ومن ناحية اخرى اعلن الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان ان قرار الاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري جاء عقب اجتماع بينه وبين عمر محمد الطيب نائب نميري حضرته القيادة العسكرية للجيش واشار الى ان عمر الطيب طلب في هذا لاجتماع اعلان حالة الطوارىء وتسليم السلطة للجيش مع التاكيد على الولاء لنظام نميري .

وقال رئيس المجلس العسكري السوداني في حديث نشرته صحيفة « الخليج » الصادرة امس بالشارقة ان القيادة العسكرية رفضت طلب عمر الطيب واخطروه انهم لا يوافقون على اعلان حالة الطوارىء لان ذلك يعني مواجهة المتظاهرين بالقوات المسلحة .

واوضح رئيس المجلس العسكري الانتقالي بانه بدأ يعد العدة بعد هذا الاجتماع لانهاء الوضع السابق والانحياز الى جانب الشعب وتسلم السلطة بقصد تسليمها للشعب في نهاية المرحلة الانتقالية .

واشاد الفريق اول سوار الذهب بموقف دولة الامارات العربية المتحدة وبدور سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات في تاييده لما حدث في السودان واحترامه لرغبة الشعب السوداني مشيراً الى ان وفداً من السودان سيصل قريباً الى الامارات حاملاً رسالة شخصية الى سموه تتعلق بما جرى من احداث في السودان والعلاقات الثنائية بين البلدين .

كما اشاد الفريق اول سوار الذهب بعلاقات بلاده بالمملكة وقال ان المملكة قدمت العون للسودان في الاسبوعين الماضيين وحلت الضائقة البترولية التي تمر بها بلاده واكد ان سياسة بلاده الخارجية في الفترة القادمة ستتسم بتحسين العلاقات مع اثيوبيا وليبيا وقال ان العقيد معمر القذافي عرض تقديم الدعم للسودان ووصف علاقات بلاده بمصر بانها علاقات قوية .

وفد سوداني يتباحث مع الرئيس الاثيوبي

وفي اديس ابابا علم من مصدر رسمي ان وفداً سودانياً على مستوى عال سلم رسالة من الفريق سوار الذهب الى الرئيس الاثيوبي منجستو هايلى ماريام ، وكان الوفد قد وصل الى العاصمة الاثيوبية يوم الجمعة الماضي حاملاً رسالة من قائد المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان .

واوضح المصدر نفسه ان الفريق فضل الله ابو رماح ناصر عضو المجلس السوداني ورئيس الوفد المكون من ثلاثة اشخاص هو الذي سلم هذه الرسالة الى الرئيس الاثيوبي .

كما اشار المصدر الى انه تم بعد ذلك تبادل لوجهات النظر حول العلاقات بين البلدين .

وقد حضر الاجتماع جوشو وولدى وزير الخارجية الاثيوبية ويلما تاديس رئيس ادارة افريقيا بوزارة الخارجية الذي عمل لفترة طويلة سفيراً لاثيوبيا في السودان .

فابيوس يبدأ زيارته للمغرب

باريس ـ ق ن ا :
غادر باريس امس السيد رولان فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي متوجهاً الى الرباط في زيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من نظيره المغربي السيد كريم العمراني .

واشارت مصادر رئاسة الحكومة الفرنسية الى ان السيد فابيوس سيلتقي خلال الزيارة مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

وذكرت المصادر ان مباحثات رئيس الوزراء الفرنسي في المغرب ستتركز على بحث سبل تعزيز العلاقات الفرنسية المغربية وابعاد انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق الاوروبية المشتركة على العلاقات بين المغرب واوروبا .

وتعتبر زيارة فابيوس للمغرب اول زيارة يقوم بها لدولة عربية منذ تسلمه مهام منصبه في شهر يوليو الماضي .

المتظاهرون يحتلون مبنى الخارجية اللبنانية

اتصالات سورية لبنانية مكثفة لاحتواء الموقف في بيروت والجنوب

بيروت ـ دمشق ـ الوكالات :
احتل متظاهرون ظهر امس بينهم بعض المسلحين مبنى وزارة الخارجية اللبنانية الكائن في منطقة الاشرفية في الشطر الشرقي من بيروت وطالبوا بحضور امين علم الوزارة السفير فؤاد الترك .

وفي الوقت نفسه تشهد العاصمة السورية منذ يومين تحركات واتصالات واسعة بين المسئولين السوريين ومختلف الاطراف اللبنانية المعنية لوضع حد للتدهور الامني الخطير الذي تشهده بعض المحاور اللبنانية حاليا .

وفي هذا الصدد علم ان الرئيس السوري اوفد مبعوثا خاصا امس الى بلده بكفيا اللبنانية لنقل رسالة خطية الى الرئيس اللبناني امين الجميل تتعلق بالاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية وسبل مواجهتها .

والتقى المبعوث السوري امس مع عدد من القيادات السياسية في لبنان للعمل على تطويق الاشتباكات في مدينة صيدا وتهدئة الاحوال وعودة جميع المهجرين اللبنانيين الى مدنهم وقراهم واتخاذ جميع الترتيبات اللازمة لتولى قوات الجيش اللبناني مهمتها في فرض الامن والاستقرار على مدينة صيدا ومختلف محاور القتال .

وفي هذا الاطار وصل الى دمشق امس وفد عسكري لبناني برئاسة العماد ميشيل عون قائد الجيش في زيارة عمل قصيرة للعاصمة السورية يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسئولين السوريين لاستعراض الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية والسبل الكفيلة بسيطرة الشرعية اللبنانية على مختلف المناطق اللبنانية وحماية الاوضاع الامنية في بيروت وصيدا وجوارها وذلك تمهيدا للانتقال للمرحلة الثانية .

كما علم من مصدر رسمي لبناني ان فوتشين ليو نائب السكرتير العام للامم المتحدة وصل صباح امس الى بيروت حيث بدأ محادثاته مع فؤاد الترك السكرتير العام بوزارة الخارجية اللبنانية .

وعلم ان فوتشين ليو الذي وصل من القدس مكلف بتقدير فرص استئناف الحوار بين اسرائيل ولبنان لتحقيق الانسحاب المنظم للقوات الاسرائيلية .

ومن ناحية اخرى ذكر مراسلو الصحف ان الجيش الصهيوني قام فجر امس بعملية مداهمة وتفتيش واسعة النطاق في الاسواق القديمة لمدينة صور في جنوب لبنان .

واضاف المراسلون ان نحو ٢٥ عربة لنقل القوات وسيارة جيب دخلت المدينة القديمة وقاموا بتطويقها ثم دعا جنود الاحتلال السكان بالاستعانة بمكبرات الصوت الى التجمع لاستجوابهم وشرعوا في تفتيش المنازل .

وتاتي هذه العملية اثر هجوم كبير وقع ليلة امس ضد احد المعسكرين الاسرائيليين الموجودين في مدينة صور .

ويشير المراقبون الى ان هذه هي المرة الثانية في غضون شهر واحد التي يقوم فيها جيش العدو بالانتشار في هذه المنطقة من مدينة صور .

وفي تل ابيب ذكر اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي ان قوات الغزو ستبقى لمدة حوالي شهر في منطقة الحزام الامني بزعم الوقوف على ما وصفه بنوايا سوريا في القطاع الشرقي من لبنان مشيرا الى ان التمركز والانتشار في الحزام الامني يتطلبان طبقا لمزاعمه فسحة من الوقت ..

واضاف رابين في مقابلة مع راديو العدو الاسرائيلي اذيعت قبل ظهر امس ان القرى الشمالية في الكيان الاسرائيلي مازالت خارج مدى صواريخ الكاتيوشا في هذه المرحلة من انسحاب قوات الغزو من لبنان .

وقال انه طالما بقيت هذه القوات على امتداد نهر الليطاني فان هذه المدن والقرى لن تكون داخل مدى صواريخ الكاتيوشا باستثناء المدن والقرى بمحاذاة منطقة النبطية التي تم الانسحاب منها قبل اسبوعين .

وعلى صعيد اخر حذر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من مجازر جديدة في المخيمات الفلسطينية بلبنان على طريقة صبرا وشاتيلا .

وقال السيد عرفات في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة امس في ابوظبي ان المخيمات الفلسطينية في لبنان محاصرة مؤكدا انه يملك بالفعل وعلى ارض الساحة العربية اوراقا سياسية ضاغطة .

واضاف السيد عرفات قائلا ان هذه الاوراق اثبتت وجودها داخل الارض الفلسطينية المحتلة وخارجها وفي لبنان وعلى الارض وفي البحر مشيرا الى انه لن تكون لاسرائيل حدود امنه في المنطقة بدون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

كلمة اليوم

يوم الأدب

أمة بلا ادب كانسان بلا حياة .. ويصبح المجتمع الذي لا يملك الأدب مجتمعا بلا تاريخ ..فالأدب هو تفاعل اجتماعي حي مع تحديات المجتمع واهتماماته وهو بناء تاريخي لشخصية الأمم وقدرتها على التحصيل الحضاري والعطاء ..

ومن هذا المنطلق فان رعاية جلالة الملك المفدى . لمهرجان تكريم ادبائنا انما هو رعاية خاصة لشخصيتنا الاجتماعية في هذه المرحلة من التاريخ .. ودفعا لقدرتنا ـ من خلال الأدب ـ على التفاعل النشط مع السمات الحضارية المعاصرة .. وتشجيعا لان تكون متابعة المجتمع وعطاؤه التاريخي اكثر توافقا مع الحركة السريعة للحياة في العالم واكثر قدرة على البذل .. فالأدب نهر سخي لا ينضب مع الاستهلاك وهو الثروة الاجتماعية الخلاقة التي تظل متجددة دائما بعطاء لا يشح ولا يبلى .

وادباؤنا الرواد الذين يكرمهم جلالة الملك اليوم بمنحهم جائزة الدولة التقديرية للأدب نذروا انفسهم لخدمة المجتمع من خلال القلم والحرف والكلمة وقطعوا طريقا طويلا مليئا بالاشواك والتحديات ولكنهم ثابروا وقدموا اعمالا جليلة في رسم الواقع الاجتماعي العربي الاسلامي .. وانفعلوا وتفاعلوا ليس مع الهموم والاهتمامات الاقليمية المحلية وانما تجاوزوا ذلك الى الساحتين العربية والعالمية فهم عرب ومسلمون عالميون قبل ان يكونوا مرآة محلية تعكس التفاصيل الصغيرة لمجتمعنا المحلي .. اذ انهم بأدبهم تصدوا لقضايا عربية واسلامية وعالمية ايضا وشاركوا في رصد المواقف العربية والاسلامية من الاطروحات والتحديات المعاصرة .. وساهموا بقدر كبير في رسم المعالم الاجتماعية للمرحلة الراهنة من التاريخ العربي الاسلامي .

فتكريمهم لا يقف عند اشخاصهم وانما هو رمز لتكريم جهود الادباء ومعاناتهم ودورهم الرائد في الوطن العربي والعالم الاسلامي .

اليوم

تجدد الاضطرابات غربي الهند

نيودلهي ـ واخ :
ذكرت وكالة برس ترست الهندية ان اعمال العنف قد تجددت صباح امس في مدن جوجارات وبارودا وسورات في غرب الهند .

وقالت ان شخصاً واحداً قد قتل عندما طعن بالسكين في بارودا اول امس .

واضافت الوكالة ان قوات الامن الهندية قامت باطلاق النار على مثيري الشغب في مدينة سورات والذين قاموا باضرام النيران في المتاجر والمنازل .

وذكرت ان حوالي ٦٦ شخصاً قد قتلوا في مدينة جوجارات خلال شهرين من الاضطرابات التي قام بها الطلاب ضد الحكومة بسبب ارتفاع رسوم التسجيل في الكليات .

وافادت الوكالة الهندية ان سلطان الامن رفعت حظر التجول عن مدينة سورات وان الاوضاع بدات تعود الى طبيعتها في مدينة احمد اباد في اعقاب الاضطرابات العنيفة التي اسفرت عن مقتل عدد كبير من الاشخاص بالاضافة الى احداث اضرار جسيمة بالممتلكات .

انخفاض صادرات الإمارات النفطية الى فرنسا

دبي - واخ :
انخفضت صادرات دولة الامارات العربية المتحدة النفطية الى فرنسا خلال ١٩٨٤م بنسبة ١٥٪ مقارنة مع صادراتها اليها في علم ١٩٨٣م .
وذكرت احصاءات تجارية فرنسية نشرت في دبي امس ان قيمة صادرات الامارات النفطية لفرنسا بلغت خلال علم ١٩٨٤م نحو ثلاثة مليارات و ٣٢٦ مليون درهم مقابل ثلاثة مليارات و ٩٢٨ مليون درهم في علم ١٩٨٣م .
واوضحت هذه الاحصاءات ان اجماعي صادرات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية النفطية لفرنسا تراجعت بنسبة ١٩,٥٪ خلال علم ١٩٨٤ حيث وصلت الى ثلاثة مليارات و ٢٨٧ مليون دولار امريكي مقارنة مع اربعة مليارات و ٨٥ مليون درهم علم ١٩٨٣م .
ولم تتعد صادرات الكويت لفرنسا ٢٧ مليون دولار خلال علم ١٩٨٤م في حين لم تصدر الكويت شيئا الى فرنسا في العام الذي سبقه بينما ارتفعت صادرات قطر الى فرنسا في العام الماضي الى ٤٢٠ مليون دولار تقريبا مقابل ١٧٨ مليون دولار علم ١٩٨٣م .
وفي جانب واردات دول مجلس التعاون من فرنسا اشارت الاحصاءات التجارية الفرنسية الى ان هذه الواردات ارتفعت الى ثلاثة مليارات و ٣٨٠ مليون دولار مقابل مليارين و ٤٢٢ مليون دولار في العام الذي سبقه
وقد كانت حصة الكويت ٦٩٦ مليون دولار والبحرين ٣٧,٣ مليون دولار وقطر ٩٩ مليون دولار والامارات ٢٦٤ مليون دولار .

أمير الكويت يستقبل مفتي الديار التونسية

الكويت - واخ :
استقبل سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت هنا امس الشيخ مختار السلامي مفتي الديار التونسية الذي يزور دولة الكويت حاليا .
كما استقبل سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي مفتي الديار التونسية والوفد المرافق له .
وحضر المقابلتين السيد خالد احمد الحسان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي والسفير التونسي لدى الكويت .

امير قطر يستقبل رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الدوحة - ق ن ا :
استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس السيد ادريس جزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمناسبة زيارته الحالية لدولة قطر .
وقد اطلع سمو امير دولة قطر خلال المقابلة على نشاطات الصندوق ودعمه لمشاريع التنمية الزراعية في دول العالم الثالث .
وقد اشاد سمو امير دولة قطر بدور الصندوق في هذا المجال مشدداً على اهمية مواصلة المؤسسات والهيئات الاقتصادية والمالية الدولية جهودها لمساعدة البلدان النامية في تخطي المشاكل والازمات التي تواجهها .

رسالة لرئيس الوزراء البحريني من نظيره التونسي

المنامة - واخ :
تسلم سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني رسالة خطية من السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات .
وقام بتسليم الرسالة السيد محمد برهان بن عاشور القائم باعمال سفارة تونس لدى دولة البحرين خلال استقبال سموه له في المنامة اليوم .
واكد السيد بن عاشور خلال المقابلة ان العلاقات بين البلدين تزداد رسوخا واضطرادا ونموا موضحا ان هذه العلاقات ستتبلور بانعقاد الاجتماع الثالث للجنة البحرينية التونسية المشتركة قريبا .
واشاد بالدعم المستمر من قبل سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة لتوطيد افاق التعاون بين البحرين وتونس .

السلطان قابوس يصل مصر بعد انتهاء زيارته للأردن

القاهرة - كونا :
وصل العاهل العماني السلطان قابوس بن سعيد امس الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين بعد انتهاء زيارة مماثلة للاردن استغرقت اربعة ايام .
واعلن بيان رسمي صدر هنا ان المحادثات الرسمية بين السلطان قابوس والرئيس المصري حسني مبارك ستبدأ اليوم الاحد .
وذكر ان المحادثات المصرية العمانية ستنصب على القضايا التي تهم البلدين وفي مقدمتها الوضع في منطقة الشرق الاوسط والموقف في منطقة الخليج في ضوء استمرار الحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان .
واشار البيان الى ان المحادثات ستتركز على تدعيم العلاقات بين البلدين ووسائل دعمها في المجالات المختلفة .

ويرافق السلطان قابوس في زيارته لمصر وفد يضم نائب رئيس الوزراء وزير المالية والاقتصاد قيس الزواوي ووزير الاعلام عبدالعزيز الرواس ووزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف العلوي ورئيس مكتب القصر السلطاني اللواء علي ايمن ماجد وسفير سلطنة عمان بالقاهرة عبدالله على النظار .
وكان السلطان قابوس قد عقد في الاسبوع الماضي محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين تناولت تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية ومخاطر استمرارها على امن واستقرار المنطقة اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .
واجرى الجانبان استعراضا شاملا للموقف العربي والقضايا الرئيسية الملحة على الساحة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .
واعلن الناطق الرسمي باسم الديوان الملكي الاردني أن الملك حسين شرح للسلطان قابوس خطوات التحرك الاردني الفلسطيني المشترك واهمية الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بهدف ايجاد تسوية سلمية عادلة لقضية الشرق الاوسط .
وبحث الجانبان العلاقات الثنائية المتميزة بين الاردن وسلطنة عمان في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية وسبل تطويرها وتوثيقها ..
واتفق الجانبان الاردني والعماني على تشكيل لجنة تحضيرية مشتركة تجتمع في مسقط قبل نهاية شهر مايو القادم لدراسة اسلوب ترسيخ التعاون بين البلدين بما في ذلك اقامة مشاريع صناعية وانشاء مراكز تجارية وانشاء شركة متعددة الاغراض يسهم فيها القطاعان العام والخاص .
وكان السلطان قابوس والعاهل الاردني الملك حسين قد شاركا الرئيس المصري حسني مبارك يوم الخميس الماضي احتفالات مصر بمرور ثلاث سنوات على عودة سيناء محررة الى السيادة المصرية .
وشارك القادة الثلاثة في افتتاح الخط المصري الاردني بين مينائي نويبع والعقبة والذي وصفه وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد بانه تجسيد لقوة ومتانة العلاقة بين البلدين الشقيقين الاردن ومصر ..
وعقد الزعماء الثلاثة خلال توجههم من ميناء نويبع الى العقبة على ظهر اليخت السلطاني آل سعيد قمة ثلاثية ناقشوا خلالها تطورات الموقف العربي وافاق التعاون بين مصر والاردن وعمان .
وصرح الرئيس مبارك بان القمة ليست محوراً ضد احد لاننا ضد سياسة المحاور وان الاجتماع هو لقاء اخوة عرب يلتقون على ارض عربية وان وجود الملك حسين والسلطان قابوس على ارض سيناء في هذه المناسبة التاريخية هو في حد ذاته حدث له رموز ودلالته التي لاتغيب عن وجدان الشعب المصري .
وقال العاهل الاردني الملك حسين بان القمة كانت لقاء الاشقاء في الوطن العربي الكبير .
واضاف ان مثل هذه اللقاءات تستهدف في المقام الاول الوصول الى تعاون عربي شامل وسوف نبذل جهدنا لتحقيق هذا الغرض .
ووصف السلطان قابوس اللقاء بانه تجسيد لقوة العلاقات بين مصر والاردن وعمان .
وصرح ناطق باسم الديوان الملكي الاردني بانه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول القضايا الملحة على الساحة العربية والدولية والعلاقات الاخوية بين مصر والاردن وسلطنة عمان وكيفية العمل لخدمة القضايا العربية المشتركة .
وكان الزعماء الثلاثة قد افتتحوا كذلك قرية الصيادين المصرية بحضور الوفود المرافقة لهم .

ايران تلمح الى انها سوف تنهي مقاطعة مجلس الامن فيما يخص نزاعها مع العراق

الامم المتحدة - الوكالات :
المحت ايران امس الاول الى انها سوف تنهي مقاطعة اعمال مجلس الامن فيما يخص النزاع بينها وبين العراق بعد ابداء حسب قولها مجلس الامن نوعاً من المرونة والتنديد بالاعمال التي لا تدخل ضمن نوعيات الحرب التقليدية وقد بعث سعيد خوراساني سفير ايران لدى الامم المتحدة برد بلاده على المبادرة الى خافيير اريس ستيبا « بيرو » رئيس مجلس الامن .
وذكر خوراساني لمراسل وكالة فرانس بريس على اثر هذه المقابلة انه حدث تغير في موقف المجلس بالنسبة للنزاع الا انه اعرب عن اعتقاده بان الوقت لم يحن بعد لقبول الاشتراك في مفاوضات السلام .
وذكر مصدر قريب الصلة من المجلس ان رد فعل ايران في مجمله كان ايجابياً رغم ما ابدته من تحفظ .
وتبدو التصريحات التي ذكرها مندوب ايران اقل تشدداً من تلك التي ادلى بها صباح امس في طهران هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني الذي اكد ان بيان المجلس « ضعيف ولا يمكن قبوله » نظراً لعدم ورود اية اشارة مباشرة الى العراق .
وكان خافيير بيريث دى كويلار قد ضاعف منذ بضعة اسابيع جهوده من اجل التوصل الى الدخول في عملية دبلوماسية تسمح بوقف العمليات العسكرية بين ايران والعراق وبدء مفاوضات سلام .
إلا ان هذه العملية تتطلب من ايران ان تتوقف عن مقاطعة اعمال مجلس الامن الذي تشجبه ايران وتعتبره منحازاً وبهذا يصبح متواطئاً مع العراق .

مباحثات اقتصادية بين عمان والمانيا الغربية

بون - العمانية :
عقدت بمبنى وزارة الاقتصاد بجمهورية المانيا الاتحادية جلسة مباحثات بين الوفد الاقتصادي العماني الذي يزور المانيا حاليا برئاسة سعادة احمد بن عبدالنبي مكي وكيل وزارة التجارة والصناعة والالماني برئاسة الدكتور شاميروس مدير ادارة التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد ورئيس الجانب الالماني في اللجنة العمانية الالمانية المشتركة .
وتم خلال جلسة المباحثات بحث سبل تدعيم العلاقات بين السلطنة والمانيا الاتحادية وامكانية الاستفادة من الخبرات الفنية الالمانية في مجالي التجارة والصناعة وتدريب الكوادر الفنية العمانية في جمهورية المانيا الاتحادية .
وقد ابدى الجانب الالماني استعداده لتقديم الخبرات الفنية الالمانية وتدريب الكوادر الفنية العمانية في المؤسسات الصناعية بالمانيا الاتحادية .

العراق يضرب هدفا بحريا

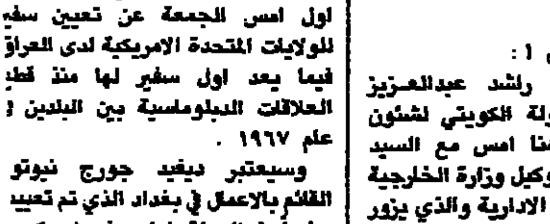
بغداد - ق ن ا :
اعلن ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية اصابت هدفا بحريا كبيرا قرب جزيرة خرج .
واضاف الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الطائرات هاجمت الهدف في الساعة الثانية عشرة ظهر امس .

عودة وزير العمل العماني من نيويورك

مسقط - العمانية :
عاد الى البلاد سعادة عامر بن عوين الجوسني وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل قادما من نيويورك بعد ان شارك في اجتماعات منظمة اليونسيف التابعة للامم المتحدة .
وقد ادلى سعادته بتصريح قال فيه انه تم خلال هذه الاجتماعات الموافقة بالاجماع على مشروع التعاون الفني بين السلطنة ومنظمة اليونسيف الذي تقدم به وفد السلطنة ويتعلق بتقديم خدمات اليونسيف في مجال الطفولة وتحصين الاطفال والمشاركة في برنامج تنمية المجتمعات المحلية في السلطنة .
واضاف سعادته في تصريحه قائلا كما تم خلال الاجتماعات بحث موضوع تمثيل السلطنة في مجلس ادارة منظمة اليونسيف معربا عن امله في ان يتم انتخاب السلطنة عضوا بالمجلس في شهر يونيو القادم .

زايد يشهد المهرجان الطلابي الثالث في الامارات

دبي - ق ن ا :
شهد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صباح امس المهرجان الختامي الثالث لانشطة طلبة المدارس على مستوى الدولة الذي اقيم بدبي .
وتضمن المهرجان الذي شارك فيه ٧٠٠ طالب من جميع المراحل التعليمية فقرات دينية وفنية واستعراضية .. اضافة الى معرض للفنون التشكيلية من انتاج الطلاب .
وقد قام سمو الشيخ زايد بتكريم الفائزين من الطلاب الذين حققوا المراكز الاولى في مسابقات النشاط المدرسي .. وقد بلغ عددهم ٢٧ طالباً من مختلف المراحل التعليمية .



تعيين سفير للولايات المتحدة في العراق

واشنطن - ا ف ب .
اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان اول امس الجمعة عن تعيين سفير للولايات المتحدة الامريكية لدى العراق فيما يعد اول سفير لها منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في علم ١٩٦٧ .
وسيعتبر ديفيد جورج نيوتو القائم بالاعمال في بغداد الذي تم تعيينه سفيراً في العراق اول سفير امريكي ببغداد منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في نوفمبر تشرين ثان الماضي .
وكان ديفيد جورج نيوتون وهو دبلوماسي محنك (٤٩ سنة) قد شغل مناصب في كل من المملكة ولبنان واليمن الشمالية وسوريا .

الراشد يجتمع مع وكيل الخارجية الامريكي في الكويت

الكويت - ق ن ا :
اجتمع السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء هنا امس مع السيد رونالد اسبيروس وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشئون الادارية والذي يزور الكويت حالياً .
وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .
وكان المسئول الامريكي قد وصل الى هنا الليلة قبل الماضية على راس وفد دبلوماسي ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة .

تكريم المشتركين في مجال العمل الاجتماعي في البحرين

المنامة - واخ :
تم هنا امس تكريم العاملين في مجال العمل الاجتماعي في البحرين وذلك بمناسبة الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الاول للعمل الاجتماعي .
وقد القى الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية كلمة في تكريم العاملين اشار فيها الى ان الوزارة تؤمن باهمية المشاركة الاهلية في عملية التنمية وبدورها الاساسي في تثبيت قيمة المساهمة في تطوير المجتمع وزيادة الوعي الاجتماعي ومساعدة الانفاق الحكومي في المجالات الاجتماعية .
وقال ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية البحرينية تعمل على دعم ومساندة العمل الاجتماعي التطوعي باعتباره وسيلة رئيسية لتنظيم مشاركة المواطنين بجهودهم الذاتية في حل المشاكل الاجتماعية .
ثم قام الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة بتوزيع الميداليات والشهادات التقديرية على عدد من مختلف وزارات الدولة وعلى المكرمين من الوزارات والهيئات والمؤسسات الاهلية .

وزير الدفاع السوداني يصل الكويت

الكويت - ق ن ا :
وصل الى الكويت امس العميد عثمان عبدالله وزير الدفاع السوداني على رأس وفد حاملا رسالة الى الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت من الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري في السودان .
وعلم ان الرسالة تتعلق بشرح الاحداث الاخيرة في السودان .
وتاتي زيارة الوفد السوداني للكويت ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة لنفس الغرض .
وكانت وفود مماثلة قد زارت كلا من المملكة العربية السعودية وليبيا ومصر .

مسؤول بدولة الامارات يغادر الى المغرب

ابوظبي - واخ :
غادر ابوظبي امس متوجها الى الرباط السيد راشد سلطان المخاوى وكيل وزارة المواصلات بدولة الامارات العربية المتحدة ليراس وفد بلاده في اجتماع الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات الذي يعقد هناك يومي غد وبعد غد ..
ويبحث الاجتماع عددا من الموضوعات الادارية والمالية والفنية تتعلق بخطة تشغيل القمر الصناعي الاول الذي تم اطلاقه في الثامن من شهر فبراير شباط الماضي اضافة الى الاجراءات الخاصة باطلاق القمر الصناعي الثاني المتوقع اطلاقه خلال الشهر القادم .
ومما يذكر ان الاجتماع كان من المقرر عقده في الخرطوم في الوقت نفسه الا انه تغير مكان الاجتماع بعد الاحداث الاخيرة في السودان .

جامعة قطر تنظم دورة تدريبية لعلوم البحار الفيزيائية

الدوحة - ق ن ا :
تنظم جامعة قطر بالتعاون مع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة واللجنة الدائمة لحماية البيئة بدولة قطر دورة تدريبية اقليمية لعلوم البحار الفيزيائية في الفترة من ٥ الى ١٦ مايو القادم .
وصرح مصدر مسئول بجامعة قطر لوكالة الانباء القطرية بان هذه الدورة التي تعد الثانية من نوعها في جامعة قطر تشتمل على محاضرات نظرية وتجارب معملية ورحلات علمية تطبيقية على سفينة البحوث « مختبر البحار » التابعة لجامعة قطر لدراسة التغييرات الفيزيائية في مياه الخليج وتحليل وقياس العينات البحرية .
ويشارك في هذه الدورة دارسون من دول الخليج .

حديث مع رئيس اتحاد المهندسين العرب

إصــدار معجـم للمصطلحات الهندسية باللغــة العربيّة

إعادة بناء المخيمات الفلسطينية وتعمير لبنان قضايا مطروحة بالحاح على الاتحاد

تونس (مكتب اليوم)/ سليم الكراي :

انعقد في الفترة الفاصلة بين ١٣ و١٥ مارس/ آذار ١٩٨٥ المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب بمدينة طرابلس ليبيا .. وتم في هذا المؤتمر انتخاب الرئيس الجديد وهو السيد محمد بلحاج عمر (تونسي) رئيسا جديدا للاتحاد خلفا للسيد حسين فخرو .

بهذه المناسبة التقت « اليوم » بالمهندس محمد بلحاج عمر رئيس اتحادالمهندسين العرب لطرح بعض القضايا العامة المتعلقة بانشطة الاتحاد وببعض القضايا الهندسية العربية .. فكان الحديث التالي :

وحول الحديث عن قيام الاتحاد قال :

جاء قيام اتحاد المهندسين العرب نتيجة لعدد من اللقاءات والمؤتمرات المتتالية التي عقدها المهنيون الهندسيون العرب في عدد من المدن العربية شعورا بضرورة التعاون فيما بينهم من اجل بناء الوطن العربي الكبير ودفع عجلة التقدم فيه عن طريق الاهتمام بمهنة الهندسة والرفع من شانها .. ويضم اتحاد المهندسين العرب الى اليوم ١٥ هيئة هندسية عربية وهناك مساع قائمة لانشاء هيئات هندسية في بعض الاقطار العربية .

وفي نطاق العمل المشترك بين المهندسين العرب قام الاتحاد بفتح حوار دائم بين المهندسين لتبادل المعلومات والوصول الى افضل الحلول امام الصعوبات التي تعترض المهندسين في مواقع عملهم ..

كيف يمكن للمهندس العربي ان يسهم في خطط التنمية ؟

يمكن هذا عن طريق العديد من الامكانيات منها :

● اللجان الدائمة والمختصة للاتحاد .. فهناك لجان قارة تعمل باسترسال داخل تنظيمات الاتحاد وهي لجان تعتني بالتعليم الهندسي في الوطن العربي وتنظيمه وتطويره وتقديم الشهادات الهندسية

● لجنة مزاولة المهنة التي تعمل لايجاد اسس عامة وموحدة لمزاولة المهنة في الاقطار العربية

● لجنة المعلومات والنشر التي من مهامها جمع المعلومات التقنية والفنية حول الوطن العربي وكل المعطيات والامكانات ونشرها وابلاغها الى الهيئات الهندسية

● لجنة نقل التكنولوجيا هذه اللجنة تعمل من منطلق ان التكنولوجيا ليست غذاء جاهزا او سلعة معبئة لتنقل من مكان الى اخر .. وهي ليست دواء يؤخذ عند الحاجة فيزيل المرض .. بل هي تفاعل حي بين الانسان والمادة وهي تنمو حيث يوجد المناخ الملائم .. وهذا المناخ يعتمد على ادراك المقومات التقنية والعلمية والفكرية .

● لجنة المؤسسات والمكاتب الهندسية الاستشارية وهي تنظم العمل الهندسي الاستشاري العربي بما يؤمن انسب الخدمات لمشاريع الوطن العربي ثم التعرف على مكاتب ومؤسسات الهندسة الاستشارية العربية وامكاناتها وتشجيع تبادل الخبرات واتاحة المجال للتعاون بين مكاتب ومؤسسات الاستشارة العربية وبين مثيلاتها الدولية .. وكذلك السعي لتوحيد اسس التصميم والتنفيذ والمواصفات الهندسية في الوطن العربي .. ووضع ميثاق لممارسة المهنة الاستشارية وكذلك تعديل الانظمة والتشريعات القائمة في الدول العربية لغرض تحقيق حرية اكبر لعمل المكاتب الاستشارية العربية وتيسير عملها في الاقطار العربية .

وعن ماهي اهم المواضيع والنتائج التي توصل اليها المؤتمر الاخير للاتحاد ؟

اجاب قائلا : اثناء المؤتمر الاخير في طرابلس الذي انعقد من ١٣ الى ١٥ مارس (آذار) ١٩٨٥ كان لمشاريع الاتحاد وبرنامج الندوات الحظ الاكبر بالنسبة للمناقشات -التي تمت .. اما المشاريع فهي التالية :

● صدور معجم المصطلحات الهندسية والتقنية والعلوم .. وهو سيصدر شاملا وموحدا ثلاثي اللغات ، عربية وانجليزية وفرنسية ويحتوي على حوالي ١٧٠ الف كلمة وهذا المعجم سوف يكشف عن الامكانات المتطورة والنامية للغة العربية .. وسوف يكون جسرا حقيقيا للعقل العربي نحو الحضارة العلمية الحديثة .

● المشروع الثاني هو الكود (الكود هي كلمة عربية اتفق على وجودها المهندسون وتعني مجموع المعلومات والمعطيات والفنيات المكونة لمقياس معين موحد) العربي للخرسانة .. وهو عمل هندسي تم وضعه من طرف الاتحاد وسيتم العمل على ترجمته الى اللغتين الانجليزية والفرنسية .

● مشروع دليل المهندس العربي الذي يتم تحضيره بمعية جامعة الدول العربية وبالذات مع مؤتمر وزراء الاسكان العرب والذي يشتمل على احصائية للكفاءات والخبرات الهندسية العربية ودراسة تتضمن الكشف عن مواطن الضعف في المستوى العام وفي مستوى كل دولة عربية وتقديم مقترحات لتدارك نقاط الضعف وكيفية تبادل الخبرات الهندسية بين الاقطار العربية .

اما بخصوص برنامج الندوات المخصصة لسنة ١٩٨٥ فهو يتوزع على النحو التالي : ندوة تعقد في سوريا وتهتم بدور المهندس العربي في خطط التنمية ثم ندوة ثانية تعقد في بيروت وتهتم بتكنولوجيا البناء والبناء الرخيص .. ثم ندوة ثالثة تعقد بعمان وتهتم بالصناعات الاستخراجية .

هذا الى جانب العلاقات مع المنظمات الدولية والعربية مثل منظمة المدن العربية ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول والفيدرالية العالمية للمنظمات الهندسية واليونسكو .

كيف تتعاملون مع المهندسين السعوديين ؟

قال : بسبب عدم وجود هيئة هندسية سعودية يكون تعاملنا مع الكفاءات والخبرات الهندسية الشقيقة في المملكة العربية السعودية عن طريق اشراكها بقدر المستطاع في اعمال الاتحاد والاجتماعات والندوات التي ينظمها .

ويكون التعامل هنا عن طريق الجامعات الهندسية التي تدرس بها هذه الكفاءات .. وقد شارك عدد من المهندسين من جامعة الظهران بالمملكة منذ ٣ سنوات في تونس ضمن ندوة عقدت للنظر في موضوع التنظيم الاداري والتصرف في البناء والتشييد .

كما تم تشريك اخوة سعوديين في مؤتمر الاستشاريين العرب الذي تم في تونس ايضا .

وهذا النوع من التعامل يسير بخطى ثابتة ويتدعم كل يوم خاصة وقد بلغ عدد المهندسين السعوديين ٥٠٠٠ مهندس منهم حوالي ٢٥٠٠ في القطاع العام .. وهذا التطور في عدد المهندسين يفرض علينا تعاملا اشمل واوسع مع الاخوة في الشقيقة المملكة كما انه يدل على نمو وتطور كبير للمجتمع السعودي في جميع المجالات ..

كم بلغ عدد المهندسين العرب ؟

وصل عدد المهندسين في الدول العربية حتى اليوم الى حوالي ١٧٠ الف مهندس بما فيهم المهندسون المصريون ومن هؤلاء حوالي ١١٠ الاف في قطاع البناء والتشييد اما البقية فهي تتوزع في اختصاصات اخرى .

ماهو دور الاتحاد في اعادة تعمير لبنان وفي الاعتناء بوضعية مدينة القدس المحتلة ؟

هذا الموضوع يطرح مسالتين هما :

● بالنسبة للاراضي العربية المحتلة هناك مشروع لبعث معهد مختص في الهندسة في مدينة القدس .. وقد رصدت له الاموال اللازمة لكن نظرا للوضع الذي عليه المواطنون في القدس ولوضع مدينة القدس نفسها ولوضع الاراضي العربية المحتلة يصعب على الاخوة المهندسين الفلسطينيين تنفيذ هذا العمل رغم اننا باتصال دائم بهم .. وقد بعثنا لجنة متفرعة عن الاتحاد تشاركنا اجتماعاتنا وندواتنا .

● بالنسبة للبنان فقد نظر الاتحاد في يوم من الايام في امكانية اعادة بناء المخيمات الفلسطينية في بيروت .. لكن يبدو انه قد وقع العدول عن الموضوع لاسباب ترجع الى خصائص الوضع الحالي في بيروت وهي ان كل مايبنى اليوم يتهدم في الغد ..

ولكن دائما الفكرة موجودة لاعادة تعمير بيروت .. والفكرة الاخيرة التي اريد اثارتها بهذه المناسبة تلك الافكار القيمة التي وضعها فينا الاستعمار وهي المتميزة بعقدة القدرة والاعجاب بالاجنبي وضعف الثقة بالقدرة المحلية بينما نجد في الوطن العربي رصيدا هائلا من الطاقات الهندسية ذات الكفاءة العالية ومن المؤسف ان هذه الطاقات تبقى دائما مجهولة .

الديون .. والجوع يشكلان المحور الرئيسي في الاجتماع الوزاري الافريقي بالعاصمة الاثيوبية

اديس ابابا/ ا ف ب :

شكل تدهور الوضع الغذائي وزيادة اعباء الدين الخارجي في افريقيا محور المناقشات العامة التي دارت امس الاول في اطار الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الوزاري للجنة الاقتصادية لافريقيا الذي بدا اعماله يوم الخميس الماضي في اديس ابابا .

وانخفض الانتاج الغذائي لكل نسمة بنسبة ١,١ في المائة منذ عشر سنوات وبات الافارقة يملكون في المتوسط في عام ١٩٨٥ موارد غذائية اقل مما توفر لديهم في عام ١٩٧٥ بنسبة ١١,١٥ في المائة في حين زادت قيمة الواردات الغذائية لدول القارة في عام ١٩٨٣ بمقدار ٥,٤ مليار دولار امريكي عنها في عام ١٩٧٢ .

ومن المتوقع ان يصل الدين الخارجي لافريقيا ١٧٠ مليار دولار في نهاية العام وتمتص خدمة الدين وحدها ٢٢ في المائة من عائدات الصادرات ..

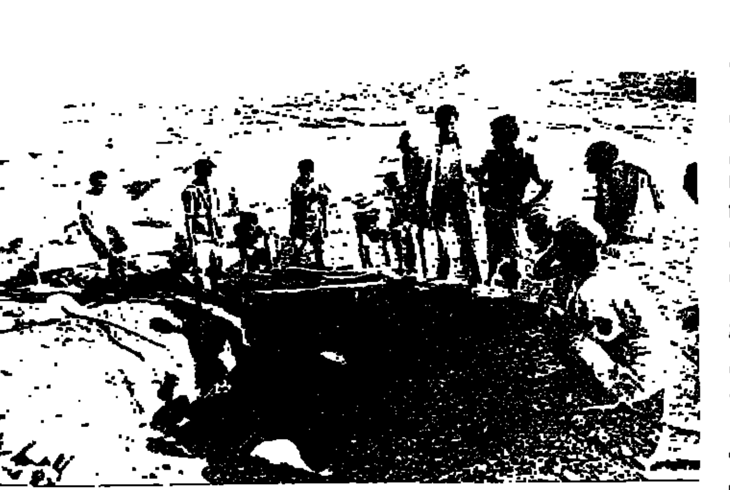
وبدت اللجنة الاقتصادية لافريقيا مقتنعة بان الاسباب الرئيسية لمشاكل افريقياوخاصة الموقف الحرج لوضعها الغذائي الزراعي تكمن في افريقيا نفسها .. واشار تقرير اللجنة الاقتصادية لافريقيا الى ان العوامل الخارجية مثل استمرار الركود الاقتصادي العالمي وانعدام قدرة المجتمع الدولي على اقامة نظام اقتصادي دولي جديد وتدهور المبادلات التجارية ادت الى تفاقم الوضع .

واضاف التقرير الى ان المشكلة الغذائية ترجع بصورة اساسية الى ان الحكومات الافريقية ليست مستعدة لقبول حقيقة ان الزراعة المحرك الاساسي للتنمية وانها بالتالي تستثمر اقل مما ينبغي في هذا القطاع .

واردف التقرير بانه لمعالجة هذه المشكلة يجب تغيير السياسة المطبقة في مجال الاسعار بما يشجع المزارعين ويقدم لهم يد المعونة التي يحتاجونها لانتاج مزيد من الغذاء ..

ووجهت اللجنة الاقتصادية لافريقيا نداء من اجل زيادة الاستثمارات بغية النهوض بالامن الغذائي وتجنب فقد الاغذية بالسيطرة على الامراض التي تصيب الماشية والتوسع والحفاظ على الموارد الطبيعية وذلك بتنويع الحاصلات الزراعية .

وفيما يتعلق بالدين الخارجي لدول القارة سيساند الوزراء الافارقة على الارجح حتى نهاية المؤتمر بعد غد الاثنين نداءات اللجنة الاقتصادية لافريقيا والبنك الافريقي للتنمية لصالح تاجيل سداد اقساط الديون لمدة خمس سنوات والغاء ديون الست والعشرين دولة افريقية الاقل تقدما .



الشيخ علي الخليفة يشيد بموقف الاوبك الملتزمة بحصصها

الكويت/ ق ن ا :

اشاد الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والصناعة الكويتي بموقف دول (الاوبك) الملتزمة بحصصها خلال الاشهر الاربعة الماضية .

وقال في تصريح لصحيفة (الوطن) الكويتية نشرته امس ان عددا قليلا من تلك الدول تجاوزت حصص انتاجها الا ان دولا اخرى انتجت اقل من سقف الانتاج المحدد لها .. وبالتالي تكون (الاوبك) كمجموعة في وضع ملتزم .

وعن تذبذب اسعار النفط في الاونة الاخيرة قال الوزير الكويتي ان الارتفاع والانخفاض كان بسيطا رغم ان الاتحاد السوفيتي طرح كميات جديدة من البترول في الاسواق خلال الاسبوع الماضي لكنه لم يؤثر على الاسعار الا بدرجة بسيطة .

واعرب الشيخ علي الخليفة عن تفاؤله بمستوى اسعار النفط حتى نهاية العام الحالي .

وتوقع الوزير الكويتي ان يرتفع مستوى الطلب على نفط الاوبك هذا العام الى ١٨ او ١٩ مليون برميل يوميا .

ونفى ان يكون لقرار مصر تخفيض سعر برميل نفطها المصدر للخارج بواقع ٧٥ سنتا اي تاثير على اسعار نفوط الاوبك .

اختتام الندوة حول التنقيب عن النفط في الدول النامية

اثينا/ ا ف ب :

اختتمت الندوة التي نظمتها الامم المتحدة منذ علم الاثنين الماضي حول تمويل عمليات التنقيب عن النفط وتنميتها في الدول النامية اعمالها مساء امس الاول في اثينا .

واشترك في الندوة ١٨٠ ممثلا لثلاث وستين دولة وخمس عشرة منظمة دولية من بينها السوق الاوروبية المشتركة والوكالة الدولية للطاقة والبنك الدولي ومنظمة الاوبك .

وخلال اعمال الندوة ناقش المشتركون بصورة خاصة مشاكل وامكانات الاسراع بعمليات التنقيب عن النفط ودور شركات القطاع العام والخاص في هذا المجال وسبل تطويره .

وتطرقت الندوة كذلك الى العديد من الجوانب المالية لعمليات التنقيب عن النفط ـ وسائل التمويل من قبل شركات البترول الوطنية وفي القطاع الخاص بصورة خاصة ـ وكذلك التعاون الفني والاقتصادي بين الدول النامية .

واكد بروكوبيس سيفانس رئيس الندوة في استعراض لنتائج اعمال الدورة ان اللقاء شكل (خطوة هامة) على طريق التعاون بين الدول المتقدمة والدول النامية وشركات البترول والشركات متعددة الجنسيات من اجل انجاز المهمة المشتركة لشركات البترول والشركات متعددة الجنسية .

وذكر سيفانس انه من الضروري ايجاد الموارد المالية التكميلية وتعزيز برامج المساعدة الفنية والمالية .

بدء اجتماعات ادارة الاتحــاد العــربي للصناعات الهندسية

دبي/ واس :

بدأت امس في دبي اجتماعات مجلس ادارةالاتحـاد العـربي للصنـاعـات الهندسية والجمعية العمومية للاتحاد في دورتها التاسعة وتستمر ثلاثة ايام .

وستناقش الاجتماعات التي يشارك فيها مندوبون عن شركات الصناعات الهندسية في كافة الدول العربية خطة الاتحاد للسنة المالية الحالية اضافة الى بحث السبل الكفيلة بتشجيع انشاء شركات متخصصة للتسوية في البلاد العربية والعمل على تحقيق التنسيق بين اعضاء الاتحاد .

تدني معدلات النمو الاقتصادي وازدياد العجز في الميزانية الامريكية

واشنطن/ كونا:

تسجل معدلات النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة منذ الاشهر الاخيرة تدنيا في وقت يزداد فيه حجم العجز في الميزانية الامريكية شانه شان العجز في الميزان التجاري الامريكي .

وزادت معدلات النمو الاقتصادي التي كانت بمعدل ٦,٧ بالمائة في علم ١٩٨٤ بواقع ١,٢ بالمائة فقط في الربع الاول من عام ١٩٨٥ وذلك قياسا على معدل سنوي .. وفي نفس الوقت يتوقع ان يتجاوز العجز في الميزانية الامريكية البالغ ١٧٥ بليون دولار في السنة المالية الماضية ١٩٨٤ حاجز الـ ٢١٠ بلايين دولار في السنة المالية ١٩٨٥ .

وفيما كانت ادارة الرئيس ريجان قد اصرت في الماضي على القول انه ليس هنا اي علاقة بين العجز في الميزانية واسعار فائدة عالية مما ادى بالتالي الى ارتفاع قيمة الدولار بدات هذه الادارة مؤخرا في الربط بين قوة الدولار وبين عجز اعلى في الميزانية .

ولقد اجبر الادراك بان عجزا زائدا في الميزانية يمكن ان يكون السبب وراء معظم العلل التي داهمت الاقتصاد الامريكي الرئيس ريجان على مناشدة الراي العام الامريكي لدعم خطته الرامية الى خفض حجم عجز الميزانية الفيدرالية بشكل جوهري .

وطلب الرئيس ريجان يوم الاربعاء الماضي من الامريكيين الذين وجه لهم نداء عبر التليفزيون ممارسة ضغط كاف على ممثليهم في الكونجرس لحملهم على القبول ببرنامجه لخفض الميزانية .

وادت الزيادة في قيمة الدولار الامريكي والتي قدرت بانها تجاوزت نسبة ١٠ بالمائة امام العملات الرئيسية منذ علم ١٩٨٠ الى احداث تغير دراماتيكي في شروط التجارة الدولية .

فالعجز التجاري الامريكي على سبيل المثال زاد من ٣٦ بليون دولار في عام ١٩٨٢ الى ٦٩ بليون دولار في عام ١٩٨٣ والى ١٢٣ بليون دولار في عام ١٩٨٤ واذا ما استمرت المعدلات الشهرية الحالية فان العجز التجاري لعام ١٩٨٥ يمكن ان يصل الى ١٥٠ بليون دولار .

وفيما عادت واردات زائدة من قبل الولايات المتحدة بالمساعدة على اقتصاديات شريكاتها التجاريين بشكل عام واليابان وكندا ودول السوق الاوروبية المشتركة بشكل خاص فان هذه الواردات قد تسببت في وقوع اضرار رئيسية للعديد من الصناعات الامريكية .

وزيادة على ذلك فان الواردات التي تستمر في الوفاء بحصة متزايدة من الاقبال داخل الولايات المتحدة قد ادت الى تباطؤ في خطي النمو الاقتصادي والاستثمار التجاري .

ولقد تسبب نمو اقتصادي بطيء في اوروبا مضافا اليه سياسة يابانية ترمي الى الحفاظ على نمو اقتصادي قوي من خلال زيادة الصادرات بدلا من الاستهلاك المحلي وفائض في الامداد للعديد من البضائع والسلع في ضعف الاصلاح في الاقتصاد العالمي وجعله غير متكافيء .

وفيما حظيت بعض الصناعات مثل السيارات والاجهزة والمعدات الالكترونية بنصيب زيادة كبيرة من مبيعات وارباح فان صناعات اخرى مثل الصلب والبتروكيماويات استمرت في المعاناة من جراء ركود اصابها .

وكان الازدهار المقترن في العادة مع نمو اقتصادي نتيجة لذلك غير متكافيء مما ادى الى المزيد من الحماية .

وتدعي الادارة الامريكية ان مفتاح تحسين مقدرة الشركات الامريكية على التنافس في اسواق العالم يكمن في تدن تدريجي في قيمةالدولار .

واضافة الى ذلك فانها تقول ان هبوطا في قيمة العملة الامريكية سيشجع الصادرات ويقلل من الواردات ويؤدي الى خفض العجز التجاري الامريكي .

ونظرا لان قيمة الدولار تحدد تبعا للاقبال عليه فان خفض العجز في الميزانية الفيدرالية سيكون انجع السبل التي تؤدي الى تحقيق الاهداف المطلوبة .

لكن لايعتبر عجز اقل في الميزانية بمثابة ضمان على ان قيمة الدولار ستهبط بشكل كاف لتحقيق النتائج المطلوبة .

وفيما ستضعف على الارجح مثل هذه الاجراءات من قيمة الدولار وتخفض من اسعار الفائدة فان الاقبال يمكن ان يستمر قويا نظرا لعدة عوامل جعلت عمليات الاستثمار بالدولار اكثر جاذبية مثل عدم استقرار سياسي في اجزاء مختلفة من العالم وهياكل اقتصادية صلبة ونقابات عمالية قوية في اوروبا .

ومن ناحية اخرى اذا نجحت الولايات المتحدة في خفض عجزها التجاري وفي خفض اسعار الفائدة فانه سيكون بمقدرتها ان تقلل من تدفق الرساميل الاجنبية التي توفر الاموال اللازمة لتمويل حصة اضخم من العجز .

وكانت احتياجات الرساميل الامريكية في السنة الماضية لتمويل عجز الميزانية وتسهيل الاستثمار الخاص قد تجاوزت المدخرات المحلية الصافية بما هو اكثر من ١٠٠ بليون دولار .

وفي الحقيقة فانه يتوقع ان يستهلك عجز الميزانية المقترح لعام ١٩٨٥ والبالغ ٢١٣ بليون دولار نحو ٨٠ بالمائة من المدخرات المحلية الصافية ليترك بذلك الاستثمار في المباني والمعدات وعلى رحمة المستثمرين الاجانب .

وترى ان تدفق الرساميل الاجنبية الذي قدر بانه بلغ عن الاقفال في علم ١٩٨٣ نحو ١٠٠ بليون دولار ووصل في عام ١٩٨٤ الى ١١٠ بلايين دولار وانه يبلغ حاليا معدل ١٣٠ بليون دولار في السنة .

وزيادة على ذلك فان دولارا ضعيفا في عطلة نهاية الاسبوع يفترض فيه ان يخفض العجز التجاري الامريكي سيخفض في نفس الوقت من امدادات الدولار في الخارج واضعا بذلك ضغطا تصاعديا على اسعار الفائدة .

وبالتالي فان اسعار فائدة اعلى ستزيد من تكلفة النقود وتساهم في اسعار ومعدلات تضخم اعلى .

ويمكن ان توقف معدلات تضخم اعلى واسعار فائدة اعلى سببها تدن دراماتيكي في قيمة الدولار تحسن الاقتصاد الامريكي .

وليس من المستبعد ان تقع دول العالم الثالث المقترضة التي تواجه باسعار فائدة اعلى وصادرات ابطا تحت ضغط جديد يجعلها تخفق في التسديد .

صندوق ابوظبي للانماء يقدم حوالي ٥٧٨ مليون درهــم للـدول النـامية

ابوظبي/ و ا خ :

ذكر تقرير لصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي انه قدم حوالي ٥٧٨ مليون درهم للدول النامية خلال عامي ١٩٨٣م ـ ١٩٨٤ على شكل قروض ومنح وذلك على الرغم من انخفاض عوائد حكومة ابوظبي بسبب التغيرات التي طرات على اسواق النفط العالمية .

واشار التقرير الى ان القروض والمنح التي قدمها الصندوق شملت ٣١٥ مليون درهم لاعادة بناء سد مارب في الجمهورية العربية اليمنية وتمويل بناء ٥٢٥ وحدة سكنية لضحايا الزلازل في اليمن وحفر ٢٠٠ بئر للمياه في بنجلاديش وبناء مركز اسلامي جديد ومسجد في جزر المالديف .

قرض للمغرب من الولايات المتحدة

الرباط/ واس :

تم امس في الرباط التوقيع على اتفاقية قرض بين الويات المتحدة والمغرب تحصل المغرب بموجبها على قرض بمبلغ ٣٠ مليون دولار لتمويل عملية شراء كمية اضافية من القمح تبلغ ٢٠٠ الف طن .

ووقع الاتفاقية وزير المالية المغربي عبداللطيف الجواهري والسفير الامريكي لدى المغرب جوزيف فرنس ريد .

خواطر عن اللغة العربية

يقولون « حضارة سادت ثم بادت » والآن نقول « لغة سادت ثم .. » فعلى مر العصور ونحن نتبجح .. لغة الضاد .. ونكرر هذه الجملة على السنتنا .. ونفتخر لانها اللغة الوحيدة التي شرفها الله سبحانه وتعالى على سائر اللغات .. وانزل القرآن الكريم بها .. واليوم في حاضرنا الزائف ..

الغربي بالمضمون والشكل .. والشرقي بالاسم .. اليوم تحجمت اللغة العربية وظلت الاقلام تنهش في كل عربي معوج .. وزيادة على ذلك نحن اصحاب اللهجات العامية قتلنا لغتنا في افواهنا كما فعلت الملكة الآشورية « سميراميس » عندما قتلت زوجها الملك « نينوس » في الظلام .

وهناك اسباب عدة جعلت اللغة العربية تنحدر الى الاسفل وهي كالآتي :

١ ــ جهل الفرد العربي بطريقة الغزو الفكري .

٢ ــ دور المبشرين والمستعمرين .

٣ ــ رواج بعض اللغات الاجنبية في الاوساط الاجتماعية وخصوصا في مجالات العمل بالشركات والمؤسسات .

قلنا ان السبب الأول جهل الفرد لطريقة الغزو الفكري الحديثة .. وهذه مشكلة تعم الجميع .. وتبدأ بأجهزة الاعلام وتنتهي باللافتات الاعلانية .. ودائما نرى اللافتات معنونة بالانكليزية وبالخط العريض وبجانبها بضع كلمات عربية في هذه الحالة تقريبا اغلب المارة ستنظر الى الكلمة الانكليزية وتحاول قراءتها بقدر المستطاع .. وسيكون شرف كبير لمن يقرأها ..

السبب الثاني ــ أصبح علاجه مستعصيا ففعاليته لا زالت موجودة .. فالمبشرون والمستعمرون اول عمل قاموا به دعوا الى استعمال اللهجات العامية بدل اللغة العربية في الاقطار العربية . وثانيا دعوا لاستبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية وقد نجحوا بهذه الطريقة .. وخاصة الاولى فتأثيرها لازال موجودا حتى الآن .. فكل عربي يصر على النطق والكلام بلهجته العامية ويفخر بها واذا قلت له انك على خطأ سيمزق فؤادك بالشتائم .. اما عن الدعوة الثانية فقد تأثرت بها الدول المستعمرة من قبل الدول الغربية .. وكان لهذه الدعوة اثر فعال ..

والسبب الثالث كلما تذهب لاحدى الشركات والمؤسسات ونريد مخاطبة احد العمال باللغة العربية .. يرد العامل كالببغاء .. ماذا تريد بالانكليزية .. ومهما حاولت ان تنطق معه اللغة العربية .. اغلق الطريق .. تسأله لماذا الانكليزية تتعاملون بها .. يرد عليك ايضا بالانكليزية ويقول : هي مفروضة علينا كغذائنا اليومي .. والمراسلات والسجلات تصلن بالانكليزية لهذا نضطر لتعلم الانكليزية .. مشكلات اجتماعية تحصل لمن لا يعلم الانكليزية . هناك اناس يحاولون تعلم الانكليزية وبأي وسيلة كانت ..

فكثير من العامة يتلعثم في حديثه مع الاجانب والبعض الآخر يزج بنفسه الى مواقف حرجة لا مخرج منها الا بالفشل .. وكل هذا من أجل ان يلتهم كلمتين من الانكليزية .

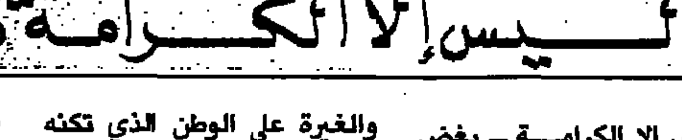
اما عن قواعد اللغة العربية وآدابها فنحن لا نهتم باستيعابها حتى بالدراسة . ومن المعروف ان اللغة ظاهرة اجتماعية وقال .. د. تركي رابح : اللغة تصعد بصعود المجتمع وتهبط بهبوطه .. وهذه الكلمات جميلة لدلالتها على ان اللغة روح حضارية لا تموت الا بفناء البشرية ..

وذكر د. تركي حادثة تاريخية حدثت سنة ١٩٢٣م .. ولا أريد ان اذكر الحادثة هنا .. سأذكر ما بعد الحادثة .. لقد بدأت اللغة العربية تقاوم التبشير على ايدي المفكرين ونجحت الحملة العربية وقضت على الحروف اللاتينية ولكنها لم تقض على اللهجات العامية .

أخيرا أطرح هذا السؤال : لماذا رجال الاعمال والشركات الاجانب يفرضون لغتهم على العرب في دار العرب . فهل قام أحد رجال الاعمال العرب بتأسيس شركة في الغرب وفرض اللغة العربية فيها ؟

مبارك عبدالله الرواء

ليس إلا الكرامة ثمناً للروح



ليس الا الكرامة ــ بغض النظر عن اي مأخذ آخر ــ دفع بتلك الزهرة الفتية الى الموت المظفر بالشهادة ان شاء الله .

نعم فالكرامة الوطنية ليس لها ثمن سوى الروح والدم .. فتلك ملحمة بطولية حقة سطرتها تلك الفتاة « سناء المحيدلي » ايقظت التاريخ العربي لتجعله يزيل الغبار القابع عليه من اثر السنين الماضية ويدون اسمها بين سطوره بكل فخر واعتزاز تحت لقب « خنساء القرن العشرين » .

إذ من يجرؤ ان يذهب الى الموت بخطى واثقة غير آبهة بالحياة اذا كانت ترفل تحت وطأة الذل الاستعماري لا بد ان يحمل بين شغاف قلبه ضميرا يقظا يدرك اين تكون الحياة ولتسمو .

« سناء » تلك الزهرة الشابة والتي تبتسم لها الحياة في ربيع عمرها ازاحت الستار عن الفداء والغيرة على الوطن الذي تكنه قلوب نسائنا العربيات والذي حاولت الايام والحضارات الدخيلة ان تنال منه .

ولكن هيهات ان تنزعه من ضمائرنا .. فحب الوطن لا يكمن الا في ذلك القلب الثابت والهمة والعزيمة الصادقتين .. والروح غالية ولكن في سبيل الكرامة والوطن تهون وتدفق كما يسيل الماء ليزيل عوالق الاستعمار عن ارضنا . هكذا قالت سناء ببطولتها العظيمة وليس ببعيد عما قالته الخنساء باعمالها ونساء آل ياسر يصبرن وغيرهن من النساء كلهن وقفن بعزيمة امام من حاول ان يزحزح عقائدهن او من يحاول ان ينال شبرا من ارض الاسلام او زرع الفتنة بين المسلمين .

فهنيئا لك يا سناء الشهادة في سبيل الوطن وضد عدو الله وكذلك هنيئا لك اسمك الذي اقترن ببطولة جسيمة قد لا يجرؤ على عملها احد .. فدموعنا اليوم تهل فرحا وابتهالا وبك ايتها البطلة .. وليعلم عدونا الغاشم اللئيم بأن هذا الجزء جزء من كثير يحمله ابناء وبنات هذه الأمة من فداء ضده حتى آخر قطرة دم في اجسادنا وحتى لو أطلق على ما نقوم به من فداء « عدوانا » ضد امنه .. فهو الذي افقدنا الأمن .. وباعتراف الآخرين فان دفاعنا هو حق .

وقد قيل ذلك عند قيام سفير العدو الاسرائيلي لدى فرنسا بالحتجاج ضد وسائل الاعلام الفرنسية لاشادتها بذلك العمل البطولي الفريد الذي قامت به سناء المحيدلي وعلق المذيع على هذه العملية بانها حق في الدفاع عن ارض لبنان وكرامته الوطنية واعتراض السفير الصهيوني صورة واضحة تعكس لنا حجم النوايا العدوانية لدى اسرائيل .

فنحن لن ننسى شهداء صبرا وشاتيلا وعين الحلوة وكذلك لن يغيب عن بالنا ابدا عام ٦٧ وما به من مرارة وعذاب .. لن ننسى تشريد الملايين من أرضهم .. لن ننسى اسرائيل فهي تلك العلامة السوداء في تاريخ البشرية .. والتي يجب ان يوجه اليها رصاص بنادقنا ولن نخطىء الهدف ابدا ما دمنا نحمل راية التوحيد وندافع عن أرض العروبة والاسلام لن ننسى دموع النساء أبدا .

فهناك الكثير الكثير من طينة ونفس سناء المحيدلي لرواحهم زهيدة مقابل كرامة وطنهم .. نعم فليس إلا الكرامة ثمنا للروح .

فرحان فهد العقيل
الاحساء/الجفر

يرسمون -



هل تحب الموضوعات القصيرة مثلي ؟

وصفني أحد الأخوة بانني كاتب قصير النفس بمعنى انني لا اتبحر في الكتابة بل اكتفي بالقصير من الموضوعات .. ورغم انني فرحت كثيرا لانه نعتني بكلمة « كاتب » التي لا استحقها الا انني لا زالت حائرا هل هذا الوصف يعتبر ذما أم مدحا ؟

واردت بهذه المناسبة ان اشرك القارىء الكريم في مسألة تبدو هامة .. هل نحن في حاجة للمقالات والموضوعات القصيرة التي تتناسب مع ايقاع الحياة السريعة اللاهثة .. أم ان الاسهاب ضروري لتوضيح المعاني وفتح نوافذ للمعرفة ؟ !

والموضوع في هذه الحالة يحتاج للنقاش الهادىء المتزن حتى نصل الى قناعة مشتركة .

ومن خلال ملاحظاتي رأيت ان معظم القراء يقبلون على قراءة الموضوعات الخفيفة وينفرون من المقالات الطويلة والتي تتطلب المتابعة المتأنية لفهمها .. ويبدو واضحا أيضا ان برامج المنوعات بالتلفزيون وبرامج الاذاعة يلتف حولها الناس بينما لا نجد هذا الاقبال على الندوات واللقاءات .. فهل هذه تعتبر من سمات العصر الذي نعيشه أم ان الأمر لا يعدو كونه ضربا من تفاوت الأمزجة ؟ !

وقد يبدو مهما ان نقول ان صحافة العصر الحديث بدأت تعتمد الاسلوب البرقي السريع .. لم يعد القارىء يملك وقتا كافيا للاطلاع .. وهو حين يجد فرصة فانه يبحث عن الموضوع القصير والخفيف .. الانسان اليوم محاصر .. بمغريات كثيرة .. هذه المغريات بدأت تتحدى الكلمة المكتوبة .. ولذلك يبدو مهما ان نعي هذه الحقيقة حتى لا نفقد القارىء !

قد يلاحظ الكثيرون انصراف معظم القراء عن زيارة المكتبات واقتناء المراجع والبحوث وبالمقابل نشطت تجارة المجلات المصورة وأصبح الكتاب الصغير ذو القصص القصيرة هو السائد والمطلوب فبماذا نفسر ذلك ؟ هل هناك من دواء يفتح شهية الناس للاطلاع ومتابعة السطور ؟ !

لقد كنت ــ ولا زلت ــ معجبا بالموضوعات القصيرة وهذا يتضح عندما اتصفح جريدة ما فان أول ما تقع عليه عيناي هي الزوايا والأبواب الثابتة .. فأنا اعتقد ان كاتبيها يقولون ما يريدون في كلمات قليلة تؤدي المعنى المطلوب .. اما المقالات المطولة وغيرها فان عامل الزمن هو الذي يحدد قراءتها لهذا اعتقد ان من يكتب الموضوع القصير المفيد يستطيع ان يضمن وصول القارىء لآخر كلمة في موضوعه وهذه غاية يبذل معظم الكتاب جهدهم للوصول اليها ! فما رأيك أنت عزيزي القارىء ؟ !

عثمان عبدالرحمن احمد
بريد الدمام

بالبريد

✽ الأخت نورة الخاطر

ابياتك المعنونة بـ « نداء » أردت ان تكتبيها على طريقة الشعر المقفى ولكن هناك ضرورات لم تعرفيها لكتابة هذا الشعر ــ وقد اخذنا بعض ابياتها لنشرها تحت عنوان « من خواطرهم » وأرى ان تبدأي بالنثر والاعتماد على القراءة اكثر .

● الأخ .. صاحب رسالة « الى هذا القلب المسكين »

الرسالة غير مناسبة للنشر .. ونرجو مع الشكر التوقيع بالاسم الصريح لدى الكتابة الى الصفحة مرة أخرى .

● الأخت وجدان الفيصل

الشعر العامي يحتاج الى وزن أيضا اذا كتب بالطريقة العمودية لذلك يجب معرفة هذا قبل النظم والقراءة في هذا المجال تساعد على الالمام وتقدير ايقاع الأبيات ومطابقتها ببعضها .

ولكن أحبذ لك القراءة واختيار مجالات اخرى للكتابة .

● الأخت شيماء مبارك النشمي

اطلع الأخ رئيس التحرير على رسالتك ونشكرك نيابة عنه على حبك واهتمامك بالجريدة . أما فكرة الاستفتاء التي تضمنتها الرسالة .. فالجريدة على اطلاع تام على مشاعر قرائها واقلامها من خلال تواصلهم الدائم .

بخصوص رسائلك فأنا شخصيا لم أقرأ غير هذه الرسالة وارجو ان تجدي في الصفحة المجال الأرحب خصوصا وان لديك الموهبة كما يتضح ذلك من سطور رسالتك .

● الأخ ش. الشمري ــ ابقيق

لا بد من الاسم الصريح .. اما بخصوص الرسالة الموجودة فيبدو انك تستطيع كتابة العبارة بشكل مقبول .. اعتمد السهولة في التعبير واقرأ اكثر .. اما القطعة الشعرية فهي ليست مشجعة اطلاقا .. لذلك ابدأ بالنثر وحده اذا اردت .

في البدء

.. لقد شاهدنا جميعا في العشرين سنة الماضية لغاية الآن مؤلفات تمدح ومؤلفات تشتم ونعرف ان الذي يمدح كاذب والذي يشتم كذاب إذاً فالتاريخ يزور .
فهد بن عبدالعزيز

اليوم الثقافي

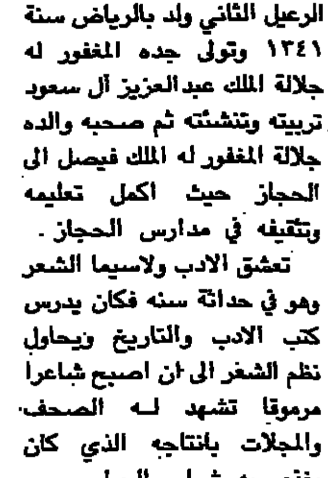
داخل العدد

عدد خاص عن جائزة الدولة التقديرية

الاحد ٨ شعبان ١٤٠٥هـ العدد ٤٣٨٠ — عدد خاص عن جائزة الدولة التقديرية في عامها الثاني — اليوم ٩

شهادة تعريف

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود



شاعر موهوب من شعراء الرعيل الثاني ولد بالرياض سنة ١٣٤١ وتولى جده المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود تربيته وتنشئته ثم صحبه والده جلالة المغفور له الملك فيصل الى الحجاز حيث اكمل تعليمه وتثقيفه في مدارس الحجاز .

تعشق الادب ولاسيما الشعر وهو في حداثة سنه فكان يدرس كتب الادب والتاريخ ويحاول نظم الشعر الى ان اصبح شاعرا مرموقا تشهد له الصحف والمجلات بانتاجه الذي كان يغذي به شباب الجيل .

عين نائبا لنائب جلالة الملك في الحجاز ثم وزيرا للصحة والداخلية معاً . ثم استقل بوزارة الداخلية لوحدها ، وكان مثالاً للرجل المثالي المعتدل الذي يصرف امور الدولة بحكمة ودراية وحنكة .

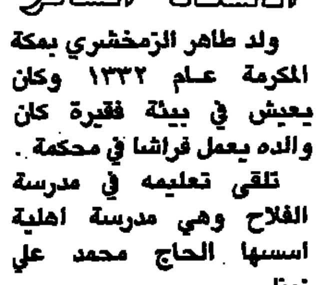
وفي سنة ١٣٧٨ استقال من العمل الحكومي وعكف على دراسة العلم والادب فكان الشاعر الفذ المرموق وكان ومايزال الرائد الحبيب لكل مجال من مجالات الحياة .

وفي سنة ١٣٧٣ اصدر ديوانه المعروف (وحي الحرمان) فاحدث دويا في الاوساط الادبية فتناولته الاقلام بالارشاد والتقريظ ولازال شاعرنا يساهم في المجال الادبي والرياضي حتى الآن – وذكر عبدالكريم بن حمد الحقيل في كتابه شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ان له اربعة دواوين هي :–

(وحي الحرمان) و(وحي الحرف) و(خريف العمر) و(حديث قلب) ..

شهادة تعريف

الاستاذ الشاعر طاهر زمخشري



ولد طاهر الزمخشري بمكة المكرمة عام ١٣٣٢ وكان يعيش في بيئة فقيرة كان والده يعمل فراشا في محكمة .

تلقى تعليمه في مدرسة الفلاح وهي مدرسة اهلية اسسها الحاج محمد علي زينل .

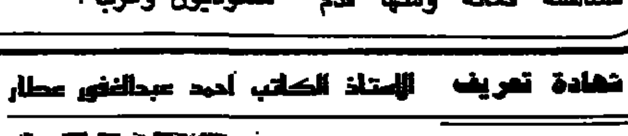
تزوج بعد تخرجه من المدرسة مباشرة .

ماتت زوجته بعد ان تركت له اربعة من الاولاد .

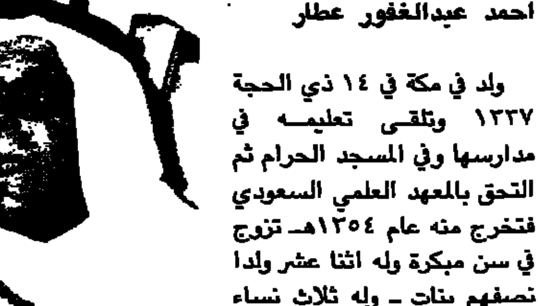
عمل مدرسا في مدرسة الايتام بالمدينة المنورة وتقلب في عدة وظائف حكومية فعمل بالمطبعة الاميرية ثم موظفا بامانة العاصمة ثم بلدية الباحي وبعدها في ديوان الجمارك – ثم مسئولا بالاذاعة السعودية التي ساهم فيها مساهمة فعالة ومنها قدم برامج عديدة من اهمها :

برنامج الاطفال (بابا طاهر) الذي التصق باسمه واصبح معروفا به الى اليوم .

وهو اول من اصدر مجلة سعودية للاطفال باسم (الروضة) عمل بالصحافة فترة طويلة وكتب الشعر في فترة مبكرة من حياته اصدر سبعة عشر ديوانا وساهم في كتابة الاغاني التي غناها مغنون سعوديون وعرب .



شهادة تعريف — الاستاذ الكاتب احمد عبدالغفور عطار





احمد عبدالغفور عطار

ولد في مكة في ١٤ ذي الحجة ١٣٣٧ وتلقى تعليمه في مدارسها وفي المسجد الحرام ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي فتخرج منه عام ١٣٥٤هـ تزوج في سن مبكرة وله اثنا عشر ولدا نصفهم بنات – وله ثلاث نساء واحدة على قيد الحياة اسندت اليه وظيفة بادارة الامن العام بمكة المكرمة من ١٣٥٧ حتى عام ١٣٥٩ ثم استقال وتفرغ للدراسة والعلم والبحث فاصدر جريدة (عكاظ عام ١٣٧٩ وقد صدرالعدد الاول منها يوم السبت ٢ ذي الحجة عام ١٣٧٩ وبقيت تصدر حتى اخر شوال ١٣٨٣هـ ثم انتقلت ملكيتها الى مؤسسة عكاظ الصحفية كما اصدر مجلة كلمة الحق عام ١٣٨٧ التي توقفت عن الصدور بناء على رغبته ريثما يستعد من جديد لاستئناف أصدارها من مؤلفاته (كتابي) (محمد بن عبدالوهاب) (الهوى والشباب) ديوان شعر (الخرج والشرائع) (سعود) (المنصور) (صقر الجزيرة) (الهجرة) (البيان) (الزنابق) (قطره من يراع) (الصحاح) (مقصوره بن دريد) (الاسلام في الشيوعية) (حرب الاكاذيب) (الفصحى والعامية) و(عشرون يوما في الصين) و(الشريعة لا القانون) و(الاسلام طريقنا الى الحياة) و(اراء في اللغة) و(كلام في الادب) و(المفتش) مسرحية مترجمة (الزحف) على لغة القرآن) و(انسانية الاسلام) و(الاسلام خاتم الاديان) و(تهذيب الصحاح للزنجاني) و(مقدمة تهذيب اللغة) و(ليس في كلام العرب) لابن خالو و(اداب المتعلمين) رسائل في التربية الاسلامية لابن خلدون واخرين ومجمل ما الفه احمد عبدالغفور عطار مائة كتاب طبع منها سبعون كتابا حتى الآن ..

جلالة الملك يسلم الجوائز التقديرية في الأدب .. اليوم

يسلم حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى .. مساء هذه الليلة الجائزة التقديرية في الأدب الى ثلاثة من ابرز مثقفي المملكة وهم :–

الشاعر الامير عبدالله الفيصل ، والشاعر طاهر زمخشري ، والمفكر احمد عبدالغفور عطار .

وتعد هذه الجائزة اول جائزة رسمية بهذا الحجم تصدر عن الدولة في مجال الأدب والثقافة .. كما تترجم هذه الجائزة اهتمام حكومة المملكة وعلى رأسها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بامور الأدب والادباء وتشجيع عملية البحث العلمي ودعم الحركة الثقافية عموما ..

كما انها تعبر عن التوجهات الجادة والصادقة للمملكة تجاه التقدم في شتى المجالات الحضارية دفعا للتقدم بجميع ابعاده الفكرية والاجتماعية مما يؤدي برجال الفكر الى العمل من اجل مزيد من الانتاجية لخدمة البيئة وتصوير احوال الامة وخدمة المجتمع والتفاعل مع قضاياه لتبقى آثارهم بعد ذلك مصدر الهام وعنصر صقل لرفع المستوى الثقافي والفكري والحسي لدى افراد هذا الوطن .

.. ويعد الامر السامي الكريم رقم ١٣٦٤٥ الصادر في ١٤٠٠/٥/٢٠هـ باعتماد لائحة جائزة الدولة التقديرية في الأدب اعلانا تاريخيا بانطلاقة هذه الجائزة في مشوارها الطويل باذن الله .

وقد نص الامر الملكي الكريم بانشاء جائزة (الدولة التقديرية في الادب) تمنح كل عام لثلاثة من الادباء السعوديين ، ويشترط فيمن تمنح له الجائزة ان يكون قد ساهم مساهمة جليلة في اثراء الميادين الدينية والفكرية والادبية في المملكة العربية السعودية ، كما يشترط الا تقل سنه عن الخمسين سنة ..

كما نص الامر على ان تمنح الجائزة بامر ملكي بناء على اقتراح لجنة الجائزة . ونص الامر السامي الكريم على تشكيل لجنة الجائزة من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب رئيسا وعضوية خمسة اعضاء من رجالات الفكر والأدب يسمون بامر ملكي بناء على ترشيح من المقام السامي .

كما جاء في الامر السامي الذي يعتبر ايضا .. اللائحة الاساسية للجائزة ان يتلقى الحاصل على الجائزة مكافأة سنوية مقدارها مائة الف ريال مدى الحياة .. اضافة الى ميدالية ذهبية وبراءة .

وقد جاء في اللائحة ايضا ان تتلقى لجنة الجائزة الترشيحات من الهيئات العلمية والمؤسسات الادبية ومن الافراد من اعضاء الجائزة ..

اشراق ..

شعر : عبدالله الفيصل

مثلما يُشرِق الضّياء على الأفْـ
ـقِ وَيَنْهَلُّ عَبرَ خُضْرِ الرَّوابي
وكما تسبح الخمائل في الطّـ
ـيبِ وتهمي بالطيب مثل السحاب
هكذا تشرق الأماني بنفسي
وتهز الأحلام غض إهابي
فأحس الوجود ملكي ، وأنسى
كل ما فيه من أسى وعذاب
وتكاد الساعات وهي سراع
تتخطى بالجري وهج السراب
هي عمري .. اردته جامد الخَطْـ
ـوِ لتبقى عزيمتي وشبابي
غير أني ، ما دمت مني قريباً
لا أبالي .. إن عاد بي أو سرى بي
* * *
ياحبيبي قُلْ لي : أتشعرُ مثلي
بارتعاشات حبنا الغلاّب ؟
واجبني هل أنت طيف غريب
عن دنا الناس ، إن صحبت اغترابي
ياحبيبي هل أنت مثلي شجي
لا يرى في الحياة غير ضباب ؟
وإذا ما التقت بعيني عينا
ك حسبت الوجود مغنى تصابي
قل ولا تخش لائماً .. فهوانا
لم يدنس بالزيف أو بالكذاب
هو عهد القلوب صحت وفاء
وأبت للغرام غدر الذئاب
عهد قلبين مؤمنين بأن الْـ
ـحُبّ أسمى من خدعة وارتياب
لا تكلني للصمت يلهب قلباً
لم يعد فيه موطن لالتهاب
لا تدعني أهيم خلف ظنوني
فلبعض الظنون وقع الحراب
لا تقل حسبك العيون مجيباً
ربما اخطأت عيوني صوابي
لا تلذ بالحياء ما دمت تدري
صدق حبي وعفتي في رغابي
قل ولو هامساً .. أحبك .. أهوى
فيك كل المنى الكبار .. العذاب
إن قلب – المحروم – يرجوك نطقاً
وحرام حرمانه من جواب

العربية والحياة

بقلم : أحمد عبدالغفور العطار

اللغة العربية : إحدى اللغات الحية التي قامت على وجه الأرض وأدت رسالتها في الحياة كخير ما تؤدى الرسالات . وعبرت في عصورها الأول عن حاجات المجتمعات التي كانت تتخذها لغة تعبر بها عن مطالبها وحاجاتها وآلامها وآمالها وآدابها وعلومها وفنونها ، ولم تجمد في ماضيها أو تقف عن السير مع الزمن والحياة ، بل مشت مع كل مجتمع عربي ، تسمو بسموه ، وتتأخر بتأخره .

ومازالت العربية حتى الآن متسعة للتعبير عن الحياة وما جدَّ فيها ، ومستعدة ان تتسع وتتسع اكثر من ذي قبل لكل جديد مبتكر ، ومخترع حديث حتى تكون كلغات العصر الحية التي استوعبت الحياة وكل ما جدَّ فيها .

واللغة – كل لغة – ظاهرة اجتماعية ، وثمرة من ثمرات المجتمع التي تتخذها وسيلة للإفصاح والإبانة والفهم والتعبير . وهي التي تدخر في كلماتها أخلاق أهلها وعاداتهم ونشاطهم الأدبي والفكري وكل ما يتصل بهم بسبب او بأكثر من سبب ، وهي بعد ذلك تؤثر في السلوك الانساني للمجتمع سواء أكان سلوك الجماعات ام سلوك الافراد ، وتؤثر في الذهن والعقل والشعور .

والعربية كانت قائمة خير قيام بحاجات أهلها ، وكلما تقدم بهم الزمن وتقدمت بهم الحياة تقدمت معهم لغتهم التي فتحت أبوابها لاستقبال الجديد بعد ان يَصهروا ما يمكن صهره من الالفاظ في (بوتقتهم) وابقاء مالا سبيل لهم الى تغييره ، والإفادة منه في الإفصاح والتعبير ، واستخدامها عند الضرورة والحاجة ، وتوسعة اللغة لا بالمترادفات بل بالمفردات التي تعطي كل كلمة منها معنى خاصا أو صورة خاصة أو تشير الى مسمى خاص .

كانت اللغة سهلة مرنة متسامحة عند من اخذنا عنهم هذه اللغة ، الا انها جمدت منذ قرون ووقف نشاطها فلم تطق ان تسير لأن الأغلال والقيود عثّرت خطاها ومنعتها من السير الحثيث . وصرنا أسرى اللغة بعد أن كانت هي نفسها في خدمتنا و(جمدناها) .

عن كتاب « الفصحى والعامية »

لائحة جائزة الدولة التقديرية في الأدب

صدر الامر السامي الكريم رقم ١٢٦٤٥ في ١٤٠٠/٥/٢٠هـ باعتماد لائحة جائزة الدولة التقديرية في الادب .

١ – تنشأ جائزة تسمى جائزة الدولة التقديرية في الأدب تمنح كل عام لثلاثة من الادباء السعوديين .

٢ – يشترط فيمن تمنح له الجائزة ان يكون قد ساهم مساهمة جليلة في اثراء الحركة الدينية والفكرية والادبية في المملكة العربية السعودية ، كما يشترط الا تقل سنه عن الخمسين سنة .

٣ – تمنح الجائزة بامر ملكي بناء على اقتراح لجنة الجائزة

٤ – تشكل لجنة الجائزة على النحو التالي :–

أ – الرئيس العام لرعاية الشباب رئيسا

ب – خمسة اعضاء من رجال الفكر والادب ، يسمون بامر ملكي بناء على ترشيح من المقام السامي .

٥ – يتلقى الحاصل على الجائزة مكافاة سنوية مقدارها مائة الف ريال مدى الحياة بالاضافة الى ميدالية ذهبية

٦ – تتلقى لجنة الجائزة الترشيحات من الهيئات العلمية والمؤسسات الادبية ومن الافراد ومن اعضاء اللجنة .

٧ – يصدر الرئيس العام لرعاية الشباب التعليمات اللازمة لتنفيذ هذه اللائحة ..

أين الوفاق ؟

شعر : طاهر زمخشري

النصر أقسم لا يأتي به العربُ ان الخصام لهم ان فاخروا نسب
ان اجمعوا امرهم صبحاً فإن لهم عند العشية خلفاً امره عجب
فبعض ايمانهم ضاع الوفاء بها فالغدر فيهم ويدري طبعه الدرب
تنافروا شيعاً مالم شعثهم إلا النفار له في الملتقى القلب
تنكروا لأصول في عروقهم وفي جوانحهم تيارها لهب
قد لوثوه بما تخفي سرائرهم من الشرور بها الاحقاد تصطخب
وان ارضاها تلهو بأدمغة صارت لنار التلاحي الزند والحطب
* * *
ميثاق عروتهم حبر على ورق تمحو التقائض فيه كل ماكتبوا
والحبر من اعين تجري الدماء بها من الحنايا التي تبكي وتنتحب
دمع الهزائم ان جفت منابعه ان العيون التي اعتادته ترتقب
فلا انتصار لناس لا خلاق لهم من الوفاق التي دوت به الخطب
على المنابر من غوغائهم هرج وفي المحافل من تهريجهم صخب
الحقد جاش به والبغض ارسله قذائفاً نفثها التدجيل والريب
اذا دعتهم الى الجلى ضمائرهم فليس إلا هراء نسجه كذب
وكل قلب له من وقعه كلم وكل سمع له من رجعه نشب
فقد هدمنا صروحاً كان شامخها يزهو بمن شادها والشاهد الحقب
وما جزعنا ولا سالت مدامعنا ان العروبة في الاعراق تنتحب
فقد ورثنا من الآباء عزتهم فضيع الارث ضغن ما له سبب
فالخزي ألبسنا ذلا نهيم به ومن أساه عن الانظار نحتجب
* * *
في كل مؤتمر تجتاح زوبعة كل الذي يرتجي من عقده العرب
فما الوفاق سوى أصداء شتشتة كأنها الوقر في الأسماع ينسكب
ولا اللقاء الذي نشدو بفرحته إلا رجاء لنا من بعده الوصب
ولا الجموع التي نزهو بكثرتها إلا غثاء وكالأمواج تضطرب
فكم تنافرت الآراء واختلفت ودونت عن حديث الفرقة الكتب
لا تستجيب لمن يدعو لوحدتها فالسد دون قيام الوحدة الشغب
إن استغاث بها أبناء ملتها فان أحلى غياث بره النوب
تصيبهم باللذي يدمي جوانحهم ويستبيح دماهم اينما ذهبوا
فسل فلسطين هل عادت لساكنها أم إنها في يمين المعتدي سلب
فكم سفكنا دماء في جوانبها ولم نعدها ولم يضرب بها طنب
وكم ذرفنا دموعاً ليت لو جمعت لأغرقت بالندى أوطان من نكبوا
فلا تزال بأيدي من أباح بها مقدسات إلى الإسلام تنتسب
و «فتح» تزحف بالأعباء لاهثة وخطوها بين احواض الردي خبب
والعازفون لحون النصر صوتهم على الأثير وتسري بالصدى السحب
* * *
وإننا وضباب الوهم يخدعنا نظن أن نواح النكبة الطرب
آمالنا انتحرت أحلامنا ذبلت وذوب العزم في أوصالنا النصب

من تاريخ الجائزة :

الاجتماع الأول للجنة الجائزة

اجتمعت لجنة الجائزة مساء يوم الثلاثاء ١٤٠٣/٣/٦هـ بمكتب سمو الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة (وبدات اجتماعها الاول بعد صدور الامر السامي) حيث رحب سمو الرئيس العام باصحاب المعالي واصحاب السعادة اعضاء اللجنة هناهم على الثقة الغالية . ثم استعرض سموه الجهود التي تبذلها الدولة في رعاية الادب والادباء وتمنى للجنة التوفيق في عملها من اجل تحقيق الاهداف والطموحات الكريمة .

وقد تم في الاجتماع استعراض ودراسة اللائحة الاساسية للجائزة واستمارة الترشيح وتحديد المدة والهيكل المبدئي لحفل الجائزة والميزانية الخاصة بالامانة .

وقد تم في الاجتماع اختيار الاستاذ عبدالرحمن العليق مدير الشئون الثقافية بالرئاسة امينا عاما للجائزة ..

الــنـزعـة الـرّومـانسـيّة في شـعـر عـبـد الله الـفـيـصـل

محمد حسن قجه

ـ ١ ـ

ان رحلة الكلمات الشاعرة من ارض الجزيرة العربية الى معقل الثقافة المعاصرة « باريس » امر له دلالته الخاصة .

فالتواصل الفكري والفني بين الشعوب لايعرف الحدود . ولا يحتاج الى تأشيرات .. انه انغمار انساني يعيشه الفرد في كل شعب بغض النظر عن جنسيته وارضه ومناخه .

والانقطاع الجغرافي بتضاريسه وتخومه وانهاره ومحيطاته يتلاشى تماما امام التداخل النفسي الذي يوحي به الفن .. التداخل المتشابك الذي يلغي ما عداه ويفرض نفسه فوق مساحات الذاكرة الانسانية وينهي من جدرانها كل اعتبارات اخرى .

وحين رحلت كلمات عبدالله الفيصل تتجول بين « الانفاليد » و « الكونكورد » وتعانق « برج ايفل » فانما كانت تمثل شكلا من اشكال التواصل الانساني المعتمد على قيم مثلى يؤمن بها الانسان حيثما كان .. قيم المحبة والصدق النبيل والاصالة والشفافية ..

يقول وليم بليك : « ان الشعر اذا قيد فانه يقيد الجنس البشري والامم تتحطم او تزدهر بقدر ما يتحطم او يزدهر شعرها ورسمها وموسيقاها » .

ـ ٢ ـ

ما الذي تعنيه الرومانسية ؟

وهل الشاعر ـ أي شاعر ـ يكتب قصائده وفق قوالب ومقاييس مسبقة ؟ !

طبعا لا .. الفن أولا ، والنقد ثانيا .. ومهمة النقد هي ان يضع المقاييس ليحكم بموجبها على الاثر الفني اما الفنان فهو يعيش حالة انفعال وانطلاق ترفض كل الحدود والمقاييس .

ان التقسيمات الادبية التي اصطلح عليها الاوروبيون لا تنطبق دقيق الانطباق على تجاربنا الشعرية العربية لان الظروف الاجتماعية والخلفيات الفكرية والبنى السياسية تختلف اختلافا بينا فيما لو اجرينا مقارنة بين الشعوب .

ظهرت الرومانسية ـ الابداعية ـ كمذهب ادبي اثر انهيار الخارطة السياسية في اوربا نتيجة الثورة الفرنسية والحروب النابوليونية التي هزت اوربا بعنف بالغ .

وعلى الرغم من ان الرومانسية عرفت مجدها خلال القرن التاسع عشر الميلادي الا ان ارهاصاتها الاولى بدأت خلال القرن الثامن عشر على يد بعض الرواد الاوائل الذين يمكن ان نعتبر مرحلتهم مرحلة « اختمار » او مرحلة انفلات من الكلاسيكية الى الرومانسية ويقف المفكر الفرنسي « جان جاك روسو » في طليعة هؤلاء الرواد .. والى جانبه « تشاترتون » الانجليزي والشاعران الالمانيان الكبيران « شيلر » و « غوته » .

وفي العصر الذهبي الرومانسي تتلاحق الاسماء ذات الرنين العالمي : فيكتورهيجو ـ ألفرد دوفيني ـ ألفرد دوموسيه ـ لامارتين ـ ستاندال ـ شيلي ـ كيتس ـ بايرون .

ـ ٣ ـ

اذا كانت الكلاسيكية ـ الاتباعية ـ قد مارست عملية عقلنة الادب وضبطه في قوالب منمطة محكمة فان الرومانسية ـ الابداعية ـ رفضت تلك القوالب ، ورأت ان الشعر معاناة وأحاسيس وعواطف وان الفكر يحد من التجربة الشعرية :

لذا يمكن اعتبار الرومانسية عودة للغنائية في الشعر .. الغنائية التي تنهل من ينابيع الذات الانسانية ، بكل ميولها وهواجسها .

والشاعر الحق هو الذي يغوص عميقا في ذاته يستكنه مغالقها ويقدم لواعجها للقارىء .. يقول الشاعر الفرنسي لامارتين :

« سيغدو الشعر ذاتيا ، شخصيا ، تأمليا ، سيغدو صدى عميقا ، حقيقيا ، صادقا للانطباعات التي تظل اكثر سرية في النفس » .

وفي شعر عبدالله الفيصل تتجسد الغنائية الرومانسية واقفة على جذور صلبة من التراث العربي الاتباعي . تقرأ القصيدة فتحسب انك في اندلس المجد او في بغداد بني العباس ولكن انفاس الشاعر وثيقة الصلة بعصره ومعانيه وأساليبه .

لنقرأ له هذه المناجاة التأملية اصداء نابعة من اعماق قلبه المفعم بالحرمان .. وهو صاحب قصائد الحرمان الطويلة الجميلة :

انا والليل ساهران حيارى
شفنا السهد واحتوانا الوجوم
لالسانى شاد ولا القلب زاه
والسكون الطويل حولي مقيم
وحشتي وحشة الزهور ، عداها
ريق الطل واحتواها السموم
ايها الليل يا اليف سهاري
يانديمي اذا جفاني النديم
انت للعاشقين خير صديق
صان سر الغرام وهو عليم
انت لي ملعب اروح واغدو
بين افيائه ولامن يلوم

هذه المناجاة المعانية ، او المعاناة المناجية .. يمكن لها ان تنسحب كتجربة انسانية عبر المسافات المكانية والزمانية .. لان التجربة الذاتية هي هاجس يعيشه الانسان .. وجاء الشاعر ليترجم هذا الهاجس كلمات رقيقة غنائية .

ـ ٤ ـ

تنغمس الرومانسية عميقا في الالم بل هي تمجد الالم وتنغمر به بشغف .

يقول الفرنسي « الفرد دوفيني » : اني احب جلال الالم البشري » ويقول الشاعر الانجليزي شيلي : انما الشاعر معدنه الالم » .

بينما يفصل الفرد دوموسيه في ذلك فيقول :

المرء تلميذ غر ، والالم معلمه
وليس لنفس ان تفطن لمكنوناتها
مالم تقاس الالم المبرح
لامناص من ان يعمدنا الالم
يندفع به ثمن ما نظفر من سعادة
او ما ترى النبت لاينضج حتى يبلله الندى
مثل الانسان مثل هذا النبت
فهو لا يحيا ولا يحس الا بالدموع

ويحق لنا ان نتساءل مع القارىء !! من اين للالم ان يعرف طريقه الى شاعر كعبدالله الفيصل ..

لنترك الشاعر يجيب على ذلك في مقدمة ديوانه « وحي الحرمان » :

« السعادة ماهي ؟ وفي اي شيء تكون ! هل هي في المنصب والجاه ؟ ام هي في الامارة والوزارة ام هي في الشباب والجمال ؟ ام هي في الثروة والمال ؟ ان كانت كذلك فانا سعيد كل السعادة ولكنك تعلم ياعزيزي القارىء ان السعادة ليست في كل هذه الصفات والمميزات ان مقرها في النفس ومنبعها في الاحساس فانت سعيد اذا احسست بالسعادة ولو فقدت كل اسبابها الظاهرة ومقوماتها المعبرة وانت محروم من السعادة اذا فقدت الاحساس بها ولو اجتمعت لك كل مقوماتها واعتباراتها » .

فالحرمان والالم والشقاء النفسي احساس ينبع من اعماق القلب بنتيجة حالة نفسية معينة ويأتي الفنان ليعبر عن هذه الحالة شعرا او موسيقى او كتابة او رسما .

وليست صورة الحرمان او الالم في شعر عبدالله الفيصل نموذجا طبق الاصل عن قصائد الرومانسيين الاوربيين انما هي تجربة قائمة بذاتها ومكوناتها وتفاصيلها .

ـ وهي بالتالي ليست صورة عن الحرمان الذي يطالعنا في دواوين جميل بن معمر وقيس بن ذريح وكثير عزه وتوبة بن الحمير وذي الرمة من شعراء الغزل العذري الباكي .

وليست كذلك صورة من غزل عمر بن ابي ربيعة او ابن الرومي انها معاناة نفسية شفافة بالغة التأثير .

في ديوان وحي الحرمان نتوقف عند لوحتين الاولى عنوانها :

« أمل يخيب » يقول في بعض ابياتها :

ودعت ايام الربيع الناضر
ودفنت امالي وروح خواطري
ووأدت مافي القلب من ذكر الصبا
ونفضت عن ذهني خيال الشاعر
لم ادر حين سقيتها ورويتها
اني سأجزى بالعقوق السافر
كم ذا بذلت صداقة ومحبة
وجنيت ما يجني فقيد بصائر

واللوحة الثانية عنوانها : « فيم التساؤل » ويقول فيها :

حالي بمعترك الحوادث حالي
فيم السؤال ولات حين سؤال
ياشقوة الامال لما ان بدت
للعين شمس وفاك وشك زوال
شيعتها بدم الجفون وكابدت
في اثرها عيناي سهد ليال
ورأيت كيف خدعت فيك وطالما
خدع الظماء ببارق الاوشال
فرجعت للظمأ الذي هو قاتلي
بعد الفراق وخيبة الامال .

هذه المقاطع متن شعر عبدالله الفيصل لا نستطيع ان نفسرها على مجاراة تمجيد الالم فهي تعبير عن الم نفسي يؤرق صاحبه ولكنها ليست تعبيرا عن متعة تجدها في الالم كماهو شأن دوموسيه اوكيتس في القرن الماضي .

ـ ٥ ـ

يلح المذهب الرومانسي على « الفردية » بمعنى ابراز دور الفرد واهميته في تطوير الحدث الاجتماعي بل في دفع احداث التاريخ في حين كان الادب الاتباعي ينظر الى الفرد كجزء من عجلة المجتمع الكبرى .

ولاشك ان الظروف السياسية والاجتماعية التي رافقت مولد الرومانسية اثرت بالغ التأثير في نمو ظاهرة الفردية فمن المعلوم ان الرومانسية كانت انعكاسا للثورة التي قادتها البورجوازية الاوروبية منذ عصر الاقطاع ورافقتها الامجاد العسكرية لنابوليون . الى درجة ان الموسيقار « بتهوفن » كتب سمفونية الثالثة تحت اسم « البطولة » واهداها الى نابوليون ثم سجلها بعد ذلك ..

ان التركيز على الفردية لا يعني الانغلاق والتقوقع .. وانما يعني رؤية الاخرين بمنظار « الانا » وقد عبر الاديب الفرنسي ستاندال عن ذلك في روايته « الاحمر والاسود » .

طبعا .. نحن لا نسوق هذه المقدمة لنقول ان شعر عبدالله الفيصل يمثل الفردية فالذات الانسانية من خلال تجربتها الخاصة تنفتح على تجارب الاخرين والرومانسية برؤيتها الانسانية الخاصة تمنح هموم الفرد حيزا كبيرا من الاهتمام ولا تلغي دوره ووجوده في سبيل الهموم والقضايا الاجتماعية العامة ..

وحينما نطالع قصائد شاعرنا عبدالله الفيصل نلاحظ تركيزها الشديد على تجربة نفسية انسانية . تجربة ذاتية يكابد خلالها الشاعر حرمانه ويعبر عن مشاعره .. انها « الانا » تفيض معاني محبة ممزوجة بالشقاء والبعد انها « الانا » المسافرة عبر المشاعر الانسانية . « الانا » المطلة على قضايا النفس الانسانية بشفافيتها وغنائيتها : يقول الشاعر في قصيدة بعنوان « كبرياء » :

لا تشك لي هم الهوى فالهوى
داء ، وبعض الداء صعب الدواء
سلني عن الحب ولا تشك لي
واستبدل الآهات بالكبرياء
فالدمع ان تسفحه خلف الذي
يجفوك لا يجديك غير الشقاء
ومن يهن في حبه ، حسبه
قلب مهيض الكبر دامي الرجاء
لا تشك لي وانس الهوى انه
تضحية يرخص فيها العطاء
فالحب لايدرك اسراره
الا صبور مغرق في الوفاء

اذا كانت « الانا » توحي في مجال الشعر بالفخر والغطرسة فاننا لن نعثر على شيء من ذلك في شعر عبدالله الفيصل .. كل ما نجده « الانا » المحبة الصبورة النبيلة في حبها العميق الواسع .

ـ ٦ ـ

تعتبر الرومانسية عودة الى احضان الطبيعة بمفاتنها الفطرية وسحرها وجمالها المتشعب الجوانب ..

ونجد في ادبنا الحديث والمعاصر امتدادا لهذا التيار الرومانسي لدى علي محمود طه وجبران ونعيمه وابراهيم ناجي وابي ريشة وبشارة الخوري ومي زيادة .

ولكننا لوعدنا بضع مئات من السنين لرأينا شعر الطبيعة الساحر والرومانسية المترفة في اندلس ابن زيدون وابن خفاجة وابن حمديس الصقلي وولادة ونزهون وحمدة ، وفي شعر المشارقة الكبار مثل الصنوبري وابن الرومي .

ونحن عندما نتغنى بالطبيعة الجميلة فلا نقلد بذلك لامارتين او كيتس انما نمثل بذلك امتدادا عفويا لتراث خالد لا ينال منه الزمن ..

الطبيعة التي رآها سفراؤنا امرأة جميلة فخلفوا عليها صفات المرأة ثم رأوا في المرأة طبيعة جميلة فخلفوا عليها صفات الطبيعة .

وهل اجمل في هذا المقام من قول ابن زيدون :

اني ذكرتك بالزهراء مشتاق
والافق طلق ووجه الارض قد راق
وللنسيم اعتلال في اصائله
كانه رق لي فاعتل اشفاقا

اليك اجمل من قول مارتين :

« الطبيعة هاهنا تناديك وتغمرك بعطفها »

« الق بنفسك في صدرها فهي ابدا فاتحة صدرها لك »

« كل ما في هذا الوجود يخول الا الطبيعة »

« فشمها ذاتها تنير ايامنا ابد الدهر »

والطبيعة في شعر عبدالله الفيصل نراها ليلا في سواد العيون ولؤلؤا في ائتلاف الثغور وعصافير تغني على اغصان الافراح وبدرا يراقب المحبين من عليائه .. الخ .

ولنمض مع الشاعر في وصف حي مباشر للطبيعة في قصيدته :

● شاطىء الافراح :

ياشاطىء الافراح في « أبحر »
ياصورة عن حلمي الاخضر
رمالك السمراء مجلى الرؤى
ومتعة الشادين والسمر
وموجك التياه في حومه
كالعطر فوق الغيدان نيرا
ياشاطىء الافراح كم وقفة
اذكرها ان كنت لم تذكر
وكنت فيها عاشقا مدنفا
بالحب ان يسكن وان يظهر
قضبت ليلي كلمة هائما
خلق حبيبي الفاتن الاسمر
ماهمني سهدي ولا راعني
منه جفاء الريم ان ينفر
لكنني احببت مذ فاتني
عصر اللمى والصدق في المعشر
شاني بهذا الحب شان الربى
تختال بالمثمر والمزهر

هذه القصيدة تذكرنا بطبيعيات ابن زيدون فالشاعر يرى في الشاطىء ذكرياته مع الحبيب والقصيدة ـ أو هذا المقطع نلاحظ قيل الفنى الوافر بمفردات الطبيعة :

« شاطىء ، رمال ، محرج ، العطر ، ليل ، الريم ، الربى ، المثمر ، المزهر » .

ومازج الشاعر باتقان بين مفردات الطبيعة وبين المرأة فالموضوعان لا ينفصلان قديما ولا حديثا ..

ـ ٧ ـ

ان اهتمام الرومانسية بالطبيعة والألم و « الأنا » لا يعني مطلقا انها انصرفت عن القضايا العامة فالادب صاحب رسالة وطنية وقومية وفكرية وانسانية والاديب الذي يبدع في الغزل ووصف الطبيعة ويمازج بين المرأة والطبيعة ليس بالضرورة اديبا منغلقا على ذاته العاشقة .

يقول لامارتين الفرنسي احد اعلام الرومانسية :

« العار لمن يجيز لنفسه الغناء ، بينما روما تحترق »

ويوضح فيكتور هيجو هذا المفهوم بجلاء اكبر في قوله :

[البقية ص٢٢]

رسالة الى الامير عبدالله الفيصل في يوم عرسه الادبي

بقلم د : ابوبكر الصديق محمد

في عنفوان هذا المهرجان الادبي الحافل وعبر امواج الفرح والضياء التي غمرت هذا العرس الثقافي الكبير الذي توجت فيه هامات الفرسان الثلاثة.. فرسان البيان، وامراء الكلمة، وعمالقة القلم بايات التكريم واكاليل التهاني، يسر جريدة (اليـوم) ممثلة في ملحقها الثقافي ان تشارك المملكة افراحها بهذا المهرجان الادبي الرائع الذي اقيم لهؤلاء الرواد الثلاثة الذين حققوا لوطنهم ومجتمعهم نصرا ادبيا وفكريا يفخر به كل اديب سعودي يجاهد في سبيل رفعة الادب العربي على تراب هذا الوطن الغالي، فباقلامهم المستنيرة بددوا ظلام الامية، وبكلماتهم الشذية الندية عطروا اجواء الجزيرة، وباصواتهم المجلجلة ايقظوا الفكر من سباته العميق..

فالى هؤلاء الثلاثة الكرام الذين كرموا الادب، ورفعوا لواء الكلمة، وبنوا للشعر صرحا شامخا لاتنال منه القرون: اليهم نزف من الاعماق جميل التهاني بهذا الفوز الادبي الفكري الذي هو في الحقيقة فوز وتكريم وتقدير لمنزله الادب والادباء، وعيد تاريخي من اعظم اعياد القلم في المملكة.

وانه ليسعد قلمي الضعيف ان يخط هذه الرسالة لفارس الكلمة العذبة المعبرة، وامير القصيدة المعطرة بشذى الوجد، وانغام المعاني، وموسيقى الخيال.

الى سمو الامير عبدالله الفيصل نزف خالص التحيات مقرونة بايات الاعتزاز والتقدير على ما بذلتموه في سبيل مجد القصيدة العربية ورفعة شانها محليا وعربيا ودوليا.

نعم : لقد ارتفع صوتك العذب الندى مجلجلا في قلب هذه الجزيرة وفي افاق الوطن العربي الكبير، ثم اخترق هذه الآفاق وحلق في سماء اوربا وامريكا صادحا باعذب القصائد الوجدانية والانسانية فاصغت اليك الآذان المرهفة وتردد صدى صوتك العربي المعبر في هذه الاجواء البعيدة الغريبة حتى عشقته الآذان وتمازجت به المشاعر والاحاسيس.

حقا : لقد كنت جديرا بان تكون الشاعر العربي الاول الذي تحتفل به فرنسا والتي هي مهد الادب والفكر في اوربا.

نعم : لقد كنت جديرا بان يقام لك حفل كبير يحضره عمالقة الفكر والادب في عاصمة الشعر والعلم والفن (باريس).. وكنت جديرا بان يقدم لك (جاك شيراك) عمدة باريس وسام المدينة تقديرا لفنك الشعري العربي الذي ترجم الى الفرنسية.

وان هذا التكريم الفرنسي لسموكم يعد تكريما لشعراء الوطن العربي جميعا.

وليعلم من لا يعلم : ان هذا الوسام لا يقدم الا مرة او مرتين كل عام لرؤساء الدول او رؤساء الحكومات، او لرجال الفكر والانجازات العلمية الكبرى.

واما في امريكا : فقد اعترف بشاعريتك الفذة (مجلس امناء الاكاديمية للعلوم والثقافة) المتفرعة عن مؤتمر الشعراء العالمين الذي انعقد في مدينة سان فرانسيسكو، وقرر اعطاءك درجة (الدكتوراه في الانسانية) لمساهمتك في امداد الادب العالمي بما يغذيه ويثريه. ومن عظيم الصدف، ومحاسن الاقدار انه لم يمر اكثر من ثلاثة اشهر على احتفال باريس بسموكم حتى راينا هذا التكريم الملكي العظيم الذي اقيم امس، وهذا التقدير الادبي الرائع الذي تجسدت فيه كل معاني الحب والوفاء لرواد الادب والثقافة والعلم في هذا الوطن الكريم المعطاء.

لقد نطقت مراسم هذا التقدير بكل لسان قائلة لكم يا سمو الامير ولرفيقيك الجليلين :

سيروا على بركة الله يا حملة المشاعل لتنيروا الطريق لشعراء الحاضر والمستقبل من ابناء هذا الوطن، ولكم منا القلب والروح، ولنا منكم المزيد من العطاء والفداء.

حديث قلب

شعر

عبدالله الفيصل

ومع امير الشعر العذري الامير عبدالله الفيصل.. في مقاطع من شعره الوجداني والوطني والانساني.

يستطيع الناقد ان يلمس ـ بوضوح ـ المذهب الشعري الذي اعتنقه شاعرنا الكبير الامير عبدالله الفيصل من خلال انتاجه الشعري الذي يتمثل في ديوانيه (وحي الحرمان) و(حديث قلب).. انه المذهب الرومانسي الذي تتجلى فيه النزعة العاطفية الوجدانية التي تموج بالالم والشعور بالحرمان، والهيام بالطبيعة الام التي هي منبع الالهام ومهبط السعادة للشعراء الرومانسيين.

وشاعرنا يعد بحق من كبار الشعراء العرب الذين احدثوا تحولا كبيرا في الشكل والمضمون يتجلى ذلك في الاطار العام للصورة الشعرية؛ فهو في تناوله للالفاظ يختار المفردات ذات الايحاء القوي، والعبارات ذات الايقاع الموسيقي الذي يرن في اجواء النفس، ويهز اوتارها. ويتجلى ذلك في استعمال البحور الشعرية السهلة القصيرة ذات التفعيلة الواحدة، وفي تنويع القوافي في بعض الاحيان.

نعم : لقد اعاد الشاعر للشعر العربي الحديث الموسيقى الشعرية التي تلائم ذوق العصر، ولهذا اصبحت قصائده نغما عذبا يردده الادباء والمطربون في كل مكان من ارجاء الوطن العربي الكبير..

كما اعاد لفن الغزل العذري العفيف مكانته التي كانت له في بوادي الحجاز ووادي القرى بالمدينة ايام جميل بن معمر، وقيس بن الملوح في العصر الاموي.

اقرا له هذه الابيات من ديوانه (حديث قلب) من قصيدة (لا تسلني عن الهوى).

نظرتي، وصبوتي، وسهادي ... وهيامي، وعبرتي، وشحوبي
وظنوني وحيرتي، ورغابي ... ونحولي، وطول صمتي المريب
هي بعض لما يجول بقلبي ... من لظى الوجد والاسى المشبوب

انا وحدي في الوجد اخلف (قيسا) ... في هوى غامر مديد الهبوب

ومن ديوانه وحي (الحرمان) من قصيدة (حلم الهوى العذري) يقول :

يا ابنة البدر ... وينبوع الشذى العطري
وملهمتي ... تسابيحي وأياتي من الشعر
... انت الحاني ... وحلمي في الهوى العذري

ولم يلبث هذا الهوى العذري ان تحول الى عاطفة وطنية صادقة والى روح متوثبة هدفها الفداء والتضحية في سبيل رفعة ابناء الوطن..

واليك ايها القاريء العزيز هذه الابيات التي تصور اتجاهه العاطفي نحو وطنه.. والابيات من ديوانه (وحي الحرمان) من قصيدة (نداء).

لا الصد يشجي، ولا لقياك تسعدني ... فما انا مثل ماقد كنت تعهدني
وما انا بالذي تغريه بارقه ... من الوصال، ولا الهجران يهدمني
فقد نسيت من الايام اعذبها ... كما تناسيت اهات تعذبني
نسيت ماكان من حب وموجدة ... شغلت عنه بما يصبو له وطني
روحي الفداء له ان قيل تضحية ... ان الشقاء بما يعليه يسعدني
لن تعرف الياس روحي والشباب يد ... اذا دهتني دواهي الدهر تسندني
فيا بني وطني بالعلم سعدكمو

وليس في الجهل الا فادح المحن
فعرفوا الغرب ما للشرق من منن ... فيما مضى ، واعيدوا اطيب المنن
نودوا الغواة عن الاوطان وانتبذوا ... من فرق الشمل بالغايات والفتن

نعم : انها روح الاباء والشموخ امام التجارب الوجدانية وهي ـ رغم قسوتها ـ لم تشغله عن قضايا وطنه.

ومع الشاعر في رائعته (غربة الروح) من ديوانه (حديث قلب) تلك القصيدة التي تستوقف القاريء برومانسيتها المحلقة في افاق النفس، وقد جاءت صورة صادقة معبرة عن نفسية الشاعر الذي ينشد المثالية، ويزرع المحبة في قلوب الناس فلا يحصد سوى الجحود والنكران.

وقد قسمها الشاعر الى اربعة مقاطع. اقرا معي المقطع الاول :

غربتي غربة المشاعر والروح ... وان عشت بين اهلي وصحبي
ابدا انشد الهناء .فالقى ... حيثما رحت، شقوة الحس جنبي
ازرع الوداد والحنان واسقي ... واحة الحب من روافد قلبي
فاري الشك والجحود والقى ... ناتئات الاشواك تملا دربي
شاخ صبري على الجراح وسالت ... ادمع عن مقلة الصبر تنبي

فحبست الانين عن مسمع الناس ... لئلا يطول عذلي وعتبي
غير اني احس بالمر يزداد ... ويختال مارد الياس قربي
فشكوت الزمان والناس لله ... لان الرحمن ـ لا الناس ـ حسبي

وفي المقطع الثاني :

يستكمل الشاعر صورة حياته المليئة بالاشواك فيطوؤها غير عابيء بالالام والمرارة ، ثم يتساءل، لماذا كل هذا الشقاء؟. وهل له فيه يد؟ ويرد هو على سؤاله بقوله : نعم لانني احمل قلب شاعر مرهف ينشد المثالية في عالم المادة.. اقرا له قوله :

مر عمري بين الوداعة والرفق ... وما كنت خائفا او جزوعا
اركب الصعب في سبيل المعالي ... واغذ الخطى اليها طلوعا
مثلي في الحياة اباء صدق ... ويقين ما كنت عنه هجوعا
ووفاء على العهود مقيم ... ليس يشترى يوما ولاقط بيعا

واراني حفظت كل صديق ... ان كبا حظه، وبالهم ريعا
فلماذا اشقى وتندى جراحي ... واحس الوفاء حولي صريعا
الا تي سموت فكرا وقلبا ... ومن الحب قد اضات الشموعا
حار ظني لكنني لا ابالي ... بالماسي، ولا اطيق الهلوعا

وفي المقطع الثالث :

يرينا الشاعر صورة قلبه الذي تكالبت عليه الوان الاحزان والالام والجراح العميقة، لكنه متماسك البناء شامخ العزيمة، يواجه احداث الزمن، بقوة العقيدة وثبات اليقين..

اوشك الزيت ان يجف وباتت ... ومضات الذبول في مصباحي
وتكاد الاحزان تطوي ضلوعي ... وانين الاشعار يروي نواحي
وغـرتني الالام حتى براني ... زمن مثقل بهوج الرياح
فغدت بسمتي بديلتها الاه ... وبات البكاء رجع صداحي
ورضيت البقاء عف لسان ... وجنان على الرؤى والجناح
فاعصفي ياهموم واستنزفي الصبر ... وزيدي تضرما بجراحي
سوف ابقى ثبت العقيدة صلبا ... وشغوفا بخلقي المراح
كلما جرد الزمان سلاحا ... ثبت الله باليقين سلاحي

وفي المقطع الرابع والاخير :

يخاطب معاتبيه على زهده في اصحابه وعزوفه عنهم، وحتى عن عتابهم، ويخاطب الذين سخروا منه حين تنكر له الزمن، بالا يسخروا منه، ولا يلوموه على عقوق الدهر له كما لا يلام الغريق في غمرة احزانه..

وفي نفس المقطع سنرى كيف يعلل شاعرنا السر في عزوفه عن الناس ويبين انه ينقطع عنهم ليعيش في عالمه المحبوب، عالم الصمت والاهات والسكون، وفي ذلك سعادة له تفوق هذا الصخب والضجيج الذي يسميه العاتبون سعادة وهذا كله في حقيقة الامر ليس سوى التخبط في متاهات العالم المادي الذي لا بقاء له :

ايها العاتبون زهدي بصحبي ... وعزوفي عن العتاب المرير
ايها الضاحكون مما الاقي ... في زماني من العقوق المثير
لا تلوموا الغريق في غمرة الغم ... اذا فاض دمعه في الزفير
انا احيا في البعد عن صخب الناس ... لابقى في صحوتي مع ضميري
لي صمتي، واهاتي، وسكوني ... ولكم كل متعة وحبور
ان كل الوجود لا يعد الزهد ... بدنيا مالها للسعير
فامزجوا واطربوا لطول شقائي ... فيربي وصلت كل مصيري

حقا : لقد عرف الشاعر طريقه الذي يطمئن اليه، الا وهو اتصاله الدائم بربه وحبه له. لذلك لا يبالي بضحك الضاحكين، لو بطربهم لطول شقائه، ما دام حبل الاتصال قويا بينه وبين ربه. وهو نعم المولى ونعم النصير.

حوار مع الشاعر طاهر زمخشري

فيصل بن فهد جندي يقف وراء حركة الفكر

أفخر وأعتز بكوني شاعر ذاتي

* مقدمة :
أي شيء يحمل هذا الرجل « طاهر زمخشري » على الضحك والمتعة في حياة يعاني فيها المرض وتعب الشيخوخة هل هو السر الذي جعله يعيش تحت وطأة عدد من الامراض يقاومها كعاشق لهذه الحياة .. هذا هو السؤال الذي تبادر الى الذهن حين حدد لنا موعداً للقاء به ..

فنحن سمعنا عنه الكثير وقرأنا له الكثير فكان مثال الانسان المتعطش المتفرد من المتعة التي تختبيء تحت رداء رمادي من غيوم الحياة طاهر زمخشري عرف كيف ينبش الفرح اليومي كعصفور لا يجد له وسيلة للحياة الا بهذا الفرح فكأنها حبه الذي ... وهدفه الساعي اليه وملاذه الاول والاخير مختبئاً ... الذي يلف هذا العالم بغلالته .

بهذا الحوار نقدم لكم شاعرنا الكبير طاهر زمخشري لعلكم تكتشفون معنا كم هو متفائل رغم قسوة المرض .

أجرى الحوار : خالد الحامد



* قبل عشر سنوات كنت أندم على قراءة الصحف !

* الحركة الفكرية وجدت عندنا قبل ثلاث سنوات

[لحظة فرح .. وصمت]

* الأستاذ والشاعر الكبير طاهر زمخشري اسمح لي ان انقل لك تهنئة العاملين في جريدة « اليوم » من اداريين ومحررين على مانلته من تكريم باستحقاقك لجائزة الدولة التقديرية في الأدب ونعتذر سلفاً على ما قد يبدر منا من أسئلة قد تثيرك وتزعجك .

ــ والله انا أعطيت الصحافة كثيرا وأخذت مني هذه الايام جهدا وهي في كل الأحوال مشكورة .. لأن الحب اخذ وعطاء والحياة كذلك فاذا وفقني الله ان اخذ من جانب فيجب ان أعطي من جانب آخر .

* اسمح لي ان اقلب السؤال الصحفي الذي يقول عادة ماهو شعورك اثناء سماعك خبر حصولك على الجائزة واطرح عليك سؤالا قد يبدو جديدا في لحظة سماعك النبأ هل توقفت قليلا وانتابك احساس ما بانك تستحق هذه الجائزة .

ــ لا أبدا وكما علقت بالصحف الأخرى في قول الشاعر :

هجم السرور علي حتى انه
من فرط ما أفرحني أبكاني

فقد ابكاني وعقد لساني وسكتت ساعتها شهرزاد عن الكلام المباح .

لأني فوجئت من خلال الهاتف بالصوت الحبيب الى نفسي العزيز الغالي جدا ، وهو الجندي بالنسبة لي كأديب لاننا عشنا كأدباء مجهولين في هذا العالم ولكن استطاع هذا الغالي ان يبرز الحركة الفكرية ويعطيها الصورة التي ستتكامل ــ لماذا لأن كثيراً من الناس الذين يشعرون ان حركتنا الفكرية متخلفة او متأخرة مع انني وأنا في سن الشباب كنت اراهن على كبار الكتاب عندنا في ذلك الزمان كان الأدباء الذين قبلنا يساهمون مساهمة كبيرة وينشرون خارج المملكة واضرب مثلا على ذلك بالأستاذ المرحوم عبدالقدوس الانصاري ، والأستاذ محمد سعيد العامودي شاركوا في الكثير من الصحف يوم لم يكن صحافة في المملكة العربية السعودية ، هذا الصوت الغالي الحبيب الى نفسي هو صوت صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد .

[الرئاسة العامة والجائزة]

* ارجو ان تغفر لي محاولتي لاعادة السؤال بطريقة اخرى انت كنت في تونس اثناء سماعك خبر فوزك بالجائزة في تلك اللحظة ، لحظة سماعك الخبر هل وقفت وراجعت سريعا كل تاريخك او استعرضت ما انجزته من اعمال ثم افتخرت بانك تستحق فعلا هذه الجائزة ؟

ــ هل اقول لك الصحيح ، الخبر جعلني انظر الى الأمام لا الى الوراء لأني تصورت كيف سيكون اثرها على الحركة الفكرية مستقبلا لأني اعتبرها « الجائزة » النور الأخضر الذي يسمح للحركة الثقافية بالحركة الدائمة ، وتصورت ان هذه الجائزة جاءت في وقت يوجد فيه أندية أدبية في كل مدن المملكة وكنت وانا هنا بحكم علاقاتي واتصالاتي وقراءتي اعرف انه يوجد عندنا حركة ثقافية بل حركة قوية جدا وبالأخص شعراء منطقة القصيم وانا احتك فيهم واعرفهم ولكن لم يكن هناك تواصل فلا يعرف من يعيش في الحجاز ما يدور في مكان آخر وأنكر انه في وقت لم يكن هناك حركة في الشعر الا في المدينة والمنطقة الشرقية ولكن لا احد يعرف عنها ــ وهكذا كان للرئاسة العامة لرعاية الشباب شرف تعريف ما يدور في باقي مناطق المملكة .

[بيننا الثلاثة قاسم مشترك]

* الأستاذ طاهر زمخشري بعد هذه المسيرة الطويلة التي توجت باستحقاقك لجائزة الدولة التقديرية في الأدب وبعد اكثر من أربعة عشر ديوانا ــ والمعروف انك احد أقطاب المرحلة الرومانسية هل تعتقد بانك ساهمت فعلا في خلق مناخ هذه المرحلة ، في الوقت كان فيه محمود حسن اسماعيل وابراهيم ناجي واحمد رامي وغيرهم .

ــ الناس الذين ذكرتهم هم احبائي وأقراني وأصدقائي صالح جودت وابراهيم ناجي ومحمود غنيم ومحمود حسن اسماعيل وعزيز اباظه ومحمود ابوالوفا .. نحن نكاد نكون مدرسة واحدة .

* بالتأكيد ، ولهذا أنا اسأل لماذا لا نجدك منتشرا في الشرق العربي وبالذات في سوريا والعراق في حين انك معروف في المغرب العربي رغم انك اصدرت خمسة دواوين في لبنان ، لماذا يكون ناجي ومحمود حسن اسماعيل معروفين وانت لا ؟

ــ لهذا السبب قلت لك انني انظر الى المستقبل والخطوات التي تتخذ في الحركة الثقافية في المملكة لماذا لاني كما قلت لننا كنا مجهولين في هذا العالم ليس عندنا وسائل نشر ليس عندنا فرص الانتشار حتى وسائل مواصلات لم تكن متوفرة .. حتى انني اذكر ان احمد عبدالغفور عطار ، وحسن اسماعيل ، وصاحب السمو الأمير عبدالله الفيصل كلنا انتشرنا خارج حدود المملكة .. الآن نحن الثلاث لدينا قاسم مشترك اعظم هو خروجنا عن حدود المحلية نحن الثلاثة برزنا في العالم العربي دون غيرنا .

[بين الذات والعالم]

* الأستاذ الشاعر طاهر زمخشري انت بكل تأكيد تمتلك لغة شاعرية رقيقة وشفافة وحالمه وتعكس بها روح شاعر هارب من هذا العالم الى ذاته ، يحلم وينشد الشعر للحب والجمال ، هذه الهوية الرومانسية كيف تعيش الآن في عالم دموي مضطرب يسوده ذعر الحرب النووية وحرب النجوم ؟

ــ والله أنا أرى ان الأمر كله مع بعضه مآسي ومشكلات اذا استمعت الى بيت شعر قلته :

تلاحقني الويلات تكوي أضالعي
وماهي إلا ثلة من عقارب

او اذا سمعت قولي :

نثرت من الأيام ما ليس ينفع
وابقيت على الكفين ما ليس يجمع
شباب تقضي بين ملهات عابث
ويأس قنوط قد يراد التوجع

اذا قلت هذا المعنى الآن فتصور انني قلته قبل ثلاثين سنة ولكن ولله الحمد مع مراحل عمري وطول المشوار تحولت الرؤية الى تفاؤل وعمار ولذلك كانت الرومانسية ابرز في شعري القديم من الجديد .

وأذكر في هذا الصدد الأستاذ الكبير الدكتور عبدالرحمن الانصاري تخرج قبل خمسة عشر عاما وكان قد اختار شعري لرسالته واختار موضوع الهروب من الحياة في شعر طاهر زمخشري ، وانت تسألني عن الحياة والشعر الوجداني كله هروب من هذه الحياة .

وانا اجد نفسي بعيدا عن مشكلات الحياة اشعر ان كل شيء حولي يقيني فلماذا لا اهرب اذا وجدت سبيلا للهرب ..

أنت تتحدث عن الخوف والذعر والحرب .. ونحن ندرك ان هناك ارضا ممزقة أمة عربية ممزقة انسان عربي ممزق فكيف تخلص من هذا التمزق الا بالهروب الى الذات ويكون ذاتيا لأن الابداع هو في الذاتية وانا افخر واعتز بان النقاد قالوا عني بأني شاعر ذاتي .

[مع عمر ابوريشه]

* لو صغت السؤال بطريقة اخرى وقلت اننا نتعايش يوميا مع ما يدور على ارض لبنان العربي من مذابح دموية وعنف يومي يمارس ضد ابناء الأمة ، وانت كشاعر لابد انك تنفعل بما يحدث فماهو وقع هذا على شعرك ألا تعتقد ان هذا العنف وهذه السرعة التي تتم فيها اغتصاب ارض وذبح شعب تفرض عنفا في لغة الشعر ؟

ــ انا قلت في هذا الشيء الكثير وأتابع ما يحدث نفسيا ووجدانيا وكتبت في اكثر من موضوع واسمح لي ان اقول ان ما تقوله نظرية خاطئة اذا كنت باحساسك تستطيع ان تصور الواقع الراهن بما فيه عن عنف ومآسي .

وأنكر « ولا افخر » انني في ليلة سمعت فيها اخبار لبنان وقلت سبعة ابيات وحدث انني في اليوم الثاني قابلت الأخ « عمر ابوريشه » في الشارع فوقفنا معا وقرأت عليه السبعة ابيات فقال لي هذا عجيب انت تحس بما يحدث في بيروت اكثر مني وانا قادم من بيروت يوم امس .

[صوت الشعر ــ وصوت الحرب]

* لا ادري لماذا يلح على هذا السؤال : اسمح لي ان اسألك ، في هذا الوقت هجمة القوى الخارجية على جسد الأرض العربية في الخليج او في لبنان او في اي مكان ما الذي تغير في شعر طاهر زمخشري ؟

ــ الذي تغير في شعر طاهر زمخشري انه في ظل الحروب والعنف والدمار هو انني صرت احس بالجمال اكثر من اي وقت آخر وأحس بضرورة الشعر اكثر وأدائي تحسن اكثر واحساسي صار اكبر .. وانا احس بان الصراع الدموي الحاصل الآن في بيروت والصراع القائم في كل بيت هذه هي نتيجة الممارسة الطائفية ، انا كشاعر احس بضياع الانسان في هذه التفرقة التي كانت نتيجتها مذابح ومجازر .

السبب يكمن في الطائفية ويهمني جذور ما يحدث فقيام منبحة هو جزء من المنبحة الكبيرة التي تحيط بلبنان مثلا .. والشعر يبحث دائما ليس في الظواهر بل في صميم المشكل وصوت الشعر للأسف لم يعد مسموعا لو كان صوت الشعر مسموعاً لما حدث ما يحدث .

[بين الرصاصة والكلمة]

* الأستاذ طاهر زمخشري لاشك بانك تطلع على تجارب الشعر العربي وربما قرأت لشعراء المقاومة الفلسطينية .. وما الذي يعنيه لك محمود درويش بالذات ..

ــ « مقاطعا » اذا أردنا ان نكسب القضية الفلسطينية فيجب ان نستمع الى ماقاله شعراء المقاومة الفلسطينية هؤلاء أو غيرهم بل اقول انه يجب ان يكون كل الشعراء العرب شعراء مقاومة لا شعراء مقاومة فلسطيني فقط أنا اعتقد اذا فهمنا ما تعنيه المقاومة فيجب علينا ان نكون جميعا شعراء مقاومة .

ومحمود درويش يعني لي انه اكبر من ذلك الفدائي الذي يحمل مدفعه في ساحة المعركة ، هو فدائي من الدرجة الأولى يحمل اقوى سلاح واعظم واعنف سلاح .

[الأصالة والتجديد]

* أستاذ طاهر لا ندري ماهو موقفك من شعر الشباب ..

ــ أنا احب ان احدد مقولاتي فهناك نوعان من الشعر « الشعر الحر » و« الشعر الحديث » .

وأنا لا انكر وجود الشعر الحر ولو فعلت لغالطت نفسي واتجاهل شيئا واقعا وملموسا وانا كنت ومازلت اوجه الشباب انهم اذا ارادوا ان يقرأوا الشعر الحر فعليهم ببدر شاكر السياب اين نذهب « بالسياب » و« القباني » و« نازك » و« عبدالصبور » و« البياتي » و« الفيتوري » وغيرهم ..

أين نذهب بهؤلاء اذا انكرنا وجود شعر جديد وانا ارفض كل شعر غامض ولا يقوم على التوقيعات الموسيقية ، وارفض كل شيء اسمه رمزي واعيب على شبابنا استخدامهم لمفهومات شعرية يعني بها الغرب ولا تهمنا بشيء أنا أؤكد على اصالة شعرنا العربي .

[الحاضر والماضي]

* الشاعر الأستاذ طاهر زمخشري .. الحياة القاسية التي عشتها والاصرار على ان تكون شاعرا متميزا وكبيرا هو ما وصلك الى هذه المكانة هل تعتقد ان حياة الرفاهية التي يعيشها شباب اليوم تستطيع ان تخرج لنا شاعرا يصل الى نفس مكانتك ؟

ــ دعني اقول انه لايوجد زمان يستأثر فيه الشعراء بمكانة واحدة .. الآن احس ان النبض الشعري الموجود عند الشباب جيد وفي مستوى قوي ورفيع جدا وممكن ان يؤدي نتيجة اكثر بكثير مما وصلنا اليه نحن .. أقول شيئاً آخر .. قبل عشر سنوات كنت اقرأ الصحف واندم على الوقت الذي ضيعته في قراءتها ، وأبكي ، واحس بفراغ كبير لأني لا ارى مواهب جديدة وأنا كنت وزملائي في الصحافة ندور البلد لنجد شخصا يتعاون معنا في الصحيفة فلانجد واحداً فقط لا نجد .. وامجاد جيلنا كله قامت على عاتق أنفار معدودين .. لا يوجد اي شخص مثقف يقبل التعب والعرق والجهد الذي يقتضيه العمل في وسائل الاعلام هذه الجائزة كشفت لي شيئا غريبا وجديدا وهو انني قابلت مجموعة كبيرة من الشباب متحمسين للصحافة . فقلت مرحبا بالعذاب مرحبا بالشقاء المر مرحبا بالسعادة المتعبة هذه الصورة تبشر بالخير وتعطي الدليل على النجاح ..

في تونس سألوني عن الحركة الفكرية عندنا وقلت بان الحركة الفكرية وجدت قبل ثلاثة سنوات ، عندما اتجهت رعاية الشباب الى تبني هذه الحركة عملت عملا لم تستطع ان تؤديه الجهات الأخرى المسئولة والفكر والأدب ليست مسئولة عنه رعاية الشباب وحدها بل ايضا « التعليم العالي » و« المعارف » و« الاعلام » المجهود الذي بذلته رعاية الشباب ابرز الصورة .. المجهود الذي بذلته الوزارات لم تستطع ان تبرز الحركة بالصورة التي ظهرت عليها الآن .



[عن الحلم والأطفال]

* شاعرنا العزيز هل تسمح لنا بالحديث عن مجلة « الروضة » التي كنت تصدرها للأطفال خصيصا ؟

ــ تجربة مجلة « الروضة » كانت تجربة قاسية وعنيفة وانا فعلتها متهورا . لأن مجلة الأطفال تحتاج الى خبرة ودراية ثم يجب ان لا تكون في الحسبان المكاسب المادية . اذا لم توجد مجلة للأطفال تصدرها الحكومة وتنفق عليها بسخاء فانه لا تستطيع اية جهة من الجهات ان تقوم بذلك وقد فعلت هذه التجربة « عكاظ » وكانت تجربتها ناجحة ولكنها أمام الخسائر المتتالية توقفت كانت هناك في مصر مجلة للأطفال اسمها « السندباد » وكنت ذات يوم قد اصبت بانهيار عصبي وادخلت مستشفى الأمراض العصبية وفي اليوم الأول الذي دخلت فيه طلبت الصحف فاذا بي اقرأ خبر توقف مجلة « السندباد » عن الصدور بعد تجربة سبع سنوات .. قصصت الخبر وأرسلته للسفير السعودي في القاهرة وقلت له اقرأ هذا الخبر ولا تتساءلوا عن سبب مرضي

* الآن بعد كل هذه السنين الطويلة وبعد ان توفرت الامكانات لو عرض عليك ان تعيد اصدار مجلة الأطفال « الروضة » هل تعيد التجربة من جديد خاصة وانك كنت قد خسرت فيها . كل ما تملك او هل تساعد أحداً على اصدار مجلة من نفس النوع ؟

ــ كثيرا ما عرض علي ان اعيد اصدار مجلة « الروضة » وانكر ان صاحب المعالي الشيخ عبدالله السليمان رحمه الله كان وزيرا للمالية ارسل لي المرحوم « حمزه عجاج » وقال لي أعد اصدار مجلة الروضة ومهما كلفتك انا مستعد مهما كانت التكاليف .

فقلت له أنا مستعد لاعادة اصدار المجلة ولكني لست مستعدا للذهاب الى « المرستان » مرة ثانية لأنها مرهقة جدا ..

أما انني أساعد أحداً فأعتقد بان اصدار مثل هذه المجلة هو ضروري جدا ، المجتمع بناءه الصحيح يقوم على بناء طفل سليم .. كنت في برنامج الأطفال اقول للأطفال دائما الأغاني هي اناشيد الأطفال والأناشيد هي اغاني الأطفال هذه الأناشيد يؤديها مجموعة من الأطفال وكم كنت سعيدا جدا عندما امر في الأسواق والأطفال يتجمعون حولي ويأتون الي في الاستديو لنريد الأناشيد .

هذه الأناشيد هل تعرف ماذا تعني .. تعني الوطنية الصحيحة ، الحس الوطني ، بكل معنى الكلمة وكل بناء فكر وطني يبدأ عند الأطفال بالاناشيد .

[الحب والشعر والمرأة]

* الأستاذ الشاعر طاهر زمخشري حين نقرأ شعرك ينتابنا احساس ما بانك انسان مفتون بالجمال الانثوي .. هل ما نقرأه من اشعار لك تمجد فيها هذا الجمال هو وليد لحالة حرمان عشتها ؟

ــ انا شعاري في الدنيا « فاسق النظرة عف المعدن » فعلاقتي بالمرأة عذرية كاملة واسمى من العذرية ولكن احساسي بجمال المرأة هو احساس بالحياة والحياة هي الحب ، والحب هو الحياة .

والحب هو امرأة ، والمرأة هي الحب !!

أنا مررت في اكثر من تجربة مع المرأة ، وتعرف ان عاداتنا تمنع الاحتكاك بالمرأة فالعلاقة غالبا ما تكون عذرية واقسم ان علاقتي بالمرأة هي علاقة عذرية كاملة ولكني أعطيت من معطيات الله الشعر فقلت بالمرأة ما قلت وانا كما تعلم فنان وارتباطي بالفن اعطاني الفرصة لأكتب شعرا غنائيا والشعر الغنائي يجب ان يصور المرأة .

[عبدالله الفيصل والعطار وانا]

* تحدث لي الكاتب الأستاذ احمد عبدالغفور عطار وقال بانكم اصدقاء جدا ولكنك لم تتصل به حتى الآن للتهنئة فماهي الأسباب ؟

ــ اولا انا لا اعرف رقم هاتفه وانا اعتز بأحمد عبدالغفور عطار لانه كان بالنسبة لي ــ أنا الذي قلت :

ومصر ننسها او لم اغن بها
كنت الجحود لادراكي وعرفاني

فالاتصال بمصر وبأبناء مصر كان سببه احمد عبدالغفور عطار المعروف هناك جيدا وانا لم اتصل بسمو الأمير عبدالله الفيصل كذلك وأنتم الصحفيون لم تتركوا لي وقتا اتنفس فيه .. وقد تحصلت على رقم هاتف سمو الأمير ومكان وجوده ولكني للأسف لم اتمكن من الاتصال به او مقابلته والحقيقة ان الأستاذ الدكتور فهد العرابي الحارثي اتصل بي وقال ابلغك تحية سمو الأمير عبدالله الفيصل وتهنئته لك بالجائزة .

اذا احببت ان تذهب الى امريكا للعلاج فاذهب على حسابه الخاص وهو مستعد لكل ما تحتاجه من مصاريف العلاج والاقامة ..

قلت له بالحرف الواحد شكرا والف شكر أنا ذهبت الى لندن على حساب صاحب الجلالة الملك فهد ومنها الى امريكا ولازلت اعيش وانا بخير والحقيقة ان ما يربطني مع سمو الأمير عبدالله الفيصل هي علاقة خاصة وصداقة خاصة مبكرة وقد قلت انني انا الذي اشرفت على تصحيح ديوانه « وحي الحرمان » ومعي الشاعر « احمد رامي » .. كان لديه طبعه من وحي الحرمان وقدمه للنادي في بيروت وقد قدم دخل هذه الطبعة للنادي .

[عن شعراء مصر وشعراء المنطقة الشرقية]

* كيف كانت العلاقة بينك وبين أحمد رامي وبيرم التونسي ؟

ــ أحمد رامي أخي وله فضل علي في واحدة . والذين يقولون ان عندي خفة ظل وانني صاحب نكتة سببها عشرتي لأحمد رامي .. أنا ورامي وحمام كنا ثالوث نور في مصر و« ننكت على خلق الله » .

وبيرم التونسي عرفته جيدا ولكن لم تكن لي معه علاقة أدبية ــ كان يجلس معنا في المقهى ويبدأ هو واحمد رامي بتبادل النكت .. لكن اقرب اصدقائي في مصر والذين عشت معهم وعاشوا معي هم صالح جودت واحمد رامي والدكتور ابراهيم ناجي ــ كان رئيس رابطة الأدب الحديث ..

وحدث مرة ان كنا في محاضرة في احدى الليالي وفجأة انطفأ النور فاظلمت الصالة واذا بصوت ناجي يصيح « يازمخشري ما تطلع وتخلي الصالة تنور » .

وكان خير من ناجي محمود ابوالوفا ومحمود غنيم وعزيز اباظه .

وانا أتساءل أين محمود غنيم ــ هذا الشاعر الفحل والشاعر الكبير بحق وعلي الجارم أين علي الجارم .. الكثير من ابناء مصر أصبحوا مجهولين !

هناك تقصير من كل الجهات حول الشخصيات الأدبية ويجب حين نذكر مصر يجب ان يذكر اسم العمالقة من الشعراء الذين كان لهم الأثر الكبير في الحياة الأدبية في العالم العربي ..

أنكر لك محمود حسن اسماعيل .. أين هو الآن أين محمود ابوالوفا الشاعر الكبير الذي عاش حياته مسكينا ــ « يصمت الزمخشري ويبدو على وجهه اثر الذكريات المؤلمة » ..

ونتركه مع هذه الذكريات العزيزة على قلبه وقبل ان نغادر منزله يصر على ان يقول كلمة . باسمي اشكر جريدة اليوم واقول بصوت عال انه كانت الحركة الفكرية في الشرق يوم لم تكن حركة في أي جهة من الجهات وأحدد بالضبط أدباء وشعراء « القطيف » واهنئهم بهذه الحركة الجديدة التي اعادتهم الى الميدان من جديد وبلغ اهل المنطقة الشرقية والقائمين على جريدة « اليوم » شكري واخبرهم ان يذكروا لي اين صار « احمد مبارك » و« عبدالرسول » و« عبداللطيف » .

الله .. زمان ..

يقولها الزمخشري بحسرة الواله على ذاك الزمان يقولها ويهز راسه أسفاً .. وحزناً .. وأسى .. أين هم ..؟!

هكذا يتساءل الزمخشري ففي ظل فرحته لا ينسى رفاق الدرب . الرفاق الذين عاشوا معا شظف العيش وقساوته .

وبهذه اللحظة الغارقة في الحزن نختتم حوارنا مع شاعر كبير نذر نفسه للشعر والفن والطفولة هذه هو ، طاهر زمخشري .

* اذا رفضنا الشعر الجديد أين نذهب بالسياب ؟!

* محمود درويش اخطر من فدائي يحمل مدفعا

زمخشري شاعر الكبرياء والمرأة

مساحة الإنفعال عند الشاعر تحمل الكثير من الجموح

علاقته مع الطبيعة تتشكل في حسيتها المادية

موقفه الشعري بالنسبة للمرأة يتحدد بالإطار القدري البحت

طاهر زمخشري عاشق من نوع آخر .. عاشق للمرأة في تجليها وانسانيتها فالمرأة في شعره ليست هي الأنثى التي اكتمل جسدها كما نراه عند الكثير من الشعراء الكلاسيكيين بل المرأة هي الحب في معانيه السامية وبهذا يكون عشقه لا يأخذ في المرأة صورتها الخارجية التي تستدعي الأنوثة كما قلنا سابقا انما المرأة هي الحب الذي قرأناه عند الكثير من شعراء الحب العذريين أمثال عمر بن ابي ربيعه وقيس بن الملوح وذريح وغيرهم .

« طاهر زمخشري صورة أرادت الحياة ان تخرجها للناس ممثلة فيها روح الشاعر الحجازي الساحر عمر بن ابي ربيعه بعد ثلاثة عشر قرنا .

فهو شاعر الفتنة والمرح وشاعر الحياة الوثابة المنطلقة لذلك ترى فيه طابع الصدق ـ كما كان عمر بن ابي ربيعه ـ في التعبير عن احساسه وخوالج نفسه ، لا يبالي في سبيل ذلك بشيء لأن للفن رسالته والفن طليق من كل قيد ، حر من كل غل ولأن الفن الصادق يتطلب التعبير الصادق عن النفس البشرية في آمالها وآلامها . في عواطفها الهائئة والثائرة في غير مراجاة أو كذب » .

هذا ما كتبه عنه حسن كامل الصيرفي في عام ١٩٤٦ في مجموعة النيل الشعرية التي اصدرتها مؤسسة تهامه للنشر والتوزيع عام ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

رغم ما في هذا الرأي من تعميم غير دقيق او لنقل غير واضح بالنسبة للقارئ الا ان كلامه فيه الشيء الكثير من الصحة خصوصا اذا عرفنا ان شاعرنا عندما كتب بدايات هذه المجموعة كان ذلك قبل تسع وثلاثين سنة بمعنى انه كان في مرحلة الشباب التي تمثل كامل اندفاع الشاعر وكامل عطائه المرهف بالنسبة للاحساس بالكلمة الشعرية ورهافتها .

حيث تكون مساحة الانفعال العاطفية عند الشاعر وثابة وتحمل الكثير من روح الحياة والتجدد فلا يكبح جماحها شيء .

كيف انسى وملء نفسي الأماني
بلسمات مفردات المعاني
كيف انسى والخوالج ناي
ساحر الجرس ، راقص الألحان
وضروب الصدى يصفق حولي
بطيوف المنى الغوالي الحسان
كيف انسى وبين عيني « رؤاها »
فاتنات تهز مني كياني

هل شاعر يمثل هذه الروح يمكن له النسيان او ان يشغله شيء عن امانيه التي يحملها اينما ذهب واينما حل .

كل شيء حوله يبدو بهيجا وفيه ظلال من الرومانسية العذبة تشيع في روحه الفرح فالناي عنده يرقص رغم معرفتنا ان الناي آلة صوتية حزينة وهي في حرتها راقصة تبعث فيه رومانسية العاشق الحالم الذي لا يرى في وجوده سواها تلك الأماني الطروبة المتلألئة الفياضة بطيوف المنى التي تشبه الحسان الغوالي هذه الروح لا تفارقه في مجموعته الشعرية « مجموعة النيل » لأنها تشكل صورة عامة يختلط فيها الحاضر بالماضي والمستقبل لأن روح الشاعر باندفاعاتها تتجه صوب تحقيق نمطيتها الرومانسية والتي قد لا تخرج عن مضمار الكثير من شعراء جيله .

هذه الورده من انفاسها
انتعشت روحي بخمر من عبير
صافحتني وهي في قبضتها
أمل يغمر آفاقي بنور
وتهادت بين لزهار الربى
والمدى يزهو باشعاع البكور
ثم قالت : هاهنا الشعر رؤى
فترنم ببشاشات السرور

هذه القصيدة تأكيد على قولنا في رؤيته للأشياء بروح الشاعر الذي لا يعيش سوى أمانيه فكل شيء عنده يشع بالنور والأمل والسرور فالأشياء التي تقابلها هنا الوردة تخاطب شعره أو هو يخاطبها من خلال رؤاه الشعرية لا سبيل لمخاطبة الكائنات في سكونيتها أو حركيتها دون ان تتعلق بالشعر باعتبار ان الشعر هو الذي يحقق للشاعر توازنه النفسي ويدمغه بالفرح .

فالوردة رغم نضارتها وكبريائها كما هي في تصور معظم الناس تبقى عنده ناقصة فهي تجسده على قول الشعر والأماني التي يحملها الشاعر من خلال القول الشعري .

إذاً الشعر بالنسبة لطاهر زمخشري ليس مصدرا للقلق الوجودي الذي نراه عند الشعراء في هذا العصر لأن المرحلة التي كتب فيها شعره كانت مرحلة تشع برومانسيتها وتعاليها عن هذا القلق الذي نراه يسكن قلب المرحلة الحاضرة .. لا شيء غير الشعر ولا شيء غير الأماني .

وصور تلك الرومانسية لا تتعدى خيوط الضياء في مطلع الفجر وفنون الأصيل الذي يلوح على الأفق وخفق النجوم في هدأة الليل .

صور يمكن احالتها الى الطبيعة في شكلها الظاهري .. إذاً علاقته مع الطبيعة تتشكل في حسيتها وليس في غموضها ونأيها عن وجدان الشاعر زمخشري عندما وعى الشعر او اختار طريق الشعر اقام رومانسيته من خلال تلك الأمنيات التي لا نعرفها حق المعرفة لأنها أمنيات غير واضحة ولا سبيل لتحديدها لأنها أمنيات شاعر يرى في الطبيعة وتجلياتها مصدر احساس مباشر ومصدر وعي لا يستطيع تفسيره من خلال العملية الشعرية فهو يتأثر بانفعال ثري لأي حدث يترك في ذاكرته انطباعه الأول ففي قصيدة « الحب الأول » من نفس المجموعة يكتب قصيدته بعد ان رأى فيلم « الحب الأول » فتأتي القصيدة تحية لبطلة الفيلم التي اسمها رجاء ..

ليس بدعاً ان قيل انت الرجاء
فالمنى فيك بسمة يا« رجاء »
سكب السحر في اغانيك لحنا
يتبارى فيه السنى والصفاء
وسرى البشر بالأغاريد لما
نافسته في نشره الكهرباء
فاذا بالحياة بالزهو تصغي
لأغانيك والصدى افياء
وظلال معطرات الحواشي
فيؤها الفذ للعليل شفاء

لكم ان تتصوروا كم يحمل شاعرنا من رهافة حس وتأثر بالأشياء التي يراها في حياته اليومية كأحداث . العاطفة عند الشاعر متأججة بشكل نستطيع معه ان نفسر الانتاج الشعري الغزير طوال تجربته الحياتية .

* علاقته بالمرأة :

المرأة كما قال الصيرفي كما هي عند عمر بن أبي ربيعه يفتتن بها كلمحة البصر عندما يراها بأحلى زينة وأحلى بهرج ينشد من خلالها معاني الجمال في طرفها الناعس والعطر الذي يمد للمفاتن دربا لا مثيل له من السرور .

تماماً كعمر بن ابي ربيعه ليس هناك امرأة واحدة يهيم بها بل هو مثل النحلة التي تتنقل عبر كل الزهور لتنتشي برحيقها تعجبه في المرأة مشيتها التي تشبه مشية الظباء والعيون التي تشبه عيون المها والثغر الوضاح وتلك الصفات كما نعرف مثالية تقع ضمن اطار الموروث الشعري العربي القديم الذي حدد مقاييس الجمال في المرأة ووضعها ضمن نمطية جمالية لا مناص للشعراء من الوقوع ضمنها في التعبير عن علاقتهم بالمرأة .

مراشف ثغر تنثر العطر والسنا
وتسكب ألحان الهوى وتجيد
تسرف فراشا في منابع فتنه
وحارسها عند الحياض قعيد
وترقص للاغراء وهي ندية
وتسكب من حلو الحديث برود

نعم هذه هي المرأة التي دخلت قلب شاعرنا واهلجت عاطفته هي حلوة الحديث وتسكب حديثها في قلب الشاعر كالالهام الذي لا يعرف مصدره سوى انها امرأة ما .. لها ثغر مليء بالعطر والألحان عندما تسكبها تجيدها مما يدعو الشاعر الى ان يفجر فيها شعرا فياضا وجياشا بالعاطفة .

غير ان لشاعرنا شعر عن المرأة ينم فيه من الطرافة ما ينسي قلب القارئ الكثير من الهموم فهو يستعمل الكناية والتشبيه الغريب المحبب وليس الغريب الوحشي كما نراه عند بعض الشعراء .

عجيبت لقطة فيها عيون
تصول فتسبينا بالاشارة
وليست قطتي إلا فتاة
تزيد عن الملائك بالنضاره
عليها من زهور الحسن تاج
وبين الفاتنات لها الامارة
وشعري فيه اعلان لحبي
وحبي فيه عنوان الطهارة
فان رضيت بحبي يالسعدي
وان غضبت فيابئس الخسارة

ترى كم ستكون الخسارة فادحة عندما لا ترضى بحب الشاعر وهو الذي يشبهها بالقطة الخفيفة ونعرف ان القطة أليفة الى أبعد درجة فتسبيه باشارة من عينيه لكنها لحظات شاعر مفتون وشاب لا غير والدليل على ذلك ان المرأة في مجموعته الثانية « مجموعة الخضراء » تكاد تختلف عن مجموعته الأولى هذا الاختلاف قد لا يكون جوهريا لأن علاقة أي انسان شاعر بالمرأة تتحدد من خلال الوعي الاجتماعي العام وليس من خلال النظرة الفردية .

فبعد ان كان يطلق عبارة « الخسارة » على حبه عندما ترفضه المرأة نجد في مجموعته الثانية وفي قصيدة « الورد المبسم » :

« قالوا حبيبك محموم فقلت لهم »
لاقى الجزاء على ماكان قد فعلا
نار الهوى وجعت مني لموقدها
فلم يطق لذعها الجبار فاشتعلا

الشاعر هنا يحدد علاقة أخرى يكون هو نفسه معزولا عن موقف هذه العلاقة .. فالموقف لا يفعله الشاعر انما يفعله الطبيعة او المصادفة او القدر ويبقى إزاء ذلك معزولا عن الفعل انما يرتد الى داخله ليوهمها انه هو السبب في ذلك وهنا بالذات لا يكون الشاعر المندفع الذي نراه من قبل انما نراه يحمل كبرياء من الوهم ويحدد موقفه ضمن العلاقة القدرية البحته الذي يرى في سبب مرض المرأة انما هو رفضها لحبه فنار الهوى المعنوية التي اصابته واحالته الى انسان مريض تتحول عند تلك المرأة الى نار حسيه لتحرقها .. هنا التحول من الشيء اللاحسي الى حسي لا يمكن إلا ان ننظر اليه في اطار العام الموروث عن العرب بحكم انهم لا يستطيعون ان يتصوروا أي شيء ذهني دون ان يحولوه الى شيء حسي يتسق مع طبيعتهم الحياتية والفكرية ويتفق مع تصورهم لمفهومي الزمان والمكان .

لا تلمني اذا اضعت صوابي
فلقد فاض بالأنين ربابي
كنت بالحب لاهيا اتسلى
وهو يلهو بخافقي المنساب
كنت بالصبر اقطع العمر جلداً
جسره انهار في ثنايا اهابي
ضقت ذرعاً بما احتملت والفت
بي ظنوني لحيرة المرتاب

لا نريد ان نفترض في اشعاره التي تتجه صوب المرأة وجود هاجس نفسي او هاجس عذاب عند الشاعر لكن نريد ان نؤكد وجود ذلك الهاجس فهو طوال عمره الشعري ـ أمد الله في عمره ـ يعيش في اتون ذاك الهاجس الذي ينازعه في نفس الوقت عمره الزمني ولعله يرتد الى حياة الشاعر بما فيها من عاطفة طاغية تدفعه الى التعبير عنها بألم وتحسر خصوصا في مجموعته الثانية .

وهكذا نجد ان الشعر بالنسبة للزمخشري يأتيه عفو الخاطر لا تكلف فيه مما يدعونا الى الاعجاب بعطائه المتدفق .

محمد طارق

كيف استقبل طاهر زمخشري نبأ فوزه بالجائزة ؟!

من هو اول من اتصل بك واخبرك عن اختيارك مع سمو الامير عبدالله الفيصل والاستاذ احمد عبدالغفور عطار لتحملوا أجازة الدولة التقديرية في الادب لعام ١٤٠٤ وكيف استقبلت هذا النبا ؟!

الموضوع كان كالتالي ، امين سر لجنة جائزة الدولة الاستاذ عبدالرحمن العليق اتصل بي في السفارة السعودية ولم يستطع ان يحصل على رقم هاتفي ، وحتى وصلت البيت دق جرس التلفون واذا بسمو الامير فيصل بن فهد على الطرف الآخر من الخط حيث نقل لي نبا اختياري للجائزة وتهنئة جلالة الملك .

ساعتها لم تسعني الفرحة وشعرت بالفخر والاعتزاز حتى انني من شدة فرحتي صمت عن الكلام وانتابني شعور بروعة ما يجري وما يدور حولي .



الأديب علوي طه الصافي

وجود عدد من النقاد العرب عندنا ساعد على تسليط الأضواء على الأدب السعودي

* هل كنت تتوقع ان يتم اختيار هؤلاء الأدباء الثلاثة ؟

ـ التوقع يقوم في الاساس اذا توافرت المعلومات الوافية ، والظروف العامة والخاصة المحيطة بالمعلومات .. لأن التوقع رؤيا او حدس لما يمكن ان يحدث في المستقبل .. والرؤيا او الحدس لا تنشأ من فراغ ، لأنها ممتدة من الماضي في احتضان حميم للحاضر . وفي حالة الجوائز تتداخل عناصر عديدة ثم تتشابك بصورة لا يفك هذا التداخل او التشابك الا عملية (الترجيح)

ولا شك ان ما يتوافر للجنة الجائزة من خلال هذه المنطلقات التي اشرت اليها لا يتوافر لشخص خارج اللجنة .

والحقيقة ان الثلاثة الفرسان الذين تم اختيارهم لجائزة هذا العام جديرون بها ، وهذه الجدارة لا يحرم منها من لم يتم اختياره ، فهناك كثيرون يستحقونها ، والمسألة مسألة زمن قد ندركه بحيث نرى خيمة التقدير قد شملت فرسانا آخرين .. وقد لا ندركه بعد وفاتنا فيسعد غيرنا بحضور احتفالات التكريم .

* ما هي الصفات التي يتصف بها كل من الأديب الشاعر سمو الامير عبدالله الفيصل والاديب احمد عبدالغفور عطار والاديب الشاعر طاهر زمخشري ؟

ـ يتميز الامير عبدالله الفيصل بانه شاعر تجاوز حدود المحلية والعربية بعد حصوله على وسام باريس الذي قدمه له عمدة باريس (جاك شيراك) ولا تتصور مدى سعادتنا كسعوديين وكعرب بهذا التقدير العالمي الذي هو تقدير للعقلية العربية المبدعة .. لقد كان الحفل فتحا ثقافيا جديدا .. وهذا يؤكد ان ابداعات ابنائنا من الممكن ان تحقق العالمية اذا تمت ترجمتها الى اللغات الاخرى .

وشعر الامير عبدالله الفيصل ينطبق عليه ما قاله الكاتب الفرنسي (جان غيتون) عضو الاكاديمية الفرنسية .. لقد قال هذا الناقد ان شاعرنا الامير قد نجح في ترجمة السر الخفي لعاطفة الحب الصادقة بلغة تتسم بالرصانة والرزانة والنبل والشفافية . والخاضعة للاوزان الموسيقية ، كما نجد شبيها لذلك في النماذج الشعرية الرائعة لدى كبار شعرائنا الفرنسيين مثل (راسين) (وفيرين) (وفاليري)

كما قال « ان عبدالله الفيصل وفي لأصول الشعر العربي فهو على العكس من العديد من الشعراء المعاصرين الذين حاولوا تقليد جوازاتنا الشعرية المغرية ، نراه يوجب على نفسه الصبر والزهد والتضحية فاستطاع بهذا المسلك الصعب ان يهب معاني الحب الخالدة حياة جديدة في صحراء هذا العالم » .

اسوق كلام هذا الناقد الفرنسي لشعرائنا العرب الذين يحاولون تقليد جوازات الغرب الشعرية المغرية بصورة تفقدهم هوياتهم الاصلية .. واقول لهم ان العالمية تنبع اصلا من (الذاتية) ومن (الاصالة) وهي اي العالمية ليست نتاج التقليد والمحاكاة .

اما الاستاذ احمد عبدالغفور عطار فيتميز بانه اديب عالم ، ويعد من علماء اللغة البارزين في العصر الحالي .. وقد تميز بالشمول هذه الصفة هي التي ادخلته الى رحاب العلماء المسكونة بالمعارف المتعددة .. تشهد بذلك عطاءاته المتنوعة والتي تربو على الخمسين عملا .. وهذه الاعمال كانت حصاد عمره الذي افناه في البحث والتأليف .. والعطار (عقادي) الموقف .. اي انه يتميز بالصلابة والشدة في آرائه .. وقد يجنح الى التطرف في حالة التصادم ، وهذه من صفات كثير من الادباء العلماء .. وانت لا تستطيع في حالة جنوحه او اعتداله الا ان تحترم علمه وفكره لانه ثروته التي كونها بجهده وسهره ومعاناته .. وقد لا يعلم البعض انه بدأ شاعرا ، وان له ديوانا بعنوان (الهوى والشباب) صدر في طبعة واحدة ولم يعد طباعته ثم انصرف نحو حقول البحث والتأليف ، غاطسا بين الكتب ، ومنقبا بين المظان فاثرى مكتبتنا بكثير من البحوث والدراسات والتصانيف .

اما الشاعر الطائر المتجول طاهر زمخشري او (بابا طاهر) كما يطلق عليه فقد قدم للمكتبة السعودية اكثر من عشرين ديوانا حسب علمي .. وكان في شعره يتدفق احساس الفنان الذي يمتح من مشاعره ووجدانه وما يحيط به .. وشعره تجدد صورة من هذه المشاعر التي حجبت شعره عن ثقافته فنهل من هذه المشاعر والاحاسيس قصائده الشعرية ومزجها بتجربته الحياتية والانسانية .. فهو شاعر الاحساس والموهبة والفطرة يقول الشعر منفعلا ومتفاعلا في سهولة ويسر ، وبالفاظ سهلة ليس فيها بهرج او تكليف مما جعل معجمه الشعري يدور داخل سوار مشاعره وتجاربه الحياتية والانسانية .



وللزمخشري جهوده التي لا ينكرها احد في المجال الاذاعي فقد كان من الرواد ، وفي المجال الصحافي له مساهمات رائدة منها انه اول من اصدر مجلة للاطفال واسماها باسم (الروضة) وقد كان يقدم برنامج الاطفال في الاذاعة ، ومن هذه البرنامج كسب لقب (بابا طاهر) كما كسبه الاستاذ عباس غزاوي فكان يدعى (بابا عباس) ويتميز الزمخشري انه لم يلج دائرة العداوات الادبية .. فالكل اصدقائه الشيوخ والرواد والشباب حتى لو اختلف معهم في الراي لانه يحتد في رقة ، ويغضب في لطف ، ويختلف في ود .

* كيف تنظر للحركة الأدبية للمملكة ؟

ـ الحركة الادبية تبشر بمستقبل جيد رغم كل ما قيل او يقال عنها ، وهي قياسا الى قبل عشر سنوات ـ مثلا ـ اكثر ديناميكية ، وتتميز بالفاعلية والتحرك الجاد لتجاوز سنوات الركود كما تتميز بالتنوع في طرح اشكال ادبية غير الشعر ، الذي كان يحتل الحركة الادبية .. فلدينا اليوم عدد من القصاصين الذين يكتبون القصة القصيرة المتطورة ، ولدينا نقاد على درجة كبيرة من الوعي والادراك واستيعاب المرحلة الا ان النقد عندنا يظل قاصرا عن مواكبة حركة الاصدارات التي لم تكن متوقعة ، والتي عدها الصديق الاستاذ على العمير نوعا من (الطوفان)

والشيء الجيد الذي ساعد الاديب على النشاط والديناميكية هذا النشاط الاعلامي المتعدد الذي كان مفقودا . كما ان وجود عدد من النقاد والادباء العرب بين ظهرانينا ومساهماتهم النقدية ـ بصرف النظر عن توجهاتها ـ ساعد على تسليط الاضواء على بعض الاعمال الادبية السعودية .. يضاف الى ذلك الجهود التي قامت بها القنوات الثقافية المتعددة السعودية في نشر الاعمال السعودية .

وتأتي جائزة الدولة التقديرية تتويجا وتنشيطا للحركة الادبية .. وان كنت اتمنى انشاء جائزة الدولة التشجيعية لتكريم المبدعين من شباب الادب .. ذلك لان وجود هذه الجائزة سوف يدفع شباب الأدب الى العطاء والابداع .

* ماذا يعني تكريم الادباء بالنسبة لك كاديب ؟

ـ تكريم الادباء ظاهرة حضارية اصيلة اصالة تقاليدنا الادبية العربية .. فنحن لم نستوردها من الغرب او الشرق كما يتوهم البعض .. انها مظهر من مظاهر حياتنا الادبية .. وقد ساهمت في تنشيط حركتنا التاريخية . بل كانت وسيلة للابداع والتنافس .. وتكريم الاديب هو تكريم للعقل الانساني الذي كرمته كل الاديان السماوية .

ونحن اذا كنا قد جئنا متاخرين في تكريم الادباء فان ذلك مرده لاننا كنا مشغولين بتعمير الوطن وتخطيطه والنهوض به لتجاوز حقب التخلف .. فلو بقينا على تخلفنا لما وصلنا الى هذه المرحلة التي افرزت ظاهرة تكريم الادباء .. والأمة التي لا تكرم مفكريها وفنانيها وأدبائها هي امة متخلفة .

* من ترشح في العام القادم للجائزة ؟

ـ لو عدت لاجابتي على السؤال الأول لوجدت انه من الصعب ترشيح اسماء محددة او بعينها لنيل الجائزة للعام القادم .. فالسلحة مسكونة بالرواد الذين يستحقونها ، وترشيحك لاسماء معينة في غياب اسباب ومقومات الترشيح معناه غمط لحقوق كثيرين .. ومن الخير ان نترك ذلك للمستقبل ، ولتقدير لجنة الجائزة المحيطة بكل الظروف والعارفة بالاسباب والمقومات .

كان هذا اللقاء مع الاديب ـ علوي الصافي ـ اجراء ـ عبدالله الحبيب من الرياض



قبيل ظهر يوم السبت ١٤٠٥/٧/٩ رن جرس الهاتف فردت فاذا بعض محبي زوجي يهنئون بحرارة وسرور ينم من كلامهم تفضل جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز اطال الله عمره بمنح زوجي احمد عبدالغفور عطار جائزة الدولة التقديرية .

وما كدت اسمع هذا النبأ السار حتى لم تسعني الدنيا من البهجة والفرح والسعادة . واسرعت الى زوجي الذي كان بمكتبه وقلت له : مبروك ، فأجابني ، شكرا أعلم أني أحد الفائزين بجائزة الدولة التقديرية في الأدب .

قلت : لماذا لم تبشرني ؟ فقال : ان تعلمي ممن يهنئون ، قلت : ممن علمت ؟ قال : من الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز . وامضينا اليوم الاول والهاتف لم يتوقف عن لرنين ، وما نكاد نعيد السماعة الى مكانها حتى يرن وهكذا مما اضطرنا الى نقل الهاتف الى غرفة مكتبه التي يقضي بها اكثر ساعات اليوم ، اذ لا يريد ان يكون في مكتبه هاتف لئلا يشغله .

وسهرنا بجانب الهاتف حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا نجيب المهنئين ، كما ازدحم البيت بالزوار والمهنئين وكأننا في عيد .

و في اليوم الثاني ازداد المتحدثون في الهاتف كما ازداد الزوار والمهنئون من الاهل والاحبة .

وتوالت البرقيات ، واولها من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب لم يكتف سموه بالمحادثة الهاتفية فعززها ببرقية طويلة اثلجت صدر زوجي وصدورنا .

ولما كان المتحدثون بالهاتف كثيرين فان البرقيات اخذت تتوالى وتسلمنا في اليوم الثاني عشر برقيات .

وما يكاد يمر يوم الا ورسائل البرق والبريد تتواصل وبهجتنا تزداد حتى تلقينا برقية جلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد الامين برقيتين ردا على برقيتي زوجي لجلالته وسموه يشكرهما لجزل الشكر الذي لا يوفيهما حقهم ، فقد جعلا بفضل الله ثم بفضلهما وفضل سمو الامير فيصل بن فهد وفضل اصحاب السمو الامراء الكرام واصحاب المعالي الوزراء عيدا يتجدد .

وكان كل اولادنا يستقبلون التهاني ، وكذلك كان المتزوجون منهم والمسافرون خارج المملكة للدراسة والحق ان هذا التكريم لزوجي والتهنئة من الداخل والخارج قد اسعدتنا جدا ، فكل هذه الحفاوة البالغة عرفتنا ان لزوجي احباء لا يحصون لكثرتهم .

واني وكل اولادنا وآل العطار نشكر الله على ما اولانا من النعم ، كما نشكر جلالة مليكنا المفدى وسمو ولي عهده على ما تفضلا به على زوجي وعلينا ، ونصحب شكرنا لجلالته وسموه بالابتهال الى الله ان يحفظهما واخوتهما واولادهما وكل آل سعود على ما اولونا من فضل .

كما نشكر اصحاب المعالي الوزراء وغيرهم من الأدباء والاساتذة والصحفيين من مديرين عامين ورؤساء تحرير ومحررين ومن رجال الاذاعة والتلفزيون .

بقلم السيده مزين خالد حقي
حرم الاستاذ احمد عبدالغفور عطار

آراء لغوية لأحمد عبدالغفور عطار في ضوء علم الاجتماع اللغوي

اللغة ظاهرة اجتماعية، لأنها وليد الاجتماع المحتوم

ترتبط اللغة بصاحبها قوة وضعفاً

آراء الأستاذ العطار تصب في ضرورة إيجاد سياسة لغوية عربية

بقلم ـ محيي الدين محسب

من المهم جدا ان تكون مثل تلك المناسبات القومية التي يكرم فيها رواد الفكر والأدب في ساحتنا الثقافية فرصة ينبغي ان تنتهز من أجل تقديم عطاءاتهم الفكرية وتقويمها والقاء مزيد من الضوء الذي يكشف عن تأثيراتها في نفع واقعنا الحضاري صوب استجلاء هويته ورؤيته وخصوصيته المتميزة .

ومن هذا المنطلق فانني سأحاول فيما يأتي ان اقدم جانبا مهما من جوانب فكر الأستاذ احمد عبدالغفور عطار ، واعني بذلك ما يتعلق بفكره اللغوي ، وبخاصة رؤيته للعلاقة بين اللغة والسياق الاجتماعي ..

وفي ثنايا ذلك ستكون هناك عملية ربط وبلورة لعناصر تلك الرؤية ، والمدى الذي يمكن ان تصل اليه نتائجها من خلال بعض المنظورات التي طرحها علماء الاجتماع اللغوي .. ولعل عملية الربط هذه ستقودنا الى توضيحات شبه منهجية لقضايا محددة ومتفرعة من ذلك الاطار العام ـ اعني اطار اللغة والسياق الاجتماعي ـ وذلك مثل قضايا : الازدواجية اللغوية ، والسياسة اللغوية ، والموقف الاجتماعي اللغوي ، والميول اللغوية وعلاقتها بالموقف الخاص من أساليب الابداع الأدبي .. الى غير ذلك مما يعرض من جزئيات يمكن الاشارة اليها في حينها ..

وقبل الدخول في تلك التفصيلات جميعا فاننا نشير الى بروز عنصر « الميول اللغوية » لدى الأستاذ العطار ، وهو يشكل مرتكزا أساسيا انبنت عليه معظم تصوراته وأرائه حول مشكلة العلاقة بين اللغة والسياق الاجتماعي .. وهذا العنصر يمثله ذلك الارتباط الوجداني والعقلي الحميم باللغة العربية الفصحى . فهو يرى انها « أجمل اللغات طرا ، وتتفرد دونها جميعا بأن كل كلمة فيها موزونة وزنا »[١] وانها « ترجح على الانجليزية في الخصائص والمزايا »[٢] . ويصفها بأنها « اللغة العظيمة الجليلة »[٣]

وكذلك يقول عنها « أما الفصحى فسحرها يتجدد ، وتحمل على الدوام أسباب بقائها وسحرها وجمالها . فأنا اقرأ الفصحى منذ نصف قرن ولم تتبذل او تسقط كرامتها عندي ، بل تزداد نفاستها على مر الأيام »[٤] .

والحقيقة ان مثل هذه التصورات تمتد لتعكس قضية الميول اللغوية عموما في سياق معطيات نظرة الانسان العربي ـ عبر التاريخ ـ الى المستوى الفصيح من اللغة . ومن ثم فهي قضية تمثل حقلا خصبا لدراسات تحاول ان تستجمع رصداً توثيقياً جادا للتطورات والتحولات التي مرت بها هذه القضية عبر الأشواط التاريخية والمساحات الجغرافية والتشكلات الاجتماعية ، كما انها يمكن ان تمتد الى اقامة درس مقارن تعرض من خلاله القضية في واقعها العربي مقارنة بسياقات اجتماعية اخرى لها ظروف لغوية مشابهة .

وفي هذا الصدد يمكن ان نشير الى بحث قام به احد علماء الاجتماع اللغوي الأمريكيين ، وهو الأستاذ « تشارلز فيرجسون » ، وفيه يعرض لقضية « الازدواجية اللغوية » DIGLOSSIA في اربع من اللغات العالمية هي : العربية ، واليونانية الحديثة ، والألمانية السويسرية ، والكريبولية الهاييتية . ويهمنا ـ هنا ـ ان نشير الى تلك النتيجة التي يؤكدها بحثه بالنسبة لميول المجتمعات ذات المستويين اللغويين اللذين يطلق عليهما : « المستوى الفصيح » و« المستوى العامي » . يقول فيرجسون في هذا الصدد : « في هذه اللغات الأربع جميعا ينظر المتكلمون الى المستوى الفصيح على انه أسمى من المستوى العامي بعدد من الاعتبارات . واحيانا يصل هذا الاحساس الى درجة من القوة بحيث ينظر الى المستوى الفصيح على انه هو الشيء الموجود فعلا ، اما المستوى العامي فيقال انه ليس له وجود » . ويضيف فيرجسون « وعادة ما يكون هناك اعتقاد بأن المستوى الفصيح اكثر جمالا ، واكثر منطقية ، واكثر قدرة على التعبير عن الأفكار المهمة »[٥] .

ولا شك ان وجود مثل هذه الميول اللغوية من الممكن ان يكون عاملا مهما من عوامل نجاح سياسة لغوية تعمد الى دعم العربية وانتشارها ، وتقريب الفجوة بينها وبين العاميات المختلفة .

[اللغة والمجتمع]

يقول الأستاذ العطار : « واللغة ظاهرة اجتماعية ، لأنها وليد الاجتماع المحتوم الذي لامفر منه مادام الانسان مزوداً بأعضاء النطق والذاكرة ، ولا حاجة اليها اذا لم يكن هناك اجتماع ومجتمع ، فهي ثمرة من ثمراتهما ، بل هي اعظم ظواهر الاجتماع طرا وخير ثمراته ، وهي سمة الحياة الانسانية وسبب كل مافيها من وسائل التقدم والنهوض والتطور والصلات المختلفة »[٦] .

ولعل هذه العبارة تمثل وعيا مدركاً للطبيعة الاجتماعية للغة ، هذه الطبيعة التي أصبحت ـ بدءاً من ستينات هذا القرن تقريباً ومع ظهور علم الاجتماع اللغوي ـ مجال بحوث مستفيضة للكشف عن تأثير العوامل الاجتماعية والتطورات التاريخية في تراكيب اللغات وتغيرها وتطورها .. الخ .

ومن الواضح ان الأستاذ العطار يجعل العلاقة بين اللغة والمجتمع علاقة توالد : فالمجتمع هو الذي أثمر اللغة ، واللغة سبب تقدم المجتمع ونهوضه وتطوره .

ويقول الأستاذ العطار في موضع آخر : « اللغة هي الأساس ومن غيرها لا وجود لفن الأدب والكتابة . فانسان الغابة او الهمجي المتأخر في اللغة لا نجد لديه أدباً ولا شعرا ولا نثرا وإنما نجد فن الأدب والكتابة حيث تكون لغة . ثم نجد ·أدب اللغة المحدودة أدباً محدوداً ، وأدب اللغة الحية العظيمة مثلها عظماً وحيوية »[٧] .

وهذه العبارة تثير في عمومها قضية العلاقة بين عملية التقدم الاجتماعي ، او الرقي الحضاري للمجتمع ، ورقي اللغة وتقدمها . وهي ـ كما نتصور ـ علاقة تفاعل مشترك .. إذ ان حركة المجتمع والتصورات التي يتبناها افراده· باعتبارها مثلا عليا يتحقق ـ بتحققها ـ النموذج الاجتماعي المرموق ـ توجد من التأثيرات الضخمة ما يدفع الى حركة لغوية متجاوبة . وكذلك ـ في الوقت نفسه ـ يمكن للغة ان تسهم في دفع هذه الحركة عندما تكون لغة متسمة بقابلية داخلية حيوية منفتحة لطاقات التجدد والابداع .

ولعلنا ـ من منطلق هذا التصور ـ يمكن ان نضع الى جانب عبارة الأستاذ العطار التي يقول فيها « فاللغة تتحكم في أصحابها »[٨] عبارة اخرى وهي ان « أصحاب اللغة ايضا يتحكمون فيها » . وسنجد ـ بعد قليل ـ ان الأستاذ نفسه كثيرا ما يعطي تعليلات تؤكد حضور هذه الفكرة . ولكن لنبق الآن في حدود ما يمكن استخلاصه من العبارة السابقة .

وعلى الرغم من ان الأستاذ العطار لم يشر الى معايير محددة او نماذج توضح علاقة اللغة بالابداع الأدبي ، فان بامكاننا ان نستدعي بعض النماذج التي توصل من خلالها الباحثون في حقل علم الاجتماع اللغوي الى نتائج مهمة في هذا المجال . ولكن الحقيقة هي ان طرح مسألة علاقة اللغة بالابداع الأدبي لابد ان يتقدمه اولا طرح مسألة علاقة اللغة بالمجتمع . إذ يمكننا القول ان غياب « الأدب والشعر والكتابة » انما هو نتيجة لغياب مجتمع صحيح قائم على علاقات من التفاعل والتكامل الآني أو المنظور اليه ، مجتمع له تصوراته ومثله وأنماطه الأخلاقية التي يسعى لتحققها لحساب كيانه المتميز بين الأمم الأخرى . وأحسب ان اشارة الأستاذ العطار الى « انسان الغابة » أو « الهمجي » إنما هي اشارة ذكية تومىء الى فكرة غياب المجتمع بمعناه الصحيح .. ولعله امر بدهي ان نقول ان المجتمع الحي هو الذي يوجد لنفسه لغة حية ، ومن ثم يوجد لديه ادب حي عظيم . ولتأكيد ذلك يشير الأستاذ العطار الى مثل محدد هو ارتباط اللغة العربية بمسيرة المجتمع العربي قوة وضعفا فيقول « ترتبط اللغة بصاحبها قوة وضعفا ، فعندما كان العرب اقوياء كانت لغتهم قوية ، ابتكروا آلاف الكلمات والمصطلحات ومئات العلوم واتسعت لغتهم لكل جديد مهما كان مصدره . ولم تضق قط بحديث .. ولما ضعف العرب أصاب لغتهم عدوى ضعفهم ، وفقدت شيئا كثيرا من قوتها وحيويتها »[٩] .

[السياسة اللغوية]

يشير الأستاذ العطار كثيرا الى ضرورة وجود سياسة لغوية عربية ذات اهداف محددة ، وكذلك ذات طرق متنوعة ترمي الى تحقيق هذه الأهداف .

والحقيقة ان موضوع السياسة اللغوية من الموضوعات الهامة جدا في مجال دراسات علم الاجتماع اللغوي ، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت اوجه السياسات اللغوية المتبعة في مختلف بلدان العالم ، نشير من بينها على سبيل المثال الى دراسة « براتور » سنة ١٩٦٧ للسياسات اللغوية المتبعة في دول شرق افريقيا ، ودراسة « راموس » سنة ١٩٦٧ للسياسة اللغوية التي اتبعتها حكومة الفلبين بالنسبة للغة القومية « التاجالوج » TAGALOG ودراسة « أنون » سنة ١٩٦٨ لجهود الحكومة الايرلندية من اجل ان تستعيد اللغة الايرلندية وظائف اكثر اتساعاً . وهناك العديد من الدراسات الأخرى تتعلق برصد الكيفيات التنفيذية للسياسات اللغوية التي تتبعها بلدان مختلفة . من ذلك مثلاً بحث لـ « جاك بيري » بعنوان « ايجاد الأبجديات » سنة ١٩٥٨ ، ودراسة « انجار بولومو » : « اختيار اللغات الرسمية في جمهورية الكونغو الديموقراطية »[١٠] .. الخ .

ولعل الانطباع الذي يخرج به المرء من ذلك هو ان موضوع « السياسة اللغوية » اصبح ضرورة قومية لأي بلد .. يريد ان يؤكد هويته الخاصة ، واستقلاله الذاتي ، وذلك لأنه ـ كما يقول الفيلسوف الألماني « فختـه » : « حيثما توجد لغة مستقلة يوجد بلد مستقل له الحق في ان يدير شئونه وان يحكم نفسه »[١١] .

واذا عدنا الى الأستاذ العطار لنتلمس رؤيته الخاصة بموضوع السياسة اللغوية العربية فاننا نجد ان الهدف الأساسي الذي يؤكد عليه ، والذي يرى ان على تلك السياسة مهمة انجازه هو الحفاظ على اللغة الفصحى والتصدي لمحاولات عزلها عن أن تكون لغة العلم والحياة ، ثم نشرها ـ ما امكن ـ خارج البيئات العربية ، وبخاصة في البلدان الاسلامية .

اما بالنسبة للحفاظ على اللغة الفصحى والتصدي لمحاولات عزلها ، فانه يشير الى عدد من تلك المحاولات والخطط التي ماتزال تحاك ضد اللغة العربية باعتبار ان القضاء على اللغة هو المدخل للقضاء على ذاتية الكيان العربي وقطعه عن جذوره الثقافية .. ومن هذه المحاولات :

اولا : الدعوة الى التأليف بالعامية : وفي هذا الصدد يتتبع الأستاذ العطار بعض الدعاوى التي حاولت ان تروج لتلك الفكرة مثل دعوة « سلامة موسى » في مطلع هذا القرن ، وماسبقه اليه بعض المستشرقين مثل « ولكوكس » و« ولهلم سبيتا » ، و« كارل فلرس » ، وكذلك دعوات مشابهة نشأت في بعض البيئات العربية مثل دعوة « سعيد عقل » ، وغيره في لبنان .

والأستاذ العطار يؤكد ـ في هذا التتبع ـ ان جوهر المقصد الكامن من وراء هذه الدعوات هو « عزل الفصحى عن الحياة »[١٢] ، ومن ثم الوصول الى احداث قطيعة تقصم عرى الاستمرار الحضاري الذي يربط بين حاضر الأمة وتراثها . ويشير الأستاذ العطار الى بعض المبررات المعلنة التي ارتكن اليها اصحاب تلك الدعوات ، ثم يحاول تفنيدها بأدلة مضادة . ومن ذلك قول سلامة موسى : « يجب الا يكون للمجتمع لغتان : احداهما كلامية اي عامية ، والأخرى مكتوبة أي فصحى » . وكذلك قول أنيس فريحة « تنحصر مشكلات اللغة العربية الأساسية في اربعة امور : أ : وجود لغتين مختلفتين : عامية وفصحى .. الخ » .. واخيرا وليس آخرا قول المستشرق الألماني « ولهلم سبيتا » : « كل من عاش فترة طويلة في بلاد تتكلم العربية يعرف الى اي حد كبير تتأثر كل نواحي النشاط فيها بسبب الاختلاف بين لغة الحديث ولغة الكتابة »[١٣] .

ويرد الأستاذ العطار على هذه الدعاوى مستنداً الى ادلة منها :

١ ـ ان اعتماد العامية لغة العلم والكتابة يفضي الى ايجاد اختلافات كبيرة بين الأقطار العربية ، وبالتالي الى انعزال كل قطر ، بل كل اقليم ـ بلغة خاصة لا تفهمها بقية الأقطار العربية ، « لأن لكل بلد طابعه الخاص ولهجته الخاصة »[١٤] .

٢ ـ ان ظاهرة الازدواجية اللغوية ـ او مايسميه وجود لغتين عامية وفصحى ـ ظاهرة عالمية قائمة في كل لغات العالم . ويعطي لذلك مثالا هو اللغة الانجليزية فيقول « ان العامية الانجليزية في لندن تختلف باختلاف الأحياء والطبقات ، ثم ان عامية الأدباء والشعراء وأساتذة كليات الآداب واللغة ليست مثل عامية الصحفيين . مع انهم جميعا من طبقة المتعلمين والمثقفين ، ولا يمكن ان يتصور مثقف ـ مجرد التصور ـ ان لغة الأديب المشهور « جورج برنارد شو » الانجليزية هي لغة الشارع ، بل لا يمكن ان نتصور ان الانجليزية .. فصيحة خالصة ، وليس لها عامية »[١٥] .

واذا تركنا الدليل الأول لوضوح ابعاده وتأكد حقيقته ، وبخاصة اذا مانظرنا الى الظروف التاريخية التي انطلقت خلالها تلك الدعوات ، فاننا نقف وقفة قصيرة امام الدليل الثاني مستعينين ببعض النتائج التي توصل اليها علماء الاجتماع اللغوي في هذه النقطة .. وأول مايلاحظ بهذا الصدد ان هؤلاء العلماء يفرقون بين عدد من الظواهر اللغوية : فهناك مجتمعات يوجد بها مستويان لغويان او اكثر من استعمال لغة واحدة ، مستوى اللهجة او اللهجات المحلية وهو خاص ببيئات او فئات اجتماعية معينة ، حيث يتكلم الناس بهذه اللهجة او تلك في المنزل او بين الأسرة او مع الأصدقاء الذين ينتمون الى تلك البيئة نفسها ، ومستوى اللغة العامة STANDARD ويستخدم في عملية الاتصال بين متكلمي اللهجات الأخرى وكذلك في المناسبات العامة وهناك مجتمعات يتجاور فيها جنبا الى جنب وبشكل مستقر نسبيا مستوى اللغة العامة مع مستوى اللهجة المحلية حيث يكون لكل منهما دور محدد يلعبه داخل المجتمع وفي عملية الاتصال بين أعضائه . وهذه الظاهرة يطلق عليها مصطلح « الازدواجية اللغوية » وهناك مجتمعات تتجاور فيها لغتان قد لا تنتميان الى اسرة لغوية واحدة « العربية والانجليزية مثلا » وتستخدمان معا داخل المجتمع للقيام بأدوار اتصالية محددة ، وهذه الظاهرة يطلق عليها « الثنائية اللغوية » BILINGUALISM وفي حال استخدام اكثر من لغتين يطلق عليها « التعددية اللغوية » MULTILINGUALISM[١٦] .

ومن الواضح ان الأستاذ العطار لا يرى فرقا بين الظاهرة الأولى والظاهرة الثانية ، وان كانت فكرة الاستقرار النسبي والأدوار المحددة تعد علامة فارقة بين الظاهرتين على اساس ان الازدواجية اللغوية ذات طابع تاريخي ممتد على العكس من الظاهرة الأولى التي يمكن ان يطلق عليها ظاهرة التنوع الأسلوبي .

ومع ذلك فان ظاهرة الازدواجية اللغوية ـ بهذا المعنى ـ ليست قاصرة على اللغة العربية ، إذ ان هناك عددا من لغات العالم تشاركها في ذلك ، وقد اشرنا الى بحث الأستاذ فيرجسون حول هذه النقطة .

ثانيا : الدعوة الى استبدال الحرف اللاتيني بالحرف العربي في الكتابة :

ترتبط هذه الدعوة بسابقتها في انها صدرت عن الداعين انفسهم لاحلال العامية محل العربية في الكتابة والتأليف وتدوين العلوم . من ذلك مثلا قول المستشرق الألماني « سبيتا » : وطريقة الكتابة العقيمة اي بحروف الهجاء المعقدة يقع عليها بالطبع اكبر قسط من اللوم في كل هذا « أي في مشكلات اللغة العربية » . وبالتزام الكتابة العربية الكلاسيكية القديمة لا يمكن ان ينمو أدب حقيقي ويتطور » . ولقد تبنى مثل هذه الفكرة كل من : سلامة موسى وسعيد عقل وأنيس فريحة وعبدالعزيز فهمي .

ولا شك ان هذه الدعوة ترمي ـ كسابقتها ـ الى قطع صلة الانسان العربي بلغة تراثه ، ومن ثم تمييع هويته الذاتية عن طريق ربطه بمدار الحضارة الأوروبية .

ولدينا في تاريخ العربية الحديث عدة أمثلة تؤكد ان استبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية وصلت في النهاية الى قطع صلة الشعوب التي كانت تكتب لغاتها بالحروف العربية بالثقافة العربية نتيجة لانعدام تلك الرابطة التي كانت توجد لديها نوعاً من الاحساس بالانتماء الى شيء مشترك .. واذا كان المثال التركي واضحاً معروفا ، فان ماحدث في اللغة الالبانية التي كانت تكتب بالحروف العربية حتى مطالع هذا القرن يعد مثلا صارخا لنجاح السياسة اللغوية المضادة لانتشار الثقافة العربية خارج بيئة الشعب العربي[١٧] . وكذلك ماحدث في البلدان الافريقية التي كانت تكتب لغاتها بالحرف العربي مما كان يوجد علاقات من الارتباط الثقافي والحضاري بين هذه البلدان والثقافة العربية .. فقد حاولت الدول الاستعمارية ان تقضي على ذلك الارتباط ، وبالفعل نجحت في ذلك ـ في غيبة سياسة لغوية عربية مخططه ـ نجاحاً كبيراً عن طريق اقامة مراكز للنشر تقوم بطبع الكتب والنشرات والصحف بلغات . الهاوسا والفولاني والسواحيلي وغيرها بالأبجدية اللاتينية[١٨] .

ثالثا : تبني العامية في الحوار الروائي والمسرحي والسينمائي :

ربما تكون هذه القضية من اكثر القضايا جدلا على ساحة الثقافة العربية الحديثة والمعاصرة . وهي قضية متصلة بواقعية الأدب عموما ، وواقعية اللغة الأدبية بصفة خاصة ، وهي كذلك متصلة بفكرة التنوعات الأسلوبية التي يقتضيها اختلاف المواقف الاجتماعية والمواقع والأدوار التي يلعبها افراد المجتمع . وهذه النقطة الأخيرة يشير اليها الأستاذ العطار بقوله : « فالانسان الواحد الذي يدل عليه اسلوبه يختلف عنده اسلوب القول باختلاف ظروفه[١٩] وكذلك قوله : « واذا كان الناس مختلفين في الفكر والشعور ، فان من الطبيعي ان يختلفوا في التعبير »[٢٠] .

ثم يضيف « واذا كان الاختلاف طبيعيا بين الأدباء انفسهم ـ وهم ارباب الفصحى ـ بحسب اختلافهم في الفكر والشعور والذوق والعلم والثقافة اللغوية والمركز الاجتماعي ، فان من الطبيعي ان تكون في كل مجتمع لغتان : فصحى وعامية ، الفصحى للكتابة والعامية للحديث »[٢١] .

ولكن الأستاذ العطار يرى ان تبني العامية في اللغة الأدبية يمثل خطرا على اللغة الفصحى مستندا الى ان كبار ادباء العالم ـ كما يقول ـ انطلقوا ابطالهم بلغتهم العالية ومعانيهم السامية وأساليبهم الرائعة »[٢٢] .

واعتقد ان تبني بعض الأدباء لفكرة « اللغة الثالثة » التي تجمع خصائص الفصحى الأصيلة الى مرونة العامية ورشاقة تراكيبها ومفرداتها ، يمكن ان يساعد في حل تلك المشكلة وفي عملية التقريب بين الفصحى والعامية بوجه عام .

هذه بعض المحاولات المضادة التي اشار اليها الأستاذ العطار مما واجهته وتواجهه اللغة العربية في العصر الحديث وفي مقابل ذلك يشير الأستاذ العطار الى بعض الطرق والوسائل التي يمكن للسياسة اللغوية العربية ان تحقق من خلالها استمرارية الفصحى وانتشارها . ومن هذه الوسائل مايلي :

١ ـ دور المجامع اللغوية :

وعلى الرغم من الدور الذي قامت به المجامع اللغوية من ايجاد آلاف المصطلحات في الآداب والعلوم والفنون والفلسفة ، ومن ابحاث تتعلق بمشكلات الفصحى وتاريخها وتيسير نحوها وامكان انتشارها .. الخ . الا ان دورها لايزال محصورا في رسائلها ومجلاتها ، ولم تستطع حتى الآن ـ كما يقول الأستاذ العطار ـ ان تخرج وتنشر نشاطها على نطاق الجماهير . ويقترح الأستاذ العطار عدة مقترحات لكي تتمكن المجامع من القيام بدورها في السياسة اللغوية على الوجه الفاعل المؤثر .. ومن ذلك ان يكون هناك دعم مادي كاف لتلك المجامع لكي تستطيع نشر مجلاتها بشكل مكثف له حضوره بين الناس ، وان تتبنى المعاهد العلمية والكليات والجامعات المصطلحات التي تقرها المجامع ، وان تعمل وسائل الاعلام على متابعة الأنشطة المجمعية واذاعتها بين الناس .

٢ ـ دور السلطة السياسية :

يقول الأستاذ العطار « ولو اهتمت السلطة باللغة العربية لاستطاعت ان تحد من طغيان هذا الزحف (يقصد زحف العامية وانتشار الكلمات الأجنبية) على لغة القرآن والاسلام ، ولاستطاعت ان تعمل على انتشارها وسيادتها »[٢٣] .

والحقيقة ان عامل السلطة السياسية من العوامل المهمة في موضوع السياسة اللغوية . ويذكر لنا التاريخ المعاصر عدة امثلة من انشطة الحكومات في دعم لغاتها القومية او اصلاحها او نشرها بأكبر قدر ممكن »[٢٤] .

ويعطي الأستاذ العطار مثلا لما يمكن ان تقوم به الحكومات العربية في دعم هيبة العربية . وذلك عندما يشير الى موضوع « جوازات السفر » حيث يقول « ولما كانت المقابلة بالمثل شريعة متبعة فان على الدول العربية ان تشترط على الدول الأجنبية ان تكتب جوازات سفرها بالعربية ايضا اذا كان حاملوها يريدون دخول بلدان « العربية » والا وجب ان تخلو جوازات سفرنا من غير العربية »[٢٥] .

٣ ـ دور وسائل الاعلام :

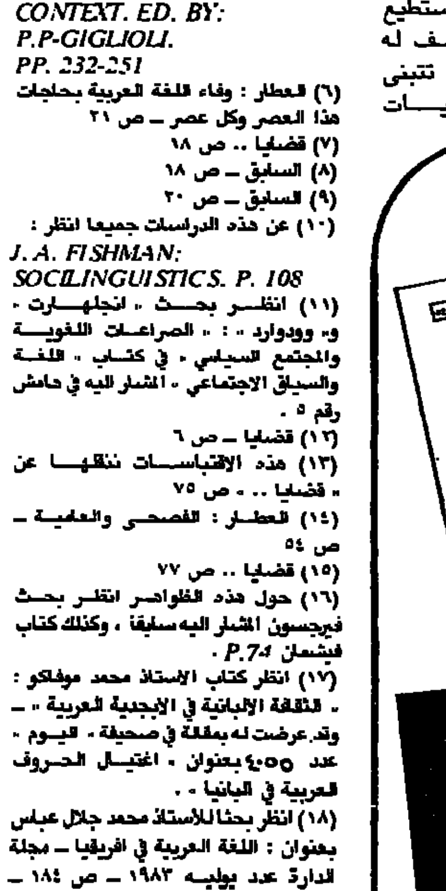
يذكر الأستاذ العطار لوسائل الاعلام فضل التقريب بين الفصحى والعامية ، ولكنه يعلق على دورها مهمات اكبر في سبيل دعم العربية ونشرها بين الناس .

٤ ـ دور الهيئات التعليمية :

يلح الأستاذ العطار كثيرا على ضرورة اصلاح مناهج تعليم اللغة العربية ، ويرى ان المنهج السائد هو من اسباب الضعف في العربية ، ومن ثم فهو يدعو الى ان يكون تعليم « قواعد اللغة » في مرحلة لاحقة تسبقها مرحلة ضرورية هي « تربية الملكة اللغوية عن طريق ممارسة النصوص قراءة وكتابة وتأليفا » .

● ●

وبعد .. فهذه نظرات سريعة في بعض الآراء اللغوية للأستاذ احمد عبدالغفور عطار .. وارجو ان تكون قد القت اضاءة بسيطة على جانب من جوانب فكر الرجل .





* هوامش :

(١) احمد عبدالغفور عطار : قضايا ومشكلات لغوية . ص ٤٥
(٢) السابق ـ ص ٥٥
(٣) السابق ـ ص ٥٥
(٤) السابق ـ ص ١١٥
(٥) انظر بحثه هذا في كتاب :
LANGUAGE AND SOCIAL CONTEXT. ED. BY: P.P-GIGLIOLI. PP. 232-251
(٦) العطار : وفاء اللغة العربية بحاجات هذا العصر وكل عصر ـ ص ٢١
(٧) قضايا .. ص ١٨
(٨) السابق ـ ص ١٨
(٩) السابق ـ ص ٢٠
(١٠) عن هذه الدراسات جميعا انظر :
J. A. FISHMAN: SOCILINGUISTICS. P. 108
(١١) انظر بحث « انجلهارت » و« وودوارد » : « الصراعات اللغوية والمجتمع السياسي » في كتاب « اللغة والسياق الاجتماعي » المشار اليه في هامش رقم ٥ .
(١٢) قضايا ـ ص ٦
(١٣) هذه الاقتباسات ننقلها عن « قضايا .. » ص ٧٥
(١٤) العطار : الفصحى والعامية ـ ص ٥٤
(١٥) قضايا .. ص ٧٧
(١٦) حول هذه الظواهر انظر بحث فيرجسون المشار اليه سابقا ، وكذلك كتاب فيشمان P.74 .
(١٧) انظر كتاب الأستاذ محمد موفاكو : « الثقافة الالبانية في الأبجدية العربية » ـ وقد عرضت له بمقالة في صحيفة « اليوم » عدد ٤٠٥٥ بعنوان « اغتيال الحروف العربية في البانيا » .
(١٨) انظر بحثا للأستاذ محمد جلال عباس بعنوان : اللغة العربية في افريقيا ـ مجلة الدارة عدد يوليه ١٩٨٣ ـ ص ١٨٤ ـ ١٨٥ .
(١٩) ، (٢٠) ، (٢١) ـ قضايا .. ص ٨٤ ـ ٨٥ .
(٢٢) السابق ـ ص ٦٣
(٢٤) السابق ـ ص ٣٣
(٢٤) انظر كتاب فيشمان المشار اليه سابقا ـ الموضع نفسه .
(٢٦) قضايا .. ص ٢٤

أحمد عبدالغفور عطار

مئة كتاب وثلاث زوجات واثنا عشر ابنا ... وحلم

أحمد عبدالغفور عطار لـ « اليوم »

✽ أعتز بهذا التقدير لانه من ملك عربي مسلم يقدر الثقافة والعلم والمعرفة

اجرى الحوار :
خالد المحاميد

اثنتاعشرة ساعة عمل يوميا

● استاذنا الكبير أحمد عبدالغفور عطار . كنت اعتقد مسبقا قبل ان اتشرف بلقائك انني سأقابل رجلا أقل شيخوخة مما أنت فيه ولكني أرى أمامي رجلا أثقل الزمان عليه فأحنى ظهره وجعد وجهه وحين علمت بأنك تعمل اثنتي عشرة ساعة في اليوم ادركت سر هذا التعب الذي أراه مرتسما على وجهك . الا تعتقد بانك الآن في سن لا تسمح لك بكل هذا الوقت من العمل ؟

ـ كنت فيما مضى أعمل لاكثر من ست عشرة ساعة يوميا ، ولكني اقتصرتها الآن على اثنتي عشرة ساعة . ولكنك يجب ان تعلم ان عدم العمل يؤذيني . ولكني اذا عملت اشعر بالراحة ولهذا لا استطيع ان اكون فارغا من العمل ، حتى اذا سافرت الى مكان اصطحب معي كتبا لاقراها .

[رغبة لم تتحقق]

● بعد رحلة طويلة خلفت وراءك سبعين عاما ومئة كتاب .. ما الذي كان في نفسك ان تفعله ولم يحدث ؟

ـ كان عندي مشروعان كبيران هامان ..

الاول : ان اعمل اكبر معجم لغوي عصري حديث .

وقدمت اقتراحا الى الملك فيصل رحمه الله واذكر ان تاريخ تقديمي لهذا الاقتراح كان يوم ٢٦ رمضان سنة ١٣٩١هـ واقترحت عليه انني مستعد ان أؤلف اكبر معجم لغوي حديث وطلبت ان احضر شخصين يساعدانني في الكتابة والنقل والتبييض .

فالملك فيصل رحمه الله حين قرأ الاقتراح وشاهد النفقات سر جدا وبعث الى معالي وزير المعارف السابق الشيخ حسن بن عبدالله ال الشيخ بالاقتراح والموافقة . فكتب معالي الشيخ حسن الى جلالته يقول « ان المشروع الذي اقترحه احمد عبدالغفور عطار هو مشروع عظيم جدا ولكن النفقات التي قدرها هي نفقات زهيدة جدا وان المدة التي قدرها ايضا وهي سنتان لا تكفي وحين وصل الجواب لجلالة الملك فيصل رحمه الله امر « الديوان » بعرض الجواب علي واخذ رأيي في ذلك » .

والواقع انه سرني رأي وزير المعارف وكتبت ان الكلام الذي كتبه وزير المعارف هو كلام صحيح لكنني حين اقترحت هذه النفقات اليسيرة ! فلأنني لا اطمع في شيء وليس لدي مطالب ، وليس لي مطمع الا ان هذا المعجم يؤلف واما الزمن فصحيح ان سنتين « قليل جدا » ولكن عندي « الصحاح » للجوهري فيه اربعون الف مادة من مئتي الف مادة كنت اتصور ان يحويها المعجم الجديد وهكذا فعندي اربعون الف مادة جاهزة تحتاج الى تغيير المنهج . سر الملك بعدما كتبت اليه بذلك واحيل الموضوع الى لجنة كان لها رأي في الموضوع لم يجعلني اتشجع على الاستمرار فتركت الموضوع .

[اربعون سنة من حياة انسان لا تخلو من الامجاد]

● انت الآن في هذه الايام التي تكرم فيها بجائزة الدولة التقديرية وتتذكر بانك لم تحقق هذا الطموح الذي كنت تسعى اليه ارجو ان يكون في العمر بقية لتقوم بهذا . ولكن اذا لم يكن هل تعتقد ان الاجيال بعد احمد عبدالغفور عطار قادرة على القيام بهذا الانجاز ؟

ـ انا ارجو من الله ان يكون هناك في المستقبل اناس يقومون بهذا العمل العظيم اما انا فالآن لو حققت هذه الرغبة فاني لا استطيع القيام بذلك لاني شاغل ذهني بغير هذا العمل وهو ان أؤلف في الرسول صلى الله عليه وسلم كتابا ارجو ان يكون عظيما .

وتعلم انت والذين سيقرأون هذا الحديث ان ما كتب عن الرسول صلى الله عليه وسلم في القديم شيء كثير جدا ولكن مع هذا يبقى مجال رحب لاضافات كثيرة ومن الاشياء التي في ذهني ان الاربعين السنة التي سبقت النبوة لم يهتم بها كتاب السيرة ولا المؤرخون . كل ما ذكروه نتفا صغيرة لا تزيد عن بضع صفحات مع انه من المشاهد في الواقع ان اربعين سنة من حياة اي انسان لا تخلو من امجاد ، فأين الامجاد الكبيرة في هذه الاربعين السنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

هناك اشارات وبامكانها ان تكون مفاتيح لكثير من الآراء والاستنباطات حتى في الاشياء التي كتبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم مثل غزوة الحديبية ذكروا ما حصل في الصلح وفي فك الاحرام وهذه الغزوة يمكن ان يستنبط منها الانسان اشياء كثيرة فالآن في هذا العصر يدعي بعض الناس ان الحضارة الغربية اعطت المراة حقوقها مع اننا في الاسلام اخذت المراة كل حقوقها ، ولم تبق للمرأة اي قضية لان الاسلام حل جميع قضاياها فمن الاشياء العظيمة في غزوة الحديبية ان الرسول صلى الله عليه وسلم سمع استشارة زوجته ام المؤمنين « ام سلمة » وكان رأيها صائبا خلص المؤمنين من عذاب كبير .

[بين نظم الشعر والتأليف]

● استاذنا الكبير .. نعرف ان لك ديوانا من الشعر هو « الهوى والشباب » لم نعد نعرف عنه شيئا وفي ظني انك بدأت شاعرا فكيف انتهيت باحثا ودفنت في نفسك ذلك الشاعر القديم ؟

ـ في هذه الايام اعيد طبع ديوان « الهوى والشباب » واضيف اليه بعض القصائد وانا لم اترك النظم فبين الفينة والفينة كنت انظم القصائد وقد نشر بعضها في الصحف وما بعد ديواني « الهوى والشباب » لم انشر الا القليل وبالتأكيد شغلني عن الشعر الدراسات التي اقوم بها والتصدي لمذاهب الهدم ومحاربة الهدامين والوقوف في وجه الزحف على القرآن لغة وادابا واجتماعا وسلوكا .

● لو سألتك عن الفترة التي سبقت طبع ديوانك « الهوى والشباب » ما الذي كتبته في تلك الفترة بالذات .

ـ منذ سنة ١٣٥١هـ كنت طالبا في المعهد وكنت انظم شعرا وكان جلالة الملك فيصل رحمه الله . قد عود المعهديين ان يزور معهدهم الذي أسسه والده رحمه الله وكنا نعد احتفالا كبيرا لاستقباله بصفته نائبا لجلالة المغفور له الملك عبدالعزيز فكنت القي بعض القصائد احتفاء بالامير وكنت في تلك الفترة القي القصائد في « النادي الأدبي » الذي كنا اسسناه في عام ١٣٥١ في مكة المكرمة .

● كنت أرغب في سؤالك عن هذه الفترة بالذات فقد كان « العواد » قد تحدث عن تأسيس ما سماه « جمعية الأدب الحديث » عام ١٩٢٤م ـ ١٣٤٣هـ والتي كان من اعضائها محمد عمر عرب وعبدالله فدا ومحمد سرور الصبان وعلي رأسهم العواد . الم تكونوا امتدادا لهذه الجمعية ؟

[اعضاء في النادي الادبي منذ ٥٥ عاما]

ـ في الواقع عام ١٣٥١هـ كنت انا وبعض زملائي الطلاب في المعهد العلمي السعودي وكان معنا الشاعر الكبير الاستاذ حسين عرب والاستاذ صالح محضر رحمه الله الذي كان يسكن اجياد وكان بيته قريبا من الحرم فاتخذنا مكانا في داره وجعلناه ناديا ولم يقتصر هذا النادي علينا فقد كنا عددا قليلا فدعونا طلبة مدرسة الفلاح وكان من بينهم الاستاذ عبدالله عيضه رحمه الله والاستاذ حسين محمد علي فدعك والاستاذ هاشم زواوي .. وعبدالقادر وعبداللطيف جزار والشاعر الكبير عبدالله بالخير وكانوا يحضرون لاننا كنا نعقد النادي يوم الخميس ونلقي الخطب ارتجالا واحيانا محاضرات في اللغة والشعر ومواضيع اخرى .

في ذلك العهد وجد قبلنا اناس عرفوا بالأدب اولهم الشيخ محمد سرور الصبان لانه هو صاحب الحركة الأدبية في الحجاز .

[محمد سرور الصبان عبقري وصانع حركة]

● أريد ان استوقفك قليلا لايضاح هذا الأمر فالناظر الى أدب المرحوم محمد سرور الصبان لا يجد فيه ذلك الزخم الذي يدعوه الى تزعم الحركة الأدبية مقارنة مع غيره فلماذا كنتم تعتبرونه في القمة ؟

ـ الشيخ محمد سرور الصبان رحمه الله صانع الحركة وكان مفكرا واديبا وشاعرا وما نشر له هو قليل بالنسبة لما كتبه فقد كان عالما واسع الاطلاع ولم تشغله لا الوزارة ولا الاعمال الحكومية عن القراءة وما صدر في مصر كتاب باللغة العربية الا وكان هو اسبق الحجازيين اطلاعا عليه ويمتاز الشيخ محمد سرور الصبان بعبقرية نادرة وافكار عظيمة لم تدون للاسف فهو صانع الحركة ، والآثار القليلة التي بقيت له تعطيك الفكرة عن الاسلوب والمنهج الذي اتبعه وان كان ما كتبه قليلا ولو عني انسان بتتبع ما كتب محمد سرور الصبان لوجد التوقيعات المعروفة باللغة العربية فهو من اعظم اربابها .

[الصبان وليس العواد]

● وماذا عن « جمعية الأدب الحديث » التي أسسها العواد في مكة والتي اطلق عليها « رابطة جرول » المكان الذي تعيش فيه الآن ـ

ـ هذا خيال وشيء لم يحدث ، لانه لو حدث لوجدت أثره في كتاب « وحي الصحراء » ولم يحدث ان محمد حسن عواد قد أسس رابطة او ما شابهها وانا اعرف الأدباء الذين كانوا قبلنا ـ مثل الصبان وعبدالوهاب اشي ، ومحمد سعيد العامودي واحمد ابراهيم الغزاوي ، بعدها انضم اليهم الشيخ عمر عرب وجاء في نفس الوقت محمد حسن فقي ولم يكن العواد معهم واذا كان هناك رابطة أدبية فبالتأكيد يكون صاحبها الشيخ محمد سرور الصبان لانه كان في بحبوحة من العيش وكانت احواله تساعد على ذلك وهو صاحب هذه الرابطة ولم يكن العواد فيها .

[الصحف المصرية اطلعتني على شيء اسمه الأدب الحديث]

● استاذنا الكبير هل تتذكر مرحلة التأسيس التي بني عليها احمد عبدالغفور عطار فكره وما هي الكتب التي اثرت فعلا في اتجاهاتك الفكرية .

ـ الأمر الأول انني من اسرة تشتغل في العلم . كان والدي من علماء المذهب الحنفي وكانت لديه مكتبة فقهية ودينية ، اخي الاكبر كان اديبا وكاتبا ولكنه لم يكن بمستوى الصبان وعبدالوهاب اشي فكان مشتركا في جريدة « المقطم » و« اللطائف المصورة » ومجلة « المقتطف » ومجلة « الهلال » وابي كان مشتركا في مجلتين تصدران في الهند واخي كان عنده مكتبة فيها كتب عصرية وانا اعرف نفسي انني وجدت عندنا مكتبة في علوم العربية والتفسير والحديث ، فاصبحت اطلع على اشياء حديثة في الصحف الوافدة لم تكن نحن في الحجاز على علم بها الا عن طريق الصحافة ولما انتهيت من المدرسة الابتدائية كان عندي محصول علمي وافر . وفي تلك الايام كان تغيير المذاهب بمنزلة تغيير الدين وفي المعهد العلمي السعودي او في بقية المدارس التي اسسها المغفور له الملك عبدالعزيز كانت تدرس الفقه « الحنبلي » وهو مذهب الحكومة والحاكم .

ومدرسة « الفلاح » والمدرسة « الصولطية » كانت تدرس لكل طالب مذهبه .

وبما اني بمدرسة حكومية اضطر ابي ان يتفق مع استاذ ليدرسني الفقه الحنفي الى جانب الفقه الحنبلي ومن هنا صار عندي تنوع بالثقافة اضافة الى قراءتي للشعر العربي وكنت معروفا عند زملائي انني امتاز بحافظة وذاكرة قوية جدا حتى انني استطيع ان احفظ الخطبة النثرية بمجرد سماعها للمرة الاولى وكذلك القصائد فحفظت بذلك الكثير من الشعر سواء كان الجاهلي او الاسلامي او غيره .

● استاذنا العزيز : لكل انسان وصل الى المكانة التي وصل اليها شخصك لا بد ان تكون هناك خلفية اسرية ساعدت على تهيئة الظروف والامكانات ليبرز مفكرا وكاتبا فما هي هذه الخلفية عندكم .

ـ كان والدي رحمه الله متأسيا بمذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله وكان يمتهن « الامامة » وكانت حاله ميسورة فهو يعمل بالتجارة ايضا الى جانب كونه داعيا مما هيأ لي ان اطلع على اشياء لم يكن غيري يطلع عليها .

واذكر انه في عام ١٣٤٦ جاء الى مكة عشرات الآلاف من « ما وراء النهر » ومن « طشقند » و« بخارى » نتيجة الحكم البلشفي وسكن في جوارنا عدد كبير من هؤلاء وكانوا على صلة بوالدي وكنت انا حريصا على حضور مجلسه فكان هؤلاء المضطهدون الفارون من الشيوعية يتحدثون الى والدي وانا اسمعهم وعرفت اسم « لينين » في ذلك الوقت .

وذهلت ان هناك من ينكر وجود الله وبعدها صرت اسعى الى توسيع مداركي وزيادة ثقافتي .

● في فترة اقتحامك لعالم المعرفة والثقافة وفي تلك الفترة التي كنت تؤسس فيها لثقافتك هل تتذكر من اصدقائك اصبح كاتبا ؟

[الثقافة المصرية والثقافة المهجرية]

ـ في ذلك الوقت اضافة الى زملاء المعهد العلمي عرفت الاستاذ الكبير عبدالمجيد شبكشي الذي بدأ في جدة وهو من اسرة غنية ومعروفة وكانت سهولة الاتصال بمصر عن طريق جدة تسهل للاستاذ الشبكشي الاطلاع على الأدب المصري وان يقرأ « العقاد » و« المازني » و« طه حسين » و« هيكل » والآخرين وكان عندي هنا في مكة الاستاذ صالح محضر وكان والده مطوفا كبيرا اصله من مصر فكان الحجاج يحملون اليه الكتب ويحضرون له مجلة « الرسالة » عند صدورها وفي تلك الايام كانت الحركة الأدبية عندنا تابعة لنهج الحركة الأدبية المهجرية التي كانت تعنى بالجملة القصيرة فكنا نقرأ « جبران » و« ميخائيل نعيمة » وبعض شعر لـ « ايليا ابوماضي » وآخرين ، الى جانب هذا قرأنا الأدب المصري الحديث « شوقي وحافظ ومطران » وحين جاءنا الرافد الثقافي من مصر وجدنا الشيء الذي يتفق مع ثقافتنا اكثر من الأدب المهجري لان المهجريين كانوا بالنسبة لنا غرباء اما المصريون فكانوا اقرب لنا فنحن الفنا الحديث معهم وكنا نتمتع بلهجتهم .

ومن اطلاعنا على الأدب في مصر تأثرنا به فكانت النقلة عندنا من الثقافة المهجرية الى الثقافة المصرية .

[ليغضب سيبويه ويرضى الذوق العربي]

● يحضرني هنا سؤال مهم هو ان الأدباء العرب في الحجاز كان يهيمن عليهم الفكر الأدبي في مصر وهو الشيء الذي لم يساعد على ظهور مفكرين وادباء مثل العقاد وطه حسين والمازني وآخرين حتى ليقال ان محمد حسن عواد كان يحاكي العقاد في كثير من كتاباته .

ـ لو قرأت « خواطر مصرحة » للعواد لشعرت بروح الأدب المهجري ولم يتأثر العواد بالعقاد الا في وقت متأخر والسبب انه كان قد صدر للعقاد والمازني كتاب « الديوان » الذي نقد فيه « العقاد » (شوقي) ونقد فيه « المازني » (حافظ) وصل الديوان الى حمزة شحاته وكان حمزة شحاته في جدة وهو من اسرة موسرة فكان يسهل عليه الحصول على الكتب الصادرة في مصر فلما قرأ العواد كتاب « الديوان » تأثر به تأثرا شديدا وعادى في شوقي بدون وجه حق ، حتى انه قال في احاديث نشرت له في « عكاظ » وفي ذلك الوقت يقول فيها « ان شوقي طفل بالنسبة لغيره » ، ومازلت استغرب قوله فقد كنا قرأنا الكتاب ولم نر ما رآه ولم نوافقه على ما قال وكانت هناك حالة عداء بين حمزة شحاته والعواد ولم تكن شخصية بل كانت عقائدية والسبب ان العواد كان متطرفا في افكاره .. وحدثت حادثة كانت سببا في ان العواد اختط هذا النهج وكان يخالف كثيرا ما اتفق عليه حتى انه تعمد ان يضع عنوان كتابه « خواطر مصرحة » وفيه خطأ نحوي واضح وقال فيه انه تعمد ذلك « فليغضب سيبويه وليرضى الذوق العربي » هل كان سيبويه عندما وضع قواعد النحو العربي يحجر على الذوق العربي .. لا .. سيبويه جاء لحماية الذوق العربي السليم ولم يأت لافساده .. بعض الناس يعتقدون ان العبقرية هي الشذوذ فيعمل من نفسه شاذا حتى يشار اليه بالعبقرية .

● اذن ما هو سر اعجاب الشباب بالعواد ، الا تعتقد بانهم سيتهمونك بالتحامل على العواد لان بينكم خلافات ؟

ـ كما تعلم كان اتجاه العواد مخالفا لما هو معروف وكان يتعمد ان يكون كذلك ودائما الاتجاهات المذهبية تناصر بعضها البعض وتطبل لهم حتى يبرزو ، كنا نجتمع مع العواد وكنا نسمع منه اشياء غريبة مع اننا كنا نقرأ اكثر منه ، وانا لا اتقول على أحد . وانا يحزنني ان بعض الشباب لا يعرفون حقيقتهم بعد والعواد كان يمجد الشباب ويعطيهم الالقاب والمكانة واذكر ان شابا صغيرا اسمه « احمد الحقيل » احضر في خطابا من العواد يقول فيه « الاستاذ الكبير » وهذا تملق للشباب حتى ينضموا اليه .. وبالنسبة لما قاله بعض الشباب فانا اثبت بالحجة انه كذب خاصة حول ديواني .

[لماذا لا يوجد عندنا معجم للقرآن الكريم]

● استاذ احمد عبدالغفور عطار ما هو الكتاب الذي قرأته وتمنيت ان تكون انت مؤلفه ؟

ـ لا اتذكر انه انتابني مثل هذا الشعور وحقيقة استفادتي من الكتب انني اقرأها باخلاص فاذا وجدت افكارا اعجبتني اخذها واستفيد منها في صياغة افكاري بتعديل او اضافة ولم اتمن قط ان اعمل كتابا يتشابه مع كتاب موجود ولكن الأمانة الأدبية هي ان احاول معرفة النقص في اللغة العربية واعمل لاكمل بعض الجوانب . وانا اذكر ان المسيحيين عملوا لكتابهم المقدس معاجم عديدة ونحن حتى الآن ليس عندنا معجم لكلمات القرآن .

[انا استحق هذا التكريم]

● استاذنا الكبير لا شك بانك سئلت كثيرا عن شعورك اثناء سماعك نبأ فوزك بجائزة الدولة التقديرية ولكني اريد ان اسألك سؤالا مختلفا هو هل شعرت وانت تتلقى النبأ بانك تستحق فعلا هذه الجائزة ؟

ـ حقيقة انا سئلت كثيرا عن شعوري عندما تلقيت نبأ فوزي بالجائزة ولم يسألني احد مثل سؤالك والجواب هو طبعا اشعر انني استحق هذا التكريم لان عطاء خمسين سنة لا يذهب هدرا بل ينتهي الى الحصاد كما قال لي الاستاذ محمد حسن فقي . فانا كنت واثقا ان حكومتنا عندما ترغب في تكريم الأدب والأدباء كنت اشعر بان اسمي سيبرز باذن الله فما كان غريبا علي . لانني حين بدأت قبل خمسين سنة كنت اجد دائما في الخطوات التي اخطوها التكريم ففي سنة ١٣٥٢ وجدت التكريم من جلالة الملك فيصل وحين قدمت له كتابا لي اسمه « كتابي » تكفل بتكاليف طبعه وكان ذلك سنة ١٣٥٤هـ واجازني وبعدها كلما مر زمن اجد التقدير من الناس ومن الحكام حتى انني حين كتبت كتابي « صقر الجزيرة » وجدت التكريم من جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز لا لانه كتب عنه بل للحقائق التاريخية التي ذكرتها .

[اعتزاز وفخر]

● استاذي العزيز من هو اول شخص اتصل بك وابلغك بنبأ فوزك بجائزة الدولة التقديرية في الأدب ؟.

ـ اذكر انه اتصل بي « محمد المغربي » من جريدة عكاظ قبل يوم واحد من اعلان نبأ فوزي بالجائزة وسألته من اين اخذت الخبر ، فانا لم يأتني اي شيء رسمي ولا استطيع ان اقول لك اي كلمة فقال هذا شعوري فقط ، ولكني تلقيت النبأ الاول من صاحب السمو الامير فيصل بن فهد كلمني بالهاتف يوم السبت في ٧/٩ وشكرته طبعا لانه بلغني تحيات جلالة الملك وتهانيه ، وانا سعدت بذلك لان لهذه الجائزة ثقلها عندي لانها اولا صادرة من ملك عربي مسلم يقدر العلم والمعرفة والثقافة . فاذا وجه الي او الى غيري مثل هذه الجائزة ومن انسان كالملك فهد يعتز بهذا التقدير .

ولا انسى الاستاذ عبدالله الصيخان من مجلة اليمامة كلمني بعد سمو الامير فيصل وهنأني باخلاص وشعرت من نبرات صوته بالفرحة وقال لي معك سمو الامير عبدالله الفيصل والاستاذ طاهر زمخشري وقد سرني ذلك لان سمو الامير عبدالله اهل للتكريم وان كان قد تأخر تكريم الدولة لعبدالله الفيصل فقد كرم في الخارج كذلك طاهر زمخشري ولكن كان تتويج هذا التكريم من داخل البلد .

[أولاد وبنات وشهادات]

● استاذ احمد عبدالغفور عطار بالتأكيد قد لا يرغب الانسان بالحديث عن خصوصياته ولكنك قد تلزم في الحديث عن تلك لانك لست رجلا عاديا .. فدعني اسألك عن العائلة : كم ولدا انجبت ؟

ـ عندي اثنا عشر ولدا نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث وعندي احفاد من بناتي وابني الكبير .

● هل هم من زوجة واحدة ؟

ـ زوجتي الاخيرة من سوريا وزوجتي الاولى هي من مكة المكرمة هي اثر زوجاتي وافضلهن على الاطلاق ويندر مثلها في النساء انجبت منها ولدين وابنتين وهي امراة نموذج ومثال في الطهر والطيبة والطاعة والاخلاق وحين رغبت في السفر رفضت السفر معي ومعروف عن المراة الحجازية انها لا تحب السفر وكنت سأقيم في القاهرة مدة طويلة وشاورتها بزواجي فاشارت علي بالزواج فتزوجت من مصر وانجبت زوجتي المصرية ابنة هي الآن دكتورة ، ثم تركتها وتقيم الآن في كندا وهي تدرس في جامعة مونتريال ، والثالثة من دمشق كما ذكرت وتزوجتها في عام ١٣٥٧هـ . وهي شريكتي الآن وقد انجبت لي اربعة بنين وثلاث بنات وهي عيني التي ابصر بها ويدي التي امسك بها وهي سكرتيرتي والقارئة واي كتاب اطلبه تحضره لي واي بحث اكتبه تحضر لي مراجعه .

● هل الاولاد تزوجوا جميعا ؟

ـ لا .. فقط الابن الاكبر وهو يحمل ماجستير في التكنولوجيا والابن الثاني لم يتزوج بعد ويحمل ماجستير في وسائل التربية من امريكا .

ولي ابنة متزوجة وعندها اولاد وهي ربة بيت والتي بعدها تحضر الدكتوراه في امريكا بعلم النفس يرافقها اخوها كمحرم ويدرس كمبيوتر ولي ابن مهندس تخرج في العام الماضي ولي بنت تخرجت بامتياز في الكيمياء من كلية التربية في مكة وهي متزوجة وربة بيت . وعندي ابنة متزوجة ومقيمة في امريكا مع زوجها الذي يحضر للدكتوراه والشيء الذي جعلني سعيدا في حياتي ان اولادي مستقيمون ويسيرون على النهج الاسلامي وبناتي كذلك .

[غسلوني بالفرح فلذت بالصمت]

● إذن انت لم تنتج كتبا جيدة فقط بل ايضا اولادا وبناتا جيدين نفخر بهم .

ـ الحمد لله هذه نعمة اشكر الله عليها .

● ارغب ان اطرح عليك سؤالا اخيرا : لو كلفت ان تختار ثلاثة ادباء لجائزة الدولة التقديرية في الأدب للعام القادم من تختار ؟

ـ اختار الاستاذ الكبير محمد حسن فقي والشيخ محمد سعيد العامودي والاستاذ محمد عمر توفيق وبالتأكيد هناك آخرون بينهم الشيخ حسين عرب وان لم يكن له كتاب مطبوع .

● على اية حال نتمنى لهؤلاء الذين ذكرتهم الفوز في العام القادم ولعلك ترغب ان تقول شيئا لم اسألك عنه ؟

ـ اشكر كل الذين هنأوني بقلب عامر لهم بالمحبة واشكر لرئيس تحرير « جريدة اليوم » هذا الاهتمام واشكرك شخصيا واتمنى للجميع الفرح والسعادة والفوز .

أول من هنأني سمو الأمير فيصل بن فهد

✽ أنا من أسرة اشتهرت بالعلم والتقوى

لماذا اخفى العطار نبأ فوزه بالجائزة عن أهله

حين بلغني سمو الامير فيصل بن فهد بالهاتف كنت في غرفة العائلة وليس عندي هاتف في المكتبة بعده كلمني الاستاذ عبدالله الصيخان وشكرته شكرا عظيما لانه كان يفرح لي واسلوب التهنئة افعم قلبي بالفرح ولكن ما زود البهجة عندي هو انني لم اخبر احدا من العائلة تركت غرفة العائلة وجئت الى المكتبة لاقرا . احد الناس كلم زوجتي من الرياض وهناها فتركت التلفون وجاءت تقول لي « ابشرك » قلت لها ان كان من ناحية الجائزة فانا ادري عنها قالت ما ادراك قلت كلمني سمو الامير فيصل بن فهد وقالت لماذا لم تقل لي ذلك ؟ قلت لها خفت ان تعملي (هيصه) ما زاد فرحي ان الناس الذين هنؤوني وانت احدهم قالوا اشياء جعلتني اشعر براحة نفسية عظيمة وحين سمع الاولاد والبنات فرحوا وشعرت بفرحهم في قلبي الناس حقيقة شاركوني فرحتي بالطريقة التي هنأتني بها انت والاستاذ الصيخان والاستاذ الشاعر الكبير محمد حسن فقي ابرق لي بكلام لا انساه ولو جاز التنازل عن الجائزة لتنازلت عنها للاستاذ محمد حسن فقي لانني حين كنت تلميذا في الادب كان محمد حسن فقي استاذا كبيرا .

هؤلاء الادباء الكبار مثل الشيخ محمد سعيد العامودي محمد حسن فقي السيد حسن كتبي الشيخ عمر عرب الشيخ محمد سرور الشيخ عبدالوهاب اشي لم تأخذ عنهم علما فقط بل اعطونا معه الخلق والمثل .

أسرة بابا طاهر تتحدث «لليوم الثقافي»

بابا طاهر متعاطفاً مع المرأة روحياً وعقلياً ونفسياً

جدة : جميل محسن وحنان الفرحان
تصوير : سلمان مرزوقي

● قال اقرب الناس لبابا طاهر حين بدأ بكتابة مسوداته في الشعر والشعراء في المملكة وفي البحث الذي تضمن جوانب كبيرة من حياة ابناء المملكة .. ان بابا طاهر يعتبر احد الفرسان في الأدب الرومانتيكي . فالشاعر في هذا المجال يستسلم لمشاعره وعاطفته واحساسه بجمال الطبيعة ويصف كل منظر فيها بل انه يحب العزلة في احضانها . وبابا طاهر قد أحب هذا الأدب الرومانتيكي فأحب العزلة وهرب اليها وبهذا اكد على الذاتية الرومانتيكية والتي لها خصائص يتجلى بعضها في عدم الرضا بالحياة في عصرهم وفي القلق امام عالمهم .

. ولبابا طاهر تجارب كثيرة مرت في حياته وقد كانت مترجمة عمليا في كثير من قصائده ولعل ذكر هذا البيت الشعري يكفي الغرض في سرد الكثير من المواقف التي عاشها فهو يقول في قصيدته « الصبر » :

لا أريد الحياة إلا نضالا
لا ولا ارتضي الدنايا لا نصالا
لا ولن توهي الخطوب قناتي
فلكم ارهبت قناتي الرجالا

ومن الظروف الصعبة التي مر بها بابا طاهر واعتبرت بداية مراحل العزلة هي موت زوجته التي تركت له اربعة أولاد ولاهمية هذه المرحلة التي كانت الخطوة الاولى من حياة الاغتراب حاولنا ان نطرق الابواب الأخرى لحياة بابا طاهر وهذه الابواب كانت لبعض من افراد اسرته حيث استضفنا في لقاء اليوم كريمته الكبرى « سميرة » وحفيدته المدرسة سوزان احمد بلو معلمة اللغة العربية وايضا ابنة شقيقته الوحيدة وهي ايضا معلمة في احدى مدارس المملكة وابنة حفيدته هي الآنسة صفية بلو فماذا قلن عن حياة بابا طاهر .. هذا ما سوف نعرفه من خلال هذه الاسطر .

[تركت الدراسة لرعاية بابا طاهر]

※ **البطاقة :**
سميرة طاهر زمخشري
العمر (٤٥) سنة
ربة بيت
لا مؤهلات دراسية
ومدرستها الوحيدة « الحياة »

★ **هل لنا في البدء ان نعرف كيف نشأت وترعرعت انت واخوانك في ظل الرعاية الأبوية لبابا طاهر ؟**

ـ رعاية بابا طاهر لم تكن تختلف تماما عن رعاية كل أب لاولاده بل ربما وجد بيننا ما يوثق هذه العلاقة خاصة بعد وفاة أمي وتحملي لمسئولية البيت وشقيقاتي وشقيقنا الدكتور فؤاد وفقداننا لامي اوجد ترابطا بيننا توج هذا الترابط بالحنان الدافق لنا من قبل بابا طاهر والذي كان لنا بمثابة الأب والأم معا .. وانكر ان بابا طاهر ظل يعاملنا جميعا معاملة فيها الكثير من الحنان ومن الود والتفاهم ويظل يناقش كل فرد منا مناقشة الأب العارف المتقن لاسلوب التربية خاصة واننا كنا نفتقد لحنان وعطف الأم .

★ **هل كان بابا طاهر يفرق بين معاملته لك ومعاملته لاخوانك الآخرين ؟**

ـ لم يكن بابا طاهر بالأب الذي يجهل التربية والاعتناء بأولاده ومعاملتهم بالتساوي فهو وكما نكرت لا يفرق ابدا في المعاملة وان كان اعتماده كبيرا على نتيجة كوني الاخت الاكبر لأولاده هذا الاعتماد لم يكن بأي حال من الاحوال تفريق او اهتمام لجانب دون الاخر وانما لاعطائي فرصة أكبر للاهتمام بأخوتي ورعايتهم بكل حنان وحب .

★ **بابا طاهر اعلن حبه وتعاطفه مع المرأة كان ذلك من خلال القصائد التي كتبها ومن الاحاديث التي دائما ما يعيدها على اسماع الآخرين فالى اي مدى وصل هذا التعاطف مع المرأة ؟**

ـ لا اخفي سرا ان قلت ان بابا طاهر فعلا كان متعاطفا مع المرأة وتعاطفه روحيا وعقليا ونفسيا فهو يميل للحديث معهم ويناقش اموره معهم واتذكر انه كثيرا ما يتحدث معي ومع شقيقاتي الاخريات كما كان يتحدث في كثير من القضايا مع ابنتي سوزان المدرسة في احدى المدارس بالمملكة وهي مدرسة لغة عربية يتناقش معها بل نجده انه في غاية الانشراح حين يتحدث الى احدى بناته او الى حفيدة من حفيداته .. وهذا الاحساس ربما صادر من احساس بابا طاهر المرهف فهو كشاعر واديب لديه احاسيس يترجمها من خلال احلى القصائد وربما يستمد الكثير من احاسيسه عندما يتحدث الى المرأة .

★ **الدراسة .. لماذا وقفت عائقا امامك ؟**

ـ لان الحياة ارادت ذلك واردت ان اتحمل المسئولية بعد وفاة أمي وربما من اسباب ذلك زواجي المبكر ولكن هل المدرسة هي وحدها القادرة على توعية الانسان وهي التي تجعله بشهاداتها انسانا مثقفا ؟ بالطبع هناك الكثيرات من اللاتي لم يدرسن ولكنهن وصلن في حياتهن الى ارقى المستويات من العلم والمعرفة ويكفيني فخرا اننا عشنا جميعا تحت كنف بابا طاهر الذي عوضني كثيرا عن الدراسة بتجاربه وبأدبه وشعره وقبل ذلك بأبوته التي شملتنا جميعا بالحب والتفاهم .. نعم انهل الآن تجاربي من هذا الأب العظيم الذي تراه الآن وقد توج بالجائزة التقديرية وانها لفرحة لا تسعنا كلنا ولكنها عظمة نعيشها عظمة لاننا نرى اليوم مملكتنا الحبيبة وقائدها جلالة الملك فهد المفدى وقد قلد ابناء من هذه الارض قدموا الكثير لهذا البلد الأمين وفرحتنا كبيرة لان بابا طاهر هو من بين الأدباء المتوجين بهذه الجائزة التقديرية .



تركناه يعيش الوحدة لأنه يريد أن تشكل عالمه الشعري

غربته كانت محاولة للنسيان

الحزن في عيون بابا طاهر

★ **ماذا كان يحزنك في بابا طاهر الدمعة او الفراق .. ولماذا فضل الاغتراب وتركك واخوانك وحيدين ؟**

ـ دمعته فيها الحزن .. وفراقه هم كبير لنا .. قد يعيش هو لحظات البعد هذه وهو في غاية الحزن ولكننا نعيش نحن اكثر .. نعيش الدمعة على فراقه ونعيش الفراق نفسه فبابا طاهر سافر كثيرا محاولا ان ينسى .. ان ينسى تلك الأيام التي مضت عليه بعد وفاة امي انني لا استطيع ان اسمي هذا السفر والابتعاد بأي اسم من الاسماء فهو اكثر من الوفاء نفسه .. وغربة بابا طاهر كانت محاولات للنسيان ولكنه لم ينس فما زال يذكرها الى الآن ونحن وان كنا لا نستطيع الترحال معه الا اننا نظل معه بقلوبنا وبأنفسنا ونحاول عندما يكون بيننا ان لا نشعره بأي غربة او وحدة .

★ **كيف ينظر بابا طاهر لجيرانه واصدقائه وماذا قال عندما تخرج الدكتور فؤاد زمخشري طبيبا ثم لماذا لم يخرج بابا طاهر عن وحدته وقد اجتمعت من حوله اسرة كبيرة له ؟**

ـ عرف الاهل والاصدقاء بابا طاهر من خلال حبه للناس وارتباطه بهم وبابا طاهر هو واحد من هؤلاء ولا يمكن ان ينفصل عنهم فهو لا يعني بوحدته هذه انه لا يتكلم ولا يتحدث بل من يعرفه جيدا يعرف تماما ان بابا طاهر رجل اجتماعي ومحب وعاطفي والنماذج في هذه كثيرة جدا وكان ذلك من خلال اعماله او تصرفاته .. اما الفخر والاعتزاز الذي شعر بهما بابا طاهر كان يوم تخرج شقيقي فؤاد طبيبا اخصائي نساء وولادة وقد شعر بابا طاهر انه استطاع ان يقدم شيئا لهذا البلد الغالي علينا من خلال تقديمه انسانا يخدم في مجال من مجالات الحياة المتعددة .

اما عن خروجه من الوحدة فالحقيقة اننا عجزنا كلنا عن ذلك وقد تركنا بابا طاهر يعيش هذه الوحدة لانه يريدها وانه ايضا ينتج من خلالها الكثير من اللوحات الجميلة الشعرية .

★ **كم هم اولاده .. وعدد احفاده ؟**

ـ لبابا طاهر ثلاث بنات وللبنات الثلاث شقيق هو الدكتور فؤاد .. وانا اكبرهن .. واحفاده عشرون « ضفدعا » هكذا يقول عن احفاده بانهم ضفادع والذكور هم ٧ فقط من العدد الاجمالي .

★ **صفي لنا مشاعرك وانت تعيشين الان لحظات تسليم جلالة الملك المفدى والدك جائزة الدولة التقديرية ؟**

ـ مشاعري لا توصف ابدا في هذا اليوم وطيلة الايام التي سبقت هذا اليوم فيكفي ان بيتنا ظل مفتوحا لكل الاحباء والزوار الذين أتوا لاجراء اللقاءات مع بابا طاهر وتهنئته بحصوله على هذه الجائزة واريد ان اقول شيئا وهو ان بابا طاهر بدأ يخرج فعلا من الوحدة التي ظل يعيش فيها وتفكك عنه الاغلال التي قيدته من آثار المرض وهو الان يشعر بان عليه واجبا يجب ان يقوم به والواجب هذا كما عبر عنه شخصيا انه سوف يبدأ من جديد فتح صفحة جديدة مليئة بالافراح والابتسامات .

[اكتسبت منه قول الشعر]

※ **البطاقة :**
سوزان احمد بلو
العمر : ٢٩ سنة
بكالوريوس علم نفس
ولغة عربية

حفيدة بابا طاهر

كما كان لنا لقاء مع ابنة بابا طاهر الكبرى كان لنا ايضا هذا اللقاء مع حفيدة من احفاد بابا طاهر وهم من الذي اطلق عليهم « ضفادع » ولا ندري سر هذه التسمية وهذا اللقاء مع الآنسة سوزان المدرسة واستاذة اللغة العربية .. فماذا تحمل لنا هذه الحفيدة ماذا تقول عن جدها وهو يلاعب ضفائر شعرها ؟

تقول سوزان : بحكم اغتراب بابا طاهر المستمر لم تستمر حياتنا معه فظلت في حب متعلق وفي تواصل متقطع ورغم ذلك يظل بابا طاهر الانسان العاطفي ذو الاحساس المرهف لقد شعرت معه معاني الأبوة الصادقة وعلمني كثيرا منذ كنت صغيرة بل كان يحب الجلوس معي كثيرا ويناقشني في كثير من الامور التي كنت اجهل بعضها وافهم البعض منها وربما لبابا طاهر التأثير الكبير في ان ادرس اللغة العربية واتابع باهتمام أدباء مملكتنا الحبيبة .

★ **يقال بان بابا طاهر يميل كثيرا للمناقشة معك وهو في نفس الوقت قد اشار الى اهتماماته بك من خلال احد دواوينه الذي كتب الاهداء عليه « الى حفيدتي سوزان » فما الذي يربط بينك وبينه وهل هناك قاسم مشترك بين بابا طاهر والمرأة ؟**

ـ ان قلت ان الحب هو وحده القاسم المشترك بيني وبين جدي اكون غير صادقة بذلك فالى جانب الحب هناك عوامل كثيرة فبابا طاهر وكما نعلم جميعا مر بفترة اعتبرت من اصعب المراحل التي مر بها في حياته فهو منذ تركته زوجته وهو يعاني من وحدة قاتلة هذه الوحدة تمثلت في شاعريته وقصائده التي كتبها في هذه المرحلة وبابا طاهر وجد في امتداد لحظة وان كنت قد اخذت دراسة اللغة العربية لاكمل مشواره من خلال الاهتمام بعالم الأدب والأدباء .

★ **الى جانب الحنان الذي يقدمه الى حفيدته .. الم يقس عليك لاي موقف كان ؟**

ـ القساوة التي تصدر من بابا طاهر لا يمكن ان تكون قساوة بمعناها الحقيقي فبابا طاهر لا يعرف القساوة ابدا ولا يمكن لهذا الانسان العظيم ان يقسو ولن كانت قساوته على نفسه كانت اكبر من كل شيء نحن نعتبر كل قسوة منه حب وحنان والاوقات العصبية التي مر بها أخيرا كانت نتيجة مرضه لا أكثر ورغم ذلك يظل بابا طاهر الانسان المرح .

★ **متى ازداد شعورك بأهمية بابا طاهر وشاعريته ؟**

ـ ليس هناك وقت من الزمن تملكني هذا الشعور فهو عايشنا في كل الاوقات وان كنت أرى ان لحظة تخرجي من الجامعة وحصولي على شهاداتي الجامعية في مجال الأدب واللغة العربية كانت لحظة كبيرة امام بابا طاهر بل انه سعد كثيرا بهذا التخرج وكنت مبعث فخره في كل مجالسه .

★ **كما كنت تحبين ان تتحدثي مع بابا طاهر لا شك ان امك كانت ايضا تحدثك عن بابا طاهر فماذا كانت تقول لك ؟**

ـ بقدر ما كان بابا طاهر عظيما أمام عيوننا بقصائده وبشاعريته وباحاسيسه الا ان امي لم تحدثني في هذا الجانب كثيرا كان حديثها دائما عن بابا طاهر الانسان .. بابا طاهر الأب .. وكانت تسرد لنا الكثير من جوانب حياته خاصة بعد وفاة جدتي والجوانب الحياتية والشخصية لبابا طاهر مليئة بالمواقف الانسانية فهو انسان بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والوفاء عنده لا ثمن له واخلاصه لا يقدر ويكفي ان امي التي لم تعرف التعليم تمرست وتعلمت على يد بابا طاهر فكسبت منه الخبرة والتجربة وعرفت معاني كثيرة للمعاناة والصبر والحب والوفاء ومن هذه المعاني ما نعيشها اليوم كاحفاد لبابا طاهر .

★ **طالبة اللغة العربية ذات الميول الأدبية ماذا اضافت لدراستها من خبرة بابا طاهر في مشوار حياتها ؟**

ـ أمامك مدرسة تنهل منها المعرفة والعلوم وتحصل على شهادة تتوج معرفة السنين هذه كلها ولكن ماذا استفيد من هذه الحصيلة دون وجود التجربة ودون وجود العامل المؤثر خاصة اذا كنت امام شخصية أدبية كشخصية بابا طاهر .. واذا كانت المدرسة قد علمتني الكثير الا ان بابا طاهر كان مدرسة لوحده فهو كثير الاطلاع واسع الثقافة يدرك الاخطاء اللغوية وكان مبدعا في اللغة العربية وكان ايضا يسمع الملكة اللغوية من سامعها ويراجعه اثناء الحديث وهو الى جانب ذلك يظل يوجه كل عزيز عليه وتجربتي من هذه الشخصية استفدت منها علوما ومعرفة اكثر بل من كان يتصور ان بابا طاهر يطلب مني ان ابدأ في كتابة قصة حياته وانا المبتدئة في كل شيء .. الدراسة والتجربة .. أجل لقد طلب مني ان اكتب قصة كفاحه وهذا ان توفقت فيه اكون قد قدمت خدمة لهذا المجتمع الذي يريد ان يعرف جانب الحرمان في حياة طاهر زمخشري .

★ **ولكن هناك بداية لكتاب .. الشعر والشعراء في المملكة .. من كان وراء هذا العمل هل هو بابا طاهر ؟**

ـ هي تجربة اولى واستطعت ان اجمع معلومات عن الشعر والشعراء في المملكة وعملت بحث شامل وقد طبع كبحث الى الآن وهذا العمل كان وراءه ايضا بابا طاهر كمشجع وموجه .

[عشت معه ميلاد اكثر من قصيدة]

★ **مدرسة اللغة العربية هل تفضل ان تقرأ قصائد بابا طاهر او انها تفضل الاستماع لهذه القصائد بصوته ؟**

ـ من جمال الشعر ان يسمعه الانسان صادرا من الشاعر نفسه فهذا يملك قوة في ضخ الكلمات وربطها بنفس القوة التي يكون كتب فيها كلماته وبالنسبة لي فانا أفضل ان اسمعها من بابا طاهر مع ترجمة لمعانيها وايضا الدوافع التي دفعته لكتابة هذه القصيدة او تلك وهناك من قصائده الكثير التي دار نقاش بيني وبينه وقد اظهر لي كفاءة ومقدرة كبيرة في قوة شعره وفي قصيدته السينية التي عارض فيها البحتري بالطريقة السينية .

★ **هل عشت مع بابا طاهر وهو في لحظة ميلاد قصيدة من قصائده ؟**

ـ انكر ذلك جيدا في قصيدته السينية التي ذكرت بانها من القصائد التي عارض فيها البحتري وقد سهرت الى طلوع الشمس في اليوم التالي وايضا عشت معه اللحظات المثيرة في حياته وهو يكتب القصيدة التي سوف يقوم بالقائها امام جلالة الملك المفدى في يوم حفل التكريم .

★ **بابا طاهر يعاني حاليا من متاعب صحية وفي نفس الوقت نرى هناك سحابات من الحزن طاقية عليه .. الم ينس بعد فراق زوجته ؟**

ـ عندما ذهبنا اليه ذات مرة الى تونس لزيارته توقعنا باننا سنجده في صورة بهية ومنشرح فيها الصدر ولكن ما لمسناه هو العكس ظلت سحابات الحزن طاقية عليه وكأنه لا يعيش إلا مع الطبيعة فقط وبابا طاهر يعاني الآن من مرض الكلى فهو يقوم بعملية الغسيل ثلاث مرات يوميا وهذا بطبيعة الحال متعب له جدا وقد ظهر آثار المرض عليه ولكن لا علاقة لهذا المرض بحالته النفسية فهو يعاني من هذه الوحدة بسبب فراق زوجته والتركة التي خلفتها له بعد مماتها .. هذه التركة كانت مسئولية كبيرة تمثلت في ثلاث بنات وشقيق لهم .

★ **كيف علمت بنبأ حصول جدك على جائزة الدولة التقديرية وما هو شعورك بعد التأكد من الخبر ؟**

ـ النبأ نقله الينا العم معتوق شلبي وقد كان فعلا خبرا سعيدا فرح لأجله جميع من يوجد في البيت وشعوري أنا حقيقة لا يقل عن شعور اي انسان يحب بابا طاهر .. والآن ننظر الى هذه الجائزة التقديرية على أساس انها خطوة جديدة سوف تبث روح النشاط في جسم بابا طاهر .. لا شك ايضا انها دافع كبير لان يستمر في العطاء وهذا ما نأمله جميعا .

★ **لماذا اختار بابا طاهر تونس دون العواصم العربية ؟**

ـ في تونس جمال الطبيعة وكرم اهلها وفي تونس ايضا يجد بابا طاهر الراحة ويجد الترحاب من قبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي يقدر كثيرا بابا طاهر .

★ **كيف لنا ان نعرف شعورك وانت ترى بابا طاهر يتقلد الجائزة التقديرية مع أدباء شاركوا بابا طاهر مسيرة العطاء والابداع في هذا المجال الأدبي ؟**

ـ قبل أن اصف شعوري هناك كلمة اريد ان اسجلها بكل حب وتقدير وامتنان هذه الكلمة هي للأب الكبير جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي عرفنا بوجوده نهضة كبيرة شملت كافة ميادين الحياة وان كان اليوم يتوج اعماله الجليلة بهذه اللفتة السامية للأدب والأدباء في مملكتنا الحبيبة ان تكريم الأدب والأدباء في هذا اليوم السعيد هو اعتراف من قبل صاحب الجلالة على بعض من كان له اسهام وابداع في المجال الأدبي هذا الاعتراف له دلائل كثيرة ومن أهم الدلائل ان مملكتنا تحفل بالكثير من المبدعين والعلماء وهم لا يقلون بطبيعة الحال عن اي أدباء في هذا العالم بل ان الأدب العربي الصحيح مبعثه هذه الارض المقدسة .

وشعوري بهذه المناسبة السعيدة هو شعور كل مواطن سعودي يرى ان جائزة الدولة التقديرية تقدم لثلاثة قدموا في هذا المجال جل ابداعاتهم واثروا الساحة الأدبية بجمال الكلمة ويسعدني ان أرى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل ومعه الاستاذ احمد عبدالغفور العطار والجد الحبيب طاهر زمخشري وهم يتقلدون من يد صاحب الجلالة هذا العرفان الجميل بعطاءاتهم وابداعاتهم .

★ **هل بقيت كلمة اخرى .. ؟**

ـ هي موجودة فعلا .. الكلمة مهداة لكل من قدم للسؤال عن بابا طاهر وتقدم بالتهنئة والكلمة ايضا للصحافة السعودية التي اظهرت مسئولية كبرى وهي تواكب احتفالات هذه المملكة بانجازاتها المختلفة ولا يسعني الا ان اعيد كلمة بابا طاهر في الصحافة وهو الذي عاش وتمرس فيها سنوات كثيرة من عمره وذلك حين زاره مجموعة من الصحفيين السعوديين وكانت كلمته في الماضي « كنا نبحث عن محرر سعودي يقوم بهذا العمل بل اننا كنا نفتقد للانسان المؤهل لهذا العمل وكنا نقبل بأي شروط كي نجد الانسان الذي يقوم بعمل محرر واليوم وفي عصر النهضة نجد ان الصحافة السعودية قد تطورت كثيرا ومع تطورها حل الشباب في مقاعد اعمال الصحافة ونراهم اليوم في كل حدث وفي كل مناسبة .. » كانت هذه كلمة بابا طاهر وهي كافية عن اي قول .

● هذا وقد تحدثت لـ « اليوم الثقافي » الآنسة صفية محمد بلو ابنة شقيقة الشاعر طاهر زمخشري التي اعادت بعض الذكريات عن خالها ومعايشتها لبعض الاحداث المؤثرة في حياة بابا طاهر فماذا تقول الآنسة صفية في هذا الحديث .

البطاقة :
صفية محمد بلو
العمر : ٢٦ سنة
بكالوريوس علم نفس
مدرسة في المدرسة المتوسطة
ابنة شقيقة طاهر زمخشري

إن تحدثت عن طاهر الزمخشري فانما اتحدث عن الابوة الصادقة عن العطف والحنان الذي لمسناه من بابا طاهر منذ عرفنا انفسنا في الحياة .. فبعد وفاة ابي لم يكن هناك أب آخر لنا سوى بابا طاهر ومنذ ذلك الوقت ونحن نعيش تحت رعايته وعطفه والحقيقة اذا كان علي ان اتحدث عن بابا طاهر الانسان فان الكلام وحده لا يكفي وتعبيري قد يخونني نتيجة مواقفه الكبيرة والعظيمة والتي لا توصف ولا تعد ولو كنت اجيد قرض الشعر كبابا طاهر لوصفته في كل قصيدة اكتبها ورغم هذا فانا اقرأ كثيرا لشعر بابا طاهر ولشعر شعراء المملكة أمثال الشاعر العواد والشاعر غازي القصيبي وغيرهم من الشعراء والأدباء في المملكة .

[بابا طاهر وانفعالاته]

وتحدثت ابنة شقيقة الشاعر طاهر زمخشري ايضا عن حياته واسباب انفعالاته داخل المنزل فهي تقول :

حياته لم تعد خافية على اي انسان فهو عاش وفاء واخلاصا لشريكة عمره التي ذهبت عنه منذ اكثر من ثلاثين سنة ورغم ذلك لم تكن حياته قاسية وغضبية لم يكن قاسي خاصة مع افراد الأسرة ولكن ما نجده فيه ونلاحظه باستمرار هو انفعالاته عندما تكون في رأسه فكرة لقصيدة او بداية لكتابة موضوع ما هنا نجده ينفعل كثيرا ولكن بعد ذلك يهدأ ويعود بابا طاهر .. الرقة والحنان .

ولا ننسى ايضا ان بابا طاهر عاطفي بحد ذاته وهو متعاطف جدا مع المرأة وبحكم ان المرأة في البيت نسبتها اكثر فهو يميل لها كثيرا فنجده يتحدث عن كل شيء ويقضي الوقت الطويل شارحا لها احاسيسه وقضاياه وايضا اسباب اختياره لتونس الخضراء مقرا له . ففي تونس يجد الارتياح التام وهناك ايضا الجو المناسب الذي يساعده كثيرا على تحسن صحته خاصة لو عرفنا ان بابا طاهر يعاني من مرض الكلى ورغم ذلك يظل الارتباط بيننا قويا لان الرابطة التي تربطنا به رابطة الأبوة الصادقة .

واضافت ابنة شقيقة الشاعر طاهر زمخشري قائلة :

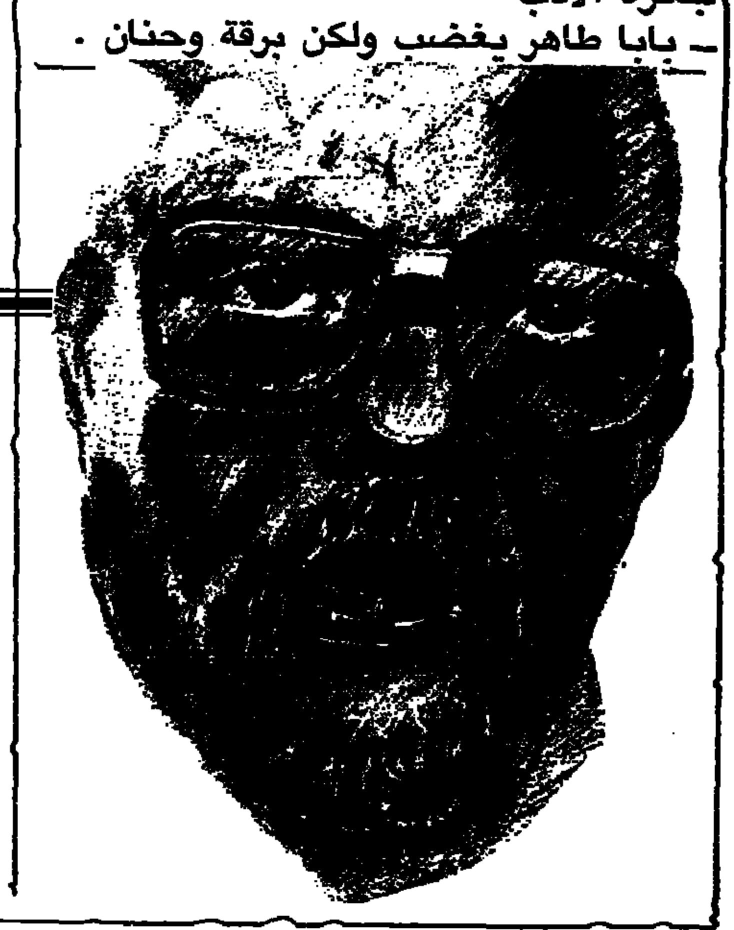
منذ عرفنا بابا طاهر ونحن في جو غير عادي بالنسبة للاطلاع والكتب والقراءة بل انه كثيرا ما يدعونا للمزيد من القراءة والمزيد من الاطلاع معللا ذلك بان الانسان يجب ان يمزج القراءة والاطلاع بالتجارب التي يمر بها الانسان ونتيجة لتواجد بابا طاهر باستمرار معنا فان منزلنا يحتوي على العديد من الكتب القيمة والدواوين الشعرية وهذه لا شك تعتبر زادا لنا في البيت .

● عن مشاعر الفرحة تقول ابنة شقيقة بابا طاهر :

فرحة عظيمة هذا اليوم الذي نجد فيه بابا طاهر ومعه صاحب السمو الامير عبدالله الفيصل والأديب احمد عبدالغفور العطار يكرمون من قبل الاب الكبير صاحب الجلالة الملك فهد بهذه الجائزة التقديرية والتي تعطي الدفع الاكبر لاستمرارية هؤلاء الأدباء بالعطاء والابداع الفكري .

ولا يسعني هنا إلا ان اتقدم بالتهاني الخالصة لأدبائنا العظام ولكل أدباء المملكة بهذا التكريم للأدب والأدباء من قبل جلالة الملك المفدى راجية ان نحقق عبر مرور السنين الكثير من الانجازات والانتصارات في مختلف المجالات والتي حققنا منها الكثير والكثير والحمد لله .

★ ابنة شقيقة طاهر زمخشري :
ـ فرحتنا كبيرة بتسليم جلالة الملك بابا طاهر جائزة الأدب
ـ بابا طاهر يغضب ولكن برقة وحنان .





قساوته على نفسه علمتنا الشيء الكثير

فرسان الجائزة الأوائل



● الشيخ حمد الجاسر ●



● الشيخ احمد السباعي ●

● الاستاذ عبدالله بن خميس ●

● صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد مع فرسان الجائزة الاوائل

لكي نتحدث عن سياق جائزة الدولة التقديرية في الأدب فانه لا بد من الحديث عن فرسان الجائزة الأوائل .. وهم الشيخ حمد الجاسر والشيخ الراحل احمد السباعي .. والاستاذ عبدالله بن خميس .. وهنا موجز صغير عن حياتهم واهم اعمالهم ومؤلفاتهم .

الشيخ حمد الجاسر :

ولد في القصيم سنة ١٣٣٠هـ وتلقى علومه الابتدائية هناك واكمل تعليمه الديني في مدينة الرياض من سنة ١٣٤٣ حتى سنة ١٣٤٨هـ درس في المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة وفي كلية الآداب بالقاهرة سنة ١٣٥٨هـ كما عين مدرسا فمديرا لمدرسة ينبع وعين قاضيا سنة ١٣٥٦هـ وبعد عودته من القاهرة مارس التعليم في الاحساء ثم عين رئيسا لمراقبة التعليم في الظهران فمديرا للتعليم في نجد حتى سنة ١٣٧٠هـ وفي سنة ١٣٧٣ عين مديرا بكليتي الشريعة واللغة بالرياض .. كما اختير عضوا في مجامع عربية كثيرة اهمها مجمع اللغة العربية بالقاهرة ومجمع اللغة بدمشق والمجمع العراقي .

مؤلفاته :

١ - ابو علي الهجري وابحاثه في تحديد المواضيع سنة ١٣٨٨ .

٢ - أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب واخبارها وانسابها وايامها .. (تحقيق) ..

٣ - أشهر رحلات الحج .. ملخص رحلتي ابن عبدالسلام الدرعي ١٤٠٢هـ

٤ - الايناس في علم الانساب .

٥ - البرق اليماني في الفتح العثماني .

٦ - بلاد العرب (تحقيق بالمشاركة مع صالح العلي)

٧ - بلاد ينبع

٨ - جمهرة انساب الاسر المتحضرة في نجد .

٩ - رحلات

١٠ رسائل في تاريخ المدينة المنورة .

١١ - صفة جزيرة العرب للهمذاني (تحقيق واشراف)

١٢ في سراة غامد وزهران (انطباعات)

١٣ - في شمال غرب الجزيرة (انطباعات)

١٤ - كتاب المناسك واماكن طرق الحج (تحقيق)

١٥ - مدينة الرياض عبر التاريخ

١٦ - مع الشعراء (مختارات)

١٧ - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (شمال المملكة - المنطقة الشرقية)

١٨ - معجم قبائل المملكة العربية السعودية

١٩ - المغانم المطابة في معالم طابة (تحقيق)

٢٠ - موقع سوق عكاظ (بالاشتراك مع عبدالوهاب عزام)

الشيخ احمد السباعي :

ولد رحمه الله بمكة المكرمة عام ١٣٢٣ تلقى علومه الاولى بمكة ثم دخل مدرسة الاقباط في الاسكندرية .. كما عمل معلما في احدى مدارس مكة . وبدا احمد السباعي جهوده الصحافية في مكة المكرمة .. حين اصدر سنة ١٣٧٧ جريدة الندوة التي ادمجت فيما بعد .. بجريدة حراء .. ومن خلال الندوة ساهم السباعي في النهضة الصحفية والادبية بالمملكة .. كما اصدر مجلة ادبية هي (مجلة قريش) وقد استمرت في الصدور لحين صدور نظام المؤسسات الصحفية فتوقفت عام ١٣٨٣ ولم تنقطع صلة السباعي بالصحافة فقد تراس تحرير جريدة ام القرى .. لفترة من الزمن صنع نواة المسرح المحلي ، وطالب بمشاركة المراة في ميادين العمل وبقيت مقالاته وقصصه تملأ عددا من الصحف السعودية .. حتى اقعده المرض .. وتوفي رحمه الله العام الماضي بعد حياة حافلة بعطاء ثقافي ثري ..

مؤلفاته :

١ - أبو زامل . قصة الجيل الماضي .

٢ - الامثال الشعبية في مدن الحجاز .

٣ - اوراق مطوية .

٤ - أيامي

٥ - تاريخ مكة - دراسات في السياسة والعلم والاجتماع .

٦ - خالتي كدرجان وقصص اخرى .

٧ - دعونا نمشي (طبعتين)

٨ - صحيفة السوابق (قصص)

٩ - فكرة

١٠ - فلسفة الجن ١١ - قالت وقلت ١٢ - مطوفون وحجاج

١٣ - يوميات مجنون .

الاستاذ : عبدالله بن خميس :

ولد في الدرعية عام ١٣٣٩ هـ بدا دراسته في كتاب الدرعية حيث تعلم القران ومبادىء القراءة والكتابة تاثر بوالده منذ الصغر والتحق بمدرسة دار التوحيد في الطائف عام ١٣٦٤هـ تخرج من كليتي الشريعة واللغة العربية بمكة المكرمة .. وعين مديرا للمعهد الاحسائي العلمي .. ثم مديرا لكليتي الشريعة واللغة بالرياض ، ثم مديرا عاما لرئاسة القضاء فوكيلا لوزارة المواصلات .. فرئيسا عاما لمصلحة مياه الرياض .. اسس جريدة الجزيرة حاليا . التي تحولت الى مؤسسة صحفية فيما بعد .

مؤلفاته :

١ - الأدب الشعبي في قلب جزيرة العرب

٢ - بلادنا والزيت

٣ - الدرعية

٤ - راشد الخلاوي .. حياته وشعره وحكمه وفلسفته

٥ - الشعر النبطي .. امتداد للشعر الفصيح

٦ - شهر في دمشق

٧ - الشوارد (ثلاثة اجزاء)

٨ - على ربا اليمامة (اصداء من الجزيرة العربية (شعر)

٩ - المجاز بين اليمامة والحجاز

١٠ المعجم الجغرافي للمملكة العربية السعودية (معجم اليمامة)

١١ - من أحاديث السمر (قصص واقعية من الجزيرة)

اضافة الى مشاركات ادبية وصحفية متعددة .



نقطة على الحرف

المؤسسات الثقافية ومسئولية التكريم

عندما تصنع حركة الانسان وجودها على الارض بتضافر فعاليات الانسان المختلفة ، وتعود في لحظة من لحظات تقويم المسيرة ، تجد أن ذلك الزمن قد أحييت ساعاته ، وتجاوزت عن الارقام في حياة هذا الانسان الى عد الفعل وصبغ الزمان بوجود الانسان الذي يتجسد فيه حضوره بالفعل الحق الذي يتجاوز ضرورة الوجود الى انطلاق نشاطات الانسان الابداعية ولقد سجلت مسئولية الاستخلاف على ظهر هذه الارض وعمارتها كل شروط التحقق الانساني باستمرار وجود الانسان فمن يجتر ماضيه ، أو يقلد الآخرين ، او يحرص على مظهرية الوجود لاشك انه يخل بشروط جوهرية لتحقيق كمالية هذا التحقق الانساني .

وطبيعي انه من حق كل امة تقف في لحظة من لحظات مسيرتها الانسانية املم جزء من الفعاليات التي يتحقق بها الوجود الانساني لتنظر الى دور هذه الفعالية وتعلن عن تكريمها تقديرا لفعاليتها في مسيرتها نحو آفاق المستقبل .

واذا كانت الدولة قد وقفت امام هذه الفعالية من فعاليات التحقق الانساني وقفة تكريم وتقدير لفعاليتها ضمن فعاليات النشاط الانساني المختلفة التي يحققها ابناؤها فانها بذلك تلقي على من يحمل عبء هذه الفعالية عبئا ليس باليسير تحمله تلقى على من يحمل الهم الثقافي والادبي مسئولية المشاركة في التكريم واستمرارية العطاء ، والبناء على معطيات الرواد .

ولقد جاء تكريم الدولة لهؤلاء الثلاثة محرجا للمنابر والمؤسسات الثقافية إذ ان عطاء هؤلاء لم يحظ بما يستحقه من رعاية واهتمام من قبل هذه المؤسسات ، فتفاجا بأن صفحاتنا الثقافية عشية اصدار الخبر لا تملك من مقومات المعرفة الحقيقية بهؤلاء الا العناوين : حياته - مؤلفاته - ابداعاته - مساهماته ، حتى اذا جاء موعد التكريم وجدتها في استعجال لتسد هذا النقص ، فتصدر الملاحق ، وتستكتب الاقلام ، ومع ما في هذا العمل من مجاراة للحركة الثقافية ، واسهام في اضاءة فعالية ثقافية . الا ان جلال المناسبة ، وطبيعة الاستعجال ، قد يسلب بعض الدراسات دقتها العلمية ، ثم ينصرف النظر عنها بعد حين .

لقد كان على المؤسسات الثقافية أن تحتفي بالعطاءات الجيدة ، على النحو الذي تتمكن معه من تقديم الدراسات والبحوث عن هؤلاء ، فيكون بذلك تكريمها داخل لون النشاط الذي تنبعث منه هذه العطاءات ، حتى اذا توج هذا التكريم بتكريم الدولة ، وجدت هذه المؤسسات نفسها في منأى عن مواقف الحرج ، ووجدت في ارشيفها بل في اصداراتها ما تستطيع ان تقدمه للقارىء من ناشئة هذا الجيل ، ولمن تحتفي بهم قيادتنا الحكيمة من أدباء ومفكري العالم العربي في مثل هذه المناسبات .

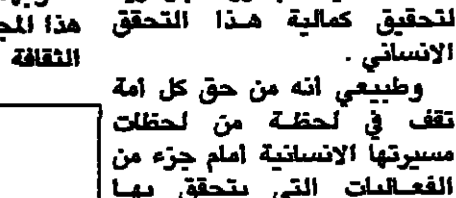
فلماذا لا تقوم انديتنا الادبية ومؤسساتنا الثقافية بتبني مثل هذا الدور فتعلن عن تكريم اديب من ادباء هذا البلد الذين شقوا طريقهم بالكلمة ، واضاءوا الدرب للآخرين بعطاءات متميزة ، بحيث يقدم انتاجه لمن لديهم الدراية والخبرة يدرسونه دراسة موضوعية واذا استدعى الامر حضوره ومناقشته في بعض القضايا التي اثارها قلم النادي أو المؤسسة الثقافية بتنظيم الندوات والنقاش ، ثم يجمع حصاد ذلك ويطبع ويقدم لذلك الاديب وللحضور في يوم يحدد لهذا الغرض .

وبهذا الصدد اشير الى سبق في هذا المجال كانت ستحققه جمعية الثقافة والفنون فرع الطائف حينما تبني القائمون على النشاط الثقافي فيها مثل هذه الفكرة قبل عدة سنوات لتكريم الاستاذ احمد عبدالغفور عطار ، حيث شرع في تنفيذ الفكرة ، ووئدت قبل تنفيذها .

فهل عدنا الى هذه الفكرة ؟ او الى شيء آخر نستطيع به مغالبة الكسل ، وانتظار المناسبة ، الى دراسات جادة تقويمية لأدب ادبائنا ، بحيث تظهر مثل هذه الدراسات فعالية ادبهم ، وتاثير فكرهم في مسيرة حركتنا الثقافية ، التي تلقى كل دعم وعون من قيادتنا الحكيمة .. والله الهادي إلى سواء السبيل .

عالي سرحان القرشي

○○



تجميد لا جمود

○ وان سبب (تجميد) اللغة - لا جمودها - اناس استبدت بهم الغيرة الجائرة على العربية فمنعوا اضافة الجديد اليها بوساطة التعريب والوضع وجعلوهما من حق من يحتج بلغتهم وحدهم، ومن يحتج بلغتهم هم الجاهليون ومن جاءوا بعدهم في عصور الاحتجاج.

○ وبلغ بهم الخوف والتقديس الى حد انهم لم يخطئوا من غلط ممن يحتج بلغتهم، وتجهموا لمن لم يكونوا في عصور الاحتجاج وسموهم (مولدين) تمييزا لاولئك الاصلاء عن هؤلاء الساقطين في الاحتجاج بلغتهم واستعمالهم.

احمد عبدالغفور العطار

على اللغة أن تملأ فراغ واقعنا الأدبي والعلمي وحياتنا العامة والخاصة

لا يغني القول بأن العربية تعطي للبعير مائة اسم بل لا بد من خلق ألفاظ مبتكرة

انهم جمدوا اللغة العربية وهي حية نامية، وحجروا واسعا، وحصروها في الحدود التي تركها عندها ممن يحتج بلغتهم.

وهذا سبب (التجميد)

العربية غير جامدة، ولكن هناك اناسا حكموا عليها بالتجميد وكانوا مخلصين، ولكنهم كانوا خاطئين، انهم اشبه بمن بلغ به حب ولده الى حد الهوس، فحبسه في غرفة ببيته ومنعه من المجتمع خوفا عليه حتى اضاع عليه الحياة.

العربية صالحة للحياة وقادرة على الوفاء بكل مطالب الانسان في العصر الحديث، وهذا يقتضينا ان نسمح لانفسنا بالوضع والتعريب والاشتقاق والنحت، وبذلك نجعلها تسير في ركب اللغات في مقدمة طلائعها.

ودعوتي الى الاهتمام بالعربية والعناية بها ليست وليدة اليوم او الامس القريب، بل ترجع الى ثلاثين سنة مضت، وانا ادعو الى العناية بها وتجديدها لان ذلك ضرورة لا مفر منها اذا اردنا من لغتنا ان تجيبنا على كل سؤال، وتملأ كل فراغ نحس به في واقعنا الادبي والعلمي، بل في حياتنا العامة والخاصة.

واهتم بدعوتي غير ابناء وطني، حتى المستشرقين اهتموا بآرائي في اصلاح اللغة العربية وتجديدها وفي العامية وسلطانها.

منذ ثلاثين سنة واكثر وانا انادي وادعو، وقد دونت بعض آرائي في (كتابي) المطبوع سنة ١٣٥٤هـ بمطبعة ام القرى بمكة المكرمة - حرسها الله - وعنوان الكلمة المنشورة به (تجديد اللغة) وتشغل من الكتاب خمس صفحات (٤٧ - ٥١) واقتطف منها بعض ما جاء فيها بنصها الذي كتبته في تلك الايام.

قلت : (استعمال الالفاظ التي تلائم الذوق ولا تنبو على السمع ولا تثقل على اللسان)، واستعمال الفصيح والاكثار منه في كتاباتنا).

وهي - اي الالفاظ - في تجديدها خاضعة لنواميس الحياة ككل شيء، قابلة للتغيير والتجديد، تتأثر بالمحيط والوسط والسياسة والاجتماع والتقدم.

وفي اختيار الالفاظ ذوق خاص لكل امة، تصطفي ما يناسبها وتمج ما تستثقله وتكرهه منها.

واهم واجب يؤدونه للعربية وهو وضع الالفاظ وضعا جديدا، وايجادها من جهة الاشتقاق او زيادة حرف او حذف او وصل الكلمة بسابقة او لاحقة، وان تساير الحياة العصرية بكل ما فيها من علم وفن ومعنى وشكل، ومخترعات وصناعات وان تشمل المسميات كل حاجات العصر.

والعربية اكثر اللغات عددا في الالفاظ وانها تتعدى الملايين ومع هذه الثروة الضخمة نقف مكتوفي الايدي لا تبدي نشاطا ولا تظهر قوة حتى نجعل هذا العدد الهائل من الالفاظ يتناول جميع اغراض الحياة.

ولو قدر لاحد الادباء - وكثيرا ما قدر - زيارة المدن الغربية وولج دور المتاحف والاثار، وشاهد بها انواع الحيوانات الكبيرة والدنيئة وصنوف النباتات المتنوعة، وضروب المعادن، ومسميات الاعضاء المختلفة، والعلوم والمعارف وقصد ان ينقل لابناء جنسه ما في تلك الامة من حضارة وادب بواسطة الالفاظ، ماذا يفعل، الا يرى نفسه منعقد اللسان قاصر التعبير؟ يرى كل شيء على ضوء الحياة الحرة ثم لا يسعه التعبير الا بالاشارة والكيف والوصف.

وأيغني ان نقول : العربية واسعة غزيرة المادة، ومن غزارتها جعلت للسيف الف اسم وللبعير وللقط مائة وما يزيد عن خمسمائة لليث، ولا يغني كل ذلك شيئا بل من الخزي ان ندعي هذا ونحن عاجزون عن صوغ وخلق الفاظ لمبتكرات الحياة.

(نقل عن كتاب - قضايا ومشكلات لغوية)

صناجة العرب

شعر : عبدالله الفيصل

أسطورة المنتهى أم كرمة العنب   قد كان شوقي بها صَنَّاجَةَ العَرَبِ

شدا بها الشعر ألحاناً معطرة   لسالف الدهر أو مستقبل الحقب

وكان من قبس الإلهام مقتبساً   نوراً يضيءُ به عنك لك الكرب

أهدى إلى الشرق من مكنون حكمته   جواهر الحكمة الوهاجة اللهب

إني لأحسبه حياً فما برحت   أنغامه بيننا شوقية النسب

يا رحمة الله حيي قبر صاحبها   بالغيث منهمراً من صيب السحب

يا مصرُ يا زينة الدُنيا وفتنَتَها   ما كنتِ إلا ملاذَ العلم والآدبِ

النيل يمرح في واديك منعطفاً   على الخصيب ويروي غير مختصب

والحسن والفن والأغصان وارفة   على المرابع من ناء ومقترب

وكم أقامت حصون المجدِ شامخةً   وحطمتْ من حصونِ الإفكِ والحَرَبِ

في عينِ جالوتَ أو حِطِّينَ مقبرةً   لكل مغتصِبٍ بالإثم محتَقِبِ

وما وردنا الوغى بغيا ولا عبثاً   لكن لندفع عنا بغي مغتصب

الفضل آيتنا في كل معترك   والعدل غايتنا في كل مطلب

وليس ننشد من قولٍ ولا عملٍ   إلا لنكسب حقاً غير مكتسب

من الجزيرة أهديها مُغَلْغَلَةً   إلى الكنانةِ في تاريخها الذهبي

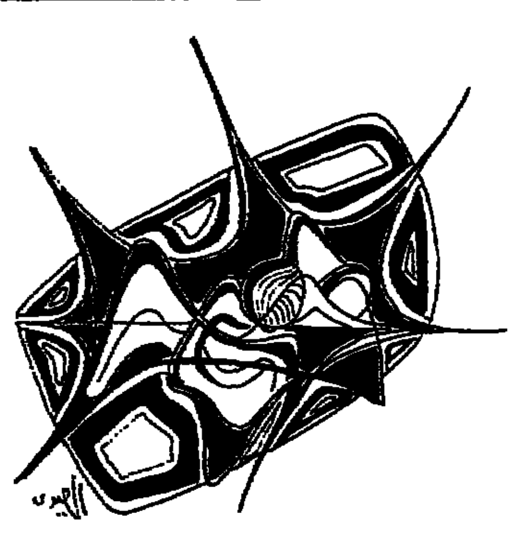
أودعتُها كلَّ أشواقي ومُدَّخَري   من العواطفِ والإخلاصِ والأدبِ

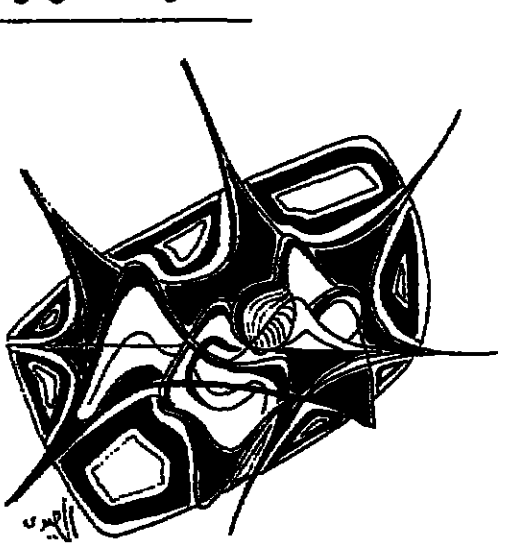
كأنها من بناتِ النيل غانيةٌ   تختالُ بين مغاني الأنس والطربِ

من شاعرٍ عربيٍ كلُّ غايتِه   أن يظفر العُربُ بالآمالِ والغَلَبِ

اسكتي يا جراح

شعر : طاهر زمخشري





(١)

اسكتي يا جراح أو لا فبوحي   لن يموت الهوى بقلبي الجريح

فهو ان ذوب الجوانح مني   سوف القيه بالدم المسفوح

وبرغم الذي أكابد منه   لست ارضى بديله فاستريحي

لا تساوي الحياة عندي هباء   ان خلت من جلجلة التبريح

لا ولا يشبع اليأس قتلا   غير نبض يعود غير شحيح

يرسل الزفرة الشجية شدوا   صارخ الرجع في الفضاء الفسيح

* * *

وبأعماقه الجراحة تغفو   في حنايا المغرد المجروح

في الليالي التي تمد ظلالا   راقصات الأفياء للترويح

ومن الصمت قد تعلمت اني   لا أذيع الشكاة إلا لروحي

* * *

انت روحي وانت توأم نفسي   ودوائي وبلسم لجروحي

قد رويت الإحساس مني بطرف   جؤذري في شكله والمسوح

وهو بالنظرة المشعة نائٍ   بارع في الاداء بالتلميح

وبإيمائها المغرد جادت   بشغيف من العطاء المريح

وهو كالظل بارد اتوقع لكن   في ارتعاشاته انتفاضة ريح

وهو كالنبع يسكب الضوء ريّا   بالسنا فيه عانق المجروح

لا تقولوا : كالسيف للسيف غمدٌ   وهو سر لغمده في الوضوح

والسنا الراقص الأهلة فيه   ذبذبات تعيد روح الذبيح

فهي تحيي الموات فيّ ولكن   بين اهدابها تشق ضريحي

فأنا منه في حياةٍ وموتٍ   ياجراحي فاسكتي لاتبوحي

* * * *

حسن الواوي يقول :

* في البحرين نشاط مسرحي قوي وملموس .. ولكن لا يوجد من يشجع ؟

حسن الواوي من الممثلين المسرحيين القدامى ولكنه لم ينل حظه من الشهرة والانتشار الا مؤخراً .. فقد بدأ التمثيل قبل عشرين عاما ولكن فرصة البروز بشكل واضح من خلال الاعمال المسرحية التي تقدمها الفرق الأهلية والخاصة والاعمال التلفزيونية لم تات الا متاخرة .. وكما يقول المثل في كل تاخيرة خيرة .

« اليوم » كانت معه في هذا اللقاء الذي يكشف عن ماضي هذا الفنان وافكاره .

* بطاقة شخصية :
الاسم : حسن الواوي
العمر : ٤٢ سنة

* كيف بدأ :

بدأت من خلال مسارح الأندية في منطقة المنامة سنة ١٩٦٤م بإسكتشات نؤلفها دون نص .. انما نتفق على الموضوع وكل يؤدي دوره حسب ماهو مرسوم له .. المشكلات التي كنا نناقشها في تلك الفترة هي القضايا الاجتماعية السائدة آنذاك مثل غلاء المهور ، الطلاق ، الزواج ، وقدمنا العديد من هذه التمثيليات وكان اقبال الجمهور مشجعا للاستمرار .

في عام ١٩٧٨ تم بناء مدينة عيسى فانتقلت اليها وهناك أسسنا فرقة مسرحية بالنادي واشتركت مع المرحوم سلمان عاشور في تقديم اول تمثيلية وهي بعنوان « نادي النسوان » ثم تركت نادي المدينة والتحقت بأسرة فناني البحرين وعملت في مسرحية « الطوفة » وهي مأخوذة عن مسرحية نعمان عاشور « ياسلام سلم الحيطة بتتكلم » وكانت هذه اول مرة اعمل فيها مع فرقة مسرحية اهلية .. وكان مخرج المسرحية الأخ يوسف جمال والمساعد حمزه محمد .. وأسندا لي دور السلطان وهو دور رئيسي ولكن المسرحية لم يكتب لها ان ترى النور .. ثم شاركت في مسرحية أخرى وهي مسرحية « اللعبة » لتوفيق الحكيم ومسرحية « الجنازة » وايضا كلتا المسرحيتين لم تريا النور وتم اغلاق اسرة فناني البحرين رسميا مع مسرح الاتحاد الشعبي .

ومكثت فترة دون عمل حتى كان مهرجان الأندية المسرحي حيث اشتركت في مسرحية « اللعبة » لنادي توبلي وحصلت من خلال هذا العمل على جائزة احسن ممثل للأندية .. وبعدها عرض علي مسرح اوال العمل في مسرحية « المفتش » ولكن الظروف لم تسمح لي للعمل في المسرحية .. ثم شاركت في مسرحية « الطبول » لمسرح اوال وهي من اخراج خليفه العريفي وكانت المسرحية بالفصحى .. بعد تلك شاركت في عدة اعمال مسرحية مثل « وطن الطائر » و« حكاية بوبي » وكذلك اعمال درامية تلفزيونية .

وقد كان الفضل في اكتشافي للفنان سلطان سالم مدير اسرة فناني البحرين آنذاك فهو الذي انتشلني من الأندية الى مصاف المسارح الأهلية وشجعني على الاستمرار في التمثيل ويعود له الفضل في ذلك .. وكذلك الأخ والزميل حمزه محمد الذي اشركني في جميع الأعمال التي قدمها ومازالت زمالتنا وصداقتنا مستمرة منذ عام ١٩٦٨م حتى الآن .

* ما رأيك في الحركة المسرحية في البحرين ؟

— يوجد في البحرين نشاط مسرحي قوي وملموس ولكن لا يوجد من يشجع هذا النشاط ويدفعه الى الأمام .. الممثل موجود وكذلك المخرج والفنيون وكتاب المسرح .. ومن يدعي ان هناك أزمة في النصوص المسرحية فهو على خطأ لأن المكتبات مليئة بالنصوص العربية والمترجمة اضافة الى المسرحيات المؤلفة محليا .. ما يقدم حاليا فهو جهود افراد ومؤسسات .

الاحادية والتنويع

أحمد عامر
تونس — مكتب اليوم

بحكم متابعتي للمسرح وحرصي الشديد على مشاهدة الأعمال الابداعية فيه فقد شدني لفترة معينة ممثل برز على الركح في اداء متميز وقدرة تعبيرية فائقة .. تابعت ذلك الممثل لما لمسته فيه من وعد بمزيد العطاء ولكن بعد سلسلة من العروض والأعمال المتجددة اتضح لي ان ذلك الممثل لم يتحرك قيد انملة الى الأمام فبقيت طريقة الأداء كما هي برغم اختلاف الشخصيات وتنوع بنائها ونفسياتها وبرغم اختلاف الأحداث والمضامين ايضا .

لا نقول ان هذا الممثل تراجع وانما نقول انه بقي في مكانه وظل يؤدي بقية الأدوار على الشاكلة التي ادى بها دوره لأول مرة .

سألته عن السبب فلم يجد جوابا بل قال لي انه يطبق توجيهات المخرج بكل جزئياتها وينفذ ما يطلبه منه ويحفظ النص كما يقتضي العمل في المسرح .

الى هنا تبدو الأمور موضوعية ومنطقية فذلك هو المطلوب في كل عمل مسرحي وتلك هي قواعد التمثيل لكن ما حصل عنده تفسير آخر نراه كما يلي .

السر في بقاء هذا الممثل داخل بوتقة واحدة على مستوى الأداء انه ظل يتعامل مع مخرج واحد اي انه ظل ينهل من مدرسة تعبيرية واحدة فاذا اداؤه احادي الاتجاه وقد يكون اداء جيدا لكنه مع ذلك غير متنوع .

وهنا نقول :

ان الانتقال من مخرج الى مخرج بالنسبة للممثلين أمر ضروري وضروري جدا ولا بد منه فذلك يمكنهم من تنويع تجربتهم واثرائها والاطلاع على مدارس تعبيرية وتقنيات ابداعية تجعل الأداء يختلف من دور الى آخر وبالتالي فان الممثل يصبح متجددا ومتطورا في نظر الجمهور فيفيد ويستفيد في نفس الوقت .

قد تقولون ان هذا الممثل مرتبط بفرقة معينة يديرها شخص واحد هو في نهاية الأمر وبحكم مسئولية المخرج الوحيد في هذه الفرقة فهو مديرها وقد أصبح كذلك لأنه متفوق على بقية العناصر على مستوى التكوين والابداع والمعرفة المسرحية .

هنا يصبح خطابنا موجها الى مديري الفرق فنقول لهم ان منطق التطوير والتنويع وتكوين الممثلين على اسس صحيحة يقتضي منهم الا يستبدوا بالاخراج وان يفتحوا المجال أمام مخرجين آخرين فيمكنوهم من العمل داخل الفرقة وهكذا تصبح هذه الفرقة مجموعة من المدارس تثري زاد الممثلين وتنوع تجربتهم ويجد كل واحد حظه على مستوى الاخراج .

الأمر لا يتعلق فقط بالممثلين وانما ايضا بالمطربين الذين كثيرا ما نسمع احدهم يقول بكثير من التأكيد وربما الفخر والاعتزاز انه يتعامل مع الملحن الفلاني فقط وفاته ان هذا الملحن حتى وان كان عبقريا فذاً لابد ان يتكرر ذات يوم وقد حصل ذلك اكثر من مرة فاذا الالحان التي يبدعها تكاد تكون واحدة ويكون هذا على حساب المطرب الذي قد يعجب الجمهور بصوته لكنه مع مرور الأيام يهجره لأن الحانه أصبحت واحدة .

المطربون والمطربات الكبار تفطنوا لذلك فنوعوا تعاملهم حتى يحافظوا على مكانتهم وشهرتهم .

لذا فان تنويع التجربة ضروري خاصة اذا كان الفنان في بداية مشواره الفني .

● محمد عبده — ● محروس الهاجري

* أحد أعضاء الفرقة الموسيقية بفرع جمعية الطائف يشعر بسعادة بالغة وهو يطلق الاشاعات حول وضع الفرقة والوضع الاداري بالجمعية .

ومن سيستقيل ومن سيفصل ومن سيطرد .. وهو يطلق هذه الاشاعات .. همساً .. وجهراً مصحوبة بابتسامة حزينة .. وخبث نادر .

ورغم كل الاتهامات والاشاعات التي يطلقها هذا العضو الموسيقي .. فانه اول من يشارك في مناسبات الجمعية .. « ولا تنسوني يالخوان » .

● ●

* لا أعتقد ان للدورات المسرحية الخاصة بصقل المواهب المسرحية والتي تقام في فروع الجمعية اي فائدة ايجابية مادامت تركز في برامجها على تكثيف الدروس النظرية .. والتي تعتمد في الغالب على اعطاء محاضرات تاريخية حول المسرح عند الرومان .. والاغريق وفي جزر الواق .. الواق .

ياجماعة — الشباب الموهوب في المجال المسرحي بحاجة الى تكثيف الدروس العملية.. وتعريفهم بالحركة على خشبة المسرح . وأهمية التلوين في الأداء .. والاستلام والتسليم .. وليسوا في حاجة الى دروس عقيمة .. تعتبر شيئا ثانويا في المسرح . ولكن يبدو ان الشكل أصبح يهم أكثر من المضمون .. والمهم نشاط وخلاص ..

● ●

* سيظل محمد عبده فنانا كبيراً بفنه وأخلاقه واخلاصه لعمله الفني .. وكل ما يثار حاليا حول محمد عبده ماهو الا زوبعة لا تتعدى حدود الفنجان .. غرضها الشهرة والبحث عنها .. عبر الصعود على اكتاف الآخرين .

● ●

* الفنان محروس الهاجري .. أين أنت يارجل .. وأين نشاطك .. وماهو الجديد لديك .. ؟!

.. صياد ..

برنامج الرياضة يحتاج للياقة

في تمام الواحدة من بعد ظهر كل يوم خميس وعلى مدار « الساعة » تقريباً يطل علينا وعبر شاشة القناة الأولى لتلفزيوننا العزيز .. برنامج الرياضة والشباب .. كواحد من البرامج الرياضية التي يشاهدها المتابع للحركة الرياضية والمهتمين بشئونها .. كغيره من البرامج التي تعرضها « محطات » تليفزيونات دول مجلس التعاون الخليجية .. والتي تهتم بالحركة الرياضية بدول المجلس خاصة والرياضة ككل بوجه عام .. كما تجد في البرامج الرياضية التي تعرضها بقية محطات الخليج الجديد والتنويع وما يهم المشاهد والمتابع « بالصورة » والحدث .. ولكن ما يدعونا للأسف والكتابة وما نحن بصدده وبيت القصيد هنا وبرغم الفترة الطويلة لعمر برنامجنا فمازالت المادة المعروضة والبرنامج « محلك سر » لا جديد ولا تجديد .. حتى مللنا المتابعة والمشاهدة ولو كانت هناك « مراكز » للبرامج .. لاحتل برنامج الرياضة بتلفزيوننا المركز السابع بدون منافس وهذا دليل على انه يحتاج فعلا الى لياقة .

« مراقب »




● محمد هويدي

محمد حسين هويدي احدى المواهب الناشئة حاصل على الشهادة الثانوية وعمره الفني يبلغ حوالي ٦ سنوات ويتحدث عن بداياته..

كنت مغن لاحدى الفرق بسيهات وانتقلت بعد الغناء لمداعبة اوتار الجيتار والأورج فالبيانو . وقد كان لأخي الأكبر الفضل في بروزي حيث كان يشجعني ويحثني على الاستمرار وكان يحضر لي الكتب الموسيقية .

سألناه عن عدم تسجيله في جمعية الثقافة والفنون بالدمام فيقول : ان الظروف حالت دون ذلك وسأقوم بذلك متى ما سنحت الفرصة .

وعن مشاركاته يقول هويدي : في حفل نادي الخليج بسيهات عام ١٣٩٩هـ وحفله الأخير بمناسبة تكريم الفرق الفائزة ومدرب كرة اليد والحفل التكريمي لمدرسة سيهات الثانوية العامة عندما كنت طالبا بها .

— وعن تأثره بأي من العازفين يقول : تأثرت بعمار الشريعي . واعتبره احد الملحنين الكبار .

.. تركنا له الحديث ليكمل .. الحقيقة كنت اتوقع ان تسألني عن موقف النادي من عطائكم حيث يقول لا يخفى عليكم بأننا شاركنا في اكثر من مناسبة ولكن قوبلنا بموقف سلبي من المسئولين بالنادي بدلا من تشجيعهم لنا ..

حوار : حسين كاظم

الخليج اليوم

الكويت

البرنامج الاول

٧٫٠٠ اهم الانباء ، ٧٫١٥ شعراء القصب ، ٨٫٣٠ مساء الخير ، ٩٫٠٠ الاخبار ، ١٠٫٠٥ المسلسل اليومي صح النوم ، ١١٫٠٠ فلم عربي العقاب بطولة فاتن حمامة كمال الشناوي .

البرنامج الثاني

٧٫٠٥ صور متحركة ، ٧٫٠٣ المسلسل الثقافي اليوم مع الطبيعة ، ٨٫٠٠ الاخبار ، ٨٫٣٠ مسلسل مغامرين الاجنبي ، ٩٫٤٠ المسلسل الفني الاجنبي يبحث الارض ، ٩٫٤٥ المسلسل الثقافي العالم من حولينا ، ١٠٫٤٠ مسلسل اجنبي ، ١١٫٣٠ موجز الانباء .

دبي

٤٫٠٠ القرآن الكريم ، ٤٫١٣ ابتهال يارب ، ٤٫٢٣ الرسوم المتحركة ، ٤٫٣٣ رسوم الاطفال ، القرية الاليفة ، ٤٫٥٦ مسلسل الاطفال علي بابا ، ٥٫٢٥ اغنية مقدر انساك ، ٥٫٣٠ فلم ثقافي تسجيلي حول وجه العلوم ، ٦٫١٢ الحديث الديني ، ٦٫١٦ برنامج شطرنج ، ٦٫٥٨ ابتهال عبدالحليم حافظ ، ٧٫٠٢ برنامج مجلة التلفزيون ، ٨٫٣٠ فلم ثقافي ، مسلسل عريس محاكمة منى ، ١٠٫٣٢ المصارعة الحرة .

السعودية

١٠٫٠٠ القرآن الكريم ، ١٠٫٠٨ الرسوم المتحركة ، ١٠٫٣٠ مجلة الاسرة ، ١١٫٢٠ المسلسل الصباحي قلبي على ولدي الحلقة الاخيرة ،

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ القرآن الكريم ، ٥٫١١ مسلسل اسبورتي ، ٥٫٣٠ افتح ياسمسم ، ٦٫٠٣ مطالعات الصحف ، برنامج قف ، ٦٫٣٠ سلامتك ، ٧٫٣٠ الانتحار السبعة ، ٨٫٤٥ المسلسل المحلي الوردة والنخيل ، ٩٫٣٠ نشرة الاخبار المصورة ، ١٠٫٠٠ المسلسل اليومي الوجه الاخر للقمر ، الحلقة الاخيرة ، ١١٫١٠ السهرة المفتوحة ..

البحرين

١١٫٣٠ برنامج الاطفال ، ٤٫٠٠ القرآن الكريم ، ٤٫٢٥ الرسوم المتحركة ، ٥٫٠٥ برنامج الاطفال افتح ياسمسم ، ٥٫٤٥ مسابقة الطلبة ، ٦٫٥٠ مسلسل عربي اليومي الوجه العريه ، ٨٫٠٠ الاخبار ، ٨٫٣٠ برنامج المرور قف ، ٩٫٤٠ اول حلقات برنامج مديره الاسلامية ، مسلسل الكويتي بطولة سعد الفرج عائشة ابراهيم ..

احمد عيد

استقالة اعضاء الادارة جاءت طبيعية

ولايهمني ان اكون رئيسا للنادي او غيره

كتب/ عبدالعزيز البخاري :

مايدور حاليا داخل اسوار النادي الاهلي من موجات الاستقالة ابتداء من رئيس النادي الدكتور عبدالرزاق ابوداود الى جميع اعضاء مجلس الادارة .. تحدث السيد احمد عيد نائب رئيس النادي - والوحيد الذي لم يقدم استقاله - لـ « اليوم الرياضي » عما يحدث في النادي الاهلي فقال :

● لا اعتقد ان هناك اسبابا حقيقية وراء استقالة اعضاء الادارة وعلى حسب ما اعرفه ان استقالتهم جاءت بسبب ظروف عائلية واخرى لارتباطاتهم العملية .. وانا مستمر في ادارة النادي دون الاهتمام باي منصب سواء اكون رئيسا للنادي او عضوا في الادارة وعن ترشيحه لرئاسة النادي قال ان ترشيحي لرئاسة النادي لم تتحدد بعد ويتم ذلك بعد عقد الجمعية العمومية للنادي لان هناك التزامات اخرى لم يتم الانتهاء من دراستها ومناقشتها مثل التقرير المالي والتقرير الاداري للادارة السابقة والى الان لم نعرف موعد انعقاد الجمعية العمومية .



● الامير خالد بن عبدالله

● احمد عيد

وعن دور اعضاء الشرف وعلى رأسهم الامير خالد بن عبدالله ازاء هذا الموقف قال احمد عيد ان دور اعضاء الشرف كبير ومهم في هذا الموضوع لان اعضاء الشرف لهم الملم كبير وكامل بما يدور داخل النادي من امور ادارية او فنية ولهم خلفية مسبقة ، في هذا الموضوع وغيره وانا متاكد من دور اعضاء الشرف في المرحلة القادمة في ترشيح اسماء اعضاء الادارة الجديدة على ضوء الامكانيات المتاحة وتقرير الادارةالسابقة .

وعن مدى امكانية استمرار الدكتور عبدالرزاق ابوداود لرئاسةالنادي قال العيد ان استقالة اعضاء الادارة قد ارسلت الى مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية لذا فان رئاسة النادي شاغرة في الوقت الراهن ومسالة رجوع الدكتور عبدالرزاق ابوداود يعود على ترشيحه من قبل الاهلاويين وان كان ذلك يعتمد عليه اولا واخيرا .

الاتحاد الدولي لكرة القدم يقر قرعة التصفيات النهائية لكأس العالم للشباب والاشبال

زيورخ/ واس :

اجرى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بمقره في زيوريخ امس قرعة التصفيات النهائية لكاس العالم للشباب التي تقام في موسكوخلال فترة من ٣٤ اغسطس الى ٧ سبتمبر القادم كما اجرى الاتحاد كذلك قرعة التصفيات النهائية للاشبال التي ستقام في الصين في الفترة من ٣١ يوليو الى ١١ اغسطس القادم .

وقد اسفرت قرعة تصفيات الشباب كالتالي :

● المجموعة (ا) وتضم : المجر وكولومبيا وتونس وبلغاريا وتلعب في بريقان

● المجموعة (ب) وتضم : المملكة وايرلندا والبرازيل واسبانيا وتلعب في بيليس

● المجموعة (ج) وتضم : الاتحاد السوفيتي واستراليا ونيجيريا وكندا وتلعب في منسك

كما اسفرت قرعة الاشبال كالتالي :

● المجموعة (ا) وتضم : الصين وبوليفيا وغينيا والولايات المتحدة وتلعب في بيجينج

● المجموعة (ب) وتضم : استراليا والارجنتين والكونغو والمانيا الغربية وتلعب في تيانجن

● المجموعة (ج) وتضم : المملكة ونيجيريا وايطاليا وفريق من امريكا

● المجموعة (د) وتضم : قطروالبرازيل والمجر وفريق من امريكا وتلعب في شنغهاي

ويذكر انه لم يتحدد بعد التشكيل النهائي للمجموعتين ج و٦ حيث ستجرى مباريات بين امريكا الوسطى والجنوبية وكندا لتحديد الفريق الرابع .

وكان قد تم ترشيح عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم عبدالله الدبل لتمثيل المملكة في القرعتين وجدير بالذكر ان منتخب المملكة للشباب قد تاهل لنهائيات كاس العالم للشباب بعد حصوله على المركز الثاني في التصفيات قبل النهائية التي اقيمت بدولة الامارات العربية المتحدة كما تاهل منتخب المملكة للاشبال الى التصفيات النهائية لكاس العالم بعد حصوله على المركز الاول في التصفيات قبل النهائية والتي اقيمت في قطر وحصل فيها منتخب المملكة كذلك على كاس اسيا الاول للاشبال .

بعد ترشيحه لدورة لندن .. عنبر جاسم يقول :

● اشكر ادارة النادي على هذه الثقة
● الطريقة الاوروبية اثبتت جدواها .. والمعسكر الخارجي يعود لادارة النادي



● فريق كرة القدم بنادي النهضة

● عنبر جاسـم

كتب/ محمد الغدير :

قال عنبر جاسم المدرب الوطني بنادي النهضة .. اشكر ادارة النادي على ترشيحها لي بالسفر الى بريطانيا لعمل دورة تدريبية هناك تستغرق شهرا كاملا راجيا من الله ان يوفقني لخدمة نادي النهضة والكرة السعودية بشكل عام .

وذكر عنبر جاسم ان اتجاه ادارةالنادي الى بريطانيا نابع من الاعتماد على الطريقة الاوروبية التي تعتمدها فرق النادي لكرة القدم بعد تسلم المستر فرانسيس فان للتدريب في النادي والتي تعتمد على اللياقة العالية والطريقة الشاملة اضافة الى القوة الجسمانية .

وقال عنبر جاسم ان هذه الطريقة اثبتت جدواها بلاشك في الفريق النهضاوي بالرغم من قصر مدة استلام المستر فرانسيس فان لمهمة التدريب في النادي .

كما تطرق المدرب الوطني الى الاستعدادات النهضاوية للموسم القادم فقال :

سيكون استعدادنا للموسم القادم مبكرا حيث من المقرر ان تبدأ تدريبات الفريق في اليوم العاشر من شهر شوال القادم حيث من المقرر وصول المستر فرانسيس قبل هذا الموعد بعشرة ايام على الاقل لوضع اللمسات الاخيرة على استعدادات الفريق للموسم الرياضي القادم .

وعن المعسكر التدريبي الخارجي للفريق قال عنبر جاسم : ان الجهاز الفني والاداري قد قدم تقريره الى مجلس ادارة النادي وقد ركزنا في التقرير على اهمية اقامة معسكر تدريبي خارجي في اية دولة يختارها مجلس ادارة النادي ولقد وعدنا مجلس الادارة بدراسة هذا الموضوع وعلى ضوء قرار مجلس الادارة سيتحدد موضوع اقامة المعسكر من عدمه .

وذكر عنبر انه حتى لو لم يقم معسكرا تدريبيا في الخارج فانني اؤكد ان الفريق النهضاوي سيكون عند حسن ظن جماهيره الوفية وسيقدم باذن الله عروضا جيدة تنال اعجابهم واعجاب جميع المهتمين بكرة القدم .

المشعل لـ « اليوم الرياضي »

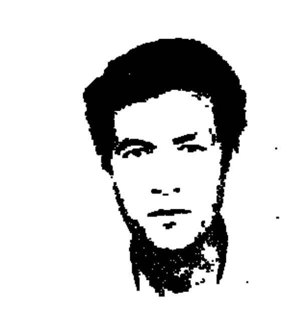
جهود مكثفة من ادارة النادي لايجاد المدرب الذي يتناسب مع طموحات محبي الروضة

كتب/ محمد جمعه :

صرح رئيس نادي الروضة السيد مبارك مشعل حول سؤال لـ « اليوم » عن استعدادات النادي ومن هو المدرب القادم لتدريب الفريق الاول لكرة القدم بعد سفر مدربه المؤقت التونسي الحبيب الغرفيشي قال المشعل :

● بالنسبة لاستعدادنا للموسم القادم ليس فيه اي جديد وكل ما يهمنا كأعضاء مجلس ادارة هو ايجاد مدرب مناسب وفي الحقيقة نحن لازلنا نبحث عن مدرب يتناسب مع طموحاتنا ومع قدرات لاعبينا لتولي مهام الفريق الاول واتجاهنا حاليا نحو تونس لانه ثبت لنا ان المدربين التوانسة الذين تم تجربتهم اعطوا لمسات جيدة وحسنوا من وضع الفريق وحتى الان لم نتفق مع اي مدرب معين وهناك امامنا مدربين والاتصالات جارية معهم في تونس .

والمعلومات التي توفرت لدى « اليوم الرياضي » ان المدرب الحبيب الغرفيشي من المدربين التوانسة الجيدين ووضحت جهوده على اداء الفريق الروضاوي الا ان الروضة لم ينجح في بقائه لمواصلة تدريب الفريق حيث لم يصل معه الى اي اتفاق رسمي مع العقد وشروطه وذلك لاسباب مالية يعيشها نادي الروضة وادى لمغادرته الى بلاده .



● مدرب الروضة الحبيب الغرفيشي

ابوسمرة يضع شرطا لترك الاتحاد

جدة - مكتب اليوم -

بعد ان نسق كل من عيسى حمدان وسعود جاسم بناء على طلبهما.

بدا اللاعب سعد ابوسمرة يتفاوض مع الاتحاديين ووضع شرطا يقف حجر عثرة بينه وبين تمثيل الاتحاد في الموسم القادم .

والشرط يتضمن استمرارية تمتع ابوسمره بمزايا السكن والاعاشة وفي حالة خصم اي واحدة من هذه المزايا من اللاعب المذكور سيتقدم بطلب تنسيقه اسوة بزملائه (الحمدان والجاسم)





مجاملة

الرياضة العالمية

● شيء واحد فقط لم يعجبني ويعجب الجمهور الرياضي في برنامج الرياضة العالمية وهو توقيت البرنامج المتأخر وماعدا ذلك فهو برنامج ممتاز استطاع من خلاله ان نستفيد من قدرات وخبرة الزميل المعلق الرياضي المعروف اكرم صالح الذي اشتهر كصوت مميز ومحبوب من خلال تعليقه على المباريات العالمية في مسابقة كاس العالم او البطولات الاوروبية عبر موجات اذاعة لندن .

وبرنامج الرياضة العالمية حافل جدا بالمواد الجيدة والشيقة والالعاب الفردية مثل مسابقات العاب القوى والملاكمة والفروسية .. لتعريف انديتنا والجمهور الرياضي على ماتتمتع بها هذه الالعاب من اهتمام واقبال وشعبية كبيرة من قبل الجمهور الرياضي في اوروبا وامريكا بالاضافة الى تحطيم عدد كبير من الارقام القياسية في كل بطولة عالمية بينما لاتزال الالعاب الفردية وبالاخص مسابقات العاب القوى في الدول العربية نائمة على فراش من حرير وبالاخص الدول العربية والاسيوية التي ليس لها اي سجل في تاريخ الدورات الاولمبية .

عبدالعزيز البخاري

الى ادارة الفتح مع التحية



نداء ابعث به اليكم من اروقة نادي الفتح الرياضي بالمبرز حيث المستوى المتدني في نشاط لعبة كرة الطائرة بخلاف الرياضات الأخرى والتي قطعت مشوارا طويلا لأخذت في المراكز المتقدمة ومنافسة على المراكز الأولى الا وانه في الآونة الأخيرة وجدنا ان لعبة كرة الطائرة تسير في اتجاه معاكس ومن سيء الى اسوأ والسبب في ذلك واضح وجلي انه مدرب كرة الطائرة حيث لم يعط اللعبة حقها من حيث اختيار اللاعب المناسب والتمارين المناسبة

واستطيع ان اقول انه لا اخلاص لدى المدرب والذي ثبت ذلك من خلال النتائج المتدنية والهزائم المتكررة التي مني بها الفريق واقصد بها كرة الطائرة بالنادي وللعلم فان مدرب كرة الطائرة بالنادي من قطر عربي اضف الى ذلك وجود مجموعة جيدة من ابناء النادي القادرين على العطاء وبذل المزيد واظهار قوة فريق كرة الطائرة والذي يضم عناصر جيدة وبهذا قد يصل الى قناعة معتاها انه « مدرب وطني » واكبر دليل على ذلك مدرب منتخبنا الكبير القدير الأستاذ خليل الزياني والمدرب الوطني محمد الخراشي وغيرهما كثير لا مجال لذكرهم هنا .. وقبل ان انهي كلامي اشير الى ان هناك لاعب كرة طائرة بالنادي استطاع ان يحقق مراكز جيدة ونتائج طيبة في فترة غياب المدرب الأساسي بشهر رمضان المبارك العام الماضي ٤-١٤٠٤هـ

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا تعطى الفرصة اللاعب ابراهيم حسين الرميح « قداوي » فعسى ان يجد الاذن الصاغية .

والله من وراء القصد ..
مشجع نادي الفتح الرياضي
صالح احمد القميش
الاحساء - المبرز

استعداداً لبطولة العرب

منتخبنا الوطني يعسكر بالطائف ويلعب أمام منتخبي العراق والبحرين


● خليل الزياني ●

● منتخبنا الوطني لكرة القدم

كتب ـ عبدالعزيز البخاري

يدخل افراد منتخبنا الوطني لكرة القدم معسكرا تدريبيا بمدينة الطائف استعدادا للاشتراك في بطولة العرب التي ستقام خلال شهر شوال القادم بالمدينة الرياضية بالطائف حيث سيبدأ المعسكر يوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك ويستمر حتى التاسع والعشرين منه حيث سيتدرب منتخبنا الوطني تحت اشراف المدرب الوطني خليل الزياني ومدرب اللياقة راشد خليفة.

بمعدل تدريب واحد مساء كل يوم وذلك على ملعب المدينة الرياضية المزروع بالعشب الطبيعي وهو نفس الملعب الذي ستقام عليه مباريات البطولة.

ويعطي للاعبي المنتخب اجازة لمدة ثلاثة ايام بمناسبة عيد الفطر السعيد حيث سيقضونها بين اهاليهم واقاربهم ويعودون بعدها الى المعسكر مرة ثانية في اليوم الثالث من العيد لتكملة الجزء الثاني من فترة استعداد منتخبنا للبطولة حيث سيلعب منتخبنا مباراتين تجريبيتين وديتين مع فريقين عربيين ومن المحتمل ان يلعب امام منتخب العراق ومنتخب البحرين لاختيار التشكيلة النهائية التي يلعب بها مباريات البطولة ..

★★

٣٠ الف ريال من الامير فيصل لاسرة المرحوم سلمان الراشد


الامير فيصل بن فهد

الرياض ـ محمد العبدي

تبرع صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بمبلغ ٣٠ الف ريال لاسرة لاعب نادي النور بسنابس بالقطيف اللاعب المرحوم سلمان علي الراشد وتاتي هذه اللفتة الانسانية من سموه تاكيدا على الرعاية الشاملة التي يحظى بها الشباب الرياضي ..



الاتحاد البرازيلي يوافق على زيادة عدد المدربين السعوديين

جدة ـ مندوبنا

تلقى امس اتحاد كرة القدم السعودي برقية عاجلة من زميله الاتحاد البرازيلي لنفس اللعبة والتي تتضمن موافقته على طلب الاتحاد السعودي في اضافة خمسة مدربين جدد بالاضافة الى العشرة المدربين الوطنيين الذين تم اختيارهم لحضور الدورة التدريبية التي ينظمها الاتحاد البرازيلي.

● وبهذه الموافقة يصبح عدد المدربين السعوديين الذين يشاركون في هذه الدورة (١٥) مدربا ..

الغاء الدورة الرمضانية بنادي النهضة

حمد المعيبد يقول .. الدورات الرمضانية لم تحقق الهدف من اقامتها

كتب ـ عبدالعزيز البخاري

من المتوقع ان يصدر قرار ادارة نادي النهضة قريبا بشأن الغاء الدورة الرمضانية صرح بذلك الرائد حمد المعيبد عضو مجلس ادارة نادي النهضة والذي قال ان الادارة تفكر جديا في الغاء الدورة الرمضانية هذا العام والنية واردة بشكل مؤكد في ذلك ولكن حتى الآن لم تصدر اي قرار رسمي بذلك واتوقع صدوره في الايام القريبة القادمة بعد ان تاكد لنا عدم تحقيق الهدف والفائدة المرجوة من اقامة مثل هذه الدورات التنشيطية التي يهمنا فيها بالدرجة الاولى تسجيل عدد من اللاعبين الموهوبين الذين يفيدون الفريق بعد صقل مواهبهم وارى ان الاستفادة محدودة جدا اضف الى ذلك وجود عدد كبير من الدورات التنشيطية الرمضانية التي تتسابق فيها عدد من اندية المنطقة الشرقية في اقامتها واضاف المعيبد قائلا ـ

ان الايام الرياضية التي اقامتها النهضة مع مدارس الدمام حققت نجاحا كبيرا واثبتت ان جدواها اكبر من الدورات الرمضانية حيث استفاد النادي من هذه الايام الرياضية مع المدارس استفادة كبيرة.

والمطلوب من مكتب رعاية الشباب بالمنطقة ان يتدخل للتنسيق فيما بين اندية المنطقة في اقامة الدورات الرمضانية حتى لايكون هناك تضارب في مواعيد اقامتها والمفروض ان تقوم هذه الاندية بالتناوب في تنظيم هذه الدورات ليتمكن الجميع من مشاهدة هذه الدورات وحتى تشارك بقية اندية المنطقة مع النادي الذي ينظم الدورة التنشيطية ..

● لقطة من الدورة التنشيطية بالنهضة في العام الماضي ●

● الرائد حمد المعيبد ●

ضمن تصفيات كاس العالم ٨٦م

بثلاثة اهداف المنتخب الكويتي يفوز على اليمن الشمالي

فاز المنتخب الكويتي لكرة القدم على المنتخب اليمني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول على استاد مدينة الثورة بالجمهورية العربية اليمنية وذلك ضمن التصفيات التمهيدية للمجموعة الثانية لكاس العالم.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الفريق الكويتي بهدفين للاشيء احرزهما اللاعب صلاح الحساوي في الدقائق ١٥/ و٢٧/ وفي الشوط الثاني اضاف الحساوي هدف الكويت الثالث في الدقيقة ١٥ ..

وجاء هدف اليمن في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني واحرزه اللاعب عبدالناصر عباس ..

وتضم المجموعة الثانية بالاضافة الى فريقي الكويت واليمن الفريق السوري وبنتيجة هذه المباراة جاء الفريق الكويتي في المرتبة الثانية والفريق اليمني في المرتبة الثالثة بينما جاء الفريق السوري في المرتبة الاولى على مجموعته نتيجة فوزه في مبارياته مع اليمن والكويت عدا مباراة واحدة تعادل فيها مع فريق الكويت ..

ضمن لقاءات اسبوع الاخاء العربي

المنتخب العراقي لالعاب القوى يحقق المركز الاول

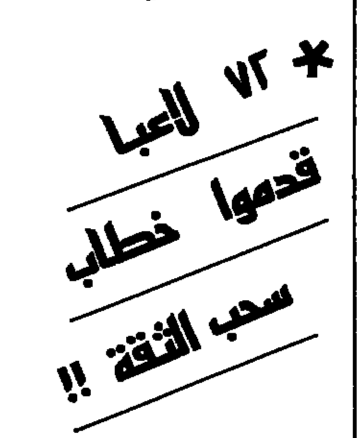
سجلت العداءة العراقية ايمان عبدالامير رقما عراقيا جديدا في مسابقة ٤٠٠ متر موانع للسيدات قدره ٦٧٫٦ ثانية محطمة الرقم السابق المسجل باسمها ايضا وهو ١٫٢٠٫٥ دقيقة وذلك ضمن لقاءات اسبوع الاخاء الرياضي العربي المقام حاليا ببغداد.

وقد احتل الفريق العراقي المراكز الاولى في سباقات العاب القوى للصنفين رجال وسيدات بعد انتهائها امس الاول جامعا ١٧٥ نقطة بالنسبة لسباقات الرجال و٩٣ نقطة بالنسبة لسباقات السيدات فيما احتل الفريق المصري المركز الثاني في كلا السباقين والاردن المركز الثالث.

واسبوع الاخاء الرياضي العربي هو مناسبة رياضية يقام احتفاء بمناسبة ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين ويشارك في هذا الاسبوع بالاضافة الى العراق كلا من الاردن ومصر ..

الرمضان يقول لليوم الرياضي

القصبي والصبان يتنافسان على رئاسة الوحدة !!



● محمد رمضان ●

مكة المكرمة ـ محمد مصطفى دوكي

دخلت في هذه الايام معركة من سيكون رئيسا للوحدة في الموسم القادم مرحلة حرجة من جميع الاطراف الذين لديهم قناعة بهذا .. حيث ان المصادر تشير الى ان هناك امورا تجري بسرعة فائقة من اجل الوصول الى الكرسي بطرق عديدة دونما المهم الوسيلة التي تستعمل ..

فنظرا لحساسية الوضع احببنا ان نتوجه للاستاذ محمد رمضان مدير مكتب رعاية الشباب الفرعي بمكة المكرمة لنسأله حول هذا الموضوع فاجاب قائلا :

ان اوضاع النادي في هذه الفترة حرجة للغاية .. ونحن نبذل كل مافي وسعنا من اجل الوصول الى المرفا الامن والسليم .. وملخص القضية ان المهندس طارق القصبي قد اشترط للعودة لرئاسة النادي وضع مبالغ ماليه في البنك من يسد يختار اعضاءه ممن يعرفهم.

وقد تقدم عبدالوهاب صبان بطلب ترشيح نفسه لرئاسة النادي وتكوين مجلس ادارة جديد.

وهناك جبهة ثالثة تريد تكوين مجلس ادارة من وجهة نظري ان هذه العملية خطوة صحية .. فنحن نرحب بكل الاخوة المتقدمين لادارة النادي والذين سنحاول اجراء الترشيح منهم الاختيار الاعضاء العاملين بمجلس الادارة القادم.

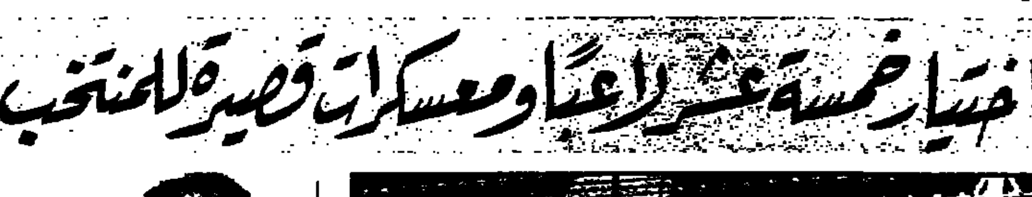
صحيح انه قدمت للمكتب قائمة باسماء ٧٢ لاعبا يطلبون سحب الثقة من رئيس النادي واحد الاعضاء ومن جهة اخرى قدم البعض خطابا بسحب الثقة من اعضاء المجلس ..

ان مايشهده النادي من اوضاع حاليا يدعو الى الاسف الشديد الى ماوصل اليه هذا النادي العملاق ..

ونحن ان شاء الله سيكون لنا اجتماع لنتباحث كل هذه الامور ومحاولة تصفية الاجواء من اجل العمل الصالح البناء وارجو من جميع محبي النادي ان لايحكموا بما يسمعونه بل بما يضعونه عنهم عليه وان يحاولوا دفع المسيرة وعدم التعصب لرأيهم ومصلحة النادي فوق كل اعتبار ..

استعداداً للاشتراك في البطولة العربية

منتخبنا للسباحة يشارك في بطولتين دوليتين بالمانيا وايطاليا



اختيار خمسة عشر لاعبا ومعسكرات قصيرة للمنتخب



● غريب عطية (مدرب المنتخب) ●


● ابراهيم علي الشامي ●

كتب ـ عبدالعزيز البخاري

يستعد منتخبنا للناشئين في السباحة القصيرة للاشتراك في عدة بطولات قائمة على المستويين الدولي والعربي حيث سيشارك منتخبنا للناشئين في بطولة الناشئين الدولية التي ستقام في دار مشتاد بالمانيا

كما سيشارك في بطولة دولية اخرى على مستوى الناشئين ايضا بايطاليا وذلك خلال شهر شوال القادم.

وياتي اشتراك منتخبنا في هاتين البطولتين لاكتساب اللاعبين المزيد من الخبرة والاحتكاك مع السباحين العالميين ومع المنتخبات الدولية القوية في هذا المجال وقد اثبتت مشاركات منتخبنا السابقة استفادته من الاشتراك في مثل هذه البطولات الدولية وقد اثر ذلك على مستوى المنتخب الذي فاز ببطولة الخليج الثانية للسباحة القصيرة وكرة الماء التي اقيمت في العام الماضي بمدينة الرياض.

كما ياتي اشتراك منتخبنا في هاتين البطولتين الدوليتين كاخر الاستعدادات للاشتراك في البطولة العربية السابعة التي ستقام في المغرب.

هذا وسوف يستعد سباحو كل منطقة على حدة تحت اشراف اتحاد السباحة حيث يبذل السيد ابراهيم علي الشامي نائب رئيس الاتحاد مجهودات كبيرة من اجل ظهور منتخبنا بالصورة المأمولة وذلك من خلال الاستعدادات الجيدة التي تقام دائما لمنتخب السباحة من معسكرات واشتراك في البطولات الدولية الكبيرة التي تشترك فيها اقوى الدول في مجال لعبة السباحة.

وسوف يقوم مدرب المنتخب غريب عطية باختيار حوالي خمسة عشر لاعبا للانضمام للمنتخب ومعظمهم من اللاعبين صغار السن والذين يتراوح اعمارهم مابين ١٢ الى ١٤ سنة.

هذا وقد تقرر اقامة معسكرات متقطعة على فترات متباينة مدة كل معسكر اسبوع تقريبا حيث اثبتت المعسكرات الطويلة عدم جدواها لاصابة اللاعبين بالملل لذلك رعى اتحاد السباحة هذه النقطة بكل عناية.

ومن المقرر ايضا ان يجتمع جميع السباحين من المناطق الاخرى في بيوت الشباب بالدمام في المعسكر الاخير قبل السفر الى المانيا ومن المتوقع ان يكون المدرب الوطني احمد الملحم من الاحساء هو مساعد مدرب المنتخب.

هذا وقد صرح لليوم الرياضي المدرب غريب عطية بان معسكرات المنتخب ببيوت الشباب بالدمام حققت نجاحات كبيرة وذلك لحسن تعامل وتشجيع مدير البيت السيد فهد البابطين الذي يهتم كثيرا في توفير كل سبل الراحة لمنتخبنا ..

واختتم المدرب قوله انه يامل من السباحين المختارين، ان يظهروا بالمستوى الذي يامله المسؤولون في اتحاد السباحة نظرا للجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد من اجل الرقي بمستوى لعبة السباحة في المملكة لتقف جنبا الى جنب مع الفرق الاخرى المتقدمة في هذه اللعبة ..

●●

تصفيات منطقة الكاريبي وامريكا الشمالية والوسطى الدور الثاني مجموعة ٣

باريس ـ اسفرت نتيجة مباريات المجموعة الـ٣ في الدور الثاني لمنطقة امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي في تصفيات كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦م بعد انتهاء مباراة هايتي جواتيمالا ٠/١ التي اقيمت امس الاول في بور برانس هايتي. المباريات التي تمت كندا/هايتي ٢/٠ . كندا/جواتيمالا ٢/١ . هايتي/جواتيمالا ١/٠ ..

الترتيب	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	الفارق
كندا	٤	٢	٢	٠	٠	٤	١	+٢
جواتيمالا	٢	٢	١	٠	١	٢	٢	٠
هايتي	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٣	-٣

المباريات التي لم تلعب بعد
٥/٥/١٩٨٥م جواتيمالا/كندا
٨/٥/١٩٨٥م هايتي/كندا
١٥/٥/١٩٨٥م جواتيالا/هايتي

برعاية السفير السوداني

اختتمت الدورة السودانية الرابعة بلقاء بري والثغر




الامير خالد بن سعد

الرياض ـ محمد العبدي

برعاية السفير السوداني لدى المملكة اختتمت مساء الجمعة الماضية وبحضور سمو الامير فهد بن ناصر والامير خالد بن سعد والامير عبدالله بن سعد الدورة الرياضية التنشيطية الرابعة للجالية السودانية في المملكة في لعبة كرة القدم. وكان برنامج الختام حافلا حيث افتتحت الدورة باي من الذكر الحكيم ثم النشيد الوطني السوداني اعقب ذلك عروض رياضية في الكراتيه والجودو قام بها فرق الحرس الوطني نالت استحسان الجمهور واعجابهم.

ثم بدأت المباراة الختامية بين فريقي بري والثغر وقد انتهت هذه المباراة بفوز بري باربعة اهداف مقابل هدف واحد بعد ان انتهى شوطها الاول بفوز بري ايضا بهدفين مقابل لاشيء واضافوا الهدف الثالث في بداية الشوط الثاني ثم سجل الثغر هدفه الوحيد من ضربة جزاء ليضيف بري الهدف الرابع قبل النهاية بدقائق.

وقد ظهرت المباراة بمستوى جيد وقد وصل السفير السوداني لدى المملكة مع بداية الشوط الثاني.

وقد اصحاب السمو الامراء فهد بن ناصر وعبدالله بن سعد وخالد بن سعد اوشحة بهذه المناسبة.

كما تم تكريم احسن حارس ومدافع ولاعب وسط ومهاجم واللاعب المثالي وهداف الدورة.

كما تم تكريم المدربين والاداريين المشرفين على الدورة والقيت في هذه المناسبة عدد من الكلمات وافتتحت بكلمة اللجنة المنظمة ومن ثم كلمة السفير السوداني لدى المملكة والذي شكر حكومة جلالة الملك فهد المفدى على دعمها المتواصل للسودان وطلب من الجالية السودانية تقدير ذلك باحترام القوانين والانظمة.

كما اثنى على الشعب السعودي على كرمه وحسن ضيافته بعدها القى الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب كلمة اشاد بها بالاخوة السودانية السعودية واعتبارهما بلدا واحدا كما وعد باستضافة الدورة القادمة.

بعد ذلك تم تكريم الصحافة الرياضية وشملت جميع الصحف السعودية بعد ذلك تم صعد بري لاستلام الكاس والميداليات الذهبية وتبعه فريق الثغر حيث استلموا ميداليات المركز الثاني. ومن ثم تم السحب على الجوائز وهي عبارة عن سيارة هوندا مقدمة من نادي الشباب وتذكرتي سفر من الرياض الى الخرطوم ذهابا وايابا ..

وقد كانت جهود اللجنة المنظمة واضحة حيث وزعت الكتب والتي تحكي تاريخ الدورات السودانية في المملكة ومتى نشأت واسماء اللجان المشرفة والمنظمة.

وقد استمر الحفل حتى الساعة الحادية عشر والنصف مساء وظهر بمستوى جيد جدا وكان محط اعجاب وتقدير الحضور الجماهيري الكبير..

الدمام

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدمام المواطن عيسى احمد مبارك العطوي مفيداً ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٧١٠٣ وتاريخ ١٣٨٩/٦/٢٧هـ سجل الدمام قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الدمام او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام. ٩٠٠/١/٤٨٥٠١

● يعلن سيد صلاح الدين حكيم عن فقد استمارة سيارة كرسيدا سيدان رقم ٢١٠١٣٧١ وتاريخ ١٤٠٢/١٢/٣هـ صادرة من الخبر ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الخبر. ٨٧١/١/٤٨٦٠٤

● يعلن باريهات ناران امر هندي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٣/١٥٧٠٩ وتاريخ ١٤٠٣/٩/٢٢هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الدمام ٩٠٣/١/٤٨٦٦٣

● يعلن علي فراص علي مبخوت يماني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٠٠٢٣٦٤٦ وتاريخ ١٩٨١/٣/١٧ صادر من جدة ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بالرياض (٨٨٣/١/٤٨٦٢٩)

● يعلن محمد غصنان مكاييل عن فقد استكر دخول قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران رقم ٢٦١٣ صادر من الشرطة الجوية بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران ويرجو ممن يعثر عليه أن يسلمه مشكورا الى مستشفى القوات المسلحة بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران (٩٠٢/١/٤٨٦٦٠)

● يعلن يوسف عبدالله السليمان بن حسن عن فقد بطاقة شخصية رقم ٦٦ وتاريخ ١٤٠٤/٢/١١هـ صادرة من معهد التأهيل المهني للمعوقين بالدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى معهد التأهيل المهني للمعوقين بالدمام (٨٨٤/١/٤٨٦٢٧)

● تعلن ريم احمد عارف قنبز عن فقد شهادة ميلاد رقم ٢١٨٣/٩٥/خ وتاريخ ١٣٩٥/٩/٢٥ صادرة من الدمام وترجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى المكتب الصحي بالدمام (٨٨٥/١/٤٨٦٣١)

● يعلن احمد عيظه الزهراني عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس بكب رقم ٧٠٢٨٨٣٨ نقل السعودية وتاريخ ١٤٠٢/٣/٢٣هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام (٨٨٦/١/٤٨٦٣٢)

● يعلن روكشا بيديجي نيمال سريلنكي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم F/٢٢٢٢٤٩ وتاريخ ١٩٨١/٧/٩ صادر من كولبور ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة السريلنكية بجدة او الاتصال بهاتف رقم ٨٩٨٦٢٨١ (٨٨٧/١/٤٨٦٣٥)

● يعلن حسين علي بو صالح عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٦٢٨٠٦ وتاريخ ١٤٠١/١١/١هـ صادرة من مرور الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام (٨٨٨/١/٤٨٦٣٦)

● يعلن يوسف ابراهيم الدوسري عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤٧٤١٢ وتاريخ ١٤٠٣/٣/٣هـ صادرة من مرور الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام (٨٨٩/١/٤٨٦٣٧)

● يعلن فوزي حسين يحي عن فقد اقامة رقم ٥/١٦٥٧١ وتاريخ ١٤٠٣/٨/٢٥هـ صادرة من جوازات الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الدمام (٨٩٠/١/٤٨٦٣٨)

● يعلن معصار صالح سلاب عن فقد رخصة عمل رقم ٩٨/١/١٠٩٦٧هـ صادرة من مكتب العمل بالخبر ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالخبر (٨٩١/١/٤٨٦٣٩)

● يعلن محمد صالح كامل الخدري يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ١٤٠٣/١/٢٣ صادرة من الخبر ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالخبر (٨٩٢/١/٤٨٦٤٠)

● يعلن علي مبارك مسفر الهاجري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٣٥٩٤ وتاريخ ١٤٠٤/٧/٧ صادرة من الدمام وكذلك استمارة سيارة شفر كابرس سيدان رقم ٣٠٥٩٤٢٥ صادرة من الشرقية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام (٨٩٣/١/٤٨٦٤٣)

● يعلن نبيل حسن جادو عن فقد شهادة ميلاد رقم ١٩/١ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى المكتب الصحي بالدمام (٨٩٤/١/٤٨٦٤٥)

● يعلن عماد الدين حسن جادو عن فقد شهادة ميلاد رقم ٨٣٨/أ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها أن يسلمها مشكورا الى المكتب الصحي بالدمام (٨٩٥/١/٤٨٦٤٤)

● يعلن حمود حشحوش الشمري عن فقد لوحة سيارة جمس بكب رقم ٦٧٥٦١١٩٨ صادرة من مرور الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الرياض (٨٩٦/١/٤٨٦٤٦)

● يعلن حمود سعد سعيد البيشي عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس بكب رقم ٧١٩١١٧١ نقل السعودية وتاريخ ١٤٠٥/٣/٥هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام (٨٩٨/١/٤٨٦٥٠)

● يعلن محمد علي الغامدي عن فقد لوحة سيارة شفرليت سيدان كابرس رقم ٣١٨٨١٦٠ خصوصي السعودية وتاريخ ١٤٠٣/٧/٢٦هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام (٨٩٩/١/٤٨٦٥٣)

● يعلن عبدالوهاب غلاب عبدالصفي يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ١/٧٨٨٧ وتاريخ ١٤٠١/٧/٨هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالدمام (٩٠١/١/٤٨٦٥٤)

● تقدم الى مركز الصحي جنوب الدمام المدعو حبيب علي فهد الفليو سعودي الجنسية بالحفيظة رقم ٥٨٢٧٦ في ٩٤/٤/٢٣ سجل الاحساء بغرض تعديل اسم ابنته من مها الى المها وذلك في شهادة الميلاد رقم ١٨٣٠ في ١٤٠٥/٣/١١ الصادرة من الدمام ليكون الاسم الكامل بعد التعديل هو المها حبيب علي فهد الفليو فمن له معارضة فليتقدم الى مركز صحي جنوب الدمام في خلال ثلاثة شهور من تاريخ الاعلان. (٨٩٧/١/٤٨٦٤٩)

الأحساء

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بالاحساء المدعو محمد بن فهيد بن محمد الحمراني الهاجري حامل الحفيظة رقم ٣٦٥٢٨ في ١٣٨٢/١٢/٢٢هـ سجل الاحساء طالباً تعديل اسم فخذه من الحمراني الى حريش ليصبح اسمه الكامل بعد التعديل محمد بن فهيد بن محمد حريش الهاجري فمن لديه معارضة فليتقدم لادارة الاحوال المدنية بالاحساء خلال شهر من تاريخه مشكوراً. ٢٩٣/٥/٨٠٢٤٤

● يعلن حسنين محمد دال قيليج عن فقد دفتر اقامة رقم ٨٠٤٢ وتاريخ ١٤٠٤/٦/١هـ صادر من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكوراً الى: جوازات الاحساء ٢٩٩/٥/٨٠٢٥٠

● يعلن تاني ويلا عبدالسلام عبدالمجيد عن فقد دفتر اقامة رقم ٩٨٤٣ وتاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٨هـ صادر من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكوراً الى: جوازات الاحساء ٣٠٠/٥/٨٠٢٥١

● يعلن محمد مبارك السدحان عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٦٣٠٩٨ وتاريخ ١٤٠٤/٧/١٣هـ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكوراً الى: مرور الاحساء ٣٠٢/٥/٨٠٢٥٤

● تقدمت لادارة الاحوال المدنية بالاحساء المدعوة انيسه بنت عبدالله اللبوي زوجة حامل الحفيظة رقم ٤٦٩٥٩ في ١٣٨٧/٧/٦هـ سجل الاحساء طالبة تعديل لقبها من اللبوي الى الأبوي واضافة اسم جدها حسين ليصبح اسمها الكامل بعد التعديل أنيسه بنت عبدالله بن حسين الأبوي فمن لديه معارضة فليتقدم لادارة الاحوال المدنية بالاحساء خلال شهر من تاريخه مشكوراً ٣٠١/٥/٨٠٢٥٣

● يعلن امين محمد محمد سيف عن فقد بطاقة عمل رقم ٢١٥٣٤ وتاريخ ١٤٠١/١٠/١٨هـ صادرة من الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكوراً الى: مكتب العمل بالاحساء ٣٠٣/٥/٨٠٢٥٦

خميس مشيط

● يعلن محمد صفدر الله لوك عن فقد اقامة رقم ٤٣٣٢١ وتاريخ ١٤٠٢/٨/٦هـ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكوراً الى: جوازات ابها ١٤١/٨/٧٥١٧٧

تبوك

● يعلن سعد زايد راضي المطيري عن فقد لوحة سيارة خاصة رقم ٢٦٢٤٤٧٠ وتاريخ ١٤٠٤/٥/٣ صادرة من مرور تبوك ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تبوك. ٣٠/٩/٥٢١٦١

الرياض

● يعلن عبدالعال العوض عمر عن فقد دفتر اقامة رقم ٤٨٣٠ وتاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٠هـ صادر من جوازات الرس ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى جوازات الرياض. ٣١/١٠/٥٤٣٨٤

● يعلن احمد عبدالكريم بنهان عن فقد لوحة سيارة مازدا م٧٩ رقم ١٤٣٢١٩ وتاريخ ١٤٠٢/٧/٢٤هـ صادرة من مرور الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الرياض. ٣٢/١٠/٥٤٣٨٥

جـدة

● يعلن عبدالقادر علي بابكر عن فقد وثيقة حج سودانية صادرة من الخرطوم ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكوراً الى: السفارة السودانية بجدة ٧٠/١١/٨٧٩٥٨

● يعلن الخضر احمد فضل السيد عن فقد وثيقة حج سودانية صادرة من الخرطوم ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكوراً الى: السفارة السودانية بجدة ٧١/١١/٨٧٩٥٩

● يعلن صالح احمد عبدالله عن فقد جواز سفر يمني رقم ١٠٩٣٥٧٦ وتاريخ ١٩٨٣/٢/٧ صادر من صنعاء ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكوراً الى: السفارة اليمنية بجدة او الاتصال بهاتف ٦٣٧٠٤٠٤ (٧٢/١١/٨٧٩٦٠)

● يعلن احمد علي عمر عن فقد رخصة عمل رقم ٢٣٢٥ وتاريخ ١٤٠٤/٣/١ صادرة من الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكوراً الى: مكتب العمل بالاحساء ٧٣/١١/٨٧٩٦١

● يعلن نصر الدين فتح الرحمن محمد النقر عن فقد وثيقة عمرة سودانية صادرة، من عطبره ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكوراً الى: السفارة السودانية بجدة ٧٤/١١/٨٧٩٦٢

● يعلن خالد عمر حرصي عن فقد اقامته رقم ٩٠١٠٧ وتاريخ ١٤٠٣/١١/٣٠ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكوراً الى: جوازات جدة ٧٥/١١/٨٧٩٦٣

بـريدة

● تعلن المحكمة الشرعية بالاسياح انه تقدم اليها المواطن ضيف الله الصالح الغويز طالباً حجة استحكام لكامل البيت الطين الواقع بالعين بالاسياح الدارج عليه بطريق المشتري والاحياء الشرعي المحدود من الشمال شارع بطول ١٣.٥٠م ومن الجنوب باقي ملك البائع بطول وبتداء من الشرق بطول ٩م ثم كسرة جنوبا ١.٢٠م ثم كسرة غربا ٤.٥٠م ومن الشرق شارع بطول ٩.٦٠م ومن الغرب بن عوض بطول ٩.٦٠م فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان. ٣٤/١٢/٦٧٥٤٩

رحيمـة

● يعلن سالم محسن زيد الحجيلي عن فقد جواز سفره رقم ١٧٩٣ وتاريخ ١٩٧٩/٧/٨م صادر من القنصلية اليمنية بجدة ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة. ٣٧/١٦

الطائف

● يعلن ميشيل نقولا الغانم عن فقد رخصة عمل رقم ١١٤١٥ وتاريخ ١٤٠٣/٨/١١ صادرة من الطائف ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكوراً الى: مكتب العمل بالطائف ٧٠/١٧/١٠٦٧١٣

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المواطن عيد بن سالم عبدالرحمن الفته يطلب حجة استحكام على كامل داره ارضاً وبناء المبنية بالطوب والخشب الواقعة في وادي ليه بضيعة آل الفته من ضواحي الطائف والآيلة اليه عن طريق الاحياء الشرعي منذ عام ١٣٨٥هـ وحدودها ومساحتها كما يلي: الضلع الشرقي بطول ٢٢ متر ويحدها حوش محمد بن سالم الفته الضلع الغربي بطول ٢٢ متر ويحدها شارع ١٠م الضلع الشمالي بطول ١٠ متر ويحدها سلحة الضلع الجنوبي بطول ١٥ متر ويحدها شارع ١٠م فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق. ٦٩/١٧/١٠٦٧١٢

عرعر والجوف

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بعرعر انه انهى اليها عبدالله بن عبدالمحسن الخضري سعودي بالحفيظة رقم ١٠٤ في ٧٨/٧/٣٠ سجل عرعر ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش الواقع في محله المحمدية بمساحة كلية قدرها اربعمائة وسبعة امتار مربعة واثنان وثلاثون سنتيمتراً مربعاً (٤٠٧,٣٢م٢) المحدودة بالحدود الآتية: جنوبا شارع بطول ١٨,٥٢م شطفه بطول ٢,٦٨م وشمالا ملك احمد البلوشي بطول عشرين مترا وستين سنتيمترا ٢٠,٦٠م وشرقا شارع بطول ثمانية عشر مترا وثمانين سنتيمتراً ١٨,٨٠م وغربا عمارة عبدالله عبدالمحسن الخضري بطول عشرين مترا وسبعين سنتيمترا ٢٠,٧٠م وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه. ٣٤/١٩/٩٩٥١٣

عنيـزة

● تعلن المحكمة الشرعية بعنيزة انه تقدم اليها المواطن محمد البراهيم الهطلاني الوكيل الشرعي عن عبدالله العلي المسند طالبا حجة استحكام لكامل الارض الواقعة على جادة الظويهره بعنيزة والمكونة من جزئين الجزء الشمالي الجهة الشمالية يحده ملك الخنيني بطول خط منفرج من الشرق للغرب بطول ٤٧/٩٠م ٤٢/٧٠م،

٣٦/٧٠/٣٦/٦. ٢٩/٢٠م والمجموع ١٩٣/١٠م الجهة الجنوبية يحده جادة الظويهره عرض ٨م بطول ٢٠٨/٦٠م الجهة الشرقية يحده ملك المتروك بطول ٨٧/٦٠م الجهة الغربية يحده عبدالله

الحمد الخنيني بطول ١٣١/٦٠م المساحة الكلية ٢٢٢٧١م٢. الجزء الجنوبي الجهة الشمالية يحده جادة الظويهره عرض بطول ٧٥م الجهة الجنوبية يحده عبدالله الحبيب بطول ٦٣/٥٠م الجهة الشرقية يحده عبدالعزيز الذكير وركزة البريكان

بطول ٦١/٦٠م الجهة الغربية يحده عبدالله الحبيب بطول ١٨/٩٠م المساحة الكلية ٢٧٧٣م. فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق. ٣٩/٢٤/١٢٩٠٨٢

● تعلن المحكمة الشرعية بعنيزة انه تقدم اليها المواطن محمد الابراهيم الهطلاني الوكيل الشرعي عن عبدالله العلي المسند طالبا حجة استحكام لكامل الارض الواقعة على جادة مطربة بعنيزة الدارجة عليه بطريق الارث من والده المحدودة من الشمال يحده عبدالعزيز المحمد العبيدالله بطول ٦٨,٤٠م ومن الجنوب يحده جادة عرض ١٨م بطول ٧٢,١٠م ومن الشرق يحده محمد السليمان التركي وملك صالح المرزوقي والنعيم بطول ٨٤,٧٠م ومن الغرب يحده صالح اليحيى الذكير بطول ٤٦,٨٠م والمساحة الكلية ٤٣٨٤م٢ فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق ٤٠/٢٤/١٢٩٠٨٢

جيـزان

● يعلن عبدالكريم يحيى صوري عن فقد لوحة معدنية لسيارة كراون م٨٣ رقم ٢٩٦٢١١٠ صادرة من مرور جيزان ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكوراً الى: مرور جيزان ٢٠/٣٨/٩٢٦٦٤

الـرس

● يعلن المواطن ناصر غانم السحيباني عن فقد حقيبة في مدينة الرياض بالمنطقة الصناعية وبداخلها الأشياء الآتية: (١) - جواز سفر رقم ١٤/١٤٠٩ في ١٤٠٣/١/٣٠هـ صادر من جوازات بريدة. (٢) - رخصة قيادة عمومي صادرة من الظهران. (٣) - ٢ دفتر شيكات باسم عبدالمحسن البسام. عبدالله العلي الجمعة. (٤) - اوراق طلب استقدام ٥٠ عامل وكروت لجنة الاستقدام. ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها إلى جهات الاختصاص أو على عنوانه القصيم - الخبراء ص.ب: ١٠ تليفون رقم ٣٥٥١٨٢٧، وله مكافأة مالية مع الشكر. (١٢٥/٢٥/١٠٩٦٠٤)

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في البكيرية المواطن ناصر غانم بن عمر السحيباني مفيداً ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠٣٩٦/٨٨٠٦ وتاريخ ١٣٧٩/١٠/١١هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في البكيرية او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام. ١٢٦/٢٥/١٠٩٦٠٥

● تعلن المحكمة الشرعية بضرية انه تقدم اليها المواطن عبدالله بطي الحمياني طالباً حجة استحكام لكامل بيته الواقع في بدائع الحمامين الدارج عليه بطريق الاحياء الشرعي المحدود من الشمال شارع عرض ١٥م بطول ٢ + ١١ + ١٠,٥٠ + ٤ + ٧٠ سم ٣,٣م ومن الجنوب ارض بيضاء بطول ٣٩,٨٠م تسعة وثلاثون مترا وثمانون سنتمتر ومن الشرق شارع عرض ١٥م بطول ٢٨م ثمانية وعشرون مترا ومن الغرب شارع عرض ٨م بطول ١٢م اثنى عشر مترا فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق. ١٢٩/٢٥/١٠٩٦٠٨

● تعلن المحكمة الشرعية بضرية انه تقدم اليها المواطن عبدالله بطي الحمياني طالبا حجة استحكام لكامل مسجدهم الواقع بقرية بدائع الحماميين الدارج عليها بطريق احياء شرعي المحدود من الشمال

شارع عرض ١٥م بطول ٢٥ خمسة وعشرون مترا ومن الجنوب شارع عرض ١٥م بطول ٢٥ خمسة وعشرون مترا ومن الشرق شارع عرض ١٥م بطول ٣٥ خمسة وثلاثون مترا ومن الغرب شارع

عرض ١٥م بطول ٣٥ خمسة وثلاثون مترا فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق. ١٣٠/٢٥/١٠٩٦٠٩

● يعلن سليم الضليعى باني المضييري عن فقد لوحة سيارة مرسيدس شاحنة م٧٦ رقم ٤٨٣٣٥٥٩ وتاريخ

١٤٠٢/١٠/٢٨هـ صادرة من مرور الرس ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكوراً الى: مرور الرس ١٢٨/٢٥/١٠٩٦٠٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرس المواطن محمد فلاح ناشي الحربي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٥٤٠ وتاريخ ١٣٩١/٤/٢٥ سجل الرس قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرس او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام. ١٢٧/٢٥/١٠٩٦٠٦

الجبيـل

● يعلن جوزف - ف - برسن عن فقد لوحة سيارة خصوصي رقم ٣٠٧١٥٢٧ صادرة من الجبيل ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكوراً الى: مرور الجبيل ٩٢/٣١/٨٨٠٤٠

● يعلن علي قائد مقبل غالب يمني الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٢٨٨٨٥ وتاريخ ١٩٧٩/١/٢١م صادر من القنصلية اليمنية بجدة ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكوراً الى: مؤسسة عبده احمد شولق بالجبيل او هاتف ٣٦١٢٩٦٤ (٩٣/٣١/٨٨٠٤١)

● يعلن غالب قايد حسن يمني الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٤٢٢٨٦ صادر من جدة ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكوراً الى: جوازات الجبيل ٩٤/٣١/٨٨٠٤٢

مكـة المكرمة

● يعلن سعد بن نوير المجنوني عن فقد رخصة خصوصي رقم ١١٥١٤٨ وتاريخ ١٤٠٥/٦/١٢ صادرة من مرور مكة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور مكة المكرمة. ٢٧/٣٢/٤٤٤٨٦

النعيـرية

● يعلن شجاع ضيف الله المطيري عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب رقم ٧١٨٦٧٢٧ وتاريخ ١٤٠٥/٢/١٠هـ صادرة من مرور الخفجي ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكوراً الى: مرور النعيرية ٢٠/٣٥

مؤسسة قاسم عبدالله شهاب للتجارة والمقاولات

تعلن عن فقدان الاتي .. اقامة رقم ٤/٨٤٢٠ في ١٤٠٤/١١/١ الدمام باسم محمد لبيي محمد معروف، اقامة رقم ٢/١٨٢١٥ في ١٤٠٤/١٠/١٠هـ الدمام باسم ميلشور كوننان، لوحة سيارة بكب تويوتا رقم ٧٠٣٩٣٧٤ موديل ١٩٨٢ رقم الهيكل ٢٢٥٠٤٢ يرجى ممن يعثر عليهم أن يسلمهم الى جوازات الدمام او مرور القطيف.

مؤسسة سعيد فالح العجمي

تعلن بانها منحت مكفولها/ادوم سي لي، تايلندي الجنسية تاشيرة خروج وعودة وقد انتهت مدة التاشيرة ولم يعد لذا نحذر من التعامل معه او التستر عليه .. وكذلك تعلن عن فقدان استمارات ولوحات سيارة مرسيدس راس تريلا رقم اللوحة ٤٢٣١١١، سيارة مرسيدس راس تريلا رقم اللوحة ٤٢٣١١٢، سيارة مرسيدس راس تريلا رقم اللوحة ٤٢٣١٠٩.
يجرى ممن يعثر عليها ان يسلمها لاقرب مركز مرور.

مؤسسة المريخي للتجارة والمقاولات

تعلن بأنه قد فقدت احدى اللوحات من السيارة الكنتر الطويل نوع متسوبيشي موديل ١٩٨٣ ذات اللوحات رقم ٧١٣٢٤٠٥ نقل السعودية اللون اصفر لذا نرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام.

شركة الشعب السعودية المحدودة

تعلن بان مكفولها المدعو/رولاند باوتيستا الفلبيني الجنسية رقم جواز سفره ٢٨٣٨٤ قد سافر بتأشيرة خروج وعودة ولم يلتحق بعمله بعد انتهاء اجازته حتى تاريخه لذا فان الشركة تحذر من التعامل معه وترجو ممن لديه اية معلومات عنه الاتصال بادارة عمله في الخبر هاتف ٨٦٤٣٦٨٧ او ابلاغ اقرب مركز شرطة.

مؤسسة العبدالكريم التجارية بالدمام

تعلن عن فقدان استمارة سيارة داتسون بكب غمارة موديل ٨٠ رقم الرخصة ٧١٠٥٩٩٨ يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف رقم ٨٣٣٧١١٠ الدمام او تسليمها لمرور الشرقية وشكرا.

مؤسسة ثرى للتجارة

تعلن عن فقدان لوحة سيارة رقم ٢٨٣٠٢١ خ السعودية وترجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الخبر او الاتصال على هاتف ٨٦٤٤٦٣٦ الخبر.

شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة بالدمام

تعلن عن فقد اللوحة رقم ٧٠٥٤٣٠٩ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لادارة المرور او الشركة ت ٨٢٦٢٤١١ وشكرا.

مؤسسة محسن العمودي التجارية

تعلن عن فقدان لوحة سيارة داتسون ٢٨٠ سي موديل ٧٩ رقم ٢١١٠٢٩٢ صادرة من مرور الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخبر وهاتف رقم ٨٩٤٢٧٢٩.

مؤسسة العرفان

تعلن عن فقدان الاتي: لوحة سيارة قلاب هينو رقم ٥٠٢٣٥٥٧، لوحة سيارة داتسون بكب أب رقم ٧١٢٩٧٤٧، استمارة سيارة قلاب هينو رقم ٥٠٧٤٥٢٩ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام.

مؤسسة صالح سعيد باطوق

تعلن عن سفر مكفولها خروج نهائي السيد/كمال محمد علي زياده، مصري الجنسية حامل جواز سفر رقم ٩٦٥٧صادرة من الرياض يرجى ممن له مطالبة على المذكور مراجعتنا خلال اسبوع من تاريخ الاعلان وبعد هذه المدة لن تقبل اية مطالبة او الاتصال بهاتف رقم ٨٦٤١٠٨٤ - ٨٦٤٥٦٨٤.

مؤسسة محمد مانع القرني للتجارة والخدمات الفنية

تعلن عن مغادرة نهائية لمكفولها السيد/داماد محمود ياقوت، هندي الجنسية يحمل جواز سفر رقم ٨٣٢٢٥٤ من السفارة الهندية بجدة في ١٩٨٣/١٠/٣٠م والذي كان يعمل لدينا ميكانيكي ومسئول عن الورشة لذا نرجو ممن له مطالبة او اية حقوق على المذكور عليه مراجعة المؤسسة خلال عشرة ايام من تاريخه وبعد هذه المدة لن تقبل اية مطالبة الاتصال بهاتف رقم ٨٩٤١٨٥٨ اثناء الدوام الرسمي.

المؤسسة التجارية الاهلية

تعلن عن فقد دفتر اقامة مكفولها السيد/سامهابير، الهندي الجنسية رقم ١٦٢٩٧ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٥/١/١٥هـ نرجو ممن يعثر عليها تسليمها لادارة الجوازات او الاتصال على التليفون رقم ٨٤٢٩٤٦٤.

شركة الراشد والعمران

تعلن عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس موديل ٨٣ رقم اللوحة ٧٠٩٨٤٠٥ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام او الاتصال بهاتف رقم ٨٣٣٨٣٣٨.

مؤسسة علي مدرهم العتيبي

تعلن بانها منحت مكفولها المدعو وجيه غايب يوسف سوري الجنسية ويحمل جواز سفر رقم ٥١٨٤٣١ صادرة من جدة تأشيرة خروج نهائي فمن له اي حق على المذكور عليه مراجعة المؤسسة في خلال اسبوع من تاريخ الاعلان والمؤسسة غير مسئولة بعد المدة المذكورة.

مؤسسة المبارك التجارية

تعلن عن فقدان استمارة السيارة فولفو بكس موديل ٧٨ رقم اللوحة ٣٠٦٩٥٨٨ صادرة من الدمام فمن يجدها يسلمها مشكورا الى مرور الدمام او الاتصال بالهاتف رقم ٨٦٤٣٦٤١.

الشركة الترقية للطباعة والصحافة والاعلام « مجلة الشرق »

تعلن بأنها قد منحت مكفولها السيد/محمود محمد هلال بمهنة مندوب اعلان تأشيرة خروج نهائي فمن له مطالبة على المذكور مراجعة المجلة خلال اسبوع من تاريخه والا فان المجلة غير مسئولة بعد هذا التاريخ.

شركة ثل لخدمات التصنيع بي. في

تعلن عن فقدان رخصة عمل وحدة بحرية رقم ٢٤٢٧ في ١٤٠٢/١١/١٢هـ صادرة من الدمام. ودفتر سند تملك رقم ٢٤٢٧ في ١٤٠٢/١١/٩هـ صادرة من الدمام يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى وزارة المواصلات او الاتصال على هاتف رقم ٣٤١٥١٥١ الجبيل.

شركة البكري للملاحة المحدودة

تعلن عن فقد دفتر سند تملك ورخصة العمل البحرية الخاصة بالوحدة البحرية المسمى محمد البكري ١٠ رقمها الرسمي ٤٠٤/٨١٨ المسجلة بالادارة البحرية بوزارة المواصلات بالدمام وعلى من يجدها ان يسلمها لادارة البحرية بادارة النقل بالدمام او الاتصال بالهاتف رقم ٨٣٤٠١٨٢.

مؤسسة عبدالعزيز العبدالجبار القصبي للتجارة

تعلن عن انهاء خدمات مكفولها السيد/تشارلز يونج لي، امريكي الجنسية ويحمل جواز رقم ٢٢٢٧٤٥٦ تاريخ ٧٨/٧/٢٧م صادر من نيويورك ويعمل بوظيفة مدير مبيعات وترجو من كل من له حق او مطالبة عن المذكور مراجعة المؤسسة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان والمؤسسة تخلي مسئوليتها تجاه اي مطالبة بعد هذا الموعد.

محلات المكتبة

تعلن بانها قد منحت مكفولها السيد/محمد عزيز، هندي الجنسية بموجب جواز سفر رقم ٥٥١٠٣١ ن وتاريخ ١٩٧٨/٩/١٥ صادر من بومباي واقامة رقم ٩/٥٥٨٨١ وتاريخ ١٤٠٢/٨/٢هـ صادرة من جدة تأشيرة خروج نهائية فمن له على المذكور اي مطالبة التقدم بما يثبت ذلك في مدة اقصاها اسبوع من تاريخه، الى محلنا الكائن بالخبر شارع الملك عبدالعزيز وان محلات المكتبة غير مسئولة بعد هذا التاريخ من اي مطالبة تجاه المذكور.

شركة هـلا العربية ذ. م. م

تعلن الشركة عن فقد احدى لوحات سياراتها الاتية: لوحة رقم ٣٢٤٥٠٤٩ مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٨٥ خصوصي السعودية، لوحة رقم ٣٢١٠٢٧٦ مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٨٤ خصوصي السعودية، لوحة رقم ٢٢١٠٢٨٢ مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٨٤ خصوصي السعودية فعلى من يعثر عليهم تسليمهم الى ادارة مرور الخبر.

شركة فيتا للمنتوجات الغذائية بالدمام

تعلن بانها منحت مكفولها السيد/صلاح الدين حسين عبداللطيف المصري الجنسية تاشيرة خروج وعودة برقم ١٤٦٣٩/س وتاريخ ١٤٠٥/٤/١١هـ من جوازات الدمام مدة العودة (٣ شهور) وقد غادر المملكة بتاريخ ١٤٠٥/٤/١٨هـ وانتهت مدة صلاحية العودة والمذكور لم يعد الى عمله حتى الان. لذا فان الشركة تخلي مسئوليتها تجاه المذكور وترجو ممن يعرف عنه شيء الاتصال بنا على الهاتف رقم ٨٥٧٩٤٥٢، ٨٥٧٤٨٨٦.

اعلانات مناقصات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة ريال	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
٢١٥	مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية	اعاشة منسوبي المصلحة لموسم حج عام عام ١٤٠٥	مجانا	ادارة المشتريات بمبنى الادارة العامة بجدة شارع الستين	١٤٠٥/٩/١١هـ	ادارة المشتريات بمبنى الادارة العامة بجدة شارع الستين	١٤٠٥/٩/١٦هـ الساعة الثانية عشرة ظهرا	ان يكون المتقدم له سابقة خبرة في مثل هذه الاعمال	اخر موعد لشراء المستندات ١٤٠٥/٨/٢٩هـ ٣٨٦
١٤٠٥/١هـ	مكتب اشراف تعليم البنات بالافلاج	منافسة نظافة وصيانة مباني المدارس الحكومية والمستاجرة عن العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ومبنى مكتب الاشراف والوحدة الصحية لمدة عام	مجانا	المكتب الهندي بمكتب الاشراف	١٤٠٥/٩/٦هـ	مكتب اشراف تعليم البنات بالافلاج	١٤٠٥/٩/٧هـ		٣٨٥
١٤٠٦/٤٠٥/١٤	وزارة الاعلام	طرح عملية صيانة ونظافة المركز الاعلامي بمكة المكرمة	١٠٠ ريال	الادارة المالية بالوزارة	السبت ١٤٠٥/٨/٢١هـ	صندوق الوزارة	الاحد ١٤٠٥/٨/٢٢هـ الساعة العاشرة		٣٨٢
	وزارة الحج والاوقاف	تمديد اعلان عملية هدم وانشاء مسجد جامع السكران بيالجرشي	٥٠٠ ريال	ادارة المستودعات بوكالة الاوقاف بالرياض	نهاية دوام السبت ١٤٠٥/٨/٢٨هـ بدلا من نهاية دوام الثلاثاء ١٤٠٥/٨/٣هـ	ترسل العطاءات على العنوان التالي الرياض وكيل وزارة الحج والاوقاف المساعد لشئون الاوقاف او تسلم لسكرتير المناقصات بالوكالة	الاحد ١٤٠٥/٨/٢٩هـ الساعة الحادية عشرة صباحا		٣٨٧
	وزارة الحج والاوقاف	تمديد اعلان عملية هدم وانشاء مبنى الوزارة بمكة المكرمة	٤٠,٠٠٠ ريال	الادارة العامة للمشاريع الهندسية بمقر الوزارة بالرياض	نهاية دوام السبت ١٤٠٥/٨/٢٨هـ بدلا من نهاية دوام الاحد ١٤٠٥/٨/١هـ	باسم معالي وزير الحج والاوقاف	الاحد ١٤٠٥/٨/٢٩هـ الساعة الحادية عشرة صباحا		مراعاة عدم دخول غير المسلمين مكة المكرمة ومنطقة الحرم . مدة تنفيذ هذا المشروع ٣٦ شهرا من تاريخ استلام الموقع ٣٨٩
١٧	جامعة الملك سعود	توسعة مطابع الجامعة			مؤجل		مؤجل		٣٨١
١٨	جامعة الملك سعود	مشروع مركز الابحاث التابع لكلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي			مؤجل		مؤجل		٣٧٨
١	ادارة تعليم البنات بالشمال	نظافة مدارس الشمال	٧٠٠ ريال		١٤٠٥/٩/١هـ		١٤٠٥/٩/٢هـ		٣٧٩
	وزارة العمل والشئون الاجتماعية وكالة الوزارة لشئون العمل	طرح عملية نظافة مكاتب العمل في كل من شقراء . بيشة . المجمعة . الزلفي . حائل . الدوادمي	٢٠٠ ريال	ادارة المناقصات بشئون العمل	نهاية دوام الاثنين ١٤٠٥/٩/١٥هـ		الثلاثاء ١٤٠٥/٩/١٦هـ الساعة العاشرة صباحا		٣٨٣
١٧/١٠٨	ادارة التعليم في الوشم	نظافة مبنى ادارة التعليم في الوشم لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ	مجانا	قسم المشتريات	١٤٠٥/٩/٢٠ السبت	قسم المشتريات	١٤٠٥/٩/٢١ الاحد	بدون	٣٦٩

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة ريال	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
٨/١٠	وزارة الزراعة والمياه	١) تنفيذ عملية سقيا المجموعة الاولى بالدرع الغولي بالوايتات	١٠٠٠	مكتب المناقصات والمشتريات بالوزارة بالرياض	الثلاثاء ١٤٠٥/٩/١٦	الى رئيس لجنة فتح العطاءات	الاربعاء ١٤٠٥/٩/١٧		
=		٢) = = المجموعة الثانية بالدرع الغولي بالوايتات	=		=		=		
=		٣) تنفيذ عملية سقيا المجموعة الاولى بالقصيم بالوايتات	=		الاربعاء ١٤٠٥/٩/١٧		السبت ١٤٠٥/٩/٢٠		
=		٤) = = المجموعة الثانية بالقصيم بالوايتات	=		=		=		
=		٥) تنفيذ عملية سقيا مجموعة المدينة المنورة بالوايتات	=		السبت ١٤٠٥/٩/٢٠		الاحد ١٤٠٥/٩/٢١		
=		٦) تنفيذ عملية سقيا مجموعة منطقة حائل بالوايتات	=		=		=		
=		٧) تنفيذ عملية سقيا المجموعة الاولى بالشرقية بالوايتات	=		الاحد ١٤٠٥/٩/٢١		الاثنين ١٤٠٥/٩/٢٢		
=		٨) = = المجموعة الثانية بالشرقية بالوايتات	=		-		-		
=		٩) تنفيذ عملية مجموعة منطقة عسير بالوايتات	=		الاثنين ١٤٠٥/٩/٢٢		الثلاثاء ١٤٠٥/٩/٢٣		
=		١٠) تنفيذ عملية سقيا مجموعة المنطقة الجنوبية بالوايتات	=		=		=		٣٧٥
٨/١٢	وزارة الزراعة والمياه	تنفيذ عملية توصيل المياه من سبعة ابار بطريق الخرج الرياض الى الخزان بالخرج	٥٠٠٠		الثلاثاء ١٤٠٥/٩/٢٣		الاربعاء ١٤٠٥/٩/٢٤	الدرجة الرابعة للمقاولين السعوديين	بشترط ارفاق صورة من التصنيف
٨/٤١	= = =	حفر بئر عميقة بالمستجدة بحائل	١٠٠٠		الثلاثاء ١٤٠٥/٩/٢٣		الاربعاء ١٤٠٥/٩/٢٤	يشترط على المتقدم ان يكون من المصنفين في الدرجة (ج)	٣٧٤
	بلدية منطقة الدمام	تامين وتوريد ٨ سيارات قلاب سكس سعة ١٦م٣ و٥ سيارات وايت عادي سعة ٣٥٠٠٠ جالون	١٠٠٠	بلدية منطقة الدمام ادارة الشئون المالية قسم المشتريات	السبت ١٤٠٥/١٠/١١	بلدية منطقة الدمام ادارة الشئون المالية قسم المشتريات	الاحد ١٤٠٥/١٠/١٢		٣٧٧
	بلدية منطقة حائل	تامين ونقل محروقات مشروع مياه الشرب بحائل	مجانا	الشئون المالية بالبلدية					اخر موعد لتسلم الشروط والمواصفات ١٤٠٥/٨/٣٠ ٣٧٢
٤	امانة العاصمة المقدسة	تعلية منسوب مقبرة المعلا المرحلة الثالثة ضمن المشروع رقم ١٩/٤/١٣٩/٤	٥٠٠	ادارة المناقصات	١٤٠٥/١٠/١٢	ادارة المناقصات	١٤٠٥/١٠/١٣		٣٧١
٢ العام ١٤٠٥	وزارة الدفاع والطيران رئاسة الطيران المدني	تامين ملابس واقية ضد الحريق لرجال الاطفاء بالمطارات	٥٠٠	رئاسة الطيران المدني بجدة	نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين ١٤٠٥/٩/١٥	مقر الرئاسة	الساعة ١٠ من صباح يوم الثلاثاء ١٤٠٥/٩/١٦		٣٦٦
٢٠	مديرية الشئون الصحية بنجران	صيانة ونظافة مبنى ادارة الشئون الصحية الصحية بنجران صيانة ونظافة سكن الممرضات بالفيصلية صيانة ونظافة مجمع الطب الوقائي صيانة ونظافة ادارة التموين الطبي صيانة ونظافة المكتب الصحي	١٠٠٠	المديرية	١٤٠٥/٩/٦	تعنون باسم مدير عام الشئون الصحية بنجران	الساعة العاشرة ١٤٠٥/٩/٦		٣٧٠

إعلان منافسات حكومية

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة ريال	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
/١٤٠٥/١٣ ١٤٠٦	وزارة الاعلام	انشاء مباني مكاتب بمركز تلفزيون القريات الجديد	١٠٠ ريال	الادارة المالية بالوزارة	السبت ١٤٠٥/٨/٢٨	باسم مدير الادارة المالية	الساعة ١٠ من اليوم الذي يليه		٣٧٣
١٤٠٦/٠٠٥/١	وكالة الحرس الوطني للمنطقة الغربية	صيانة ونظافة منشات الحرس الوطني بيجرة	١٥٠٠	ادارة المناقصات بوكالة الحرس الوطني للمنطقة الغربية بجدة	السبت ١٤٠٥/٩/٦		الاحد ١٤٠٥/٩/٧		
١٤٠٦/٠٠٥/٢		صيانة ونظافة منشات الحرس الوطني بالمدينة	٢٠٠٠		الاثنين ١٤٠٥/٩/٨		الثلاثاء ١٤٠٥/٩/٩		
١٤٠٦/٠٠٥/٣		صيانة ونظافة منشات الحرس الوطني بالطائف	١٥٠٠		السبت ٩/١٣		الاحد ٩/١٤		
١٤٠٦/٠٠٥/٤		صيانة ونظافة منشات الحرس الوطني بينبع	١٥٠٠		الاثنين ٩/١٥		الثلاثاء ٩/١٦		
١٤٠٦/٠٠٥/٥		صيانة ونظافة الحرس الوطني بام السلم	٢٥٠٠		السبت ٩/٢٠		الاحد ٩/٢١		
١٤٠٦/٠٠٥/٦		صيانة ونظافة منشات الحرس الوطني بالشرائع	١٠٠٠		السبت ١٠/١١		الاحد ١٠/١٢		
١٤٠٦/٠٠٥/٧		صيانة ونظافة منشات الخدمات الطبية	١٠٠٠		الاثنين ١٠/١٣		الثلاثاء ١٠/١٤		٣٦٨
	وزارة الحج والاوقاف	تمديد اعلان صيانة ونظافة ١٣ مسجدا بالقنفذة		الشئون المالية بوكالة الوزارة بالرياض	الاحد ١٤٠٥/٨/١٥ بدلا من ١٤٠٥/٧/٩	وكالة الاوقاف الرياض وكيل الوزارة المساعد	الاثنين ١٤٠٥/٨/١٦ الساعة ١٠.٣٠		يشترط الخبر في اعمال الصيانة والنظافة ٣١١
١	معهد العاصمة النموذجي	صيانة وتشغيل المسابح والنوافير بالمعهد	٢٠٠ ريال	الشئون المالية	١٤٠٥/٩/٧	الشئون المالية	١٤٠٥/٩/٨	يشترط تصنيف في صيانة وتشغيل المسابح والنوافير	
٢	—	صيانة وتشغيل التكييف المركزي بالمعهد	= =	= =	٤٠٥/٩/٨	= =	١٤٠٥/٩/٩	يشترط تصنيف في صيانة وتشغيل التكييف المركزي	٣٦٣
٨/١١	وزارة الزراعة والمياه	تنفيذ عملية سقيا المجموعة الاولى بمنطقة جيزان بالوايتات	٥٠٠ لاترد	مكتب المناقصات والمشتريات بالوزارة بالرياض	السبت ١٤٠٥/٩/١٣	باسم رئيس لجنة فتح العطاءات	الاحد ١٤٠٥/٩/١٤		
		تنفيذ عملية سقيا المجموعة الثانية بمنطقة جيزان بالوايتات			=		=		
		تنفيذ عملية سقيا المجموعة الثالثة بمنطقة جيزان بالوايتات			الاحد ١٤٠٥/٩/١٤		الاثنين ١٤٠٥/٩/١٥		
		تنفيذ عملية سقيا المجموعة الرابعة بمنطقة جيزان بالوايتات			=		=		
		تنفيذ عملية سقيا المجموعة الخامسة بمنطقة جيزان بالوايتات			الاثنين ١٤٠٥/٩/١٥		الثلاثاء ١٤٠٥/٩/١٦		
		تنفيذ عملية سقيا المجموعة السادسة بمنطقة جيزان بالوايتات			=		=		٣٧٦
٦	بلدية مدينة ابها	تمديد شبكة الري بالحزام الدائري	١٠٠٠		١٤٠٥/٩/٧		١٤٠٥/٩/٨		
٧		تامين وتوريد نباتات وبذور واسمدة	١٥٠		١٤٠٥/٩/٩		١٤٠٥/٩/١٠		
٨		تامين ادوات نظافة من مكانس وكريكات ومخاريش وعربات يدوية	١٠٠		١٤٠٥/٩/١٣		١٤٠٥/٩/١٤		
٩		تغيير لون السيارات التابعة للبلدية	١٥٠		١٤٠٥/٩/١٤		١٤٠٥/٩/١٥		
١٠		تامين وتوريد ملابس العاملين بادارة الخدمات	١٠٠		١٤٠٥/٩/١٥		١٤٠٥/٩/١٦		(٣٨٤)

يسر رئاسة الطيران المدني (مشاريع المطارات الدولية) ان تعلن عن رغبتها في تأجير المحلات التجارية الشاغرة في صالة الحجاج في مطار الملك عبدالعزيز الدولي وعلى الراغبين في دخول المزايدة التقدم مع الى ادارة الممتلكات بادارة المطار والحصول على نموذج استمارة الدخول في المزايدة مع الالتزام بتنفيذ الشروط والاحكام الآتية :

شروط الدخول في المزايدة :

١ ـ تعبئة نموذج استمارة الدخول في المزايدة واستيفاء جميع البيانات المذكورة فيها ثم اعادتها الى ادارة المطار في موعد اقصاه يوم الاربعاء ٨ شوال ١٤٠٥هـ الموافق ٢٦ يونيه ١٩٨٥ م .

٢ ـ ارفاق صورة سارية المفعول ومصدقة من السجل التجاري او الترخيص المهني عند تقديم استمارة الدخول في المزايدة .

٣ ـ حضور مقدم الطلب شخصيا أو كيله المعتمد (على ان يكون سعودي الجنسية) الى مكان المزايدة مع ارفاق صورة من الوكالة الشرعية .

٤ ـ توقيع محضر معاينة المحلات التجارية .

٥ ـ يتم ترسية استئجار كل محل على من يتقدم بأعلى العروض .

٦ ـ يتم التوقيع على عقد الايجار بعد اعتماد الترسية وعلى من رسا عليه المزاد ان يدفع كامل قيمة الايجار او ان يدفع فورا تأمينا لا تقل نسبته عن ٢٠٪ (عشرون في المائة) من قيمة الايجار على ان يدفع باقي المبلغ خلال مدة لا تزيد عن سبعة ايام من تاريخ ترسية المزايدة .

٧ ـ اذا تأخر الفائز بالمزايدة في دفع كامل الاجرة خلال سبعة ايام من تاريخ ترسية المزاد تلغى ترسية المزايدة عليه ويفقد التامين المدفوع عند ترسية المزايدة .

٨ ـ يتم دفع قيمة كامل الايجار بموجب شيك مصدق من احد البنوك المحلية صادر لامر مشاريع المطارات الدولية ـ رئاسة الطيران المدني ولا يقبل الدفع نقدا .

٩ ـ يدفع من ترسو عليه المزايدة عند توقيع العقد تأمينا في صورة ضمان بنكي بقيمة (١٠٪) عشرة بالمائة من الاجرة السنوية وساري المفعول خلال مدة العقد .

موعد ومكان المزايدة :

سيتم اجراء المزايدة في صالة الحجاج في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد ١٢ شوال ١٤٠٥هـ الموافق (٣٠ يونيه ١٩٨٥م) .

للحصول على استمارة دخول المزايدة ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بادارة الممتلكات بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة بمبنى السلامة العامة رقم (٢٤٢) غرفة رقم (١٧٨) بالدور الاول هاتف ٤٤٧٣ ـ ٦٨٥ .

تنبيـــــه :

تلفت انتباه كافة مستاجري المحلات التجارية والمطاعم والبنوك وغيرها في صالة الحجاج في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة الى انه يتوجب عليهم تسديد ايجارات محلاتهم عن موسم حج ١٤٠٥هـ في موعد اقصاه الاول من شهر رمضان المبارك ١٤٠٥هـ وان اي مستأجر يتأخر عن تسديد الايجار المستحق عليه في الموعد المحدد سيكون عرضة للجزاءات المنصوص عليها في نظام تعرفة الطيران المدني . (٣٩٠)

لقد تبين ان من اهم اسباب دخول مسببات امراض محمولة على تقاوي القمح الى المملكة هو تعدد المستوردين وتعدد مصادر هذه التقاوي .

وحرصا من هذه الوزارة على سلامة الزروع وعلى مصلحة المزارعين والحد من دخول تقاوي غير صالحة للزراعة فقد تقرر ما يلي :

١ ـ اقتصار استيراد تقاوي القمح على الشركات الزراعية المساهمة لتستورد ما تحتاجه من تقاوي لمزارعها وايضا للمواطنين الذين يرغبون في شراء تقاويهم منها .

٢ ـ يسمح لكبار المزارعين الذين تزيد المساحة المزروعة بالقمح عن خمسمائة هكتار (خمسة الاف دونم) باستيراد التقاوي اللازمة لمزارعهم فقط .

٣ ـ لا تمنح اي تراخيص لاستيراد تقاوي القمح للتجار والموردين او لمن يتولى احضار وكالات عن بعض المزارعين حتى لا تتكرر المشاكل والاضرار التي حدثت للمزارعين في المواسم السابقة .

فعلى جميع السادة الذين يرغبون في الحصول على تقاوي قمح مستوردة للموسم الزراعي القادم التقدم الى وزارة الزراعة والمياه بالرياض (ادارة الابحاث الزراعية) مصطحبين معهم صورة شهادة زراعة قمح لموسم ١٤٠٤/١٤٠٥هـ لاحالتهم لاحدى الشركات الزراعية المسؤولة عن الاستيراد وذلك خلال فترة شهر واحد من أول شعبان وحتى نهايته . وكل من يتأخر عن هذا الموعد يسقط حقه في الحصول على تقاوي قمح مستوردة للعام ١٤٠٦هـ .

وفيما يلي اسماء الشركات الزراعية المساهمة التي اعتمدت من قبل الوزارة ومراكز التسجيل :

اسم الشركة	مكان التسجيل :
١ ـ الشركة الوطنية للتنمية الزراعية	الرياض
٢ ـ شركة حائل للتنمية الزراعية	حائل
٣ ـ شركة تبوك للتنمية الزراعية	تبوك
٤ ـ شركة القصيم للتنمية الزراعية	القصيم
٥ ـ شركة الشرقية للتنمية الزراعية	الهفوف

(٣٩١)

● يسر جامعة الملك سعود فرع القصيم ان تعلن عن رغبتها في استئجار مبنى في مدينة بريدة لاستخدامه مقرا لمركز ابحاث كلية الزراعة والطب البيطري على ان تتوافر به الشروط والمواصفات التالية :

١ ـ ان يكون المبنى بجوار الكلية حي الصفراء
٢ ـ ان لا يقل عدد الغرف عن خمس وثلاثون غرفة بمرافقها
٣ ـ ان لا تقل مساحة الغرف عن ٢٠ مترا مربعا
٤ ـ التزام المالك ببناء ملاحق خارجية تبعا لمتطلبات الكلية
٥ ـ ان يكون تشطيب المبنى الداخلي والخارجي ممتازا.
٦ ـ وجود الماء والكهرباء بالقدر الذي تحتاجه الكلية
٧ ـ وجود خطي هاتف على الاقل
٨ ـ ان يكون المبنى مجهزا بالموكيت والستائر واجهزة التكييف.

(٣٦٧)

تعلن بلدية منطقة الدمام بان لديها معاملة تتعلق بانهاء اجراءات الارض الواقعة جنوبي الشارع المؤدي الى الجسر الذي يربط المملكة بالبحرين والبالغة مساحتها خمسة واربعون الف متر مربع وابعادها وحدودها كالآتي :

من الشمال الشارع العام الجديد المؤدي للجسر ومن الغرب ارض فضاء ومن الشرق أرض والدة سمو الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز ومن الجنوب ارض فضاء وابعادها ١٥٠ × ٣٠٠ م .

لذلك فعلى كل من لديه اي معارضة في الارض المشار اليها مراجعة البلدية ادارة الاراضي والمساحة وابراز ما لديه من وثائق ومستندات تملكه لهذه الارض واذا لم يراجع احد في هذه الاراضي خلال مدة شهر اعتبارا من تاريخه فسوف يتم انهاء الاجراءات التي تتعلق بهذه الارض . والله الموفق . (٣٩٦)

تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الغربية جدة عن رغبتها في استئجار ما بين ٤٠ الى ٥٠ وحدة سكنية (شقة) داخل فناء وذلك بقصد استخدامها سكن لمرضات وفنيات وطبيبات مستشفى الولادة والاطفال بجدة الجد وذلك حسب الشروط والمواصفات الآتية :

يتكون السكن ما بين ٤٠ الى ٥٠ وحدة سكنية (شقة) داخل فناء .
لاتقل عدد الغرف في تلك الوحدات عن اربعة غرف وحمامين ومطبخ وصالة .

ان يحتوي على تسهيلات اضافية مثل اماكن الغسيل وصالات لتقديم الطعام والخدمات الاخرى ان امكن ذلك .

ان يكون محاطا بسور مانع تماما ويمكن التحكم في الدخول اليه من مدخل واحد وبه غرفة وحمام للحارس .

ان يكون موصل به الخدمات الاتية الماء والكهرباء والتلفون والمصاعد وموصل بالمجاري العامة ان امكن .

ان يكون مكيفا ومفروش موكيت ارضي ومركب به دواليب المطابخ وستائر للنوافذ .

أن يكون الموقع قريب من مستشفى الولادة والاطفال بجدة .

ان يكون المبنى جيد للسكن ولا يحتاج الى اصلاحات أوترميم .

ان يوافق المؤجر على اجراءات التعديلات التي تراها اللجنة .

ان تكون الاضاءة جيدة وكافية .

ان تكون التهوية في جميع الغرف والصالات جيدة .

ان تكون الحمامات من النوع الافرنجي وبها مغاسل وبانيو وسخانات ماء .

ضرورية توفر صك شرعي للمبنى .

تقديم اقرار خطي من المالك بان الاجرة التي تطلب غير ملزمة ويتم تقدير العقار عن طريق املاك الدولة ويتم تطبيق التعليمات والتعاميم المبلغة لنا في ذلك .

على كل من لديه وحدات سكنية بالشروط والمواصفات المطلوبة ويرغب تأجيرها التقدم بطلب الى مديرية الشئون الصحية بجدة ويوضح فيه الاجرة المطلوبة ومرفق به صورة من الكروكي المعتمد من البلدية مع صورة للصك الشرعي داخل ظرف مختوم في مدة اقصاها (١٥) خمسة عشرة يوما من تاريخ الاعلان والله ولي التوفيق . (٣٩٥)

الفائزون يعربون ـ تتمة

المفدى وسمو ولي عهده الامين بالادباء والمفكرين في بلدهم الثاني المملكة واوضح سموه في كلمة له خلال المقابلة ان جائزة الدولة التقديرية في الادب هي تشجيع لحركة الادب في المملكة والعالم العربي والاسلامي كما انها وفاء من الدولة للادباء السعوديين وتكريم لهم .

واكد سموه ان ثروة العالم العربي والاسلامي هي في تمكسه بعقيدته الاسلامية السمحاء ثم بثروته الفكرية والعلمية مشيرا الى ان الامة العربية والاسلامية تتعرض لهجمة في عقيدتها وفكرها ولغتها وتراثها من اعداء الاسلام سواء شرقيين او غربيين ومؤكدا ان الامة العربية والاسلامية لن تنجو من هذه الهجمة الا بالرجوع الى عقيدتها الاسلامية ووحدتها .

واشار سموه الى دور الادباء والمفكرين في الوقوف امام هذه الهجمة الشرسة وتوضيح الطريق امام جيل الشباب الذي يعيش حالة انفصام بين الواقع وبين ملبسمعه .

وابدى سمو الامير فيصل بن فهد استعداد المملكة لتقديم المساعدة لاي مبادرة فيها تكريم للعلم والادب في العالم العربي والاسلامي .

بعد ذلك القى احد الادباء كلمة نيابة عن زملائه شكر فيها سمو الامير فيصل ابن فهد على دعوته لهم لحضور الاحتفال الثاني لجائزة الدولة التقديرية في الادب واشار فيها الى التقدم الحضاري الذي تعيشه المملكة في جميع المجالات .

واوضح ان هذا التكريم هو تكريم للغة العربية لغة القرآن الكريم والرسالة المحمدية كما نوه بدور المملكة في نشر الدعوة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها من خلال دعمها للمسلمين في كل مكان وانشاء المراكز والمعاهد الاسلامية .

وقد اعرب الفائزون بجائزة الدولة التقديرية في الادب عن تقديرهم وامتنانهم للمكرمة الملكية التي منحها جلالة الملك المفدى لهم وعبروا في تصريحات ادلوا بها لوكالة الانباء السعودية عن فخرهم وسعادتهم لاهتمام جلالته بالادباء والمفكرين ودعمه لهم ماديا ومعنويا واكدوا ان

هذه المآثر الحميدة لجلالته وحكومته الرشيدة بادرة طيبة ويتوقع كل مواطن ان تتبعها بوادر اخرى لا تقتصر على ناحية واحدة من نواحي الفكر المنتج للعمل بل تشمل جميع الاعمال والمجالات النافعة .

وقد اعرب الاستاذ احمد عبدالغفور عطار عن شكره وتقديره لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى لتكريم العاملين كما اعرب عن شكره للجنة الترشيح وعلى رأسها الرئيس العام لرعاية الشباب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز .

واشار العطار الى ان هذا التكريم الذي صدر عن جلالة الملك للادباء هو تكريم عظيم وسبب عظمته ان الملك فهد نفسه اديب وعالم وكاتب وخطيب بارع وقد شهده الملايين وهو يحاور ويخطب في عدد من المناسبات .. واضاف بان جلالة الملك فهد قد سبق وكرمه تكريما علميا كبيرا عام ١٣٧٥ عندما كتب مقدمة كتابه المحقق (الصحاح للجوهري) وقال ان هذا التكريم سيترك اثره في مسيرة الادب .

كما اعرب الاستاذ طاهر زمخشري عن شكره وتقديره لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى .. وقال ان الجائزة شهادة تقدير اعتز بها وكانت الصباح بالنسبة لي بعد ليل طويل وهي جائزة تقديرية الاولى من نوعها بالنسبة للعالم

العربي لانها تقدير ادبي مع الدعم المادي .. وقال زمخشري بانني لا استطيع ان احدد او اصور مدى فرحتي بحصولي على الجائزة من يد صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين ورائد الفكر والعلم فهو بلا منازع عمم المدارس الابتدائية والثانوية ورياض الاطفال هذا بجانب اول جامعة بالمملكة وكانت الحركة الحضارية القائمة ثمرة من ثمار جهوده الموفقة حفظه الله راعيا ورائدا وقائدا للمسيرة الخيرة .

ومما يذكر ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل ولد عام ١٣٤١هـ بمدينة الرياض وتلقى فيها مبادىء القراءة والكتابة وحفظ اكثر القرآن الكريم ثم انتقل الى الحجاز فالتحق بمدرسة الفيصلية بمكة المكرمة ومدرسة الطائف الاصطيافية ونال شهادة الابتدائية وكانت هذه الشهادة من اعلى مراحل التعليم في المملكة في تلك الفترة .. وتقلب في العديد من المناصب الحكومية حيث عمل وكيلا لنائب جلالة الملك في الحجاز وعين عام ١٩٥٠م وزيرا للداخلية كما تولى وزارة الصحة ثم اتجه بعد ان ترك العمل الحكومي الى الاعمال الخاصة ولسموه ديوانان وهما وحي الحرمان وصدر عام ١٩٥٣م والثاني حديث القلب صدر عام ١٩٨٢م .

ولتميز سمو الامير عبدالله في الشعر والثقافة منحته الاكاديمية العالمية للفنون والثقافات عام ١٩٨١م درجة الدكتوراة الفخرية كما احتفت باريس قبل اشهر بتكريمه حيث منحته مؤسسة (سولانزارا) الثقافية الفرنسية الجائزة الدولية الكبرى للشعر الاجنبي والتي تمنح كل سنة لاحد كبار الشعراء غير الفرنسيين ولم تتوقف اهتمامات سموه على الثقافة والادب والشعر فحسب وانما تعداها الى مجال الرياضة حيث ترأس بنفسه اللجنة الاولمبية للالعاب الرياضية العالمية .

اما الاستاذ احمد عبدالغفور عطار فقد ولد عام ١٣٣٥هـ بمكة المكرمة وتبلغ مؤلفاته ٧٠ مؤلفا من اشهرها الصحاح للجوهري (تحقيق ٧ مجلدات) (ابن سعود وقضية فلسطين) و(صقر الجزيرة سبعة اجزاء) بالاضافة الى (الاسلام طريقنا الى الحياة) ..

وقدم العطار اول مؤلفاته للمكتبة السعودية عام ١٣٥٤هـ وكان عنوانه (كتابي) واخر كتاب قام بوضعه (نفحات رمضان) ولديه تحت الطبع (مؤلف عن العقاد واخر في مجلد ضخم عن جلالة الملك فهد بعنوان : فهد رائد حركة المسلمين في القرن الخامس عشر الهجري) .. وللعطار مجموعة من الكتب الاسلامية والكتب المترجمة والكتب القصصية .. ففي المجال الديني انشا مجلة اسلامية بعنوان (كلمة الحق) بالاضافة الى عدد من الكتب الاسلامية منها الشريعة لا القانون والاسلام خاتم الاديان والشيوعية والاسلام .. محمد بن عبدالوهاب . اما مجال الترجمة فقد ترجم مسرحية (المفتش) للكاتب الروسي جوجول (والزنابق الحمر) بالاضافة الى بعض الاقاصيص التي ترجمها. كما اصدر العطار مجموعة من الكتب القصصية منها لمن الفوز. والحظ يتكلم.. وشمعة تحترق.. والمهاويش الثلاثة.. وفضلا عن دوره الريادي في مجال الثقافة فهو ايضا من رواد الصحافة حيث اسس صحيفة عكاظ عام ١٣٧٩هـ .

اما الاستاذ طاهر زمخشري فقد ولد عام ١٣٢٢هـ بمكة المكرمة وتخرج من مدرسة الفلاح عام ١٣٤٩هـ .. وقد عمل زمخشري بالاذاعة وقدمت له فيها مختلف البرامج الثقافية التي وصل عددها الى عشرين برنامجا منها برنامج

الاسرة وروضة المساء ويوم جديد وقصص قصيرة ومع الاصيل. اما في التليفزيون فقدم به مجموعة من البرامج منها دعاء السحر ومن هدي

النبوه .. ويارب .. بالاضافة الى انه من الرواد الاوائل في حقل تاليف النص الغنائي من قصيدة ونشيد واغنية وهو اول معلق رياضي لمختلف المباريات والانشطة الرياضية المختلفة .

اما في المجال الصحفي فقد عمل طاهر رئيسا لتحرير صحيفة (البلاد) لمدة سنة وكانت تصدر بمكة المكرمة كما انه اصدر اول مجلة سعودية عربية للطفل حملت اسم الروضة وصدر العدد الاول منها عام ١٣٧٩هـ وكانت تصدر اسبوعيا بمدينة جدة كما انه اثرى مختلف الصحف المحلية والعربية بانتاجه الادبي الزاخر على مدى اكثر من خمسين عاما. وفي المجال الادبي فقد اصدر زمخشري العديد من المؤلفات تنوعت بين دواوين شعرية وكتب نثرية منها احلام الربيع. همسات. واغاريد الصحراء. من الخيام. رباعيات صبا نجد. عبير الذكريات .

موزعة على ٧٧٠
تابع ص ٣

عبدالله محمد ابراهيم بو خليفة. وهب محمد حسن الحنان. عباس قاسم مجد الشاوي، حسين محمد حسين الراجح، سعود محمد حسين الراجح، تركي ناصر الهزاع، حسين طاهر الجويد، حمد عبدالله عايش العايش، احمد عيسى زيد الزوادي، حمود مطلق العتيق، محمد عبدالمحسن العايش، ابراهيم احمد علي الشقاق، صالح احمد علي الشقاق، طاهر حسين علي الخضير، علي عبدالكريم حسين العبدالكريم، علي عبدالله علي المنسف، جمال عبدالله السريع، عسير عبدالله حسين الربيع، حمد احمد صالح الهزاع، جمعة محمد سليم العلي، سعيد عبد راشد العويس، يعقوب يوسف الزريق، عبدالله حميدي الوسمي، احمد صالح احمد العثمان، ماجد محمد سلطان المسلم، عبدالله صالح سالم الحاج احمد، مبارك عبدالله عبد العمر، فيصل صالح محمد الرزيح، مبارك سعود مبارك الجبارالله، عبدالرحمن صالح الرزيح، حسين كاظم عيسى الجميعي، سعود عبدالله سعود ال سعدون، حسين حسين حسن النصيف، محمد حسين صالح المحمد، محمد احمد محمد الحضري، حبيب عبدالمحسن الحضري، خميس احمد المشعل، علي احمد حجي المشعل، ابراهيم محمد عايش التمار، حسن محمد عايش التمار، جاسم محمد علي الحموده، حسين ابراهيم احمد العنيزان، عبدالمحسن حسين صالح بوعبيد، احمد عبدالله حسين العثمان، حسن علي حسين الصالح، فهد مبارك شافي النحيان، طاهر عبدالوهاب محمد السلطان، حسين علي احمد الغنام، محمد حسين الحميدي، عبدالله عيسى المحمد الاحمد، حسن جواد عبدالله حرابه، عبدالله عبدالله حسن حرابه، واصل محسن علي الخلف، صالح علي عبدالله حرابه، عبدالله محمد عباس السراوي، محمد علي محمد الشايب، علي سيف مبارك السيف، خليفة سيف مبارك السيف، عيسى صالح عيسى الضبيعان، مجرن حمود غانم الغانم، علي عيسى كاظم العاشور، علي احمد سلمان الحماده، يوسف احمد محمد الفضل، ابراهيم خليل محمد الصالح، فهد ناصر حمود الخوضه، علي احمد محمد الناظري، راشد ناصر حمود الخوضه، عبدالله عبدالله محمد بوسعيد، علي عبدالمحسن علي الهبيبي، محمد علي ابراهيم بوسعيد، محمد احمد محمد بوعبيد، احمد سلمان علي العلي، حسين جواد عمران العلي، ماجد حضان محمد الرشدان، حسن احمد جاسم العوفي، محمد احمد جاسم العوفي، احمد ابراهيم اليوسف الناصر، علي عايش حسين الحيز، علي حسين عبدالله الكويتي، عباس محمد حجي المريحل، حسين علي محمد الشقافيق، احمد علي محمد الشقافيق، محمد جاسم حجي المريحل، دعيج خليفة حمد العثمان، عمر راشد محمد العزين، حسين حسين علي العبدالله احمد مهناء حسن الاصمخ، محمد سيد عبدالمحسن الحجي، علي ابراهيم يوسف الناصر، طاهر عبدالمحسن سلمان المنسف، احمد محمد كاظم الحيز، علي عبدالمحسن سالم الشايب، يوسف محمد علي الحمدان، عيسى معتوق ناصر الخميس، محمد جاسم احمد الخلف، سعد عيد مبارك الوسمي، عبدالكريم جاسم احمد المخلف، احمد يتيم راشد الزبيل، ناصر يتيم راشد الزبيل، حمد حمود عبداللطيف العبدالله، عيسى مبارك حسن الراجح، علي سويد محمد الشريده، عبدالوهاب سويد محمد الشريده، جاسم سويد محمد الشريده، السيد طالع السيد خليفة الحداد، السيد عيسى خليفة حسين الحداد، السيد علي السيد محمد السيد حسن الحداد، تركي خالد عبدالله الرشيد، عبدالله خالد عبدالله الرشيد، فهد خالد عبدالله الرشيد، عبدالواحد علي عبدالله الخضيري، عبدالرحمن وسمي مفرح الوسمي، سعد ناصر مبارك المليكي، عيسى ناصر مبارك المليكي، فايز علي احمد المشاري، حسن جواد محمد البراهيم، علي سالم احمد البدادي، عبدالله سالم احمد البدادي، محمد علي محمد المضحي، عبدالله صالح علي العبدالوهاب، يوسف عبدالله علي الحويشي، عبدالحكيم عبدالله عبدالله الشريط، محمد ناصر محمد الناظري، جعفر ناصر محمد الناظري، ابراهيم عبدالله حسين الخلف، خليفة محمد خليفة الخلف، يوسف عبدالله احمد العباد، محمد عيسى محمد المزيمل، يوسف احمد عبدالله السلمان، ناصر حمد حسين الناصر، محمد حسين سلمان الناصر، جواد عبدالله علي الخلف، علي احمد علي الخلف، نلجي احمد علي الخلف، عبدالمحسن علي حجي الخلف، احمد عبدالله حسين البصري، يوسف عبدالله ابراهيم العبيدان، علي عبدالله علي البيدان، احمد عبدالله علي العبيدان، حبيب علي محمد العبيدان، حسن علي محمد العبيدان، طاهر احمد عبدالله الصويل، سلمان طاهر حسن الصويل، احمد طاهر حسن الصويل، عبدالكريم عيسى الشايب، عبدالمحسن سلطان الحيد، حسين علي حسين الشقافيق، حبيب عبدالله علي التمار، محمد علي احمد المزيعل، احمد عبدالله الحساوي، محمد عبدالله احمد الضاحي، يوسف محمد علي العبيد، علي احمد علي المحسن، محمد دهيمان علي الزبيل، علي ابراهيم علي الخضير، منصور جاسم احمد الحجي، حسين عوض احمد الشيتي، عبدالله عبدالله عيسى العبدالعزيز، السيد علي السيد محمد السيد هاشم الحسن، عائش علي وهب الاصمخ، حسن محمد حجي الشويش، يوسف محمد عبدالله الحرابه، حبيب عبدالله علي المطلق، عيسى عبدالله عبدالله العنيزان، حسن طاهر حسن الصويل، سلمان احمد حسين العباد، فايز عبدالله الكثي ، خالد عبدالله مهناء الرشيد .

زاوية الاحد ـ تتمة

البطولات وان الامة التي انجبت سعد بن ابي وقاص وابا عبيدة وخالدا بن الوليد وطارقا بن زياد واسماء بنت ابي بكر وخوله بنت الازور وجميله بو حريد هي قادرة على ان تنجب مثلهم في حاضرنا ومستقبلنا ..

واعود الى الاخ حسن الخليل الذي كتب : عفوا يا سناء .. فليس زوجك بيننا .. فاقول له لماذا اليأس ايها الكاتب ان رسالتك اعظم من ان تزرع اليأس في نفوس ابناء الامة العربية لان هذه الامة العظيمة بتراثها ورسالتها وعبقرية ابنائها وامجادها فيها من يكون زوجا لسناء.. هلا قرات الخبر التالي الذي نشرته جريدة الشرق الاوسط في عددها ٢٣٣٧، ٢ شعبان ١٤٠٥هـ والذي يحمل نبأ استشهاد ابن التاسعة عشرة من العمر الذي فجر سيارته الملغمة بالف كيلو (تي. ان. تي) فاستشهد بعد ان اقتحم قافلة عسكرية اسرائيلية فابادت مائة وعشرين جنديا اسرائيليا وفاضت روحه الى خالقها لتسعد بلقاء العروس التي تنتظره (سناء) من قرية النبي عثمان في بقاع لبنان خرج الشهيد مالك وهبه.. ليصبح زوجا لسناء في ملكوت الله الأعلى بعد ان ضحيا بجسديهما ودمائهما في سبيل الله ثم في سبيل الحرية والكرامة العربية وظلا احياء عند ربهما يرزقان .. انني اعتقد ان ازمة الامة العربية الراهنة هي ازمة الثقة في الذات وعلينا ان ننير الدرب للاجيال الصاعدة على ضوء الحقيقة حلوة كانت او مرة موضحين العلل والامراض الاجتماعية والنفسية وكيفية معالجتها .. وان نضيء في نفوس الاجيال شموع الثقة التي على ضوئها يبدأ الفرد العربي يشق طريقه بصبر ومثابرة دون كلل او ملل او شعور يائس من شانه اعاقة مسعاه وتعطيل قوة مما اضطر على الامة من ان تفقد الثقة الذاتية فيصيبها الخور واليأس وتصاب بالخنوع والذلة والمسكنة .

لتكون بطولة سناء المحيدلي.. ومالك وهبه وزواجهما الروحي عرسا للامة العربية جمعاء تترنم فيه باهازيج البطولة فتبعث في نفوس ابنائها الاعتزاز والثقة والاقدام .

وبطاقة تهنئة من القلب الى سناء ومالك في زواجهما ..

والى اللقاء ..

النزعة الرومانسية .
تتمة ص ٧

احبك ايتها الطبيعة المقدسة
بودي لو اتلاشى فيك
ولكن كل واحد في عصر المغامرات هذا
مدين بنفسه للجميع
فالويل الويل لمن يقول لاشقائه
اني عائد ادراجي الى الصحراء
الويل الويل لمن يولي الادبار
بينما الاحقاد والفضائح
تسوم الشعب الوان العذاب

وشاعرنا عبدالله الفيصل رغم شعره الساحر في الغزل والطبيعيات فان قصائده في النجوى الدينية والمواقف الوطنية بالغة الروعة كذلك واولى قصائد ديوانه « حديث القلب » عنوانها « الى الله » ويقول في ابيات منها :

الهي ياربا عبدتك طاعة
وتقوى وايمانا بانك تعبد
الهي ما يوما عصيتك مرة
وكنت بعصياني الى العمد اقصد
الهى بعد الذنب جئتك راجيا
حنانك يامن تستعان وتقصد
ذنوبي وان كانت كثارا فادمعي
على توبتي عنها تتم وتشهد

حتى اذا مضينا قليلا في الديوان طالعتنا قصيدة تنبض بالحماس القومي عنوانها « قل للفدائيين » :

قل للفدائيين قد اذنت
شمس العدا بعد الفدا بالغياب
فالموت دون القدس امنية
يجزل فيها للشهيد الثواب
قل للفدائي هنيا له
معارك تنطق فيها الحراب
طاب الفدا هذا الجهاد الذي
نبني به فوق المعالي قباب

وفي القصيدة التالية مباشرة يأتينا عنوان « نشيد الفداء » :

افديك ياوطني اذا عز الفدا
باعز ما جادت بهم نعم الحياة
كل الوجود وما احتواه الى الفنا
الا هواك يظل مرفوعا لواه

ويتجاوز الشاعر النطاق المحلي والقومي الى افق انساني اشمل يطل من خلاله على مشاكل العصر في قصيدته « منطق الحق » فيقول :

اي عصر للنور لا نور فيه
غير مابان من قراع السلاح
تشرق الشمس فيه فوق المآسي
وتطل النجوم فوق الجراح
الضمير اليقظان فيه جريح
والنفوس الكبار غير صواح
ليت هذا الوجود يمسي ويغدو
واحة للصفاء والافراح
ليس للبيض فيه فضل على السود
بغير الحجى وغير الصلاح
لا امتياز في العرق ، في الحجم
في اللون اذا كن في نفوس صحاح
كلنا ادم ابونا وحوا
امنا والدنا مجرد ساح

وما هذه الابيات الا امثلة بسيطة من سلسلة قصائد تنبض باهتمامات الشاعر الوطنية والانسانية التي هي حلقة لا تنفصل عن وجدانيات الشاعر الغزلية والطبيعية .

ـ ٨ ـ

نخلص اخيرا الى البنية اللغوية لدى عبدالله الفيصل ونترك له ان يحدثنا عن تجربته الشعرية كما ورد على لسانه في تقديم ديوانه « وحي الحرمان » :

بيد أني الى جانب تلك ادعي انني اقدم اليك ـ ياعزيزي القارىء ـ في هذه المجموعة صورة من شعوري واحساساتي المنطلقة كما هي لم يجملها التزويق ولم تلونها الاصباغ لانني اريد ان يكون شعري صورة طبق الاصل لحياتي وصدى حقيقيا لشعوري وعواطفي وامالي وخيالاتي وانفعالاتي النفسية وذلك هو الشعر فهل وفقت ؟ .. الجواب . عندك ياعزيزي القارىء ..

يقول دعاة الرومانسية : الفن خلق للطبيعة وابداع وضابطه ليس الاصول والقيود الفنية وانما ضابطه الفطرة والسليقة والموهبة واداته القلب والاحساس والخيال المجنح .

اليس هذا الكلام قريبا مما قاله عبدالله الفيصل في مقدمة ديوانه .

ان الخوض في التفاصيل الاسلوبية يقتضي افراد بحث كامل للجوانب اللغوية في شعر عبدالله الفيصل مما يضيق عنه المجال هنا .. وان الشعر الذي يجري على كل شفة ولسان من خلال اغنيات لاعلام الغناء العربي : ام كلثوم وعبدالحليم حافظ .. هذا الشعر جدير بان يمثل الغنائية الرومانسية والطبيعة الانسانية بنظرتها وعفويتها .

ينظمها اتحاد
تتمة ص ٢

واساليب الغش البحري والقرصنة ومن اجل التخفيف من خسائر حوادث الاحتيال البحري فقد اوضح البحث بدقة واجبات القطاع الخاص في عمليات التجارة الخارجية كالمستوردين وكذلك دور الغرف التجارية الصناعية ووزارة التجارة والمؤسسة العامة للموانىء ووكلاء البواخر والبنوك الوطنية وشركات التامين .

● البحث المقدم من غرفة تجارة وصناعة جدة « الغش التجاري في التجارة الدولية » قامت غرفة تجارة وصناعة جدة باعداد هذا البحث للتعرف على علاقة المستورد بكل من المصدر والشاحن الى جانب الوقوف على طبيعة خطابات الاعتمادات المستندية ومدى كفايتها في الحفاظ على حقوق المستورد وماتقتضيه الضرورة من تعديل لتلك الخطابات بالصورة التي تحمي المستوردين من عمليات الغش التجاري ، وقد درست ظاهرة الغش التجاري في التجارة الدولية وفقا للمراحل التي تمر بها عملية الاستيراد لكشف مكامن الخطر في كل مرحلة وذلك من خلال الاستعانة باراء عينة من المستوردين تم اختيارهم عشوائيا بطريقة احصائية باستخدام استمارة استقصاء تضمنت عددا من الاسئلة ذات العلاقة بالموضوع ، وعزز البحث باراء عدد من الادارات القانونية بالغرف التجارية في المملكة اضافة الى تحليل المراجع العلمية والبحوث والدراسات والنشرات الدورية المختلفة وقد توصل البحث الى عدة نتائج هامة منها اهمية تحري المستوردين عن المصدرين والشاحنين والناقلين وجمع المعلومات اللازمة عن كل منهم مع دراسة وكتابة مواصفات وشروط البضائع المستوردة فضلا عن اهمية الالمام بقواعد التجارة الدولية .

اخر صوت ـ تتمة

بغير اصطلاحات السحل والسلخ (والقتل على الهوية) .. فالحالة لم تتغير و(ترويكه) المليشيا لا تزال هي الحاكمة .

ثم الا يعلم الوفد الاقتصادي ان الليرة اللبنانية احرقها (الميليشيون) واضطرت الحكومة للاعتكاف بسبب تازم (الحالة الميليشية العامة) مما يعني تفشي الامراض الاقتصادية و(ميليشية الاقتصاد) ايضا باعتبار ان كل مليشي هو رئيس جمهورية وحكومة ومتصرف علم ومقرر لاسعار العملة في السوق. فجعجع مثلا حاكم ومقاتل وسياسي وثائر واقتصادي وطبيب وحارس ولص وعميل ايضا كل تلك (المهام) يمارسها في وقت واحد.. وكان على الوفد الروماني ان (يفهمها) من البداية وهي ان حكام الميليشيا في لبنان لايفهمون ولا يروق لهم ان يتحدث الانسان عن نظريات العرض والطلب والمنفعة الجدية وعوامل ازدهار الاقتصاد و(فائض الانتاج) بقدر ما تتجلى عبقريتهم وعذوبة حوارهم مع من يستخدم القنابل وكل عدة (الكاوبوي) الاخرى وقضاء (اوقات الفراغ) في (التاويس) وهو اصطلاح لبناني حديث يقصد به اصطياد الناس بالطريقة ذاتها التي تصاد بها العصافير.. اي ان الميليشيين يتسلون باصطياد الناس وبالذات الابرياء لان غير الابرياء متحصنون وحذرون ..

وحتى هذه اللحظة لم يات خبر بان الوفد الروماني قد غادر لبنان .

وزير العلاقات ـ تتمة

ظهر امس برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولاند دوما الذي يزور المملكة حاليا ..

وقد حضر الاجتماعات من الجانب السعودي وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية عبدالرحمن منصوري ورئيس الادارة الغربية السفير مامون قباني ورئيس الادارة الاقتصادي مامون كردي وسفير المملكة لدى فرنسا جميل الحجيلان .

كما حضرها من الجانب الفرنسي الوفد المرافق للوزير الضيف والسفير الفرنسي لدى المملكة بيار روكاف . وتم خلال هذه المباحثات استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة .

وصرح وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية عبدالرحمن منصوري عقب المحادثات لوكالة الانباء السعودية بانه تم خلالها التركيز على الوضع في لبنان حيث اطلع وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما سمو الامير سعود الفيصل على نتائج زيارته الاخيرة للبنان وقد تلاقت وجهات النظر بين الطرفين بالنسبة للوضع في لبنان ولاسيما بالنسبة لضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية السريع وغير المشروط من لبنان وتدعيم السلطات الحكومية المركزية في لبنان .

وقال عبدالرحمن منصوري ان سمو الامير سعود الفيصل والوزير الفرنسي قد اكدا خلال المحادثات على اهتمامهما بهذا البلد الشقيق وانهما سيسعيان وعلى جميع الاصعدة في المساعدة على حل المشكلة اللبنانية واضاف ان المحادثات تركزت ايضا على ضرورة انتشار قوات الطوارىء الدولية على الحدود الدولية اللبنانية .

وذكر ان سمو الامير سعود الفيصل ووزير العلاقات الخارجية الفرنسي سيعقدان اجتماعا اخر لاستكمال جميع ماتطرق اليه البحث حول لبنان والموضوعات الاخرى ومنها العلاقات الثنائية والتعاون القائم بين البلدين .

وكان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما قد وصل الى الرياض ظهر امس في زيارة للمملكة .

وكان في استقباله بالمطار صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس الادارة العربية بوزارة الخارجية السفير مامون قباني ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وسفير المملكة لدى فرنسا جميل الحجيلان وسفير فرنسا لدى المملكة بيار روكاف .

سموه يستقبل ـ تتمة

والطيران والمفتش العام مساء امس وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما الذي يزور المملكة حاليا .

وجرى خلال الاجتماع استعراض الامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .

وقد حضر المقابلة سفير المملكة لدى فرنسا جميل الحجيلان .

الامير سلطان بن سلمان يجري ـ تتمة

التدريبات اللازمة لاستخلاص المعلومات اثناء وبعد عودة المكوك من الفضاء وقد حضر سموه جلستين لاستخلاص المعلومات مع رواد الفضاء الذين عادوا مؤخرا من اخر رحلة للمكوك .

كما اجرى سموه التدريبات اللازمة على كيفية استخدام الكاميرات من نوع ٣٥ مليمترا التي سيلتقطون عن طريقها بعض الصور الفوتوغرافية من الفضاء .

وسيجري سمو الامير سلطان بن سلمان ضمن هذه التدريبات تجربة دراسة فرج السوائل في الفضاء عندما تكون الجاذبية في مستوى الصفر وهي ظاهرة لم يتوصل العلماء الى فهمها وتقضي التجربة بمزج الماء بالبترول الخام ثم مراقبة ومعاينة الكيفية التي سيتفاعلان بموجبها والنتائج المترتبة عنها لتطوير الصناعات البترولية على الارض .

كما سيقوم سمو الامير سلطان بن سلمان بتدريبات على تناول طعام خاص سوف يحتاجه رواد الفضاء في مرحلة انعدام الوزن على متن مركبة الفضاء ديسكفري .

وقد اجرى سمو الامير سلطان بن سلمان تدريبات ولاول مرة على متن طائرة من طراز بوينج ٧٠٧ معدله والتي تقوم بمناورات تماثل تلك التي تكون فيها الجاذبية في مستوى الصفر وذلك بهدف تعويد رواد الفضاء على مرحلة انعدام الوزن في الفضاء .

وحضر سموه ضمن الاستعدادات الاخيرة لرحلة المكوك الفضائي ديسكفري عمليات اجراء تجارب علمية في جامعة البترول والمعادن بهيوستن سيقوم بها الرواد اثناء تواجدهم في الفضاء .

وقد شملت تلك التجارب التي اطلق عليها عنوان التجارب العلمية لعربسات اربع تجارب الاولى منها تجربة مراقبة الكرة الارضية حيث سيتم التقاط صور جوية للمملكة العربية السعودية من المكوك لدراسة ترسبات المعادن وتحركات الرمال والثروات السمكية في البحر الاحمر .

اما التجربة الثانية فستهتم بتاثير غاز الايونيوم على الاتصالات وبالنسبة للتجربة الثالثة فسيقوم بها سموه وتتعلق بمراقبة الهلال القمري حيث سيحاول سموه مشاهدة هلال شوال اما اخر تجربة لسموه فتتعلق بدراسة استجابات البشر عندما تكون الجاذبية في مستوى الصفر .

وقد تقرر ان يمضي سمو الامير سلطان بن سلمان ٦ ايام في شكل مشابه لمكوك الفضاء ديسكفري وذلك بهدف التهيؤ والتعود للعيش في مركبة الفضاء من اجل الاستعداد لرحلة المكوك القادمة .

تحت رعاية ـ تتمة

وسيتفضل سموه خلال الحفل بتوزيع الجوائز والشهادات على المتخرجين والمتفوقين في الدورة والتي تضم عددا من ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض الدول العربية .

وتمنح كلية القيادة والاركان درجة الماجستير في العلوم العسكرية .

سمو امير الشرقية ـ تتمة

وستقدم المصالح الحكومية تقارير مفصلة عما قدمته خلال السنة الماضية وما ستقدمه خلال السنة الحالية وسيعطي الاجتماع دفعة قوية للعمل في الجهات المختصة .

الجدير بالذكر ان سمو امير المنطقة الشرقية سيجتمع يوم الثلاثاء القادم بامراء المدن المختلفة .

ويؤكد سموه على سرعة انجاز معاملات المواطنين وتسهيل اجراءاتهم ..

منظمة اليونيسيف ـ تتمة

نفسه اكثر من غيره لتبني قضية الطفولة في العالم وكافضل ممول لصندوق اليونيسيف وكان سموه قد اختير عضوا شرفيا للمجلس التنفيذي لهذه المنظمة المتخصصة التابعة للامم المتحدة .

وقد جمع سموه مؤخرا مبلغا يقدر بنصف مليون دولار من اجل اليونيسيف ويضاف هذا المبلغ على ملايين الدولارات العديدة التي سبق ان جمعها بنفسه لصالح صندوق الامم المتحدة للطفولة .

والجدير بالذكر ان سمو الامير طلال كان مبعوثا خاصا لمنظمة اليونيسيف في الفترة من ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٤ وقام برحلات عديدة في العالم للدفاع عن قضية الطفولة .

◇◇

اليونان غائبة عن مناورات الناتو في بحر أيجة

اثينا ـ ا ف ب :

علم من مصدر قريب من وزارة الدفاع الوطني اليونانية امس السبت أن اليونان لن تشترك في المناورة البحرية الجوية لحلف شمال الاطلنطي (الناتو) ديستانت هامر التي ستجرى من ٦ الى ١٧ مايو في بحر إيجة .

وقد ذكرت الوزارة أن عدم اشتراك اليونان في مناورات الحلفاء ناجم عن عدم ادراج جزيرة ليمنوس (شمال شرقي بحر إيجة) والتي تعارض تركيا عسكرتها في خطط المناورة وعن مشكلة الرقابة الخاصة بالعمليات في بحر إيجة .

ومن جانبه ذكر انطونيس دروسوبيانيس نائب وزير الدفاع اليوناني أن لورد كارينجتون سكرتير عام حلف شمال الاطلنطي لم يجب بعد على الطلب اليوناني باجراء مناورات الحلف في البحر الايوني وليس في بحر إيجة لكي تشترك فيها القوات اليونانية .

وتعتمد مناورات (ديستانت هامر) جزءا من مناورات ديتيرانت فورس التي تجرى في مثل هذه الفترة من كل عام في البحر المتوسط وتشترك فيها عدة سفن تابعة للاسطول السادس الامريكي وسفن ايطالية وتركية .

ضياء الحق يزور بورما

رانجون ـ واس :

اعلنت وزارة الخارجية في بورما ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق سيقوم بزيارة رسمية قريباً لبورما .

ويذكر ان هذه الزيارة ستكون اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس باكستاني لبورما منذ زيارة الرئيس الباكستاني الاسبق ايوب خان لرانجون في منتصف الخمسينات .

رئيس وزراء المغرب يزور تونس قريبا

الرباط ـ ا ف ب :

صرح صلاح الدين عبدالله سفير تونس لدى المغرب اول امس الجمعة ان محمد كريم العمراني رئيس وزراء المغرب سيقوم قريباً بزيارة لتونس غير ان السفير لم يحدد موعد هذه الزيارة .

وادلى عبدالله ببيان للصحافة المغربية « بمناسبة يوم تونس » والسوق الدولية الـ ٣١ المقامة في الدار البيضاء والتي فتحت ابوابها يوم الخميس الماضي اوضح فيه ان « مشكلة توسيع نطاق » السوق الاوروبية المشتركة بانضمام اسبانيا والبرتغال والتي وصفها بانها « مشكلة في غاية الصعوبة » بالنسبة لكل من المغرب وتونس ستدرج « ضمن الموضوعات الرئيسية التي سيناقشها البلدان خلال الزيارة التي سيقوم بها العمراني للعاصمة التونسية .

واكد الدبلوماسي التونسي ان حكومته « بصدد تنسيق مواقفها بصورة افضل » حول هذه المسالة مع الحكومة المغربية وان بلاده ترى ان شتى الاعمال التي يجري تنفيذها في المنطقة على المستوى الثنائي والتي تعد بمثابة مرحلة تجاه بناء المغرب العربي انما هي الخيار الوحيد حسبما ذكر السفير التونسي الذي يمكن للتصدي عن طريقه بقوة للتجمعات الاقتصادية الاقليمية .

انفراج العلاقات بين تونس وطرابلس

ومن ناحية اخرى علم من مصدر مطلع في العاصمة التونسية بيدو ان العلاقات التونسية الليبية .. التي واجهت منذ مارس الماضي بعض المصاعب .. تتجه نحو الانفراج نظراً لنفي العقيد معمر القذافي التصريحات العدائية للنظام التونسي التي نسبتها اليه الصحف الاجنبية .

واضاف المصدر نفسه في العاصمة التونسية ان من المحتمل ان يكون العقيد القذافي قد نفى هذه الانباء مؤكداً لمسئولين تونسيين انها « ادعاءات خبيثة تستهدف النيل من العلاقات القائمة بين البلدين » وانه قد سلم الى السلطات التونسية التسجيل الكامل لتصريحاته خالية من الفقرات التي تحدث فيها عن تونس .

وقد تناول اجتماع يوم الاربعاء الماضي ضم حول بورقيبة المسئولين التونسيين محمد مزالي رئيس الوزراء والباجي قائد السبسي وزير الخارجية ومحمد جنيفان ممثل تونس لدى ليبيا .. العلاقات بين تونس وطرابلس التي غالباً ما اتسمت بالازمات .. واشار مصدر رسمي الى ان بورقيبة كان قد اوصى في الاجتماع بالسعي الى دعم هذه العلاقات « لصالح الدولتين الشقيقتين » .

رسالة للرئيس المصري من الرئيس الصومالي

القاهرة ـ واس : تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة خطية من الرئيس الصومالي محمد زياد بري تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك .

وقام بتسليم الرسالة وزير الاعلام الصومالي محمد عمر خلال اجتماعه مع الرئيس المصري امس .

تعيينات جديدة في وزارة الاعلام الكويتية

الكويت/ و ا خ :

صدر في الكويت امس قرار عن وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح يقضي بتعيين مدراء لبعض ادارات وزارة الاعلام الكويتية .

ونص القرار على تعيين السيد سالم الفهد مديرا لتليفزيون الكويت والدكتور عبدالعزيز المنصور مديرا لاذاعة الكويت والسيد جواد المزيدي مديرا للهندسة بوزارة الاعلام .

ويذكر ان السيد سالم الفهد كان يشغل منصب مراقب البرامج في التليفزيون والدكتور عبدالعزيز المنصور مراقبا للبرامج في الاذاعة بينما كان يشغل السيد جواد المزيدي منصب رئيس المهندسين بوزارة الاعلام .

دورة تدريبية عربية في استعمالات الاستشعار عن بعد

دمشق ـ ق ن ا :

بدأت هنا امس اعمال الدورة التدريبية العربية الثانية لدراسة الامور المتعلقة باستعمالات الاستشعار عن بعد وطرق استثمارها التي يقيمها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة التابع لجامعة الدول العربية بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية « الفاو » والمركز الوطني للاستشعار عن بعد في سوريا .

ويشارك في اعمال هذه الدورة التدريبية التي ستستمر ١٥ يوماً مهندسون وفنيون متخصصون من ١٢ دولة عربية اضافة الى اختصاصيين من المراكز الوطنية للاستشعار عن بعد في عدد من الدول العربية .

وسيتم خلال هذه الدورة دراسة الطرق الكفيلة باستعمالات الاستشعار عن بعد في مجال حصر موارد الاراضي والمياه في المناطق العربية الجافة .

اعتقال حوالي ١٠٠ من زعماء المعارضة في شيلي

سانتياجو ـ اف ب ـ

علم في سانتياجو ان البوليس العسكري في شيلي القى القبض اول امس على مايقرب من ثلاثمائة شخص من بينهم مائة من زعماء المعارضة ومعظمهم من اعضاء الحزب الاشتراكي الشيلي المحظور نشاطه اجتمعوا للاحتفال بالذكرى الثانية والخمسين لانشاء هذا الحزب .

وصرحت مصادر وثيقة الصلة بالاحزاب السياسية المعارضة لوكالة فرانس برس بان قوات الامن حاصرت الحي الذي توجد فيه شركة الكهرباء الشيلية حيث عقد الاجتماع والقت القبض على جميع المشتركين .

واوضح المصدر نفسه انه من بين الاشخاص الذين القي القبض عليهم يوجد الزعماء الديمقراطيون المسيحيون باتريسيو الوين وجورج لافنيرو ولويس ميرا احد ابناء وزير الخارجية السابق واورلاندو ليتلير وابن اخت الرئيس الليندي .

واوضح احد الزعماء الاقليميين للحزب الاشتراكي تمكن من الفرار بالاختلاط وسط رواد احد الحافلات المجاورة ان البوليس حاصر المكان منذ بعض الوقت والقى القبض على المشتركين في الاجتماع بمجرد خروجهم من المبنى ..

رسالة لمبارك من تاتشر

القاهرة ـ ق ن ا ـ

تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة خطية من السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .

وقد تسلم الرئيس المصري الرسالة خلال استقباله امس للسيد بيد فورد ايريك السفير البريطاني بالقاهرة ..

هل هناك دور للدبلوماسية الأوروبية في الشرق الأوسط؟

صحيفة/هيرالد تريبيون

ماهو الدور الذي يمكن ان تقوم به اوروبا في الشرق الاوسط؟ كان الاوربيون فيما قبل يتعرضون للتوبيخ لانهم يعكرون الحياة الصافية ولكن صدور بيان مشترك من جانب حكومات المجموعة الاوروبية قد يساعد بالوقت لاختبار الدبلوماسية التي تطلق في الشرق الاوسط وبدعم الجهود الامريكية الجديدة للوساطة هكذا تقول هيرالد تريبيون.

وتذهب الى انه هنك مدرسة في العديد من العواصم الاوروبية وكذلك في واشنطن بصورة متنامية تقول ان قيام المجموعة الاوروبية بدور اكثر نشاطا في عملية السلام في الشرق الاوسط قد يكون امرا مفيدا. وخلال الاشهر العشرة الاخيرة من السكون الامريكي في الشرق الاوسط كانت اوروبا تخشى من ان هناك فراغا يتكون وسيؤدي في النهاية الى اختناق القوى المعتدلة.

وكانت المانيا الغربية مهتمة بصفة خاصة بايجاد نوع من الاستعداد الدبلوماسي بحيث اذا تعثرت الجهود الامريكية يكون الاوربيون قادرين على الظهور والابقاء على الحوار في الشرق الاوسط مستمرا.

وفي بعض السنين كانت واشنطن ترحب بالمبادرات في السياسة الخارجية من جانب حلفائها الاوربيين في المجالات التي تمتلك الولايات المتحدة فيها نفوذا اساسيا. وفي اعوام اخرى كانت الولايات المتحدة تستاء من تلك المبادرات ويبدو ان الاتجاه السائد حاليا لدى حكومة الرئيس ريجان هو ان الاوربيين يمكن ان يقدموا يد العون على الاقل في ايجاد المناخ الملائم للمبادرات في الشرق الاوسط.

ويجب النظر الى هذا الاتجاه في اطار الخلافات بشان الشرق الاوسط التي ظلت لفترة طويلة تفصل بين الولايات المتحدة والاوربيين. فهناك في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية تاريخ طويل من سوء الفهم والشكوك المتبادلة التي ترجع الى ما قبل عدم مساندة الولايات المتحدة لبريطانيا وفرنسا في حرب قناة السويس عام ١٩٥٦.

وتقول الهيرالد تريبيون ان صانعي السياسة الامريكية ظلوا ينظرون بعين الشك الى دوافع بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط بسبب الارتباطات الاستعمارية السابقة للدولتين. وفي الفترة الاخيرة تركزت شكوك الولايات المتحدة على ان الاهتمام الحقيقي للاوربيين هو ضمان امدادات النفط وفوق كل ذلك لم تنس الولايات المتحدة او تغفر للمجموعة الاوروبية بيان البندقية المفاجيء الذي صدر في يونيو عام ١٩٨٠ عندما اقرت المجموعة الاوروبية حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بوصفه ان جزاء من اي تسوية سلمية دون ان تنذر حكومة الرئيس كارتر بانها تعتزم ذلك.

ومنذ ذلك الحين حدث تقارب بين السياسة الامريكية وموقف المجموعة الاوروبية بالاضافة الى ادراك ان الازمة اللبنانية والحرب العراقية الايرانية اضافتا بعدا خطيرا للشرق الاوسط مما ساعد على اقناع السياسيين على جانبي المحيط الاطلسي بان تدخل المجموعة الاوروبية من جديد قد يكون امرا مفيدا.

وكان من المعتزم ان تصدر المجموعة الاوروبية بيانا جديدا بشان الشرق الاوسط في نهاية الشهر الماضي عندما اجتمع رؤساء حكومات الدول العشر في مؤتمر قمة في بروكسل وكانت ايطاليا التي تتولى حاليا رئاسة مجلس وزراء المجموعة الاوروبية تتوق بصفة خاصة لان تقوم المجموعة بمبادرة بشان الشرق الاوسط حيث ان موقع ايطاليا الجغرافي يجعلانها اكثر دول المجموعة الاوروبية حماسا للاشتراك في سياسات الشرق الاوسط ولكن في النهاية سيطرت على مؤتمر القمة المناقشات الخاصة بانضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٦.

وهكذا تم تجنب حدوث موقف مشترك تجاه النزاع العربي الاسرائيلي حتى الحكومات الاوروبية سعت بنشاط الى حدوث موقف مشترك. وهذا هو السبب الذي جعل الاوروبيين لا يقومون بدور اكبر حاليا في عملية السلام.

وموضوع الشرق الاوسط موضوع حرج بالنسبة للدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية فعلى سبيل المثال يجب التوفيق بين مشاعر هولندا المؤيدة لاسرائيل مع مشاعر اليونان المؤيدة للعرب. ومن ناحية اخرى اصبحت سياسات فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا اخيرا متقاربة لدرجة يصعب التفريق بينها.

وكان الايطاليون يعتقدون انهم مهدوا السبيل بصورة جيدة وكانوا يأملون بان يكرروا النجاح الذي حققوه في المرة الاخيرة التي تولوا فيها رئاسة المجموعة عندما صدر بيان البندقية. وعلى مدار اربعة اشهر حدث نشاط دبلوماسي ايطالي مكثف تشاور خلاله الايطاليون مع جميع الاطراف المعنية الرئيسية.

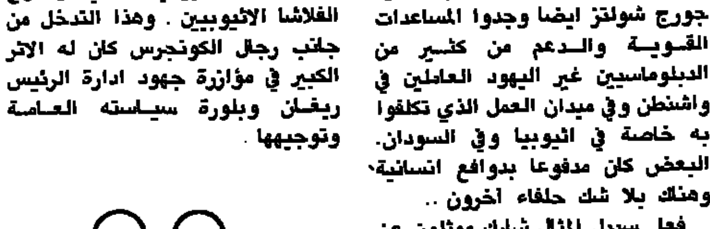
وبدا ذلك في تونس خلال ديسمبر عندما اجتمع بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واجرى كراكسي ووزير خارجيته جوليو اندريوتي محادثات مع الاردنيين والسوريين والزعماء في مصر واسرائيل.

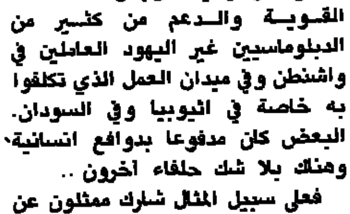
وكان مشروع البيان الذي قدم لزعماء المجموعة الاوروبية يرحب بالتقارب الاخير بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك مبادرة الرئيس مبارك. وكانت لهجة البيان كما لو كان مساعدو جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية هم الذين صاغوه.

ومع ذلك رفض مؤتمر القمة بحدة البيان المقترح وقيل انه ليس هناك وقت للاتفاق على صياغته وان ايطاليا يمكنها اذاعته باسمها وحدها. ويبدو ان ذلك نوع من الارتجال الذي قد يجعل قيام المجموعة الاوروبية بدور اكبر في الشرق الاوسط نعمة ونقمة.

وول استريت جورنال

نقل اليهود الاثيوبيين بيّض وجه أمريكا





كان تدخل امريكا في الاسابيع الاخيرة بتوفيرها طائرات (سي - ١٣٠) العسكرية لنقل مئات اليهود الاثيوبيين التائهين من معسكرات اللجوء في السودان الى اسرائيل دورا اساسيا وفعالا .. فالعملية نفذت في تناسق مشترك بين ثلاث جهات هي وزارة الخارجية والبنتاجون ووكالة الاستخبارات الامريكية ووجدت العناية والتشجيع المنشط من نائب الرئيس السيد بوش والتشجيع والاشراف الشخصي من الرئيس ريجان.

ان الذي لاشك فيه هو ان العملية في حد ذاتها كانت حساسة جدا على المستويين العسكري والدبلوماسي ولكنها تعبر عن ذروة الموقف الامريكي المؤازر والمؤيد بلا حدود والجهد المشترك الذي تبذله مع اسرائيل وغيرها لاكثر من عام من اجل نقل اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل.

لقد كان استخدام الطائرات الامريكية امرا ضروريا وملحا خاصة بعد ان علق استئجار اسرائيل للطائرات البلجيكية في اوائل شهر يناير بعد الاعلان الاسرائيلي عن نقل اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل وتاكيد الخبر.

ان هناك عدة تطورات يمكن ملاحظتها خلال الاربعين عاما الماضية فيما يتعلق بهذا التحول الدراماتيكي في وجهة النظر الحكومية الامريكية كلها تؤكد ان درس مذابح اليهود (الهولوكاست) قد امكن استيعابه تماما لدى الجهات الرسمية الامريكية.

اولا - ان اسرائيل اليوم اصبحت قبلة لكل اللاجئين اليهود بعد ان كان لا يوجد اي بلد في العالم خلال الثلاثينات والاربعينات يقبل باستيعاب اليهود الاوربيين فقد مات ستة ملايين اي واحد من بين كل ثلاثة يهود كانوا يعيشون وقتها في العالم.

ومن هنا فان استعداد اسرائيل على استقبال اليهود الاثيوبيين مهد الطريق امام امريكا وجعل التعاون الامريكي على مستوى الحكومة لنقلهم سهلا وايجابيا.

ثانيا - ان المجتمع اليهودي الامريكي اصبح الى حد كبير يعتمد على نفسه ومكتفيا ذاتيا وسياسيا اصبح قويا على مدى نصف القرن الماضي فقوة الضغط اليهودية اليوم تشكل قوة هامة في واشنطن يحسب حسابها وهي شيء لا يستطيع الجهاز التنفيذي الامريكي تجاهله اضافة الى ان اليهود الامريكيين لا يريدون ان يتهموا مرة اخرى بانهم لا يشاركون انقاذ اخوانهم اليهود مثلما حدث عام ١٩٤٥.

ثالثا - ان وزارة الخارجية الامريكية اليوم ليست هي وزارة الخارجية الامريكية في الثلاثينات والاربعينات فلم تعد وزارة الطبقة المتحدرة من اصول انجلوسكسونيه التي تتولى عمليات نقل البروتستانت.

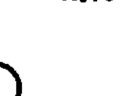
وذلك لسبب واحد .. هو ان اليوم اصبح يعمل في وزارة الخارجية عدد كبير من اليهود وهم متفهمون ولا يخجلون من ان يبدوا تعاطفا شديدا مع الوضع الذي يعيشه ابناء جلدتهم في مختلف انحاء العالم.

وقد اتضح ذلك جليا خلال الشهور القليلة الماضية فهناك عدد كبير من الشباب اليهود العاملين في الحقل الدبلوماسي الامريكي سواء من الضباط او الدبلوماسيين في بعثات وزارة الخارجية الامريكية في ميدان الشئون الافريقية وفي جمعيات حقوق الانسان وفي مجال الخدمات الانسانية وفي غيرها وغيرها كانوا على المستوى الشخصي نشيطين جدا حتى يؤكدوا ان الولايات المتحدة الامريكية تفعل كل شيء يمكن ان يساعد في انقاذ اليهود الاثيوبيين.

لقد فعلوا ذلك بكفاءة وفي نطاق المهمة الرسمية بصمت ومن خلف الكواليس من غير ضجة ولا همهمة فلم يتركوا الموضوع يخرج من بين ايديهم او يجمد.

انهم بلاشك نالوا رضى السادة ريجان وبوش ووزير الخارجية السيد جورج شولتز ايضا وجدوا المساعدات القوية والدعم من كثير من الدبلوماسيين غير اليهود العاملين في واشنطن وفي ميدان العمل الذي تكلفوا به خاصة في اثيوبيا وفي السودان. البعض كان مدفوعا بدوافع انسانية، وهناك بلا شك حلفاء آخرون ..

فعلى سبيل المثال شارك ممثلون عن الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري - الكابيتول هل كانوا وراء المطالبة باتخاذ موقف امريكي فاعل في موضوع الفلاشا الاثيوبيين. وهذا التدخل من جانب رجال الكونجرس كان له الاثر الكبير في مؤازرة جهود ادارة الرئيس ريغان وبلورة سياسته العامة وتوجيهها.





المرأة ليست بطيخة يا دكتور

كواحد من قراء جريدة اليوم اقدر الدكتور محمد بن علي الهرفي واكبر فيه ادبه وكتاباته الهادفة. واعتبره بحق حامل هموم المراة السعودية التي طالما كتب عن قضاياها وناقش مشاكلها ولعل كتابة الاخير (رقصة الموت) خير دليل على ما يحمله من افكار نيرة في هذا الصدد. الا انني فوجئت به في الاسبوع الماضي يعالج موضوع المراة بطريقة تختلف تماما عما عهدته فيه من صراحة ووضوح وعقلانية وكانه اراد بذلك ان ينهج منهجا مبتكرا عن طريق السخرية. والفكاهة. وكان العنوان مثيرا حقا للدهشة ومثيرا للاستغراب.

بطيخة وامراة؟

ماذا يعني هذا العنوان؟

ماوجه المقارنة. بل ما سببها ان شئت او شاء الدكتور الهرفي افبعد الجهاد في شعر ابن هاني؟

وبعد شعر الجهاد في حروب صلاح الدين.

وبعد تلك المقالات القيمة.

ياتي عنوان بطيخة. وامراة.

طبعا. ان لكثير من الشعراء والكتاب هوسا في الخروج على المالوف او ليس ذلك بشار بن برد احد فحول شعراء العصر العباسي يقول

ربابة ربة البيت
تصب الخل في الزيت

وعندما سئل عن هذا القول اجاب ان لكل مقام مقال. والمقام هنا. لدى الدكتور الهرفي يستوجب مثل هذا القول خاصة ونحن في فصل الصيف والاقبال على البطيخ على اشده وكاني بالدكتور الهرفي راي ذلك الشاري الذي حمل البطيخة فسال لعابه وبادر الى شراء عدد من البطيخ. والغرابة في العنوان ليست ذات بال اذا ما قورنت بما تحت العنوان.

فماذا تحت ذلك العنوان؟

تحت العنوان كلام مخيف.. وتصوير مرعب لواقعة الزواج في بلادنا فقد صور الدكتور الهرفي الفتاة كانها نعجة تساق الى الذبح دون ارادة وان الشاب كذلك. يسير فيما يخطط له دون ان يكون له راي او مشورة انه تصوير مرعب فعلا

لكن هل هذا هو الواقع؟

الواقع يخالف هذا تمام المخالفة.

وما كتبه الدكتور الهرفي فيه الكثير من المبالغة والتهويل وما كنت ارجو لهذا الكاتب الكبير الذي اكن له كل احترام ان ينزلق في مثل هذا المنزلق. الذي اخذه بعيدا في عوالم خيالية تعيدنا الى الوراء قرنا من الزمان.

قد يقول الدكتور. ان هذا يحصل في مضارب البادية. وقد يقول ان هذا يحصل في الارياف.

والواقع لا يتفق مع هذا.

ففي مضارب البادية البدوية. اكثر صراحة ووضوحا في مثل هذا الامر. فهي قد ترفض ابن عمها الذي له حق الحجر عليها بموجب العرف البدوي فتعيش عانسا طوال حياتها لانها لا تريد هذا الشخص.

وفي القرية او في الريف اصبح التعليم منتشرا واختلطت القرى بالمدن. حيث امتد العمران وتواصلت البقع واصبح لا فرق بين قرية ومدينة لا من ناحية التعليم ولا من ناحية التنظيم وانما الفرق في الكبر والاتساع ما يعاكس ذلك ويشابهه.

ان الكلام الذي اورده الدكتور والامثلة التي ضربها لتاييد وجهة نظره تاخذ القاريء الى تصور اننا نعامل المراة بشكل اقل اهتماما من تعاملنا مع السلعة او السفر او السكن او حتى البطيخة بينما المراة في بلادنا ولله الحمد تحظى بكل احترام.

وتلقى من الرعاية والعناية والتكريم مالا تلقاه في اي مجتمع اخر الا ماندر والنادر لا حكم له.

والحوادث الفردية لا تعطي صفة التعميم وهذا امر يعرفه الدكتور الهرفي.

يقول الدكتور محمد بن علي الهرفي

حينما يختار الانسان سكنا له فانه لا يكتفي باختيار الارض بل يصر على رؤيتها على الطبيعة. ثم يفكر كثيرا قبل ان يختار المهندس الذي يخطط لها وقد يراجعه مرارا قبل ان يستقر على الشكل النهائي لسكنه ويقول لافض فوه

وحينما يريد الواحد منا ان يسافر للراحة والاستجمام فانه يسال من سبقه في هذا المضمار عن الاماكن المناسبة. ويخلص في النهاية الى القول.

لكنا في بلادنا قد يساق الواحد منا كالخروف ليقرر دون ارادته اتخاذ اخطر قرار في حياته.

والمساق هنا الشاب والفتاة على حد سواء وقد تكون الاخيرة اكثر استسلاما لمصيرها الذي تقاد اليه.

ولم ينته كلام الدكتور الهرفي عند هذا الحد. بل ساق وراء ذلك مقالا وثانيا وثالثا ليدلل على ان الفتى والفتاة في بلادنا يساقون لمصيرهم كالنعاج.

واتساءل.

اي مجتمع هذا الذي يعنيه الدكتور الهرفي؟

هل هو مجتمع البادية.. ام مجتمع القرية والفلاحين؟

اهو مجتمع القرن الواحد والعشرين ام مجتمع ما قبل نصف قرن مضى؟

لست ادري.

ولعل الدكتور ادرى مني بذلك فهو يقرر ان هذا حاصل في مجتمعنا لكن اين ومتى انه لا يذكر ذلك وهنا فتحت امامي الثغرة لاناقش الكاتب ولأبدا معه من جديد

● لقد كنت ولا ازال استهجن كلمة او تعبير غلاء المهور

واشمئز كثيرا عندما اقرا ان جهة ما قررت خفض المهور.

لانني لازال .. وباصرار .. اعتبر ان المهر ليس ثمنا لتلك الانسانة التي تشاركنا الحياة .. فهي ليست سلعة تباع بالمزاد في سوق يرفع فيه الثمن ويخفض حسب الطلب ..

بل هي انسانة.

ام تلجا اليها ونغترف من حنانها ونتبرك بدعائها.

واخت .. تكن لها الحب والتقدير والاحترام.

وابنه .. نحنو عليها ونسبغ لها من العطف والحنان ما تصفو به القلوب.

وزوجة. نسكن اليها ونبادلها المودة والرحمة

وراعية منزل .. وحاملة دفة القيادة في الاسرة التي نعيش لها وبها.

فاذا علينا ان نرفع عبارة غلاء المهور .. ونطلق عليها اسما اخر ..

تكاليف الزواج .. وهي التكاليف الباهظة التي تسببت في الكثير من السلبيات التي يعاني منها مجتمعنا ولعل اقربها واشدها حدة وفتكا عزوف الشباب عن الزواج.

فلو عالجنا الموضوع من هذه الزاوية فان ذلك سيكون اجدى وانفع .. واكثر فعالية ووصولا الى القلوب.

اما رفع المهور.

او خفض المهور.

فان ذلك سيكون مثارا للمساومة. والخضوع لقانون العرض والطلب كما يفهمه الاقتصاديون

ومن هذا المنطلق الذي اتخذته مبدا لتفكيري في هذا الموضوع اود ان اناقش الدكتور الهرفي عن موضوع الاختيار .. والاجبار فبلادنا ولله الحمد تعتز اليوم بان عدد الطلبة والطالبات يفوق المليونين.

والخريجون والخريجات بالالاف والمتعلمون والمتعلمات بمئات الالوف

والعقد يتم امام الماذون الشرعي .. والماذون الشرعي مجبر شرعا .. ونظاما ان يسال الفتاة .. والفتاة المتعلمة .. بل التي نالت ادنى قسط من التعليم تستطيع ان تقول لا.

انها تستطيع ان ترفض العريس الذي يجبر على الزواج منه كما تستطيع رفض الفستان الذي لا تطيقه.

لكن - ايضا .. لا نستطيع ان نترك الفتاة تجوب الاسواق على هواها تطل في واجهة المحلات لتختار العريس المناسب.

ولا نستطيع ان نترك الفتاة .. ايضا - ان تفرض على والديها شابا لا يستطيع ان يحقق لها السعادة والمصلحة والحفظ في المستقبل .. فالولي في كل الحالات ادرى بالمصلحة فهو المسؤول عن معرفة الشاب من حيث الديانة والاستقامة ..

وهو الذي يستطيع معرفة مدى اهلية ذلك الشاب من عدمها ..

والولي قد عايش المجتمع وعايشه .. ويعرف افراده فاذا تقدم احد شباب هذا المجتمع بطلب الزواج وكانت فيه الاهلية فلن يتردد ذلك الولي في الموافقة ..

فاذا رفض الولي مرة .. ومرتين .. وثلاثا تعنتا او افتئاتا جاز لولي المسلمين ان يتدخل لحل مشكلة تلك الفتاة ..

هذا هو الشرع يادكتور.

وكل فتاة تعرف ذلك !

وكل فتاة في هذا الوقت تستطيع ان تتخذ القرار. اما بالرفض او بالقبول .. وهذا حقها ..

فاذا كان هذا شان الفتاة.

فماذا عن الفتى ؟

■ ■ ■

ان فتى عاش في كنف والديه وراى منهما كل حب وحنان ورعاية علاوة على مالهما من حقوق اوجبها الله عليه .. فانه مهما بلغ ثقافة وعلما لابد ان ياخذ رايهما ويداري خاطرهما.

فاذا راى انهما .. او احدهما .. يتخذ قرارا في غير صالحه فانه يستطيع ان يقول : لا. لكن برفق وبتفاهم.

فاذا حدث الاضرار ففي امكانه تاجيل الزواج .. مرة .. ومرتين حتى يثوبا الى رشدهما. ويبحثا عن مصلحة ابنهما. ان كان يهمهما امره وتهمهما سعادته ..

وان في امكان اي شاب اوتي ذرة من الثقافة والمعرفة ان يعالج هذا الموضوع ببساطة وهدوء وليس هناك اليوم من يستطيع ان يفرض على الشاب رايا لا يقبله فكيف بها زيجة ترتبط بمستقبله وحياته قبل اي شخص اخر.

نعم في استطاعته ان يقول. لا ومن ذا الذي سيجبره على الزواج ؟ ان كان على قدر من المعرفة والثقافة وهو في الغالب كذلك .. في امكانه ان يقنع والديه بما يريد وان يستعين لو تطلب الامر ببعض افراد الاسرة المقربين لتاييد وجهة نظره حتى يحصل على ما يريد .. وليس بالعنجهية والقسوة وفرض الراي والعناد .. وسيجد ان الامور ستصير لصالحه اذا تروى وتانى وتفاهم مع من حوله.

■ وفي الختام

انني اقدر للدكتور الهرفي حماسه .. واهتمامه بشؤون المراة ودفاعه عن مصالحها لكني ارجو ان يكون ذلك الحماس والاهتمام مبنيين على الواقع الذي نعيشه والتطور الذي نعايشه.

وليس معنى هذا انني اطلب من الدكتور التوقف عن هذا الحماس بل بالعكس اطالبه بمضاعفة الجهد لاتمام الرسالة السامية التي اضطلع بها .. وحملها على عاتقه لكني ارجو ان تكون دراساته مستقبلا ذات صفة اكثر عمقا .. واوسع رؤية لان كتاباته ستكون يوما من الايام. مرجعا لطلاب المعرفة.

وتحياتي لاستاذنا الكبير وارجو له المزيد من التوفيق والسداد.

هموم الناس كاريكاتير

■ عن الراي

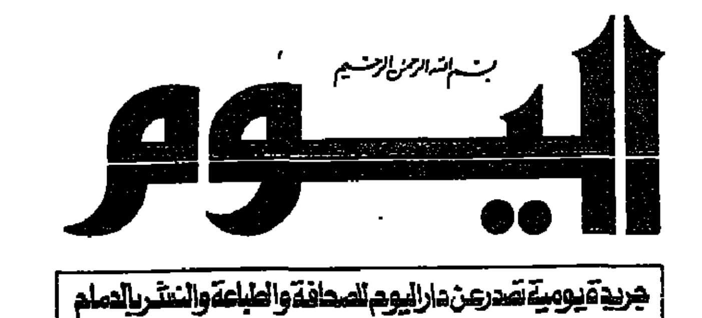




● « كريستشن ساينس مونيتور »

الرأي العام





جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

الأحد

د. علي عبدالعزيز العبدالقادر

تهنئة الى سناء .. وملك في زواجهما

اعدت سناء يوسف محيدلي ثوب الزفاف.. وكتبت لامها رسالة.. اقتحمت ابنة السابعة عشرة في الشهر الماضي صفوف الجيش الاسرائيلي في لبنان وقتلت عشرات الاعداء حينما فجرت سيارتها الملغومة فتطاير جسدها الطاهر وبملؤها الزكية لتكون جحيما يلتهم من حوله من الاعداء الآثمين ..

فدخلت سناء واسرتها التاريخ من اوسع ابوابه .. فهبت الاقلام تكتب عن هذه البطولة التي حركت في النفوس شجونها فتدفقت عبر الحرف والكلمة تصور نفسية هذا الجيل وبقدر ما اتسمت به هذه الكتابات من عمق في الفكرة والاسلوب والتصوير للمشاعر العربية التي حركتها عملية سناء .. فان تلك الكتابات عبرت عن الام النفوس العربية وعدم ثقتها في نفسها وانها لم تعد امة البطولات ..

وكان من تلك الكتابات (عتاب الى سناء) بقلم الدكتور حسن هلال نشرها في حروف وافكار جريدة الرياض و(سيدة الاساطير) لسارة العبيد نشرتها في نفس الزاوية والجريدة في عدد اخر .. وكتابة للاخ حسن الخليل في مجلة الحرس الوطني شعبان ١٤٠٥هـ بعنوان : عفوا يا سناء .. فليس زوجك بيننا .. وهذا فيض من غيض .. وقليل من كثير مما كتب عن هذه البطولة ..

واعود فاقول لهؤلاء وغيرهم ان الواجب من حملة الاقلام هو تجميد. هذه البطولة بما تستحق وتعميق الشعور لدى القارىء بانه قادر باذن الله ان يصنع البطولة تلو البطولة لان امته العربية المسلمة هي امة

[البقية ص٢٢]

اثبتوا ياجنود

ثابتون .. لكن الارض متحركة!!

ازدياد نشاط المقاومة اللبنانية ضد الصهاينة



مهمة

عندما يكون الانسان في مهمة ثم يفشل فانه قد « عاد بخفي حنين » .

والادهى ان يأخذ الانسان معه (خفي حنين) لهدف واحد وهو لكي يعود بهما .

هذا ما فعله وفد اقتصادي روماني زار بيروت مؤخرا ويبدو ان الوفد وضع (خفي حنين) في (امانات) مطار بيروت لكي يحافظ عليهما سليمين للعودة بهما الى بوخارست .. فالوفد قد جاء الى بيروت والحكومة في حالة (اضراب) احتجاجا على ما وصلت له الحالة في عهد (الحقبة الميليشية) ثم ماهو المنظور الاقتصادي الذي يتوخى الوفد اصلاحه ما دام ان الميليشيات الفوضوية هي الحاكمة بامر لبنان .

ولن يجد الوفد في استقباله سوى (ميليشي معتبر) يحمل قنبلة ورشاشا وخنجرا فكيف التفاهم معه ؟.. وعلى ماذا ؟ ولم يأخذ الوفد باعتباره انه قد لا يعود فضلا عن نجاح مهمته واذا عاد فربما يكون ناقصا.. واكبر نجاح يستطيع تسجيله ان ينجو الوفد بجلود اعضائه ما دام اللبنانيون انفسهم لا يستطيعون النجاة .. في بلد يعاني من جنون مؤسس وفوضى منظمة وقتل ودمار اذ لا يمكن بحث النظريات الاقتصادية او التحدث

[البقية ص٢٢]

مطلق العنزي

نساء الاحساء ينتخبن ٩ سيدات لإدارتهن

كتب - فيصل القو ..

في ثاني انتخابات نسائية بمنطقة الاحساء فازت تسع فتيات بعضوية مجلس ادارة جمعية فتاة الاحساء الخيرية بمنطقة الاحساء، وقد جرى الانتخاب في جو ديمقراطي ودي وحضرته مجموعة من سيدات وفتيات المنطقة ..

وقد تم انتخاب السيدة/نورة حسن الحسيني رئيسة لمجلس الادارة والسيدة/جوهرة الجبر نائبة للرئيسة والسيدة/نعيمة عبدالرحمن سليمان بالغنيم امينة للصندوق وسعاد علي البقشي امينة السر..

كما تم انتخاب السيدات لطيفة ابراهيم الصرامي رئيسة اللجنة الاجتماعية، وبدرية عبدالله المبارك رئيسة اللجنة الثقافية، وعزيزة عبدالله الفوزان رئيسة للجنة الصحية، ومنى فهد الحسين رئيسة للجنة التبرعات، ونورة حسن العجاجي رئيسة للجنة الفنية .

وصرح مصدر مسئول بوزارة العمل والشئون الاجتماعية ان جمعية فتاة الاحساء الخيرية تلقى قبولا من قبل سيدات وفتيات وطالبات الاحساء وكذلك تحظى بدعم كبير منهن ومن رجال الاعمال ومحبي الخير لدعم مشاريعها الخيرية الانسانية .. واشارت الى ان الجمعية اقامت مؤخرا مشروع طبق الخير والذي شاركت فيه مجموعة كبيرة من اسر الاحساء والذي تم تخصيص ريعه لصالح الاعمال الخيرية للجمعية .

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم